الطفولة

٢٣


بسم الله الرحمن الرحيم

الطفولة

المجلد ٢٣



إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣



مجلد رقم ٢٣ — الطفولة (المجلد الثالث والعشرون)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الاطفال : افلام الرعب حلوة .. والأخرى هايفة			
لمياء عبد الفتاح	الحياة	١	٩٧/١٠/١٢
لا تغتالوا البراءة			
	الاهرام	٤	٩٧/١٠/١٣
هذا .. هو مبارك الانسان			
	الاهرام المسائى	٥	٩٧/١٠/١٤
٣٥٪ من اصابات العمل للاطفال والقوانين متساهلة			
عادل زكريا	الاهالى	٧	٩٧/١٠/١٥
سوزان مبارك تضم صوتها للاطفال وهم يطالبون العالم بالسلام والامان			
حكمت عبد الحكيم			
	اخر ساعة	٩	٩٧/١٠/١٥
اطفال ١٢ دولة يشاركون فى ملتقى الطفل العربى بمصر			
مدحت حسن	الاهرام	١٠	٩٧/١٠/١٧
دعوة الاسلام لرعاية الطفولة منهج حضارى رائد			
فتحى ابو العلا	الاهرام	١١	٩٧/١٠/١٧
تنتظر الشركة التى تسوق لعب سبايس غيرلز مبيعات كبيرة			
	الحياة	١٣	٩٧/١٠/١٧
اطفال العرب يعدون بمستقبل افضل			
سمر الدسوقى	حواء	١٤	٩٧/١٠/١٨
سوزان مبارك : الاطفال هم ثروة الامة العربية			
هبة محمد باشا	نصف الدنيا	١٨	٩٧/١٠/١٩
عقل الطفل العربى ولعبة شد لحبل			
امينة شفيق	الاهرام	٢٠	٩٧/١٠/١٩
ادنى مستوى لمساعدات الدول الغنية			
	وطنى	٢١	٩٧/١٠/١٩
ابحث عن الدمية			
	الاهرام	٢٢	٩٧/١٠/٢٠
توزيع جوائز بينالى فنون الطفل غدا			
	الاهرام	٢٣	٩٧/١٠/٢٠

مجلد رقم ٢٣ الطفولة (المجلد الثالث والعشرون)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
لهجة مشتركة .. مناهج موحدة .. معالجة الارهاب			
حنان عبد الفتاح	المساء	٢٤	٩٧/١٠/٢١
عمالة الاطفال فى مصر ...			
عزت العفيفى	الاهرام المسائى	٢٥	٩٧/١٠/٢١
قرينة الرئيس تشهد توقيع اتفاقية المرحلة الثانية لمكتبة مبارك			
حنان عبد القادر	الجمهورية	٢٦	٩٧/١٠/٢٣
كيف تروى للاطفال احداث حرب اكتوبر			
	الاهرام	٢٧	٩٧/١٠/٢٣
تقدير لدور قرينة الرئيس فى خدمة الامومة والطفولة			
هيثم سعد الدين			
	الاهرام	٢٨	٩٧/١٠/٢٣
اجتماع برئاسة سوزان مبارك لتقويم مهرجان القراءة للجميع			
	الاهرام	٢٩	٩٧/١٠/٢٤
مطلب غريب للخارجية الامريكية ضم اربعة من هيئة المعونة لوفد مصر فى مؤتمر اوسلوا			
	الاهالى	٣٠	٩٧/١٠/٢٤
الصحة النفسية والتربية الاسلامية للطفل			
كاظم فاضل	الوفد	٣١	٩٧/١٠/٢٤
عمالة الاطفال			
احمد بهجت	الاهرام	٣٢	٩٧/١٠/٢٤
الثقافة المصرية تحتفل ٣ شهور بمئوية كيلانى رائد ادب الاطفال			
سمير شحاته	الاهرام	٣٣	٩٧/١٠/٢٤
تعليم وصحة اواجر مواز			
	حواء	٣٤	٩٧/١٠/٢٥
الطفل يعمل فى كل دول العالم			
	٣٥	٣٥	٩٧/١٠/٢٥
اهدار حقوق الاطفال بالقانون			
	حواء	٣٦	٩٧/١٠/٢٥
حقوق الطفل .. قانون الطفل .. !!			
	حواء	٣٧	٩٧/١٠/٢٥
مؤتمر دولى لبحث انهاء ظاهرة تشغيل الاطفال			
وكالات الانباء	الاهرام	٣٨	٩٧/١٠/٢٥

مجلد رقم ٢٣ الطفولة (المجلد الثالث والعشرون)

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
طبع كتب ارشادية للرياضة خاصة بالاطفال مرضى السكر	فايقة عبده	الاهرام	٣٩	٩٧/١٠/٢٥
ملكة هولندا تزور مصر الشهر المقبل		الاهرام	٤٠	٩٧/١٠/٢٥
عروض مسرحية فى فندق لمصلحة جمعيات الطفولة		الاهرام	٤١	٩٧/١٠/٢٥
اطفال التراحيل كمسولية من ؟!	نجلاء عبد العال	حواء	٤٢	٩٧/١٠/٢٣
نحن نقتل الابداع فى اطفالنا	سلوى محمود	محمد بدوى	٤٦	٩٧/١٠/٢٦
مستشفى متخصص لجراحات الاطفال فى بنها مزود باحدث الاجهزة	فاروق عبد المجيد	الاهرام	٤٩	٩٧/١٠/٢٦
مؤتمر دولى بالاسكندرية يطالب بحصر الاطفال مرضى السكر ومشوهى القوام		الاهرام	٥٠	٩٧/١٠/٢٦
رؤية	نجوان محرم	حريتى	٥١	٩٧/١٠/٢٦
جهود سوزان مبارك فى مجال خدمة الطفولة يشيد بها وفد امريكى		الاهرام	٥٢	٩٧/١٠/٢٧
صداقة الاطفال		الاهرام	٥٣	٩٧/١٠/٢٧
اجهزة الاعلام تحتفل باعياد الطفولة بأساليب جديدة	عبد الفتاح ابراهيم	الاهرام	٥٤	٩٧/١٠/٢٧
حفلة يونيسكو برعاية عرفات جمعت نحو مليون دولار للاطفال		الحياة	٥٥	٩٧/١٠/٢٨
مصر حريصة على توفير كل انواع الرعاية لأطفالها	فوقية الكولى	الاهرام	٥٦	٩٧/١٠/٢٨
بطحية الصغار كارثة جديدة !	نيفين ياسين	الوفد	٥٧	٩٧/١٠/٢٨
ماذا وراء انحرافات الاحداث	سناء الوكيل	الوطن العربى	٥٩	٩٧/١٠/٢٨
شبكة حضانات متنقلة لرعاية اطفال دائمى الترحال	موكول شارما	الاهرام	٦٣	٩٧/١٠/٢٩

مجلد رقم ٢٣ الطفولة (المجلد الثالث والعشرون)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
بدء الحملة القومية لتوفير الدم للاطفال المرضى			
	الاهرام	٦٤	٩٧/١٠/٢٩
رواية نهاية اليس تثير ضجة فى بريطانيا لأنها تصف جرائم شنيعة			
الطبيب زاك	الحياة	٦٥	٩٧/١٠/٣٠
كسب المعركة ضد تشغيل الاطفال خلال ال ١٥ سنة المقبلة			
	الكفاح العربى	٦٧	٩٧/١٠/٣٠
عمال فى سن البراءة !			
عزت العفيفى	الاهرام المسائى	٦٨	٩٧/١٠/٣٠
توقيع اتفاقية منع عمالة الطفل فىالمن الخطرة عام ١٩٩٩			
نجوى عويس	الاخبار	٧٠	٩٧/١٠/٣١
ذهب ؟! العقل ذهب !!			
زينب عزب	الاهرام	٧١	٩٧/١١/٠١
مناقشة التجربة المصرية لرعاية اطفال الشوارع			
ماجدة مهنا	الاهرام	٧٢	٩٧/١١/٠٢
حملة قومية لانقاذ الطفل المريض			
	الاهرام	٧٣	٩٧/١١/٠٣
مركز خدمة متخصص لجراحة الاطفال فى بنها			
	الاهرام	٧٤	٩٧/١١/٠٣
الاسرة والمدرسة والمجتمع يقتلون موهبة وعبقرية الطفل			
سعاد طنطاوى	الاهرام	٧٥	٩٧/١١/٠٣
الفن وتكوين شخصية الطفل			
فاطمة ابو نوارج	الاهرام	٧٦	٩٧/١١/٠٤
اطفال الشوارع			
سوسن الجندى	الاهرام	٧٧	٩٧/١١/٠٧
الطفل المصرى يعيش افضل عهود الرعاية المتكاملة صحيا وتعليميا			
محمد يونس	الاهرام	٧٩	٩٧/١١/٠٧
مصر ستكون نظيفة من شلل الاطفال العام المقبل			
	الاهرام المسائى	٨٠	٩٧/١١/٠٧
سباق بين اهل الخير للتبرع للاطفال			
	الاخبار	٨١	٩٧/١١/٠٩
المركز القومى للطفل يحتفل فى دار الوبرا بالمتفوقين			
جمال اسماعيل	الاهرام	٨٣	٩٧/١١/٠٩

مجلد رقم ٢٣ الطفولة (المجلد الثالث والعشرون)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الاهتمام العالمى بالطفل المصرى			
سميحة كريم	السياسى المصرى	٨٣	٩٧/١١/٠٩
سوزان مبارك تتبنى حملة نقلة الدم لحل مشكلة نصف مليون طفل			
غادة زين العابدين	الاخبار	٨٤	٩٧/١١/٠٩
اكبادنا فى الورش وعلى ارصفة الشوارع			
حسين عبد العليم	اخبار الادب	٨٧	٩٧/١١/٠٩
سوزان مبارك تفتتح معرض مستلزمات الطفل			
	الاهرام الاقتصادى	٨٩	٩٧/١١/١٠
خطوط فاصلة			
سمير رجب	الجمهورية	٩٠	٩٧/١١/١٠
تطوير دور المدرسة للنهوض بالمعاقين دراسيا واجتماعيا			
وجيه الصقار	الاهرام	٩١	٩٧/١١/١٠
اغتيال البراءة			
	الوطن العربى	٩٣	٩٧/١١/١١
بدء الحملة القومية لنقل الدم لانقاذ الاطفال			
	الاهرام	٩٥	٩٧/١١/١١
٧٠٪ من حالات تلعثم كلام الاطفال سببها اضطرابات نفسية			
هالة ابو زيد	الاهرام	٩٧	٩٧/١١/١١
اغتيال البراءة			
سهير جبر	الاخبار	٩٨	٩٧/١١/١١
معركة ضد العجز !			
محمد حسان	الاهرام المسائى	٩٩	٩٧/١١/١٣
الاطفال يعلمون الكبار !!			
سعيد اسماعيل على	الاهرام	١٠١	٩٧/١١/١٤
انبياء الله فى سلسلة جديدة للاطفال			
	الاهرام	١٠٢	٩٧/١١/١٤
سوزان مبارك ترعى وتشهد حفلا لصالح الحق فى الحياة			
ماجدة مهنا	الاهرام	١٠٣	٩٧/١١/١٤
معها فى اسبوع			
ام مصرية	الاهرام	١٠٤	٩٧/١١/١٤
وما الوطن الا سيرك			
	الشعب	١٠٥	٩٧/١١/١٤

مجلد رقم ٢٣ الطفولة (المجلد الثالث والعشرون)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الجنزوري يستعرض اللائحة لقانون الطفل			
ماجدة مهنا	الاهرام	١٠٦	٩٧/١١/١٥
٣٣ دولة تشترك فى معرض القاهرة الدولى لكتب الاطفال			
جمال اسماعيل	الاهرام	١٠٧	٩٧/١١/١٥
الطفل العامل			
نائلة كامل	حواء	١٠٨	٩٧/١١/١٥
قناة اطفال شكل تانى			
سوسن الدويك	اذاعة والتليفزيون	١٠٩	٩٧/١١/١٥
النماذج الغربية للكارتون تهدد مستقبل الطفل			
احمد فوزى الحضرى	الاذاعة والتليفزيون	١١٤	٩٧/١١/١٥
قصر السينما يحتفل باعياد الطفولة			
	الاهرام	١١٧	٩٧/١١/١٥
من اغتيال طفولة هؤلاء ؟!			
نبيلة حافظ	حواء	١١٨	٩٧/١١/١٥
اطفال الكارتون			
	الاهرام	١٢١	٩٧/١١/١٦
برامج تصيب بالتخلف العقلى			
نادية مطاوع	الوفد	١٢٢	٩٧/١١/١٦
مسلسل جرائم الاطفال مستمر .. واحنا بنتفرج !!			
عمر طاهر	نصف الدنيا	١٢٤	٩٧/١١/١٦
٧ ملايين طفل هدف الحملة			
	الاهرام	١٢٩	٩٧/١١/١٧
بدء الحملة القومية للتطعيم ضد مرض شلل الاطفال			
	الاهرام	١٣٠	٩٧/١١/١٧
الكوميديا والكتابة للطفل يا قلبى لا تحزن !			
غنيم عبده	الكواكب	١٣١	٩٧/١١/١٨
الاعلان التليفزيونى يؤدى لانحراف الاطفال			
نادية مطاوع	الوفد	١٣٣	٩٧/١١/١٨
اوكازيون باحتياجات الاطفال فى جميع المحال والشركات من غد			
	الاهرام	١٣٦	٩٧/١١/١٩
وفد من جنوب افريقيا يشيد بجهود سوزان مبارك لرعاية الطفولة			
ماجدة مهنا	الاهرام	١٣٧	٩٧/١١/١٩

مجلد رقم ٢٣ الطفولة (المجلد الثالث والعشرون)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تطعيم ٤,٥ مليون طفل فى اول ايام الحملة ضد الشلل			
	الاهرام	١٣٨	٩٧/١١/١٩
سوزان مبارك تفتتح بعد غد معرض القاهرة لكتب الاطفال			
	الاهرام	١٣٩	٩٧/١١/٢٠
دفاعا عن اطفالنا فى عيدهم			
سالم سلام	الاهرام	١٤٠	٩٧/١١/٢٠
خطة لتطوير خدمات التامين الصحى			
	المصور	١٤١	٩٧/١١/٢١
سوزان مبارك تشهد احتفال وزارة الاعلام بأعياد الطفولة			
	الاهرام	١٤٢	٩٧/١١/٢١
كبار الادباء .. لماذا لا يكتبون ادب الطفل ؟			
	المساء	١٤٣	٩٧/١١/٢٢
مسئولية هولندية تشيد بجهود سوزان مبارك لرعاية الطفولة			
ماجدة مهنا	الاهرام	١٤٦	٩٧/١١/٢٢
سوزان مبارك امام مقهى الانترنت			
	الحياة	١٤٧	٩٧/١١/٢٣
وحفل لتكريم المتهمين بثقافة الطفل			
	الاهرام	١٤٨	٩٧/١١/٢٣
ثقافة الطفل بين الكتب المطبوعة والالكترونية			
جمال اسماعيل	الاهرام	١٤٩	٩٧/١١/٢٣
تجربتنا فى القراءة للجميع حققت الافكار العظيمة التى تشكل رصيدنا الثقافى			
	ماجدة مهنا	١٥٠	٩٧/١١/٢٣
افتتاح معرض القاهرة لكتب الاطفال بحضور عالمى كبير			
	الاهرام	١٥١	٩٧/١١/٢٣
مصر مبارك .. والطفل رصيد المستقبل			
	الجمهورية	١٥٢	٩٧/١١/٢٣
نحن نقتل الاطفال !			
صالح القتيانى	اكتوبر	١٥٣	٩٧/١١/٢٣
كيف يجتاز الطفل عقبة التعثر الدراسى ؟			
امال عبده	الاحرار	١٥٧	٩٧/١١/٢٣
تطعيم ٧,٧ مليون طفل ضد شلل الاطفال			
فاروق عبد المجيد	الاهرام	١٦٠	٩٧/١١/٢٤

مجلد رقم ٢٣ الطفولة (المجلد الثالث والعشرون)

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اطفال الميكروباص .. خلايا التطرف تتشكل فى ميدان رمسيس ! عصام عبد الحميد	العربى	١٦١	٩٧/١١/٢٤
اليمن : عمالة الاطفال مشكلة اجتماعية	الوسط	١٦٣	٩٧/١١/٢٤
افتتاح معرض القاهرة الدولى لكتب الاطفال تهانى صلاح	الاهرام	١٦٥	٩٧/١١/٢٥
لقاء سوزان مبارك مع كتاب ومثقفى مصر نجلاء محفوظ	الاهرام	١٦٦	٩٧/١١/٢٥
دعم رجال الاعمال لتوفير الكتاب	الاهرام	١٦٧	٩٧/١١/٢٥
٤٠ صفحة تتضمن فلسفة المشروع وهدفه	الاهرام	١٦٨	٩٧/١١/٢٥
قاموس الممتع للاطفال	الشعب	١٦٩	٩٧/١١/٢٥
البحث عن اغنية الطفل فى مؤتمر الموسيقى مايسة حافظ	الشعب	١٧٠	٩٧/١١/٢٥
للأطفال فقط	الشعب	١٧٢	٩٧/١١/٢٥
اطفال مصر يقدمون التعازى للسفارات الاجنبية	الاهالى	١٧٣	٩٧/١١/٢٦
سياسة ضرب الاطفال	الاهرام	١٧٤	٩٧/١١/٢٦
الاطفال يناقشون على مدى يومين افكارهم واحلامهم جمال اسماعيل	الاهرام	١٧٥	٩٧/١١/٢٧
زيارات متبادلة لدعم التلاحم بي شباب العرب عبد الهادى تمام	الاهرام	١٧٦	٩٧/١١/٢٧
مشروع تجريبى متكامل لرعاية الاطفال العاملين بمدينة الحرفيين بالقاهرة ماجدة مهنا	الاهرام	١٧٧	٩٧/٢٧
التأمين الصحى للتلاميذ يتراجع .. عجز صاروخ فى الممارسين والأدوية محمد عبد الحليم	الاهرام	١٧٨	٩٧/١١/٢٧
وجود اطفال فوق الاشواك هالة السيد	الاهرام	١٧٩	٩٧/١١/٢٨

مجلد رقم ٢٣ الطفولة (المجلد الثالث والعشرون)

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
اعادة ترميم طفل حطمته الايام!	الاهرام	١٨١	٩٧/١١/٢٨
الطفل العربى ناقد ذكى / ايمان العمرى	حواء	١٨٣	٩٧/١١/٢٩
ابنى .. طفل استهلاكى / ايمان العمرى	حواء	١٨٥	٩٧/١١/٢٩
فى عيد الطفولة / محمد جابر	الاذاعة والتليفزيون	١٨٨	٩٧/١١/٢٩
ادب الطفولة ... اين والى اين ؟ / فرج الشناوى	السياسى المصرى	١٩٣	٩٧/١١/٣٠
من اجل انقاذ الاطفال	الاهرام	١٩٤	٩٧/١٢/٠١
٥ وزراء يناقشون سلامة غذاء اطفال المدارس	الاهرام الاقتصادى	١٩٦	٩٧/١٢/٠١
تطعيم ٧,٧ مليون طفل شلل الاطفال الجرعة الثانية يوم ٣٠ ديسمبر / فاروق عبد المجيد	الاهرام	١٩٧	٩٧/١٢/٠١
اصلاح النظر بنجاح يعتمد على نوع الاصابة وتوقيتها	الاهرام	١٩٨	٩٧/١٢/٠٢
جميع المكتبات تفتح ابوابها للاطفال / هشام الولى	الاهرام المسائى	١٩٩	٩٧/١٢/٠٢
٦,٦ مليار جنيه حجم الاستثمارات المنفذة لتنمية الطفولة	الاهرام المسائى	٢٠٠	٩٧/١٢/٠٢

المصدر : الحياة المصرية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ / ١٠ / ١٩٩٧

ألحقوا أطفالنا من أفلام الرعب!!

الأطفال: أفلام الرعب حلوة.. والأخرى هايفة

أولياء أمور الأطفال: كيف نمنع مشاهدتها مع انتشارها

تحقيق : لمياء عبد الفتاح

حفاظا على تشكيل وجدان الطفل.. يجب ان يكون للاعتبارات التربوية مكان الصدارة فى كل ما يقدم للطفل.. فالدراما التى تقوم على عامل من عوامل التشويق على حساب الاعتبارات التربوية يجب ان نقف عندها ونحسب لها ألف حساب.. ونظرا لانتشار مادة الرعب كمادة درامية فى جميع أندية الفيديو.. مثل هذه الأفلام بما تغرسه فى النفوس وتؤثر على سلوكيات الأطفال وتكون شخصية الأطفال وتكون لها جانب سلبى كعامل مؤثر فى الشخصية فالأفلام المتواجدة فى نوادى الفيديو نجد ما صرخة الانتقام.. رعب منتصف الليل مصباح الرعب..



القرية الملعونة مخالب النسر . منزل الأشباح وغيرها من الأفلام الأجنبية شديدة الرعب وتمثل ٦٠٪ تقريبا من المواد الدرامية المقدمة على اشرطة الفيديو... وتتمثل الكارثة ان هذه الأفلام للكبار فقط في البلاد المنتجة لها . ولكن ٨٠٪ ممن يقبلون عليها من الأطفال . فكيف يترك أولياء الأمور ابناءهم ليشاهدونها دون اعتبار بأنها غير معدة للأطفال؟!!

وفي حوارنا للأطفال . تذهلنا أراؤهم.. وكأنها تدق ناقوس الخطر. فيما يقدم لهم من ثقافة واردة عليهم لا تعبر عن إحساس بالثقافة العربية والوجدان والضمير العربي والشخصية المصرية . وكان هناك من يعبث بمقدرات الشخصية ويحاول محو سماتها والتأثير السلبي على كيانها وطبيعتها فالطفل أحمد طارق فؤاد - ١٢سنة.. سألته: هل تحب افلام الفيديو ؟! قال : نعم أحبها. فسألته: ما الحكايات التى تحبها فى هذه الأفلام؟

قال: الرعب! . افلام الرعب!

قلت له. ما السبب؟! أجاب لأن فيها إثارة ورعبا

سألته: الم تر افلاما اخرى غير الرعب. افلاما اجتماعية مثلا تحكى عن حياة طفل مع أبيه وأمه.. أجاب: ليست أفلاما حلوة.. فسألته. هل ترى أفلام برنامج سينما الأطفال في التليفزيون اجاب هذه افلام هايفة فرددت عليه: معقول يا احمد. هايفة!! إنت بتحب الرعب فقط. قال: الرعب متعة الرعب رجولة؟! وعلى النقيض نجد الطفل محمد أيمن محمد ١١ سنة.

سألته: انت بتحب افلام الرعب قال: اخى يحبها لكنى أحب

والانعكاسات السلبية على شخصية الطفل وانفعالاته وذلك بسبب انتشار هذه الأفلام وتداولها..

ويقول أحد أصحاب اندية الفيديو بحدائق المعادى إن رواد النادى من الصغار اكثر من الكبار . وهم يشكلون النسبة العظمى وإقبالهم بشكل اساسى على افلام الرعب تليها افلام الحركة (الاكشن) . فسألته وهل تعطى الطفل اى شريط يطلبه حتى لو كان للكبار فقط؟! اجاب : طالما ولى امره مشترك فى النادى أعطيه.. ما يريد.. فهى تجارة وأغلب زبائنها من الاطفال!!

ويقول ايهاب اديب يعمل بنادى الفيديو بالمعادى : إن الافلام متنوعة رومانسي.. كوميدى.. رعب.. ولكن الاطفال تقبل على افلام الرعب . فقلت له: ولكن هذه الأفلام للكبار فقط.

اجاب: اباء الأطفال يعلمون ذلك!!

وفى لقائنا بالأستاذ / على ابو شادى مدير الإدارة العامة للرقابة على المصنفات الفنية بوزارة الثقافة

سألته. ما المعايير الرقابية للمصنف الفني؟

اجاب. معايير المصنف الفنى حددها القانون ٣٨لسنة ١٩٩٢ المادة الأولى تفيد بأن المصنف جائز مالم يتعارض مع الآداب العامة والنظام العام والأمن العام ومصالح الدولة العليا

قلت: وماذا عن المستوى الفنى؟

قال: معيار التقييم الفنى ليس معاييرنا. فلسنا جهة تقييم فنى فهذا مرجعيته للصحفيين . والنقاد.. والمثقفين.. والرأى العام

قلت: ما رايك فى ان ٦٠٪ من المادة الدرامية المقدمة من خلال

افلام الكوميديا .. و«الاكشن» . لان الرعب قرف..»

فاجبته : كيف؟ قال: احكى لك عن قصة فيلم Flay أو الحشرة المدمرة. فمضمونها مقرف، تحكى عن واحد يتحول عن طريق آلة إلى ذبابة وتحدث أثناء تحوله حاجات وأشياء مقرفة يخلع أظافره من اللحم . سائل عجيب يخرج من فمه أثناه تقع. منخاراه يقع عيناه يصبح حشرة لزقة وتتحول السيدة التى يحبها إلى دودة.. فالفيلم كله قرف..

بينما يرى الطفل أحمد سمير عبد اللطيف ١٣سنة . انه يحب الرعب جدا لان الإثارة تجذبنى.. وقال : إن هوايتى الرعب لانى أحب ان أعيش الخوف وأشعر به.. وجسمي يرتعد ويرتعش وأحيانا أحلم بالخوف.. وإنى مكان البطل الذى شاهد الوجه البشع لحيوان ميت.. وعاد إلى الحياة ويبدأ يأكل البشر وأخيرا يستطيع البطل قتله؟!!

والمأساة تتجلى صورها فى ان أولياء الأمور.. وهم من يحملون هذه الأمانة . ومسئوليتهم عن أبنائهم هى توفير الثقافة والمشاهدة التى تنمى الإدراك. وتعيد بناء شخصية بشخصية سوية بناءة تبنى فى نفوسهم قيما اجتماعية ذات دلالات وجدانية ترتبط بالوطن والخير لصالحه. نجدهم غافلين لأنهم يتركون كل الحرية الطفل فى مشاهدة ما يرغب ورغم معرفتهم بالضرر النفسى. والتشويه الأخلاقى.. والتأثير السلبى على وجدان الطفل وعاطفته وسلوكه من خلال معايشته للرعب والتأثر به.. بل يتطرق الأمر إلى محاولة تقليده والتشبه به فإن الآباء غير قادرين أو هم غافلون عن الأضرار النفسية

شرائط الفيـ.و رعب وأن الذين يقبلون

قال: نحن نحد ونقلل قدملى هذه لمادة يمثلون ٨٠٪ من الفنى الأطفال من بس ٧ - ١٦ سنة

وبالنسبة للأفلام التى ثال: أمر عادى لأن مشاهدتهم لها وجيرى.. ثم إن التشكيل داخل المنازل وأولياء امور الأطفال هم معظم افلام الرعب أنا والمسئولون فالامر تربية ورعاية.. يحول القانون بينى وبين ست وصبا على احد فالمفروض مخرب للأطفال بل إنه لالتزام بالمرحلة العمرية المسموح بها ذكاء الأصغر أو الأضعف شاهدة هذا الأفلام ترجع للمفهوم الصهيونت. الأسر تقول طالما أن المادة والتخريب.. ويشوه الموجودة ومتداولة فى الأسواق كيف ويحاول ضرب الشخصية تحكم فى مشاهدتها عقولها وتشويه ثقافتها قال : المسئولين تقع على عاتق أولياء رجال الغد وقادة المستقبل الأمور .. والآباء غير القادرين على الطفولة وتقديم الشىء الردىء لأطفالهم وليس لى أن أتدخل يحطم بناء ووجدان وعاطفى ذوق بلد بكاملها .. وهكذا الحال وهم ذخيرة المستقبل وبنى السينما العالمية .

رقابة على ما يقدم للطفل لت: على الأقل نحد من هذه الأفلام. يندفع تجاه البلطجة.. وإ ما نستطيع بحيث لا نشوه العمل يشاهدون. فكيف نربى الأ

وجود هذا الزخم من الرعب في المهرجانات لا نجد إلا توم التربوية والأخلاقية غير التربوى والوجدانى للطفل خطأ. لأن خسارة على الذوق السليم فض لها كناقد وكمواطن.. ولكن منعها فأنا أرى أن توم وجيرى



خرب أطفال العالم كله . فالمسألة
، وقدراته على تدمير الأكبر مسألة
بونى.. الذى يعمل على التدمير
ورة الوجدانية لأى قيم حضارية
ة العربية لطمس هويتها وتخريب
وبنيانها الوجدانى فالأطفال هم
تقبل.. والرجو الاهتمام بجوهر
ثمين. والابتعاد عن الغث الذى
لة وسلوكيات ونهج الأطفال عندنا
قماد الغد.. فيجب أن تكون هناك
حفاظا على سلوكيات المجتمع الذى
ذ لإجرام نتيجة تأثر الأطفال بما
ة طفال على القيم والمعانى النبيلة فى
اب والتدمير دون النظر إلى القيمة
ترر مبالين بما يعود من مكسب أو
والقيم الإنسانية العليا!



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible] / ١٩٩٧

لا تغتالوا البراءة



طفلان من بنجلاديش يعملان فى أحد المخابز المظلمة فى ظل ظروف عمل غاية فى القسوة حيث تصل ساعات عملهم إلى ١٧ ساعة متواصلة فى اليوم مما يعرضهم لمخاطر صحية جسيمة، هذا فى الوقت الذى يطالب فيه العالم بتطبيق القوانين الخاصة بعمالة الأطفال.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤ / ١٠ / ١٩٩٧



..و حديث ابوى يستمع خلاله لأحد الاطفال

هذا..هو مبارك الإنسان

لم تتوقف إنسانية الرئيس مبارك عند حد بل انه يستجيب لكل مواطن يمر بضائقة او يبحث عن علاج على نفقة الدولة ليس هذا من قبيل المصادفة ولكنه يتكرر باستمرار وعاشه «الاهرام المسائى» بشكل عملى عندما نشرت قصة فتاة مصرية تعانى من مرض عضال وعلى الفور طلب ديوان رئاسة الجمهورية بسفر نرمين للعلاج.

وفى اليوم التالى كتب الاستاذ مرسى عطاالله رئيس التحرير مقاله الشهير: «هذا هو مبارك الانسان»

... ابلغنى الدكتور زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية، ان الرئيس مبارك تاثر بالغ التاثر بقصة الدكتورة نرمين المنشورة فى عدد «الخميس» من «الاهرام المسائى» وبناء على ذلك اصدر على الفور القرار الوزارى رقم ١٣٥٠ بتاريخ ٢٢ مايو ١٩٩٧ (اى فى نفس يوم النشر)... سفر الدكتورة نرمين احمد محرز الى فرنسا للعلاج على نفقة الدولة



المصدر : الأهرام المسائى
التاريخ : ٢٤ / ١ / ١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

باحد المراكز المتخصصة لمدة شهر بجانب مرافق لها

كانت تعليمات الرئيس مبارك ـ كما ابلغنى الدكتور زكريا عزمى ـ ان تتم إجراءات السفر للعلاج على الفور، وأن يتم ابلاغ اسرتها بقرار السيد رئيس الجمهورية حتى يطمئن بال الأسرة الى ان حلم العلاج فى الخارج ـ الذى تعطل تحقيقه اكثر من عام ونصف العام، بسبب عقم اللوائح الجامعية ـ قد أصبح واقعا وحقيقة بلمسة انسانية وحانية من الرئيس مبارك..

ولم تمر عدة دقائق حتي كان مكتب الدكتور كمال الجنزورى يبلغنا بنص القرار الوزارى الذى صدر بهذا الصدد بعد بضع ساعات قليلة من صدور «الاهرام المسائى» الذى نشر مأساة نرمين أمس. تم اتصال أخر من دكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة يروى وقائع اتصال الرئيس مبارك به للاستفسار عن حالة الدكتورة «نرمين» واسباب عجز الجامعة عن ايفادها للخارج للعلاج، رغم أن الدكتور مفيد كان قد أصدر قرار سفرها قبل أكثر من عام واصطدم باللوائح العقيمة التى لاتجيز سفر المعيدين للعلاج بالخارج على نفقة الجامعة

ويقول رئيس التحريرفى نهاية مقاله:

. وهذا هو مبارك الانسان!

مبارك الذى لم يكتف باصدار توجيهاته لعلاج نرمين فى الخارج وانما بذل كل الجهود لاختصار الزمن والاجراءات المطلوبة للسفر حتى لايتأخر بدء العلاج المطلوب..

وقد تحول ديوان رئيس الجمهورية امس الى خلية عمل لانجاز توجيهات الرئيس على اكمل وجه وبفضل ذلك الاهتمام ستفتح السفارة أبوابها خلال عطلتها الأسبوعية خصيصا لمنح نرمين ومرافقها تأشيرتى السفر.

وخلال ساعات سوف تطير نرمين الى أحد المراكز الطبية المتخصصة فى باريس مصحوبة بكل الدعوات بالشفاء.

وعظيمة أنت دائما يا مصر بروح التكافل التى تمثل أحد اهم ملامح فلسفة الحكم الان.. وعظيم أنت دائما يا مبارك بقلبك الكبير الذى يتسع لكل هموم الوطن ومشكلات المواطنين.

ولاتقتصر اهتمامات الرئيس مبارك بآلام ابناء وطنه فى داخل مصر فقط . بل تمتد هذه الاهتمامات خارج مصر ايضا.. وأينما سافر، سافرت معه هموم الوطن..!!

وفى لمسة انسانية ـ وعلى الرغم من ضغوط المسئولية عندما قام الرئيس مبارك بمهمة عمل الى المانيا، لم تشغله اهتماماته ومسئولياته ولقاءاته المكثفة خلال الرحلة القصيرة أن يسأل ويطمئن على صحة الطالب محمد عبد المنعم الشريف الذى يعالج من مرض اللوكيميا «سرطان الدم» باحد مستشفيات مدينة مايتز الالمانية.

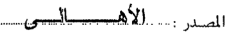
وكان الرئيس مبارك قد اصدر تعليماته قبل زيارته لألمانيا باسبوعين بتشكيل لجنة امتحان للطالب بالمستشفى.

وكان د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم عضوا بالوفد المرافق للرئيس مبارك، فقام بالاتصال بالطالب فى المستشفى وتحدث معه ومع والدة ونقل لهم تحيات الرئيس مبارك ودعواه لمحمد بالشفاء العاجل.

وصرح الوزير بأن هذه اللفتة الانسانية من الرئيس مبارك رفعت معنويات الطالب ومنحته المزيد من الثقة بنفسه كما انها تعد خير تعبير عن روح الابوة التى يتمتع بها الرئيس مبارك وحرصه على مستقبل شباب هذا الوطن.



المصدر : الأهالي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ / ١٠ / ١٩٩٧

حكومة تخاف ولا «تختشى»

٢٥٪ من إصابات العمل للأطفال والقوانين متساهلة

تحقيق : عادل زكريا

انتهى منذ أيام مؤتمر الطفل العربى الذى عقد بالجامعة العربية تحت شعار «من أجل طفل عربى صحيح ذهنيا وبدنيا وقادر على استيعاب متطلبات العصر»، وقبل أيام من انعقاد مؤتمر أوسلو يوم ٢٧ أكتوبر الجارى، الذى تشارك فيه مصر ممثلة فى وزارة القوى العاملة والشئون الاجتماعية.. وفى الوقت الذى بثت فيه محطة الـ«سى. إن. إن» فيلما تسجيليا عن الطفولة المقيدة فى خمس دول تمتاز بعمالة الأطفال على رأسها مصر ولم يحرك ذلك ساكنا لدى المسئولين.

كل ذلك دعانا لان نفتح هذا الملف، لعل احدا يفيق ويهتم، ونبدأ برقم الأطفال العمال الذى يصل لأكثر من ١.٥ مليون طفل ينتشرون فى الورش الصغيرة وفى المدابغ ومحال صناعة الفخار وغيرها من مواقع العمل الشاقة والخطرة.

الفخارية

فى صناعة الفخار وجدنا ان العمالة الرئيسية هم الأطفال الذين تقريبا يقومون باغلب العمل.. من عجن للطين ونقله من مكان لآخر، ثم حمل المنتجات الثقيلة إلى حيث البيع.. فصورة الأطفال المنتشرين هناك تتجاوز فى بؤسها صورة «بلية»، ذلك الصبى الذى يضرب به المثل على الطفولة المشردة.. فاطفال الفخارية يعملون فى مكان كئيب شديد التلوث، واخطر ما فى الامر هو حمل الطفل للخامة من الدولاب. وهو الجانب المظلم الرطب - إلى الجانب المفتوح حيث الأفران، فتحدث للطفل عملية تشبه عملية البسترة!!

وحول ظروف هذا الجحيم يقول مصطفى عبد الحارث (١١ سنة): «طلعت من المدرسة من سنة ثالثة ابتدائى وامى جابتنى هنا علشان اشتغل مع إنى باحب المدرسة وغاوى اقرا اى جرنال الاقيه مع اى حد.. وامى معذورة.. يادوب بتشتغل وبتصرف علىّ وعلى اخواتى الخمسة.. ولازم الواحد منا يتعلم صنعة علشان ما يصعش». وعن احلامه يضيف مصطفى: «انا كنت احب اطلع دكتور لكن دلوقتى انا نفسى ابقى صنايعى فى اى ورشة سيارات زى صاحبى حسن، وعلشان ابعد عن الفخار اللى باخد منه ١٥ جنيه بس فى الأسبوع».

وامام رضوخ مصطفى لواقعه المر، يتدخل راضى عبد الواحد (عشر سنوات) ليضيف: «انا كنت شاطر فى المدرسة لحد ابويا ما طلعنى منها وجابنى هنا . وهو مدمن مخدرات وسبرتو.. لكن انا اتفقت مع امى علشان ارجع المدرسة ثانى واذاكر فى البيت بالليل واجى هنا الشغل فى النهار علشان ارضى ابويا.. وامى وعدتنى إنها مش هتجيب سيرة لابويا». وعن احلامه يبتسم راضى فى خجل وكانه يعلم أنه ليس من حقه حتى الحلم ويضيف: «انا نفسى اطلع مهندس او مدرس!!».

اما سحر عطية (تسع سنوات) والتى كانت منهمكة فى عجن الطينة بيديها ورجليها وتكاد لا تظهر من بين أكوام العجين المحيط فتقول: «انا ساكنة فى الفخارية قريب من هنا، وامى بتشتغل فى البيوت وابويا سريح فى الاتوبيسات، وامى جابتنى هنا علشان خايفة عليه بعد ابويا ما كان بيسرحنى معاه فى الاتوبيسات.. لكن امى خافت عليه من زحمة العربيات فجابتنى هنا.. وكان نفسى أروح المدرسة وكل يوم باشوف العيال رايحين المدرسة اقعد أعيط واحدفهم بالطوب».

وحول المعاملة السيئة التى اشتكى منها اغلب الأطفال يقول المعلم حسنين عبد البر (صاحب دولاب لصناعة الفخار): «إحنا اصحاب الورش ملناش اى ذنب.. اهل العيال اللى بيجيبوهم لحد هنا وإحنا والله بيصعبوا علينا، لكن المعيشة صعبة واهلهم برضه معذورين».

المدابغ

لا يختلف الامر كثيرا فى المدابغ، فاغلب العمالة فى سن مابين ٨ - ١٥ سنة، ورائحة المدابغ تضفى صفة القبور على العاملين بها.. لفتت انتباهنا طفلة تنحنى لجمع المسامير الملقاة على الارضية والناتجة عن عملية تثبيت الجلود،



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ / ١١ / ١٩٩٧

قالت: «اسمي عيشة وباشتغل هنا مع ابويا.. وباخذ خمسة جنيه في الأسبوع، وطول النهار بالم المسامير زى كده.. وابويا بيدبغ الجلد مع الرجالة الكبار»

أما الطفل محمد احمد، الذى كان يحمل فوق راسه رصة جلود تقاربه في الطول فيقول: «انا شغلتى هنا اشيل الجلد واوديه مكان الدباغة، او إنى اشد الجلد انا وواحد تانى علشان الاسطى يثبته على المربعات الخشب.. ولو حد مننا فلت منه الجلد الأسطى على طول يضربنا.. ويومية الواحد مننا ١٠ جنيهات في الأسبوع.. باخدهم وأروح اديهم لجدتى اللى أنا عايش معاها.. لأن ابويا ميت وامى متزوجة واحد تانى!!».

وراعتنا رؤية اصابع احد الاطفال ويديه التى تحولت إلى اللون الاسود على الرغم من أن بشرته تميل إلى البياض، وحين اقتربنا منه لسؤاله قال: «انا اسمي بهاء وعندى ١٢ سنة، وباشتغل هنا وانا عندى ٨ سنين»، وحول طبيعة عمله يقول: «انا باشد الجلد أنا وزمايلى علشان المعلم يبدأ يرش عليه الالوان والمثبت وعلشان كده ايديا سودة».

أمراض

حول إصابة اطفال المدابغ بالأمراض نتيجة بيئة العمل يؤكد د. هانى واصف - وهو الذى أجرى بحثا طبيا على العاملين بالمدابغ - أن ٢٥٪ من الإصابة بالأمراض في المدابغ من نصيب الأطفال.. وشكوى الاطفال العاملين تتركز اساسا في الرائحة الكريهة التى تؤثر على الجهاز التنفسى وثقل وزن الإطارات الخشبية لشد الجلد، بالإضافة إلى انحناء الأطفال معظم الوقت لجمع المسامير، الذى يؤثر على العمود الفقرى للطفل والذى يكون مازال في طور النمو.. هذا بالإضافة إلى المواد الكيميائية والآلات الحادة المستخدمة.. ويضيف د. هانى انه من عينة عبارة عن خمسين طفلا قمت بمتابعتهم، كانت النتيجة هي إصابة واحد في العمود الفقرى لمدة عام، واخر في العين لمدة ثلاثة اشهر، وواحد اصيب بحمى وظل في المستشفى، واخر بصداع متكرر لمدة شهر، وأكثر من واحد من أفراد العينة توقفوا عن العمل لمدة ثلاثة ايام بسبب الرطوبة.

بينما يؤكد د. احمد عبد الله الباحث الاجتماعي انه حتى وقت قريب لم تقم الحكومة المصرية بعمل ملموس في مجال مكافحة ظاهرة عمل الأطفال، ولقد كانت ضرورات الفقر والإنتاج أسبابا كافية لتبرير موقف الحكومة الميال للتغاضى الفعلى عن وجود هده الظاهرة، وللاسف الشديد تتسم تشريعات العمل في مصر بالليونة تجاه تشغيل الأطفال بشكل عام، سواء من خلال العمل مدفوع الأجر أو غير المدفوع إلى الدرجة التى معها تتحرج الحكومة من الحديث عن الظاهرة خشية ان تتعرض صورتها للاهتزاز في المجتمع الدولى.

على الرغم من ان ظاهرة عمالة الأطفال قد بدا الاهتمام بها دوليا، وقد أبدت الحكومة المصرية استعدادا للتعاون الدولي، لكن عاد التراجع مرة أخرى ومنعت وزارة الخارجية بعثة دولية لتصوير الظاهرة في مصر.. فالتوازنات السياسية هي المتحكمة وليست مصلحة هؤلاء الأطفال الكادحين.



المصدر : آخر ساعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥ / ١٠ / ١٩٩٧

سوزان مبارك تضم صوتها للأطفال وهم يطالبون العالم بالسلام والأمان

كتبت حكمت عبد الحكيم:

● هنات السيدة سوزان مبارك الأطفال العرب بيوم عيدهم فى مقر الجامعة العربية حيث اجتمع الأطفال العرب المبدعون والمتفوقون وهم أيضا المكرمون فى القاعة الرئيسية للاجتماعات بالجامعة العربية على المقاعد المخصصة لدولهم يتقدمهم سفراء بلادهم وأمامهم أعلام بلادهم. وخلال الاحتفال أنشد الأطفال قصيدة «الحلم العربى» التى تغنى بها كورال أطفال فلسطين مصحوبة بخطوات إيقاعية تعبر عن مضمون الانشودة وفيها طالب أطفال العرب دول العالم بالسلام والأمان وأشارت لهم ماما سوزان بانها تضم صوتها لهم. أما أطفال فلسطين فعبروا عن «حلمهم طول عمرهم بحضن آمن يضمنا كلنا كلنا» ويقصدون كل أطفال العرب. وأكدت قرينة الرئيس فى الاحتفال الثانى لجامعة الدول العربية بيوم الطفل العربى أن التعليم والصحة عنصران أساسيان لاغنى عنهما لصياغة الحياة العصرية أمام الطفولة العربية وأن هذين العنصرين ليسا فى متناول كل طفل عربى وكل طفلة عربية بالمستوى الذى نريده، وطالبت كل المنظمات الاهلية والتجمعات غير الحكومية فى الوطن العربى ليكون إسهامهم ودورهم أكبر فى دعم قضايا الطفولة وإعطائها مزيدا من الاهتمام والرعاية. وسلمت قرينة رئيس الجمهورية النشء العربى المتفوق المبدع من كافة الدول العربية ميدالية بيت العرب وجاء التكريم وفق ترشيح الدول العربية لأربعة من أبناء كل دولة من المتفوقين والمبدعين فى المجالات العلمية والادبية والثقافية والذين تتراوح أعمارهم بين ١٢و ١٨عاما.



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ١٦ / ١٠ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أطفال ١٢ دولة يشاركون فى ملتقى الطفل العربى بمصر

للعام الثانى على التوالى ولمدة عشرة ايام قضى أطفال ١٢ دولة عربية امتع ايام حياتهم فى مصر ..لمشاركتهم فى فعاليات ملتقى الأطفال العرب الذى نظمته ادارة الطفولة بالجامعة العربية بالمشاركة مع المجلس العربى للطفولة والتنمية وإتحاد الكشافة تحت رعاية السيدة سوزان مبارك .. فقد شارك اطفال مصر والأردن وسوريا ولبنان والامارات والسودان وقطر واليمن والسعودية والكويت والبحرين وفلسطين التى حضر منها ايضا فريق كورال يضم ٢٥ طفلا وطفلة تتراوح اعمارهم بين ٨و١٦ سنة وهو يشارك لأول مرة خارج فلسطين وقد حازت عروضهم إعجاب كل من شاهدهم وتجاوبوا مع اغنياتهم خاصة «تسلم ياوطناء» ونشيد «الحلم العربى» واغنية «السلام» .

وقد التقت وفود الأطفال خلال ايام الملتقى بمحافظى القاهرة والاسكندرية وزاروا العديد من المعالم السياحية والاثرية المتنوعة وابدوا إعجابهم الشديد بعظمة اهرامات الجيزة وقضوا بجوارها ساعات طويلة وكذلك قلعة قايتباى بالاسكندرية والمجلس الأعلى للشباب والرياضة حيث التقت بهم عايدة الاسكندرانى رئيسة قطاع الطلائع وشاهدوا ايضا مدينة الإنتاج الاعلامى.. واستمتعوا بزيارتهم لمؤسسة الاهرام ومجلة علاءالدين .

وقد تبارى الجميع خلال ايام الملتقى فى ارتداء ازيائهم الوطنية التى كانت مثار حديث الجميع.

وتحدث الاطفال عما يشغلهم فقالت براءة المسلط من سوريا : كنت اتمنى ان يستقبلنا فى المطار اطفال مثلنا.. ونادت ربا ماهر من فلسطين بان يكون الاهتمام بالاطفال المعوقين على القدر نفسه من الاهتمام بالاسوياء.. وطالبت اسماء راشد من الكويت بان يهتم الجميع بقضية الاسرى فى السجون العراقية.. واكدت زينة فقيه من لبنان ان اطفال الجنوب يحتاجون للمساعدة والمساندة منا جميعا .. وتمنت مريم ابراهيم من البحرين ان تقضى حياتها على ضفاف نهر النيل .. وطالبت سارة عبدالله من البحرين ايضا أن يتمكن الأطفال العرب المشاركون فى ملتقى العام المقبل من السفر من بلدانهم دونما الحاجة للحصول على تاشيرات فليس من المنطقى ان نحصل على تاشيرة لنزور بلدا عربيا..

ومرت ايام الملتقى الجميلة سريعة كانها لحظات لم يشعر بها الأطفال الا عندما حانت أوقات العودة فانخرطوا في البكاء وكانهم لا يودون السفر لبلادهم.. واضطروا فى النهاية لأن يسافروا وهم يمنون انفسهم بتجمع عربى جديد فى ارض عربية اخرى ..

مدحت حسن



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ١٠ / ١٩٩٧

بمناسبة احتفال مصر بيوم الطفولة:

دعوة الإسلام لرعاية الطفولة منهج حضاري رائد

● ان الاحتفال بيوم الطفل سنة حسنة تدفعنا للاهتمام بالطفل ورعايته من جميع النواحي وبهذه المناسبة يجدر بنا ان نشير إلى ان الإسلام سبق كافة النظم البشرية وان منهجه في رعاية الطفل يعتبر منهجا حضاريا وعلميا وخلقيا رائدا وحول هذا الموضوع تناقش صفحة الفكر الديني رؤية الاسلام في ذلك.



د. سيد صبحي د. عبدالغفار صالح

تحقيق:

فتحي ابو العلا

في البداية يؤكد الدكتور سيد صبحي رئيس قسم الصحة النفسية كلية التربية جامعة عين شمس:

ان الاسلام يرسى قواعد المنهج التربوي في رعاية الطفولة على اساس التنزيل الرباني والتطبيق النبوي فيضع قواعد النمو النفسي السليم لكافة البشر معتمدا على الفطرة الطيبة فالله تبارك وتعالى يعلمنا كيف يكون الوصال الوثيق بين الانسان وخالقه وهو بداية النمو السليم

ويبدا المنهج الاسلامي في رعاية الطفولة من خلال اربعة محاور هي.

■ محور استحباب طلب الأولاد:

هذا هو التهيؤ السليم حيث يحثنا الدين القيم على الزواج واهمية الإنجاب حيث يقول سبحانه « والله جعل لكم من أنفسكم أزواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات » النحل (٧٢)

واستحباب طلب الاولاد كان ولايزال يمثل نعمة ورزقا من الله إلا أن المنهج الاسلامي يرفض أن تكون هناك مفاضلة بين الذكر والانثى لانه الدين الذي كرم المرأة وأعطاها الحقوق ويعترف بقدراتها ودورها المهم في بناء المجتمع.

○ محور التطبيع الاجتماعي:

ويحث الاسلام على أن تكون عملية التطبيع الاجتماعي على درجة من التوافق والتأهيل السليم فيبدأ كمنهج رائد في وضع الأسس السليمة لعملية التطبيع الاجتماعي فيذكر ضرورة اختيار الأسماء لأن الاسم يلصق بصاحبه إلى يوم القيامة.

ثم تمر عملية التطبيع الاجتماعي بمراحل أخرى منها مرحلة الرضاعة الطبيعية تلك المرحلة الضرورية في عمر الانسان من حيث ينبهنا الحق سبحانه وتعالى على ضرورة أن يرضع الطفل رضاعة طبيعية لما فيها من فوائد عضوية ونفسية واجتماعية ويرسى المنهج الاسلامي قواعد هذه الرضاعة من حيث مدتها والتزام الأم بها والمحرمات من الرضاعة.

كما يطالبنا الدين بمعاملة الأولاد معاملة حانية إلى جانب وجوب تربيتهم وغرس الفضيلة والقيم وأن يكون الوالد والوالدة قدوة يحتذى بها الأولاد. والشيء الذي لابد وأن نذكره أن الاسلام بتعاليمه له فضل السبق لما يطلق عليه العلماء (بصدمة الفطام) حيث أمرنا بالتدرج وعدم حرمان الطفل وأن الآية الكريمة قد حددت أن تمام الرضاعة حولان وأن الأبوين إذا أرادا فطامه قبل ذلك لابد وأن يتفاهما على ذلك ويتشاورا بحيث لايحدث ضرر نفسي او عضوي للطفل وتلك قيمة حضارية ومنهجية وطبيعية يرسى قواعدها الاسلام الحنيف

محور غرس بذور الخير:

والأسلام بهذا الشعور المتكامل للطفل، يعلمنا كيف نغرس بذور الخير في نفوس الأولاد منذ نعومة أظفارهم لأن الخير يصبغ سلوك الانسان صناعة متوافقة تعبر عن الانتماء السليم والحس المرهف والتفاعل المثمر والتعاون الفعال والارادة الطيبة وفي هذا الشأن يحثنا الدين الاسلامي على تعويد الأبناء والبنات على العطاء وأن يتجنب كل منهم الكذب وأن يتعلم الطفل كل مايدفعه الى التقدم والنمو السليم إلى جانب تفاعله مع مجتمعه كمواطن صالح كما ينبغي غرس القيم الجمالية التي ترتفع بذوقه وتسمو بروحه وتنقى قلبه فالاسلام دين يحث على أن يكون الانسان جميلا في خلقه ولفظه وحركته وتعامله وعشرته ومودته.

محور التسامح:

يؤكد الاسلام من خلال منهجه التربوي القيم على ضرورة أن نعلم اولادنا التسامح عن طريق:

■ الاهتمام بلغة الحوار في تعليم الطفل

■ لابد أن نعلم الأطفال المنافسة الشريفة

■ ان يتعلم الطفل كيف يتقبل النقد

■ أن نعلم الطفل كيف يحرص على الأصدقاء وتشجيع الصداقات المخلصة لأن المنهج التربوي الاسلامي يحث على تكوين شبكة علاقات اجتماعية

■ يحتاج الطفل الى أن نغرس فيه حب العدالة في المعاملة لأن الحب والعدالة قيمتين تمثلان موقعين أخلاقيين يتخذهما الإنسان نحو أشباهه من الناس

■ لابد أن نعلمه أن التسامح يمثل قوة وطاقة منتجة تدفع صاحبها إلى العمل والانتاج

حقوق الطفل

ويوضح الأستاذ الدكتور عبد الغفار ابراهيم صالح عميد كلية الحقوق جامعة المنوفية

انه رغم المواثيق العالمية التي صدرت من المجتمع الدولي لحماية الطفولة منذ مؤتمر جنيف ١٩٢٤ حتى الآن الا أن الرعاية والحماية التي تتمثل في الحقوق التي قررها الاسلام للطفل تفوق كل الضمانات الدولية منها

■ حق الطفل على ابيه ان يختار امه اختيارا حسنا فيختار ذات الدين للحديث الشريف

(فاظفر بذات الدين تربت يداك)

■ حق الطفل في أن يكون ثمرة لزواج شرعي صحيح لأن الزواج هو الوسيلة السليمة لتكوين النسل الصالح وايجاد البيئة الملائمة لتربية الطفل وتقويمه واعداده لأداء دوره في الحياة

ولهذا عنيت الشريعة بالزواج عناية فائقة خاصة في باب الكفاءة.

■ حق الجنين في الحياة حيث حرم الاسلام الاجهاض بل إنه أوجب على الأم في فترة الحمل أن تلتزم بالجوانب الصحية والغذائية والأنشطة البدنية التي تساعد على نمو الجنين في بطن أمه نموا سليما صحيا.

● كما أوجبت الشريعة الاسلامية حق الميراث إذا مات مورثه واوجبت له الوصية إذا ولد الطفل حيا حياة مستقرة وجب له من الحقوق مايجب للكبار فالقصاص من قاتله عمدا والدية الكاملة ويثبت له الميراث وحقه في أن ينتسب لأبويه حتى يحظى برعايتهما ويكبر في حضانتهما

● حق الطفل في الرضاع بل أوجبه على أمه في قوله تعالى (والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن اراد أن يتم الرضاعة)



البقرة (٢٢٣)

حق الطفل فى أن يعيش مع بنى جنسه حرا كريما فينعم بالمساواة التى أقرها الخالق تبارك وتعالى فى قوله سبحانه «يا ايها الناس اما خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم» الحجرات (١٣)

● حق الطفل فى الرعاية الصحية وحقه فى الغذاء والكساء والتعليم والتهذيب وأوجب على الوالدين والمجتمع والمدرسة والدولة ان تتضافر فى كل الجهود المخلصة فى الوطن بل فى العالم لمزيد من الرعاية والعناية بالطفل

● حق الطفل فى استثمار أمواله عن طريق الولى أو الوصى كما أوجب التشريع الاسلامى على الولى فى النكاح وفى الأموال وعلى وصى المال ان يكون تصرفهما على مقتضى المصلحة للصغير وحرم اكل مال اليتيم إلا بالتى هى أحسن قال الله تعالى «ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتى هى احسن حتى يبلغ أشده» الإسراء (٣٤)

وقال أيضا سبحانه وتعالى «ان الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون فى بطونهم نارا وسيصلون سعيرا» النساء (٦٠)

● الحق فى حفظ الحياة الزوجية للوالدين وعلاج كل نزاع بين أم الطفل ووالده فقد وضع القرآن الكريم علاجا للنصح والارشاد للأم.



المصدر : الحيـــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٠/١٨



□ تنتظر الشركة، التي تسوق لعب «سبايس غيرلز» مبيعات كبيرة قد تتفوق بها على مبيعات لعبة «باربي» الشهيرة. وكانت الشركة طرحت اللعب، وهي دمى تمثل الفتيات الخمس اللواتي تتألف منهن فرقة (Spice Girls) الغنائية، في مؤتمر صحافي حضره حشد كبير من رجال الاعلام والتجار. (أ ف ب)



المصدر : حـــــواء

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/١٠/١٩٩٧

في الملتقى العربي الثاني للطفل ..

أطفـــال العـــرب يعدون بمستقبل أفضل

●● «الطفولة أفضل استثمار للمستقبل» .. تحت هذا الشعار جاء الملتقى الثاني للنشء العربي المتفوق والمبدع، الذي نظمته جامعة الدول العربية في إطار الاحتفال بيوم الطفل العربي، وشارك فيه ممثلو ١٣ دولة عربية من الأطفال المبدعين ، والذين حرصت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية على تكريمهم بمنحهم ميدالية بيت العرب؟ ●●

سمر الدسوقي
عزة أبو العز

السيدة سوزان مبارك، كذلك وجهت كلمة ، أكدت فيها على أن الحديث عن الطفولة، حديث يصل الحاضر بالمستقبل ويفتح أبواب الأمل، ويشد الأبصار نحو القرن القادم.. وقالت: إن قضية الطفولة في مصر تأخذ الأولوية والاهتمام البالغ، لأن الطفل هو رصيد الوطن وثروة الأمة، ودعامة التقدم، والطفل المصري يشارك دائماً أخاه وأخته في كل قطر عربي ذات الأماني ونفس التطلعات لأنه يواجه معه نفس المشكلات بالاضافة إلى أن الانطلاقة نحو المستقبل الأفضل تبدأ من الطفل الصغير، وأن عملية الإصلاح الكبرى ترتكز على الطفولة السوية وأن التحول الجذري إلى أفاق النهضة والتقدم ينطلق من الطفولة السعيدة.

اعتبارات هامة

وفي حديثها للأطفال العرب ركزت السيدة سوزان مبارك على عدد من الاعتبارات الهامة جمعتها في خمس نقاط أساسية هي . أن التعليم والصحة عنصران أساسيان لاغنى عنهما لصياغة الحياة العصرية أمام الطفولة العربية، مؤكدة أن هذين العنصرين ليسا في متناول كل طفل عربي وكل طفلة عربية بالمستوى الذي نريده بل إن القصور فيهما أمر وارد بما يتركه من أثار سلبية على المستقبل بحيث يصبح غيابهما بمثابة تبديد للأحلام وتعويق للآمال التي تبنيها شعوبنا الناهضة بأمانيها الوطنية في حياة أفضل تبدأ من مرحلة الطفولة .

والاعتبار الثاني هو أن الاهتمام بالتكوين الفكري للطفل العربي - في عصر الأقمار الصناعية الهائلة والانفتاح الإعلامي الكاسح وثورة المعلومات الحديثة أمر يحتاج كل العناية والرعاية والاهتمام .

كما أن الاعتبار الثالث يتركز حول أن أحوال الطفولة العربية ليست دائما كما نأمل لها فقد عانت الطفولة في عدد من أقطار الوطن العربي من أثار العنف السياسي أو الارهاب العشوائي أو الاحتلال العسكري وكانت



● السيدة سوزان مبارك ، وخمس نقاط أساسية لطفولة عربية سعيدة .

● الأطفال : جئنا نعبر عن أحلام بلادنا وأمتنا

الضريبة التى دفعتها الطفولة البريئة فادحة الثمن، غالية التكلفة ، وهو أمر يدعو إلى أن نقرر بحق أن الاستقرار السياسى والتجانس الاجتماعى والسلام الشامل كلها مقومات اساسية لصنع بيئة طبيعية للطفولة السوية التى تؤتى ثمارها بعد حين .. مجتمعاً رشيداً ورجالا ونساء يتصفون بالجدية والتميز.

أما الاعتبار الرابع فهو أن هناك من أطفالنا فى أنحاء الوطن العربى من اجتمعت ضدهم كل الظروف فى وقت واحد فغاب الاستقرار السياسى وانعدمت السلامة الاجتماعية مضافا إليهما فقر فى الحياة، وهبوط فى مستوى المعيشة ومعاناة يومية تسرق البسمة ونطبع بالسعادة ونجعل الطفولة أحياناً مرحلة تعسه تنعكس على أصحابها فى مستقبل حياتهم وغد شعوبهم.

والاعتبار الخامس أنه يجب أن نتجه بالطفل العربى - ونحن على مشارف القرن الحادى والعشرين نحو تضييق الفجوة بينه وبين نظيره فى الدول المتقدمة فقد أصبحت المعرفة متاحة بنفس القدر تقريبا للطفل فى كل مكان ، وذلك فى عصر سقطت فيه الحواجز واتسعت دائرة الحريات، وأعطى التقدم العلمى فى وسائل الاتصال دفعة قوية للطفولة فى كل مكان خاصة فى عصر «العولمة» باثارها المعروفة التى أنهت مفهوم الجزر المنعزلة والمجتمعات التائهة، وأصبحت تربط الإنسان بأخيه الانسان فى كل مكان .

استراتيجية جديدة

أشادت السيدة سوزان مبارك بالدور الهام والحيوى لجامعة الدول العربية ولاسيما فى مجال الطفولة ولكنها أعربت عن أملها فى وضع استراتيجية جديدة تشجع على تفوق الطفل العربى

كما أشارت قرينة الرئيس فى حديثها إلى برنامج القراءة للجميع الذى استفاد منه مئات الألوف من الأطفال العرب فى مصر كنموذج أمام الأطفال فى أنحاء الوطن العربى الكبير، وأشادت بإعلان السيد رئيس الجمهورية باعتبار السنوات العشر من ١٩٨٩ إلى ١٩٩٩ عقداً لحماية الطفل المصرى وهو انجاز تلته خطوة أخرى للخروج بهذا الاهتمام من إطاره المحلى إلى نطاقه الدولى حيث شاركت مصر عام ١٩٩٠ مع دول ست أخرى فى الدعوة إلى إصدار الإعلان العالمى لبقاء الطفل وحمايته ونمائه وتوج ذلك بانجاز عظيم تمثل فى اعتماد القانون الموحد للطفولة والذى يعتبر منظومة تشريعية متكاملة تضم كافة الأحكام المعنية بحماية الطفل وتنظيم حيانه ورعايته



صحياً واجتماعياً وثقافياً، ثم أضافت أن الدولة لم تنس الطفل المعاق الذى تعتبره جزءاً لا يتجزأ من قضية الطفل ككل ووضعت خطة خمسية تبدأ من هذا العام لكفالة الظروف الصحية والنفسية له وحماية حقوقه الانسانية والعمل على اندماجه الكامل فى المجتمع.

أفضل استثمار

كذلك وجه د. عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية كلمة أعرب فيها عن سعادته بأن يعقد هذا المؤتمر فى رحاب جامعة الدول العربية وتحت شعار الطفولة أفضل استثمار للمستقبل وأن يحضره حشد كبير من أبناء الوطن العربى لتكريم نخبة متميزة من النشء العربى من المتفوقين والمتفوقات علمياً ورياضياً وفى مجالات الفنون والآداب المختلفة وتسليمهم ميدالية بيت العرب.

أحداث اليوم

ولكن كيف جرت أحداث هذا اليوم ؟

تقول د. عبلة إبراهيم مدير إدارة الطفولة بجامعة الدول العربية : شارك فى هذا الملتقى ممثلو ثلاث عشرة دولة عربية من الأطفال المبدعين الذين تم ترشيحهم من خلال الأجهزة المعنية بشئون التعليم والطفولة بالدول الأعضاء وذلك بواقع أربعة أطفال عن كل دولة، وكان لتنظيم هذا الملتقى مجموعة من الأهداف منها تركيز الانتباه نحو ضرورة الاهتمام بقطاع الطفولة العربية وتشجيع الجهود الهادفة إلى تنمية النشء المتميز مع إتاحة الفرصة لتبادل المعلومات والمعارف بين النشء المبدع على مستوى الوطن العربى وقد حفل الملتقى بحوارات ومناقشات بناءة بين الأطفال.

وعن الأطفال وهمومهم .. من جنوب لبنان تقول «زينة فقيه» الطالبة بمدرسة النبطية للبنات والمتميزة علميا وفى موهبة الشعر : أحببت الشعر من خلال أستاذى فى اللغة العربية فهو الذى شجعني وقام بتدريبى على إلقاء الشعر حتى استطعت أن أرشح لإلقائه أمام رئيس الجمهورية فأعجب جداً بى وأختارنى لتمثيل وفد لبنان بالقاهرة وكذلك للحصول على ميدالية بيت العرب من خلال الاحتفال بيوم الطفل العربى ، وهذا منحنى أملا كبيراً فى تعريف أطفال العرب بقضيتنا وما يحدث لنا فى جنوب لبنان من العدو الصهيونى الغاشم ومن أجل هذا أحضرت معى قطعتين شعريتين عن قانا ومذبحتها الشهيرة والتى قتل فيها صديقاتى بالمدرسة.

أما يوسف حسن عبدالرحيم من البحرين فيتحدث عن موهبته قائلاً:

أعشق التمثيل والاخراج وقد برعت فيهما من خلال اشتراكى بمركز سلمان الثقافى بالبحرين ، ففى هذا المركز تتاح لجميع الأطفال ممارسة كل الهوايات لذا أنتجت من خلاله أكثر من عمل مسرحى كمساعد مخرج، ورغم هذا فأنا أتطلع للعمل كطبيب وبجانب التمثيل والاخراج بعد أن أحصل على الثانوية العامة هذا العام .

وتضيف (مشاعل محمد) عضو الوفد الامارتى والطالبة بالصف الثالث الثانوى:

اختيارى للمشاركة فى هذا الملتقى كان من خلال عدة مسابقات أولها كان على أساس التميز العلمى حيث أحرزت نقاطاً متقدمة فى مادة الكيمياء وبعدها كان تميزى فى إلقاء الشعر والكتابة، حيث أشارك فى الملتقى بقطعة شعرية عن أرض الامارات أتحدث فيها عن طبيعة بلادنا الساحرة وتاريخها .

بالشعر والشطرنج

أما حمد عبدالله محمد عضو الوفد القطرى والذى يختار الشطرنج كهواية له فيقول: إلتحقت بوفد قطر من خلال تميزى فى لعبة الشطرنج التى عشقتها منذ أن بدأت التعلم لأنها تساعد على زيادة التفكير وتنمي الذكاء، ومن خلال وجودى مع كل هؤلاء الأطفال أحلم بأن ننجح فى



المصدر : حـــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٠/١٨

جـعل الوطن العـربى من الخليج إلى المحيط يدأ واحـداً وأن تنتهى الخلافات بيننا إلى الأبد.

وبنفس الصـورة تحلم ميسـاء مـلاح من الأردن بـحـماية الطفولة من أى استـغلال فتدعو من خـلال قصيدة الشعر التى حملتها حتى القـاهرة إلى حـمـاية الطفل من الاسـتـغـلال فى العـمل والحـفـاظ عليه من ويلات الحروب.

فلسطين قضيتى

ومن فلسطين شـــارك فى الملتـقى تامـر أبو غـزالة الطالب بالصف الأول الإعـــدادى والذى يعشق العزف على العود والغناء، يقـول · أوظف هوايتى فى العزف والغناء فى تعريف العالم بقضية فلسطين فـــمنذ أن بدأت هـذه الهواية وعمرى تسع سنوات كنت أشـارك فى حـفـلات كورال عـبـاد الشـمس ، باغنيـات خـاصـة عن فلسطين أمـا فى هذا الملتقى فقد قمت بتلحين ١٨ أغنيـة كلهـا عن القـدس والدعـوة لتـوحـيـدهـا وبالأخص وأن ظـروف الحـــرب وعدم انتظام الدراسة فى الضفة الغـربية بسـبب قـرارات الإغلاق الدائمـة هى التى أبعـدتنى عن اســتكمــال دراســتى بوطنى وحرمـتنى من أصـدقـاء طفـولتى الذين لا يربطنى بهم الآن سـوى الاتصال التليفونى ▢



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١١/١٩

احتفال جامعة الدول العربية

بيوم الطفل العربى

سوزان مبارك : الأطفال هم ثروة الأمة العربية

كتبت - هبه محمد باشا

تحت شعار «الطفولة افضل استثمار للمستقبل» اقامت جامعة الدول العربية احتفالاً بمناسبة يوم الطفل العربى والذى يعقد كل عام فى الاثنين الاول من شهر اكتوبر وذلك تنفيذاً لقرار مجلس وزراء الشئون الاجتماعية العرب للاحتفال بالطفل العربى على المستوى الحكومى والاهلى

وقد شهدت السيدة سوزان مبارك هذه الاحتفالية لهذا العام بمقر جامعة الدول العربية حضرها كبار الشخصيات المهتمة بالطفولة على المستوى العربى والدولى والسفراء المندوبون لدى الجامعة العربية .

وفى كلمة السيدة سوزان مبارك للتهنئة إلى كل طفل عربى اكدت الحديث عن الطفولة هو دائماً حديث يصل الحاضر بالمستقبل ، ويفتح ابواب الامل ، وفى مصر نحن نعطى قضية الطفولة الاولوية والاهتمام البالغ لاننا ادركنا منذ البداية ان الطفل هو رصيد الوطن وثروة الامة ودعامة التقدم .. ونحن نتحدث فى يوم الطفل العربى هذا العام اضع امامكم عدداً من الاعتبارات اولها ان التعليم والصحة عنصران اساسيان لاغنى عنهما لصياغة الحياة العصرية امام الطفولة العربية ونحن نحتفل اليوم فى بيت العرب يجب ان نعترف ان هذين العنصرين ليسا فى متناول كل طفل او طفلة عربية بالمستوى الذى نريده بل ان القصور فيهما امر وارد بما يتركه من آثار سلبية على المستقبل وثانياً إن الاهتمام بالتكوين الفكرى للطفل العربى فى عصر الاقمار الصناعية الهائلة والانفتاح الاعلامى الكاسح وثورة المعلومات الحديثة امر يحتاج إلى كل العناية والرعاية والاهتمام حتى يمتلك الطفل العربى القدرة على التفكير الحر، والراى الشجاع مع خبرة الحوار البناء وثالثاً ان احوال الطفولة العربية ليست دائماً كما نأمل لها ، فلقد عانت الطفولة فى عدد من اقطار الوطن العربى من آثار العنف السياسى او الارهاب العشوائى او الاحتلال العسكرى وكانت الضريبة التى دفعتها الطفولة البريئة فادحة الثمن وغالية التكلفة وهو امر يدعونا إلى ان نقرر بحق ان الاستقرار السياسى ، والتجانس الاجتماعى والسلام الشامل هى كلها مقومات اساسية لصنع بيئة طبيعية للطفولة السوية التى تؤتى ثمارها بعد حين

ورابعاً . هناك من اطفالنا فى الوطن العربى من اجتمعت ضدهم كل الظروف فى وقت واحد فغاب الاستقرار السياسى وانعدمت السلامة الاجتماعية مضافاً إليهما الفقر فتجعل الطفولة احياناً مرحلة تعسة تنعكس على اصحابها فى المستقبل .

خامساً . يجب ان نتجه بالطفل العربى ونحن على مشارف القرن الحادى والعشرين نحو تضييق الفجوة بينه وبين نظيره فى الدول المتقدمة

اضافت السيدة سوزان مبارك يكفى ان ندرك ان الطفولة تمثل نصف تعداد الامة العربية باسرها ، ومن هنا فإن تبادل المعلومات ، والتنافس فى الإبداعات إنما تجسد كلها محاولة الربط والانصهار بين الاجيال الجديدة ولهذا فإن «برنامج القراءة للجميع» إستفاد منه مئات الالوف من الاطفال العرب فى مصر ونذكره اليوم - بكل تواضع -



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٧/١٠/١٩

كنموذج امام اطفالنا في انحاء وطننا العربي الكبير
ثم اشارت السيدة سوزان مبارك إلى إعلان الرئيس محمد حسنى مبارك اعتبار السنوات العشر من ١٩٨٩ إلى ١٩٩٩ عقداً لحماية الطفل المصرى وهو إنجاز تلته خطوة اخرى للخروج بهذا الاهتمام من إطاره الحالى إلى نطاقه الدولى حيث شاركنا عام ١٩٩٠ مع دول ست اخرى في الدعوة إلى إصدار الاعلان العالمى لبقاء الطفل وحمايته وتوجنا ذلك بإنجاز عظيم تمثل في اعتماد القانون الموحد للطفل تضم كافة الاحكام المعنية بحماية الطفل وتنظيم حياته ورعايته صحياً ، واجتماعياً ، وثقافياً ، بل اننا لم ننس في غمار ذلك كله ايضاً الطفل المعاق الذى نعتبره جزءاً لايتجزا من قضية الطفل ككل

وكانت الدكتورة عبلة ابراهيم مدير ادارة الطفولة بالجامعة العربية قد رحبت في بداية الاحتفال بالسيدة سوزان مبارك لمشاركتها الجامعة في الاحتفال بيوم الطفل العربى وبعد كلمة السيدة سوزان مبارك وجه الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية الشكر للسيدة سوزان مبارك لتشريفها الاحتفال باعتبارها راعية الامومة والطفولة . واشار إلى ان الجامعة حرصت على تكثيف الجهود الموجهة لصالح الطفل العربى ثم اشارت الدكتورة ميرفت التلاوى وزيرة الشئون الاجتماعية إلى مجهودات السيدة سوزان مبارك في مجال الطفولة .

وقامت السيدة سوزان مبارك بتكريم الاطفال العرب الفائزين بميدالية بيت العرب والمشاركين في الاحتفال بيوم الطفل العربى من جميع البلاد العربية المشاركة والذين بلغ عددهم (٢٢) دولة عربية ، وذلك لتفوقهم في مجالات الرياضة والشعر والرسم والغناء والخطابة والابتكار والذين تراوحت اعمارهم من ١٢ : ١٧ عاماً من الجنسين ثم اهدى الدكتور عصمت عبدالمجيد امين الجامعة العربية درع بيت العرب للسيدة سوزان مبارك باعتبارها الامومة والطفولة في مصر .

وفى إحتفالية جميلة نظمتها ادارة الطفولة بالجامعة العربية شهدت السيدة سوزان مبارك عرضاً لاغنية نداء السلام من اطفال العرب والموجّه إلى زعماء العالم وسكرتير عام الامم المتحدة كوفى عنان وبعدها قام كورال اطفال فلسطين بتقديم انشودة الحلم العربى والتى تدعو للسلام .

قامت إدارة الطفولة بالجامعة العربية في إطار الاحتفال «بيوم الطفل العربى» بتنظيم برنامج «الملتقى العربى الثانى للنشء المتفوق والمبدع وذلك في الفترة من ٦ إلى ١٥ اكتوبر شارك فيه (٨٠) طفلاً وطفلة وقد اقاموا في المنظمة الكشفية العربية بمدينة نصر



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ / ١٠ / ١٩٩٧

«عقل الطفل العربي» ولعبة شد الحبل

أمينـــة شـفيق

الزميلة جميلة كامل من الصحفيات اللاتي عملن دائما بهدوء وسكينة تعرفنا عليها منذ الخمسينيات عندما كانت تحرر صفحة المراة والطفل في جريدة المساء. ثم جاءت خبراتها المكثفة في الفترة ما بين عامي ١٩٦٦ و١٩٩١ عندما ركزت جهودها في صحافة الطفل وعندما راست تحرير مجلة سمير ثم اسست سلسلة كتب الهلال للاولاد والبنات. قيمة خبرة جميلة كامل انها تراكمت في فترات سياسية مختلفة تتالت على مصر منذ عام ١٩٦٦ إلى الآن. في بداية هذه الخبرة كانت مصر تتجه باقتصادها وثقافتها إلى الاشتراكية ثم اتجهت إلى الانفتاح ثم التحم إقتصادها بالراسمال العالمي. انعكست كل هذه التغييرات على كل مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية بما في ذلك ثقافة الطفل وصحافته. وهذا ما توضحه خبرة الكاتبة التي تعتبر ثقافة وصحافة الطفل احد همومها الاساسية.

منذ اسبوع وصلني كتابها المعنون بـ «سرقة عقل الطفل العربي» وهو كتاب تقترب صياغته من صياغة مجموعة من التحقيقات الصحفية التي تبلور فكر جميلة كامل الخاص بالتوجهات التي يجب أن يراعيها المجتمع ومثقفوه وهم يبنون عقول الاطفال الذين هم رجال المستقبل وصناعه. وتشير جميلة كامل بكل وضوح إلى الاهمية المطلقة التي يجب ان يوليها المثقفون لثقافة الطفل في هذه الظروف العالمية التي تمر بها الانسانية والتي تختلط فيها الامور حيث تتعرض ثقافة الوطن وتراثه وتاريخه وابطاله إلى الاختراق بهدف المساس بهوية الوطن والانسان والطفل بوجه خاص.

وتبرز جميلة كامل في كتابها البسيط القيم ان شاغلها هذا كان شاغل مصريين كبار اسهموا بجدارة في صنع وصياغة الطريق الثقافي المصري الممتد من القرن التاسع عشر. فقد أولى على مبارك باشا، ابو المعلمين، عناية خاصة للطفل وصحافته عندما أصدر عام ١٨٧٠ اول مجلة للبراعم توزع بالمجان على تلاميذ المدارس وأسماها «روضة المدارس المصرية». وذهب من فرط اهتمامه بهذا العمل المجيد إلى إسناد رئاسة تحريرها إلى شيخ المثقفين المصريين، الشيخ رفاعة رافع الطهطاوي. ولنا ان نتصور قيمة هذا الجهد وذلك العمل المبذول من الرجلين الكبيرين معا. فهما في الاساس من الذين لعبوا أدوارا أساسية في حركة التعليم والترجمة والتحديث. ومع ذلك لم يشعرا باي حرج عندما توجها إلى مثل هذه الاعمال التي قد تبدوا صغيرة عليهما ولكنها في الحقيقة عظيمة كبيرة في حجم اي من الاعمال الثقافية والتربوية والتحديثية الآخرى. فرفاعة رافع الطهطاوي الذي اسس «الوقائع المصرية» عام ١٨٢٨ راس تحرير «روضة المدارس المصرية» عام ١٨٧٠ بجانب ان الرجلين علما في هذا الزمان البعيد ان ثقافة الاطفال أو صحافة البراعم لابد ان تكون خدمة وطنية اجتماعية، لذلك ابعداها عن العمل التجاري الساعي إلى الربح ووزعاها بالمجان على تلاميذ المدارس. وذهبا إلى ابعد من ذلك عندما فتحا صفحات المجلة لكتابات عن العلم واخباره حتى يرتفع وعي القارىء الصغير ويلحق بركب التطور الاوروبي.

وتاتي بعد ذلك التجربة الرائدة الثانية لصحافة الطفل عندما ينتقل مصطفى كامل من الساحة السياسية إلى الساحة الصحفية ويصدر جريدته السياسية «اللواء». فلا ينسى ان الإستعمار لا يتربص بعقول الكبار ومصالحهم فحسب. وإنما يتربص كذلك بعقول الصغار. فيستقطع مصطفى كامل وقتا طويلا من نضاله ليحرر مجلة «المدرسة» عام ١٨٩٣ ويعرفها بانها «مجلة وطنية ادبية تهذيبية علمية تصدر كل شهر». وينفق مصطفى كامل على مجلته من امواله ليوزعها بالمجان على النشىء هدفا إلى زرع الوطنية الاصيلة في عقولهم وضمائرهم الفتية. فيقول بكل وضوح في إهداءاته، « ابعث إليك بمجلة المدرسة التي انشاتها لخدمة الناشئين لا للربح والشهرة». وهنا تبرز مرة اخرى قيمة الثقافة الموجهة إلى النشء كخدمة خالصة ليست سلعة تجارية.

وتبرز جميلة بعد ذلك تلك الموجة التجارية التي المت بصحافة الطفل المصري والتي كانت كالتيار العارم الذي استمر ينقل من الخارج كل القيم والبطولات الخارقة غير الانسانية والمسلسلات البوليسية المثيرة التي تشد عقول النشء من الواقع إلى ذلك الخيال غير العملي وتجعلهم يتوحدون مع متاهات وخيالات لا تسهم في بناء اي وجدان إنساني او اي فكر عملي لدرجة ان بعض المثقفين المصريين يحاولون، بمبادرات ذاتية، التصدي لهذه الهجمات القادمة من الخارج لتلتحم مع كل السياسات والتوجهات الاستعمارية التي يزرعها المستعمر القديم المستقر في البلاد فيخرج إلى الساحة الثقافية الشاعران احمد شوقي ومحمد الهواري مادين ايديهما إلى عقول النشء وضمائرهم. ثم تبرز مدرسة كامل كيلاني بكل جهدها العظيم لإعادة دفة ثقافة الطفل وصحافته إلى الواقع الوطني. ومع ذلك تستمر الهجمة الشرسة قادمة من الخارج في شكل تقنية راقية وافكار عنصرية وقيم لا تمجد الوطنية، لتباع باسعار رخيصة لتسد الفراغ الفكري الموجود في الساحة الثقافية المصرية ويستمر الصراع الفكري في هذه الساحة المهمة بين كل ما هو وطني قومي وكل ما هو غير ذلك إلى ان ينهض فريق جديد من المثقفين المصريين الذين وعوا خطورة ما يحدث لعقول النشء.

وينشط التيار الوطني شيئا فشيئا على ايدي الفنان بيكار والاديب محمد سعيد العريان لتصدر «سندباد»، ولتستمر بعضا من السنوات ثم تصدر «سمير» ثم «الكروان» في محاولات لتمصر هذا الفن الاعلامي الراقي والاخذ به إلى عالم الطفل المصري وواقعه وتراث بلاده، في محاولة للتخلص من كل ما هو غير المصري.

تجربة جميلة كامل منذ عام ١٩٦٦ في هذه الساحة تبرز في انها أوجدت مدرسة لصحافة الطفل لم تكن موجودة قبلا مدرسة كتب فيها للاطفال المرحوم الصحفي اللامع صلاح حافظ وشاعر العامية فؤاد حداد والاديب فاروق خورشيد والزميلتان ليلى القيسي وبثينة البيلي ورسم لها كبار فنانيها بدءا من بهجت إلى حجازي إلى اللباد إلى عدلي رزق الله إلى لطفي وصفي إلى وليم الميري وساندها بكل قوة واقتدار كل من احمد بهاء الدين ومصطفى بهجت بدوي ومكرم محمد احمد.

مشوار طويل، هذا الذي يمتد من تجربة على باشا مبارك إلى وقتنا هذا الذي يقرا فيه ابناؤنا الصغار صحافة وثقافة مصرية تمجد الانسانية كلها ولا تسيد جنسا على جنس او لونا على لون مشوار مليء بالصراعات التي وقف على طرفي نقيضها ادهم، تلك الشخصية المصرية الافريقية التي صاغها صلاح حافظ في مواجهة السوبرمان الرجل القادم من الغرب والذي لا يقهر ابدا. وفي الصراع الذي اداره صلاح حافظ في مسلسل «ادهم يقابل الشبح» جعل من ادهم الطفل المصري الذكي ينتصر على ذلك العنصري القادم من اجل استغلال إفريقيا وقهر ابنائها بما فيهم صديقه توما الكونغولي. لقد انتصر ادهم على الشبح لأنه استخدم عقله في إدارة الصراع والمغامرات، ولانه احب صديقه العزيز توما الصبي الافريقي الطيب الساكن في إحدى القرى الكونغولية الفقيرة

في إهدائها لكتابها، كتبت جميلة كامل تقول لي، «لا ادري لماذا تمضي السنوات الجميلة سريعا ! عندما اعود بذاكرتي إلى هذه الايام. . احلام النضال والرغبة في الكفاح . . اقول ما كان اجملها من ايام !!»

اقول لها. لماذا لا تعود هذه الايام؟ فلنستمر في تفاؤلنا. مصرنا شابة منجبة. ستلد لنا على مبارك ومصطفى كامل وكامل الكيلاني واحمد بهاء الدين واخرين واخرين غيرهم. يكفي ان نعرف ان صحافة الطفل في مصر الان يغلب عليها كل ما هو وطني. كل ما نرجوه الا يغزوها السوبرمان من الباب الخلفي.



المصدر : وطـــنـــى

التاريخ : ١٩ / ١ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أدنى مستوى لمساعدات الدول الغنية

ذكر تقرير صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة المعروف باسم اليونسيف أن مليون طفل بالعالم الثالث يعيشون ضحايا الفقر وسوء التغذية .. خصوصا أن مساعدات الدول الصناعية الغنية بلغت أدني مستوياتها منذ الخمسينيات .

قال التقرير إن الدول المانحة لم تعد تخصص سوى ٢٧ ـ٠ ٪ من إجمالى نواتجها القومية للمساعدة العامة فى مشروعات التنمية بدول العالم الثالث .

على سبيل المثال تخصص الدانمارك ١ ٪ من إجمالى الناتج القومي لمساعدات التنمية حول العالم ، كما تخصص النرويج ٩ ,٪ لنفس الغرض ، فى حين تخصص فرنسا ٥٨ ,٪ فقط والمانيا ٣٤ ,٪ . أما الولايات المتحدة أقوى دولة فى العالم فتخصص ١ ,٪ !

أما أستثمارات الدول الكبرى داخل البلدان النامية والتي تقدر بنحو ١٥٩ مليار دولار فإنها تذهب فى الغالب إلى ١٢ دولة نامية فقط مثل الصين وكوريا الجنوبية والمكسيك .

بينما لم تتلق معظم الدول الفقيرة وبخاصة الدول الافريقية سوى قدر طفيف من هذه الاستسمارات .

وفى افغانستان وتسع دول افريقية يموت طفل من كل خمسة اطفال قبل سنه الخامسة بسبب سوء التغذية والاصابة بالامراض . وحتى الآن يحرم نحو ٣٠٠ مليون طفل حول العالم من استخدام المياه المعظمة .

تعيش النساء فى اجزاء عديدة من العالم فى ظروف عصيبة حيث يتعرض لاعمال العنف والاستعباد .

وفى النهاية يركز التقرير اللوم على الدول الغنية التى لاتبذل جهودا كبيرة لتحسين ظروف معيشة شعوب العالم الثالث الفقيدة او تحسين البيئة رغم انه من غير المعقول ان تبذل الاولى جهودا فردية على تطوير البيئة داخل حدودها لأن البيئة العالمية ممتدة ومشتركة واى نقص فى ظروف تلوث البيئة لابد وان يؤثر فى البيئة الكلية حول العالم .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ / ١٠ / ١٩٩٧

ابحث عن الدميـــة

فى احتفالات أعياد الكريسماس دائما يتطلع الآباء لاقتناء الجديد من هدايا ثمينة أو لعب أطفال لتقديمها إلى أطفالهم وأحدث ما تقدمه الأسواق البريطانية هذا العام هو لعبة الدمية المعروفة باسم «سبيس جيرل» التى سيفجر طرحها للبيع ثورة من نوع جديد من أجل الحصول على دمية هدية على غير المعتاد من أن تكون للثورة أهدافا سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية للحصول على استقلال أو اصلاح أوضاع متردية.

ومن المتوقع أن تتفجر الأزمة لأن العدد المطروح للبيع من عرائس «السبيس جيرل» يتراوح بين ٧٥ ألفا و ١٠٠ الف وهو عدد قليل للغاية قد ينفذ قبل نهاية الاسبوع الثانى من شهر ديسمبر. وقد يضع ذلك الآباء فى موقف حرج لعدم قدرتهم على مواجهة مطالب أطفالهم، حيث أن الانتظار فى طابور طويل لا يعنى الحصول على لعبة فى النهاية.

ويعود السبب فى نقص الكمية المطروحة للبيع إلى الفترة الطويلة التى استغرقتها المفاوضات بين الشركة وفريق المصممين الذين يتمسكون بالدقة فى التصميم باعتبار ذلك نوعا من التراث. وإزاء هذه المشكلة تتصاعد لدى البعض مخاوف تشجيع السوق السوداء . فمن الممكن أن يستحوذ التجار الجشعون على أعدادا كبيرة من الدمية التى تباع مقابل ٢٠ جنيها فقط، ثم يطرحونها للبيع مرة أخرى مقابل مبالغ كبيرة قد تصل إلى أربعة أضعاف ثمنها الأصلى مستغلين فى ذلك تكالب الزبائن لاقتناء كل ما هو جديد. وفى محاولة منها للحد من جشع العملاء عقدت الجمعية البريطانية عدة لقاءات مع أصحاب متاجر لعب الأطفال لتعريفهم بسبل مواجهة أطماع التجار ولضمان نوع من العدالة فى التوزيع سيحصل كل متجر على ٢٥ دمية يفترض أن تنفد فى خلال ٢٠ دقيقة فقط

ويؤكد سكرتير الجمعية انه مهما تضاعفت الأعداد المطروحة للبيع فلن تسد حاجة المشترى، إلا أن العملاء يعتقدون أن هناك نوعا من المؤامرة المدبرة بين المنتجين وأصحاب متاجر لعب الأطفال لتحقيق أعلى تسويق وأعلى نسبة أرباح ممكنة.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : [illegible]/١٠/١٩٩٧

توزيع جوائز بينالى فنون الطفل غدا

★ فى مركز الهناجر للفنون يتم الاحتفال ١١ صباح غد بتوزيع جوائز بينالى الشونة الدولى الثانى لفنون الطفل على الأعمال التى فازت بالميداليات الذهبية والفضية والبرونزية بجانب جوائز خاصة استحدثتها لجنة التحكيم الدولية برئاسة الفنان حسين بيكار، يقول اسحق عزمى رئيس اللجنة العليا المنظمة للبينالى إن الاحتفال يتضمن تقديم بانوراما تسجيلية لحفل الافتتاح الذى حضرته السيدة سوزان مبارك وعدد من الوزراء .



المصدر : السمساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٨/٢١

اطفال العرب.. مازالوا يطلبون:

لهجة مشتركة.. مناهج موحدة.. معالجة الارهاب عدم التفرقة بين الولد والبنت.. فى المعاملة

كتبت - حنان عبد الفتاح:

طالب الاطفال العرب المشاركون فى الملتقى العربى للنشء المتفوق بضرورة ايجاد لهجة مشتركة، ومناهج دراسية موحدة.. ومعالجة الارهاب بمفاهيمه المختلفة.. وان يشارك الطفل المعاق لقرينه الصحيح فى كافة نشاطاته.

اثار اطفال فلسطين والاردن قضية ارهاب الاحتلال الاسرائيلى، واثار اطفال مصر قضايا الارهاب الدينى، واطفال الكويت تحدثوا عن الارهاب الموجه للاسرى الكويتيين من قبل السلطات العراقية.

اعرب احد الاطفال من الخليج عن مخاوفه وخشيته من تحول الجزائر الى بلد ٢ مليون شهيد وليس مليون شهيد فقط واثار بعض الاطفال قضية التمييز والتفرقة بين الولد والبنت فى المعاملة وطالبوا بالتصدى لها عن طريق المناهج التربوية والتوجيه الاعلامى لكافة افراد المجتمع، ومحاولة التغلب على صعوبة المناهج فى المراحل التعليمية المختلفة على مستوى الدول العربية.

اشاد عبد المنعم الاشنيهى بالحوار الذى جرى بين الاطفال العرب وممثلى المجلس العربى للطفولة والتنمية، واوضح عن مدى عمق فكر الطفل العربى وتفهمه للظروف المحيطة به.. مما يجعلهم نموذجا مثاليا للنشء المتفهم الواعى بمستقبله.

قال ان هذا الملتقى تجمع مزيدا من نوعه وتنفيذ لفكرة مهمة منذ فترة تهدف بالدرجة الاولى الى الامتزاج بين الاطفال العرب تحت مظلة الجامعة العربية.

دعت فريدة العلاقى.. منسق عام اعمال المجلس - الاطفال العرب الى التخلى قدر الامكان عن مناقشة القضايا السياسية الشائكة بين بعض الدول العربية حتى يحدث تقارب وتعود العلاقات قوية مترابطة وموحدة فيما بينهم.

ناشد الامير طلال بن عبد العزيز رئيس المجلس بأن يكون الاحتفال بيوم الطفل العربى بمثابة مناسبة قومية تجدد فيها النداءات للاجهزة من اجل النهوض بالطفل وان تتحمل المنظمات والهيئات والجمعيات الاهلية جزءا من رعاية النشء، مشيرا الى اهمية دور الحكومات فى التوسع فى الخدمات المقدمة للنشء العرب وعدم الاعتماد على التشريعات فقط.

المصدر : الأهرام المسائى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ١٠ / ١٩٩٧

■ مع انعقاد ندوة علمية لمناقشتها امس:

عمالة الأطفال فى مصر.. قضية لاتزال تبحث عن حل

ظاهرة عمالة الأطفال فى مصر، لاتزال تمثل احد المشكلات التى تسعى الحكومة إلى حلها، ووضعها فى الاطار القانونى اللازم للحد من انتشارها.

ومن هذا المنطلق عقدت امس ورشة عمل حول الاتفاقية رقم ١٢٨ لسنة ١٩٧٣ بشأن الحد الأدنى لسن الاستخدام التى تنظمها وزارة القوى العاملة بالتعاون مع منظمة العمل الدولية.

واكد السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة ان مصر تقف اليوم على مشارف عصر جديد وتعيش مرحلة مهمة من مراحل الاصلاح الاقتصادى والتعديلات الهيكلية من أجل النهوض باقتصاد مصر وتحريره، وإصلاحه لملاحقة التطورات المالية التى يمر بها الاقتصادى العالمى فى ظل التكتلات الاقتصادية وكذلك المنظمات المهنية.

وقال: ان مصر حققت نجاحا مذهلا فى سياستها الاقتصادية وذلك باعتراف جميع المنظمات المالية والدولية وقد حرصت الحكومة فى كل خطواتها على مراعاة البعد الاجتماعى بحيث لايضار اى عامل من جراء هذه السياسات وذلك بفضل توجيهات الرئيس حسنى مبارك الذى يؤكد دائما حرصه على توفير حياة كريمة ومستقرة للمواطنين محدودى الدخل.

وأكد احمد العماوى وزير القوى العاملة فى كلمته التى القاها نيابة عنه السيد عبدالقادر الاعصر مستشار الوزير لعلاقات العمل أن المرحلة الحالية تشهد إعادة تنسيق مستويات وعلاقات العمل والانتاج بهدف الارتفاع بمستوى الانتاج والارتقاء بمستوى الافراد وتصحيح مسار التنمية البشرية المستدامة وإيجاد مزيد من فرص العمل الحقيقية وتخفيض حجم ظاهرة البطالة.

واشار الوزير إلى ان عمالة الأطفال من المشكلات التى تحتاج إلى مزيد من الدراسة والبحث وتضافر الجهود لمواجهة هذه المشكلة ووضع سياسة اجتماعية متكاملة سواء على المدى البعيد أو المدى القريب وإتاحة الفرصة الكاملة لأطراف الانتاج للمشاركة فى اتخاذ القرارات على كل المستويات.

وأكد الوزير أن الوزارة مهتمة بالحد من قضية عمالة الأطفال عن طريق مفتشى العمل ومفتشى السلامة والصحة المهنية الذين يغطون جميع المحافظات بالاضافة الى السياسات التطبيقية التى تنتهجها الوزارة مثل انشاء وحدة لعمالة الأطفال تعمل على جمع الجهود وتوحيدها بين الجهات الحكومية وغير الحكومية والمنظمات المعنية بعمالة الطفل كما تم تشكيل لجنة توجيهية عليا من أطراف العمل الثلاثة تجتمع شهريا برئاسة الوزير لمتابعة مشروع الحد من عمالة الأطفال فى مصر الذى يهدف على المدى القصير إلى تحسين ظروف العمل للأطفال العاملين وتحسين ظروف معيشتهم وتوفير الخدمات لجميع اعضاء الاسرة وتعزيز حقوق الطفل وعلى المدى الطويل القضاء على ظاهرة عمالة الاطفال نهائيا. ورغم ان مصر لم تصدق على الاتفاقيات الدولية الخاصة بالحد الأدنى لسن تشغيل الاحداث لاختلاف الحد الأدنى لسن الاستخدام فى قوانين العمل إلا ان تشريعاتنا قد تأثرت إلى حد كبير بالاتفاقيات الدولية التى اصدرتها منظمة العمل الدولية لكى توائم بين هذه الاتفاقيات وظروف المجتمع وخصوصياته حتى إنتهت بمشروع قانون العمل الموحد ليرفع سن الحدث حتى يكون متمشيا مع هذه الاتفاقيات ومنسقا مع سن التعليم الالزامى مقررا رفع الحد الادنى الى سن التعليم الاساسى.

عزت العفيفى

قرينة الرئيس تشهد توقيع.. اتفاقية المرحلة الثانية لمكتبة مبارك

كتبت – حنان عبدالقادر:

تراس السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية اليوم الاجتماع التاسع لمجلس ادارة مكتبة مبارك العامة باعتبارها الرئيسة الشرفية لمجلس الادارة يتم خلال الاجتماع توقيع اتفاقية المرحلة الثانية لمشروع انشاء فروع للمكتبة فى ضواحى القاهرة

الجدير بالذكر ان توقيع اتفاقية المرحلة الاولى تم فى يناير ٩٣ واسفر عن افتتاح مكتبة مبارك (المكتبة الام) فى مارس سنة ٩٥.

يناقش الاجتماع تصورات المشروع فى المرحلة الثانية والاماكن التى تم اختيارها لانشاء فروع المكتبة بها حيث تبرعت محافظة القاهرة بقطعة ارض مساحتها ٢٥٠ مترا مربعا بحى الزيتون لتكون اول فرع للمكتبة فى المرحلة الثانية للمشروع.. ومن المتوقع ان يتم افتتاحه فى اكتوبر ٩٨ وسيضم حوالى ٣٠ الف وحدة ثقافية مابين كتب وشرائط فيديو وكاسيت واقراص ممغنطة وجرائد ومجلات.

يشارك فى مشروع انشاء المكتبات كل من جمعية الرعاية المتكاملة برئاسة السيدة سوزان مبارك ووزارة الثقافة ومؤسسة «برتلسمان» الالمانية ويمثل المشروع اكبر دعم للحركة الثقافية فى مصر ويهدف الى نشر الثقافة فى الاماكن المحرومة منها

صرح الدكتور هليل غالى مدير المكتبة بان الاجتماع سيشارك فيه كل من السفير عبد الرءوف الريدى رئيس مجلس ادارة المكتبة واعضاء مجلس الادارة وممثلون عن المؤسسة الالمانية.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ / ١٠ / ١٩٩٧

★★★ «كيف تروى للأطفال احداث حرب اكتوبر» موضوع ندوة تعقد اليوم فى قصر ثقافة سوزان مبارك بمصر الجديدة ويتحدث فيها زينب العسال ومحمد السيد عيد رئيس الجمعيات الثقافية بقصور الثقافة . كما يجرى افتتاح معرض للتصوير الفوتوغرافى فى قصر ثقافة زينهم للفنانين رشاد القوصى ومصطفى بكر وشريف حداد وعبد البديع البهنساوى ونوفل عليوه، ويستمر حتى آخر الشهر الحالى.

تقدير لدور قرينة الرئيس فى خدمة الأمومة والطفولة

كتب - هيثم سعد الدين:

اشادت ممثلات ٤ ملايين عاملة فى ختام اجتماعات لجنة المراة العاملة العربية بالقاهرة امس بسياسة الرئيس حسنى مبارك وجهوده العربية والدولية من اجل تحقيق الامن والسلام الشامل والعادل فى المنطقة، والسعى نحو تحقيق التنمية الشاملة بالوطن العربى لمواجهة التحديات والتكتلات العالمية.

واعربت اللجنة عن تقديرها بالدور الاجتماعى والثقافى الذى تقوم به السيدة سوزان مبارك لخدمة الامومة والطفولة وقضايا المراة العاملة. وأوصت اللجنة التى تراسها السيدة عائشة عبد الهادى سكرتيرة المراة والطفل باتحاد عمال مصر - بانشاء لجنة دستورية لرعاية المراة العاملة بمنظمة العمل العربية وتعد مؤتمرها على هامش مؤتمر المنظمة فى مارس المقبل والتاكيد على مشاركتها فى لجنة تعديل دستور الاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب. واستنكرت اللجنة الاجراءات التعسفية الاسرائيلية ضد الشعوب العربية التي تؤثر على دور المراة العاملة والتمية العربية الشاملة ، مطالبة برفع الحظر والحصار الاقتصادى عن ليبيا والعراق.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ / ١ / ١٩٩٧

اجتماع برئاسة سوزان مبارك لتقويم مهرجان القراءة للجميع

ناقشت السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس امس فى احتماع اللجنة العليا لمهرجان القراءة للجميع تقويم انشطة المهرجان وتقريرا عن نجاح مكتبة الأسرة

مطلب غريب للخارجية الأمريكية

ضم أربعة من هيئة المعونة لوفد مصر فى مؤتمر أوسلو!

كتب عادل زكريا: فى سابقة هى الأولى من نوعها طالبت الخارجية الأمريكية الحكومة المصرية بان يضم الوفد المصرى الذى سيشارك فى مؤتمر اوسلو فى ٢٧اكتوبر الجارى والخاص بمناقشة ظاهرة «عمالة الأطفال». ان يضم الوفد ٤من هيئة المعونة الأمريكية فى مصر، وذلك لمراقبة التوجه المصرى ناحية التعامل مع الظاهرة ومدى التزام الحكومة المصرية بالاتفاقات الدولية الموقعة بهذا الشان.

وقد اكد احمد عبدالله، الباحث الاجتماعى واحد المشاركين ممثلاً عن مركز الجيل ان برنامج النقاش من المتوقع ان يتضمن قراراً بمقاطعة المنتجات التى ينتجها الأطفال مما يؤثر على اقتصاد العديد من الدول النامية والتى تعتمد فى اقتصادها على عمالة الأطفال وعلى راسها مصر..

الجدير بالذكر أن الوفد المصرى المشارك مكون من عبدالقادر الأعصر وكيل وزارة العمل سابقاً، ونادية الجزار مديرة العلاقات الدولية بوزارة العمل، ود.ميرفت التلاوى وزيرة الشئون الاجتماعية ود.احمد عبدالله بالإضافة إلى ممثلى هيئة المعونة الأمريكية!



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤/١٠/١٩٩٧

الصحة النفسية والتربية الإسلامية للطفل

الطفل هو الهدف الذى يجب أن يكون بؤرة الاهتمام لاخراج جيل القيادة فى الأمة لذلك تعنى به الدول المتحضرة بحشد الخبراء والمتخصصين فى مجالات التربية بوضع المناهج الملائمة والكتب الصالحة وبثقافة تكون زادا يبنى عقله وفكره وروحه ولكن الاسلام سبق كل هؤلاء ففى تنشئة الله عز وجل لنبيه يوسف عليه السلام يقول «وكذلك يجتبيك ربك ويعلمك من تأويل الأحاديث» ولنبيه عيسى عليه السلام يقول «ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل» وإذا كانت تربية الطفل مسئوليتنا نحن الكبار فيجب ان نسأل أنفسنا هل يكتسب الطفل شيئا دون الحاجة إلى عقيدة؟ ثم الاهم من ذلك هل عنده الشعور الذى يميز به الخطأ من الصواب ليؤمن بما نؤمن به؟ ان الاجابة بالطبع لا. تفصيلات عديدة أخرى جاءت فى الندوة التى ألقيت بعنوان «الصحة النفسية والتربية الاسلامية للطفل.. فى المؤتمر السنوى للصحة النفسية الذى عقد مؤخرا» وركزت على قائمة العادات التى يجب ان تنمى فى الطفل مثل دوام التردد على دور العبادة مع الوالدين فهى اهم عامل فى انماء الشخصية المرغوبة كذلك تشجيع الطفل على استكمال قدراته. أما الطفل الذى يحتج بعجزه عن فعل شىء لا يستطيعه او لا يجيده سرعان ما يفقده القدرة على المحاولة ويصبح اكثر انطواء وعجزا ويتولد لديه الشعور بالنقص على عكس الطفل الذى يعتاد الاقدام والمحاولة.

والدين هو الذى يضع بين ايدى الآباء السلطة الكبرى للتوجيه.. فالطفل الذى اعتنق فكرة وجود الله يكتسب الحافز نحو العادات التى ترضى الله وتبنى افعاله على الصواب والخطأ وليس على ما يجب او ما لا يجب وفى ذلك يمكن ان نقول: قد يرى الطفل عدم اطاعة امه.. ولكنه يدرك ان الله لا يرضى عن ذلك. وقد يفكر فى ألا يعيد لأمه ما تبقى من نقود بعد ما اشترى لها احتياجاتها وسيشعر بوخز الضمير لانه سلوك ليس بصواب.

وقد لا يحب التنازل عن انانيته مع زملائه ولكنه يرغم نفسه على ان يفعل ذلك لان الانانية خطأ.

وكثير من الآباء يشتكون من عصبية ابنائهم ولكن التعاليم الدينية التى تزيد من قدرة المرء على التغلب على النفس وقهرها تبلغ ذروتها فى سن الطفولة المبكرة التى يسهل فيها الخلق والتشكيل والتبديل.

على انه ليس هناك ما يمنع ان يتضمن اسلوب تربية الطفل بعض الكبت لرغباته وليس فى ذلك اى خطر عليه.. واذا احتج البعض بان فى هذا الكبت الجزئى اعاقة للطفل فى التعبير عن رأيه ـ فالعلماء النفسيون ذكروا ان التبديل فى هذه الحالات هو التعبير عن الذات فى اى نشاط رياضى او فنى.

وعلى العموم فان الوقت الامثل لتعليم الطفل كيف يخضع دوافعه لقيم عليا هى السن التى يستطيع ان يتقبل كل ما يقال له دون ان يفهمه.. كتعليم الدين واتباع الحق وتوقير الكبير.. اما الآباء الذين يرجئون ذلك حتى يفهم الطفل ما يقال له فانهم يعانون اشد المعاناة من مناقشات صغارهم ومعارضتهم واحتجاجاتهم. ذلك لان الوقت يكون قد فات حيث بلغ الاطفال السن التى يفهمون فيها ما حولهم.

ان تربية الطفل المسلم فى اساسها الاول لا يصح ان تعتمد إلا على الدين فهو الزاد العظيم والذخيرة الكبيرة فى الدنيا والآخرة.

كاظم فاضل



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٤/١/١٩٩٧



عمالة الأطفال

هناك سن محددة لتشغيل الأطفال، فاذا سبق الأطفال هذه السن واشتغلوا منذ طفولتهم كان هذا خرقا للقانون وللأعراف الانسانية معا.

تشير احدى دراسات المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية بالتعاون مع اليونيسيف سنة ١٩٨٦ الى الآتي:

نسبة تشغيل الأطفال في المرحلة السنية من عمر ٦ الى ١٥ سنة فى تزايد مطرد، حيث ارتفعت من ٣.٥٪ من اجمالى قوة العمل فى مصر سنة ١٩٧٦ الى ٥.٥٪ سنة ١٩٨٠، الى ٧٪ سنة ١٩٨٣، الى ١٠٪ سنة ١٩٨٤.

علما بان ٥٦٪ من جملة الأطفال العاملين فى الفئة العمرية من سن ٦ الى سن ١٢ سنة من الذكور، و٤٤٪ من الإناث.

وفى الريف تبلغ نسبة الأطفال العاملين ٧١٪ من جملة الاطفال العاملين على مستوى الجمهورية.

وقد أرجع البحث أسباب تشغيل الأطفال مبكرا لأكثر من سبب:

أولا - تزايد الضغوط الاقتصادية على الأسرة، وهى ضغوط تؤدى الى زيادة عدد الأسر التى تنزل الى خط الفقر وتتجاوزه نحو القاع، الأمر الذى يصبح معه التعليم فى المدارس غير ممكن، ويضطر الأطفال بالتالى الى النزول لميدان العمل قبل أن يصلوا لسن العمل.

ثانيا - هجرة عدد كبير من العمالة المدربة الى سوق العمل الخارجية، الأمر الذى أدى لوجود فراغ فى سوق العمل الداخلية، وهو فراغ جذب عمالة الأطفال واغراهم بالأجور المرتفعة.

ثالثا - تسرب الأطفال من المدارس وهى مشكلة تؤدى الى تزايد نسبة الأمية، فالمعروف أن تسرب الأطفال من المدارس يقع بسبب الفقر وحاجة الأسرة الى نقود، ومن ثم يتسرب الأطفال من المدرسة وينزلون الى ساحة العمل مبكرا.

ويمكن ارجاع كل هذه الأسباب الى عامل واحد فعال هو الزيادة السكانية التى تبتلع كل انجاز تحققه التنمية.

وتشير الاحصائيات الى ان نسبة عدد الأطفال الى اجمالى عدد سكان مصر حوالى ٤٠٪، فاذا اضفنا اليهم عدد الأمهات من اجمالى سكان مصر لارتفعت النسبة الى حوالى ٧٠٪، ويمكن القول أن الانفجار السكانى هو المسئول عن هذه الأوضاع، وستظل نتائج التنمية تتبخر وتذوب مالم ينتبه الناس الى خطر الزيادة السكانية.

أحمد بهجت



المصدر : الأهـــــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٤/١٠/١٩٩٧

الثقافة المصرية تحتفل ٣ شهور بمئوية كيلانى رائد أدب الأطفال

كتب ـ سمير شحاته :

★ المجلس الأعلى للثقافة والمركز القومى لثقافة الطفل يحتفلان على مدى ٣ شهور من غد برائد أدب الأطفال كامل كيلانى بمناسبة مرور ١٠٠ سنة على مولده وتتضمن الاحتفالية فيلما تسجيليا عنه بعنوان «قلب وقلم» اعتمد له د جابر عصفور أمين عام المجلس الأعلى للثقافة مبلغ ٢٢ الف جنيه ويخرجه شوقى حسين وتعقد ندوة غدا عن حياة كامل كيلانى وأعماله وأثرها على ثقافة الطفل، كما صرح بذلك د.حمدى الجابرى رئيس المركز القومى لثقافة الطفل، يشارك فيها أحد أحفاد الكيلانى ثروت مصطفى كامل كيلانى وصفوت كمال، ويعقوب الشارونى، ومحمود قاسم، وسمير عبدالباقى، وعبدالحميد حواس، ود.كمال الدين حسين، وحازم شحاته كما تعقد مائدة مستديرة لنفس المناسبة الثلاثاء القادم يشارك فيها عبدالتواب يوسف وأحمد زرزور وعادل البطراوى وسيقوم البيت الفنى للمسرح بتقديم ٣ مسرحيات لكيلانى فى ديسمبر القادم هى : «حصان الجو» و«الملك النجار» و«على كوبيا» وسيرفع الستار عن تمثال نصفى لكيلانى بحديقة الأطفال ويقدم المسرح القومى للطفل عرضا بعنوان «احتفالية كامل الكيلانى» اعداد عبدالتواب يوسف واخراج سيد عبدالرحمن فى ديسمبر القادم.



المصدر : حــــــــواء

التاريخ : ٢٥/١٢/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تعليم وصحة أو أجر مواز

ضمن الإقتراحات العملية لعلاج ظاهرة العمالة الزراعية للأطفال تقول أسمهان شكرى عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل وأمينة المرأة إن ما يمكن تقديمه للطفل إذا أضطر للعمل نتيجة الظروف الإقتصادية لأسرته هو الحماية ، فمثلا لو أن السيارة التى كانت تقل أطفال كفر الشيخ للعمل تحمل عدداً مناسباً وليس ١٥٠طفلا لكان وقع الحادث أخف ويمكن بل ويجب تقديم رعاية صحية للأطفال العاملين فى صورة كشف دورى مجانى مثلا ، كذلك يجب عدم إهمال تعليم هؤلاء الأطفال خاصة من يرغب فى التعليم منهم ، ويمكن إذا كانت ظروف العمل تتطلب خروج الطفل فى الصباح فيمكن تحويل فصل أو فصلين إلى فصول دراسة ليلية بنفس النظام الإلزامى .

وتقول أنه يمكن فى نفس الوقت إذا وجدنا خطورة على الطفل من عمله إن تعد دراسات إجتماعية لأحوال أسرة الطفل ، وكيفية تقديم المساعدة لهم وإذا إستدعى الأمر تقديم مساعدة مادية شهرية توازى مجموع ما قد يحصل عليه الطفل نتيجة عمله، وهو ان يتجاوز ٣٠ جنيها شهريا . أى أننا يمكن أن ننقذ طفــــلا من المرض أو الموت بـ ٣٠جنيها فقط .



المصدر : حــــــــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٥/١٢/١٩٩٧

الطفل يعمل فى كل دول العالم


د. فرخندة حسن

د . فرخندة حسن أمينة المرأة بالحزب الوطنى تعلق على عمالة الطفل الزراعية فتقول إن كل الدول التى زارتها تقريبا يعمل فيها الأطفال فى الأعمال الخفيفة ففى أمريكا مثلا يعمل الأطفال سواء فى الأجازات الصيفية أو بعد مواعيد الدراسة أو قبلها .. وتتنوع هذه الأعمال فمنها مثلا توزيع الجرائد أو المساعدة فى محطات تموين السيارات.

ولا اعتراض على عمل الأطفال فى الزراعة فهو عمل منتج ويربى لديهم نوعا من الاعتماد على النفس والمسئولية بالإضافة إلى أنه لا يتعرض للمخاطر.

ولكن د. فرخندة تعترض بشدة على أن تشكل هذه العمالة خطورة على حياة الطفل، سواء كانت هذه الخطورة فى المبيدات الزراعية، أو أثناء الانتقال أو حتى منعه عن دراسته وتقول. «مرفوض بشدة عمل الطفل الذى يؤذى عضلاته، أو يتعرض فيه لإهمال أو استغلال، ولابد أن يكون هناك جهة تتابع عمله وتأمين سلامته، وحصوله على أجر عادل ومناسب للجهد والانتاج الذى يعطيه. هذه الجهة قد تكون وزارة الشئون الاجتماعية أو المجلس القومى للطفولة والأمومة أو وزارة القوى العاملة ومتابعة لأن حياة الطفل وصحته من أهم أهداف المجتمع كله.



المصدر : حــــواء

التاريخ : ٢٢/١٠/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إهدار حقوق الأطفال بالقانون

هل يمكن أن تتحد القوانين المضرة على ظلم الأطفال فى وقت نحتفل فيه بوجود قانون خاص الطفل، بل وأثناء عقد الطفل الذى أعلن فيه الرئيس حسنى مبارك وشدد على أهمية الطفل فى مستقبل مصر ؟

نظرة على قانون العمل وقانون التأمينات الإجتماعية يلقيها الأستاذ نبيل الهلالى أحد المحامين المهتمين بقضايا العمال توضح هذا الظلم الذى يجب الإنتباه إليه فورا .

يقول : إن قانون العمل فى المادة ١٤٤ يحظر تشغيل أو تدريب الصبية قبل بلوغهم ١٢ سنه إرتفعت حسب قانون الطفل إلى ١٤ سنة . ولكن هذا النص لا يسرى على الأطفال العاملين فى الزراعة حيث تقول المادة «١٤٩» «لاتسرى أحكام هذا الفصل على أعمال الفلاحة البحتة .» وبهذا يخرج الأطفال والنساء العاملين بالزراعة .

أما قانون التأمين الإجتماعى فينص فى المادة «٢ب» على أنه يشترط لخضوع العامل للتأمين الإجتماعى أن يكون من سن ١٨ سنة فأكثر بإستثناء التأمين على إصابة العمل وبالتالى فإنه إذا اوقع للعامل الزراعى مهما كان سنه إصابة أثناء العمل أو الأنتقال منه أو إليه فإنه يصرف له قيمة التأمين ولكن بالطبع أن يكون صاحب العمل مؤمن على العمال . وهو ما يتحايل عليه أصحاب العمل مع أطفال التراحيل على أساس أنه عمل موسمى .



المصدر : حـــــــواء

التاريخ : ٢٥/١٠/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حقوق الطفل .. قانون الطفل .. !!

المبدأ التاسع فى الإعلان العالمى لحقوق الطفل والذى وقعت عليه مصر ينص على :

«يجب حماية ووقاية الطفل من كافة ضروب الإهمال والقسوة والإستغلال وعندما تعرض قانون الطفل المصرى لعمالة الطفل شدد العقوبة على تشغيل الأطفال حتى سن ١٤ سنة لكنه أهمل بعض نوعيات العمل ، فلم يتحدث مثلا عن العمل فى المنازل .

الأخطر أنه لم يلتفت إلى ٧٠٪ من عمالة الأطفال وهى العمالة الزراعية .

وتوكد د . عزة كريم الخبيرة الاجتماعية بمركز البحوث الجنائية والإجتماعية أن القانون لم يتعرض لهذه الفئة نظرا للعرف السائد فى الريف والذى يبدأ فيه الطفل المشاركة فى أعمال الزراعة فى سن ٧سنوات .

وتقول : إن القانون رغم عدم إعترافه بهذه الفئة إلا أن عددها فى تزايد مستمر .. ولم يعد عمل الطفل فى الزراعة يتوقف على مساعدة والديه فى الأرض التى يزرعونها سواء ملكهم أو بالايجار لكنه بدأ يخرج كعامل تراحيل يتفق معهم مقاول أنفار «ويحشرهم» فى أسوأ أنواع وسائل الإنتقال إلى بلد أخرى مقابل قروش قليلة .

وفى ظل المبيدات الكيميائية والأسمدة الصناعية يعد عدم تعرض هؤلاء الأطفال للأمراض ضرباً من الخيال.

وتضيف د . عزة كريم أننا ملتزمون سواء قانونيا أو أخلاقيا عن هؤلاء الأطفال ولابد أن نحميهم وبكل الصور .

وهى لاتطالب بتشريع يمنع عمل هؤلاء الأطفال لأن الفقر فى القرى المصرية سيدفعها لمخالفة القانون لكن حماية الأطفال المجبرين على العمل يمكن أن تأتى من خلال فرض تأمين عليهم ، وتوفير وسائل إنتقال جيدة ورقابة على طبيعة العمل الذى يمارسونه.



المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ٢٥/١٠/١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مؤتمر دولى لبحث إنهاء ظاهرة تشغيل الأطفال

العالم يواجه أشكالا جديدة للرق والعبودية

اوسلو - وكالات الانباء - إسهاما فى القضاء على العبودية يعقد مكتب العمل الدولى وصندوق الامم المتحدة للطفولة اليونيسيف مؤتمرا بمشاركة عدد من وزراء الدول والمنظمات غير الحكومية فى اوسلو من ٢٧ الى ٣٠ اكتوبر الحالى لمكافحة تشغيل الاطفال وكشف مكتب العمل الدولى عن ان ٢٠ مليون طفل بالعالم يجبرون على العمل فى ظروف السخرة مثل الرقيق فى مجالات الزراعة وصناعة النسيج والسجاد والالغام وغيرها.

وتشير تقارير المنظمات غير الحكومية المتخصصة ووكالات الامم المتحدة الى ان هناك انماطا واشكالا حديثة للرق منتشرة بأنحاء العالم. فيخضع ملايين الاطفال بالهند وباكستان للعمل كرهن لسداد ديون عائلاتهم وفى نيبال تبقى العائلات خدما لعدة اجيال فى القطاع الزراعى وعن طريق بيع وشراء افرادها.

وفى البرازيل سجلت اكثر من ٢٥ الف حالة فى عام ١٩٩٤ يستخدمون الرقيق فى اعمال الزراعة واماكن البغاء عبر تهريب وبيع المراهقات بالمزادات العلنية وخصوصا فى مناطق المناجم

وفى الدول الصناعية ، يشكل اولاد الجاليات المهاجرة او الاقليات

وفى الولايات المتحدة واوروبا سجلت حالات من العبودية شملت مهاجرين وفى افريقيا هناك عدد كبير من الخادمات الصغيرات اللواتى ينلن اجرا ضئيلا عندما لا تدفع اجورهن الى وسطاء.

وقد ادان عدد من المنظمات الاشكال التقليدية للعبودية فى افريقيا حيث تعانى اكثر من ثلاثين الف فتاة من وضع العبودية.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥/١٢/١٩٩٧

طبع كتب إرشادية للرياضة خاصة بالأطفال مرضى السكر

الإسكندرية: من فايقة عبده:

طالب المؤتمر الثانى لرياضة المرأة امس بضرورة تولى وزارة التربية والتعليم طبع الكتب الارشادية للرياضة والقواعد الصحية للاطفال مرضى السكر وتوزيعها على المدارس مجانا. وتتولى كلية التربية الرياضية تصميم الكتب الارشادية المصورة كدليل للاطفال والأسرة عن الاوضاع الصحيحة للجسم فى تحركاته وذلك لتفادى الانحرافات القوامية. واوصى المؤتمر بوضع مشروع اللياقة البدنية المقترح من المختصين والمقدم من المجلس الاعلى للرياضة موضع التنفيذ لما لها من فائدة لقاعدة عريضة ينشق منها جيل رياضى، واكد المؤتمر ضرورة تعميم مشروع النادى الصيفى الذى بدا فى كلية التربية الرياضية بنات فى العام الماضى وذلك بالنسبة لكل المدارس ومراكز الشباب والاندية والساحات الشعبية

وقد بعث المشاركون فى المؤتمر ببرقية شكر للسيدة سوزان مبارك لتفضلها برعاية المؤتمر



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/١٠/١٩٩٧

■ بدعوة من الرئيس مبارك:

ملكة هولندا تزور مصر الشهر المقبل

اعلن المكتب الإعلامي الملكى امس ان ملكة هولندا بياتريكس ستزور مصر فى ١٧ نوفمبر المقبل بدعوة من الرئيس حسني مبارك

وتزور ملكة هولندا خلال الزيارة متحف سوزان مبارك للأطفال ومركز تدريب الشابات الكفيفات «النور والأمل» ومركز الابحاث المائية فى القناطر.

واوضح المصدر ذاته ان الملكة بياتريكس ستزور ايضا المتحف الوطنى وموقع حفريات اثرية فى الجيزة والمعهد الهولندى - الفلامنجى للآثار والدراسات العربية



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥/١٢/١٩٩٧

عروض مسرحية فى فندق لمصلحة جمعيات الطفولة

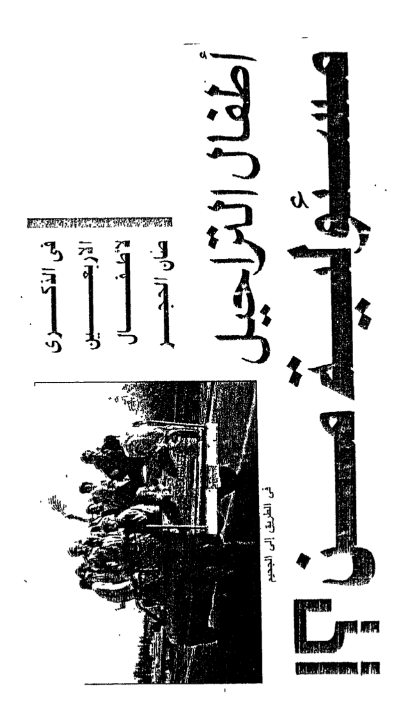
★عروض مسرحية يخصص دخلها لمصلحة الجمعيات الخيرية العاملة فى مجال الطفولة سيجرى تقديمها من خلال مهرجان فندق شيراتون القاهرة بالتعاون مع وزارة الثقافة، وذلك لأول مرة خلال مارس المقبل.. تشارك فيها فرق ٩ مدارس للغات منها: المدرسة البريطانية والكلية الامريكية بالقاهرة، ومدارس دى لاسال والمدرسة الالمانية ومدرسة الالسن. المهرجان اعدته وتشرف على تنفيذه ماجدة سامى مدير عام العلاقات العامة بالفندق.. وقد وافق وزير الثقافة فاروق حسنى على أن تشارك بعض الفرق المسرحية بوزارة الثقافة كما ستشارك فى إحياء إحدى لياليه عازفة البيانو مشيرة عيسى.



المصدر : حـــــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥/١٠/١٩٩٧



أطفال الترحيل مسئولية من؟

في الذكرى الأربعين لأطفال صان الحجر

في الطريق الى الجحيم



المصدر : حـــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ / ١ / ١٩٩٧

●●والد موسى تركه رضيعا وعـاد يطالب بنصيبه في تعويض الوفاة !
●●سناء أخرجوها من المدرسة لتنفق علي الأسرة !!
●●١٥٠ قرشا أقصي أجـــر للطفل في اليـوم والشـــــرب من ماء الترعة.
●●سامح قال لأمه «عايز أكمل ثمن الجزمة»

●●هل تذكرون يوم ٦ سبتمبر.. اليوم الذى شهد الكارثة التى حلت بأطفال صان الحجر ؟ .. الكارثة التى راح ضحيتها ٣١ طفلا وطفلة وأصيب ٥٩ آخرون .. هؤلاء الأطفال الذين قتلهم الفقر والاهمال .. قتلهم جشع مقاول الأنفار ، وعدم وجود رقيب على عمالـهم .. هذه العمالة التى لا يقرها القانون .

فى الذكرى الأربعين لهذه الكارثة .. قامت «حواء» بزيارة قرية صان الحجر لتقدم العزاء فى الأطفال الـ «٣١» .. ولتكشف عن الأسباب التى أودت بحياتهم ●●

الطريق إلى القرية مفروش بالخضرة . القمح والقطن على طول الطريق تكسب روحك هدوءا وسكينة ، وبين محافظة كفر الشيخ والغربية تعبر الكوبرى ، وكأنك نعبر الزمن وتعود الى الماضى .. الفقر مجسد يمشى ويتحرك ويطفىء فى العيون لمعتها كل من تقابله فى حالة وجوم وحزن ، لكنك لن تمضى وقتا طويلا لتقابل أحد أسر الضحايا ، بل إنك لن تقابل أحد أفراد القرية إلا وله قتيل أو جريح من أبنائه أو أقاربه .

فى البداية قابلنا عيسى على عيسى العالم الموظف بالوحدة

نجلاء عبد العال

عدسة : ابراهيم بشير

الاجتماعية بالقريه وهو فى نفس الوقت خال أحد الضحايا ، ودخلنا إلى الوحده التى تحتاج الى عدد كبير من اللافتات لتصدق أنها وحدة اجتماعية ، وهناك تحدث وحكى ولم يمسك دموعه فكانت زفراته تقطع كلامه وكانت أبلغ وأقوى . .

يقول : «الأولاد فى فترة الصيف يخرجون للعمل لمساعدة أهاليهم ، ولأن المنطقة حول القرية لا تزرع القطن ، فقد كانوا يخرجون للعمل خارج القرية ، وكانت تأتى سيارات النقل لتحملهم .. والسيارة الواحدة كانت تحمل أكثر من ١٥٠ طفلا كل مرة ..!

ويوم الثلاثاء ١٦ سبتمبر وحوالى الساعة ٨ صباحا جاءنا خبر أن السيارة التى خرجت من القرية منذ أقل من ساعة والتى تحمل أطفالنا إنقلبت فى المصرف .. وخرج كل فرد فى القرية ليس للبحث عن ابنه أو ابنته فقط ، فكل الأولاد إما أولاد أو أقارب

كل شخص فى القرية ، وفوجئنا بالمشهد المفجع .. كان صندوق السيارة الذى يعج بالأطفال مقلوبا بمن فيه فى المصرف ، والأطفال مغمورون فى الطين . وراح من البلد ٣١ طفلا وطفلة بخلاف المصابين ..»

الفقر كارثتنا

وقبل أن ينتقل معنا الى أسرة أحد الضحايا يقول من بين دموعه .. «لا تلومنا.. البلد فقيرة .. أفقر مما تتصوروا ، وليس أمامنا إلا أن نترك أولادنا يساعدونا» .

●هل هذا أب ؟!!



وقبل أن تقرأوا السطور التالية حاولوا الاحتفاظ بأعصابكم ، لأنها حقيقة أغرب من الخيال لكنها .. حقيقة .

الحكاية أن موسى وكمال شقيقان سنهما ١٦و ١٧ سنة على الترتيب ، طلقت أمهما وعمر كمال سنة وشهرين وعمر موسى ٣ شهور ، وقد تركهما والدهما وسافر الى الأسكندرية ، وتزوج وأنجب وبعد نزاع طويل بدأ فى تسديد نفقة شهرية قدرها ٣٢ جنيها ، ويبدو أن الفقر جعل الطفلين يحملان مسئولية إعاشة الأسرة ، وكأنهما رجال وخرج الاثنان للعمل وكانا الأنشط فى جمع القطن لأن الأجر بوزن المجموع .. وعندما إنقلبت السيارة كان الموت نصيب موسى والاصابة نصيب كمال .

وإلى هنا لم تحدث المفاجأة بعد ، فألم الحادث يغطى عليه ألم إنعدام إحساس الأبوة الغريزى ، عندما جاء والدهما يطالب بنصيبه فى التعويض الذى صرف عن إبنه المتوفى الذى لم يره إلا طفلا عمره شهرين ، والحكاية تبادل روايتها الأم والإبن الذى لا يمكن أن تصدق سنه فجسده جسد طفل فى العاشرة ، ورغم أنه حصل العام الماضى على دبلوم الثانوية الصناعية .

هذه الحالة بدون تعليق ، الأب يريد ٥/٦ من قيمة التعويض ، وزوجته الثانية تقول : «نريد أن نربى البنات ونحتاج الفلوس» ، والقانون الأعمى يؤكد أحقيته فى هذه النسبة كميراث من إبن لم يره ، والأم وضعت المبلغ فى دفتر توفير باسم ابنها الآخر ..ومازالت القضية فى المحكمة .. والأم تطلب عملا قريبا لابنها !

سناء كبش الفداء

أما حكاية سناء فيمكنك أن تسميها التضحية ، ويمكن أن تسميها الضحية .. سناء بنت وسطى وسط خمس بنات كلهن فى مراحل التعليم المختلفة ، وجاء حظها ليختار الأبوان عدم تعليمها، ولأن والدها كما تقول أمها «يعمل على ذراعه» ، أى أجير ومزارع باليومية ، فقد كانت تخرج للعمل أما داخل القرية أو خارجها ثم تعود لتساعد أمها فى البيت .. وماتت سناء فى الحادث لتترك خلفها أسرة فقيرة بل معدمة تنعى إبنة ومصدر دخل .. وكما تقول عنها أمها .. «كانت بلسم لم تشتك أبدا ، ولم تفكر حتى فى الزواج رغم أنها كانت فى سن الزواج (١٦ سنة) حتى لا تقطع من رزقنا » .

وسألت أمها سؤالا ندمت عليه وقلت لها «ألم يكن عيبا أن تخرج البنات للعمل بالأجر؟» .

وترد نظرتها قبل الكلمات «عيب لما نكون لاقيين ناكل .. لكن نعمل إيه ؟!!»

أحلام في الفضاء

أما محمد كمال حجاج ١٧ سنة فهو أحد المكافحين المجهولين والده متوفى منذ ١١ سنة وله أخ وثلاث أخوات ، ورغم حالة الأسرة التى لا مورد لها من أى نوع ، ولا تملك أى شىء ، إستطاع أن يعمل منذ صغره ، وأن ينفق على نفسه حتى حصل على دبلوم صناعى العام الماضى ، وبدأت أحلامه تخرج الى الفضاء لكنه لم يذهب وراءها بل قنع باستمراره فى نفس العمل ، لأنه بدخله الضئيل هذا يسد جوع أخواته وأمه بعد أن ذهب إخوه للجيش .

ولا يمكن أن نصف جزع الأم عندما طرقنا بابها وارتعاش يديها وصوتها المخنوق ، وهى تسأل إن كنا نحمل لها نبأ عن ابنها الآخر،



المصدر : حـــــواء

التاريخ : ٢٥/١٠/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وبعد أن هدأت قليلا كان طلبها الوحيد أن يتركوا ابنها الثانى ليعود «ويفتح البيت على إخواته» لأنه لم يعد لهم أحد ، وتؤكد أنها قدمت شهادتى وفاة والده وأخيه الوحيد ومع ذلك مازال الابن بعيدا .

القدر ولعبته

والقدر وحده هو الذى أنقذ حسين من الموت مع شقيقه سامح، فعلى الرغم من أنهما عملا أول يوم معا وكانت حصيلة كل منهما جنيها ونصف الجنيه إلا أن ألما فى قدمي حسين جعلاه يرفض الخروج مع شقيقه يوم الحادث ، ورفض سامح البقاء وقال لأمه «حاروح يامه علشان أكمل حق الجزمة للمدرسة » وخرج يحلم بالحذاء لكنه وحلمه غرقا فى طين المصرف .

حسين يحكي عن اليوم الذى خرجا فيه معا ويقول أن الخولى يأتى ليجمعنا من البلد ويجمع حوالى ٨٠ أو ٩٠ ولدا وبنتا ونركب فى صندوق العربية الساعة ٧ صباحا ، وبعد ذلك يمر على بلاد أخرى ويشحن أولادا آخرين ، ويذهب بنا إلى أرض الاصلاح الزراعى لنجمع القطن ، وليس هناك يومية .. الأجر حسب عدد الكيلوات التى نجمعها ، ويحسب الكيلو ١٠ أو ١٥ قرشا ، وغالبا مهما جمعنا لا نأخذ أكثر من جنيه ونصف . ويحضرون لنا ماء الشرب من الترعة ، ونعود بعد الثالثة بنفس الطريقة» .

و ..الحكايات كثيرة كلها تحمل مآسى الفقر وتصرخ فينا أين المؤسسات والجمعيات ، أين أعمال الخير وأين البرامج الحكومية وإلى متى ستتساقط النوارات قبل أن تتفتح ؟! وهل سيظل مصير أطفال الفلاحين متعلقا فى أيدى سائق لورى ومقاول أنفار «وخولى» ؟!



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٦/١٠/١٩٩٧

تحقيق

الطفل المصرى يولد من أذكى الأطفال .. ويبدأ يتدهور مستوى ذكائه .. فنحن نقتل فيه الإبداع ، وندفنه بطرق مختلفة .. ومن أهمها التعليم والإعلام ، والدروس الخصوصية تقتل إبداع الطفل .. فالنظام التعليمى فى مصر مسئول عن تعطيل العملية الابتكارية .. وأسلحة فتاكة أخرى عرضها الخبراء ، وهم يخوضون فى هذه القضية الخطيرة ..

نحن نقتل الإبداع فى أطفالنا

سلوى محمود

تصوير : محمد بدوى

قالت التجارب إن الطفل المصرى حتى بلوغه ست سنوات من أذكى أطفال العالم .. وبعدها يبدأ مستوى ذكائه فى الانخفاض ، واللافت للنظر أنها مرحلة التحاقه بالمرحلة الابتدائية . ودراسات أخرى تقول : إنه مبدع فى مختلف المجالات ، وفى مراحل معينة من حياته .. ويتوقف الإبداع عند بلوغه ١٢ عاما . والسؤال من هو المتهم الحقيقى المتسبب فى توقف إبداع الطفل ؟ . مع أن الطفل المصرى فى هذا العصر أفضل حظا بدرجة كبيرة من نظيره فى فترات ماضية . فثورة التكنولوجيا جعلت المعلومات متاحة .. والاهتمام الرائع بالطفل من السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية ، والتى تمثلت من المئات من المدارس والمكتبات التى انتشرت فى طول مصر وعرضها فى المناطق الشعبية ، والتى كانت محرومة من أى خدمات ثقافية ، وتمثلت أيضا فى جمعية الرعاية المتكاملة التى تهتم بأطفال مصر .. ومهرجان القراءة للجميع أتاح الكتاب لكل فئات الشعب ، وبأسعار لا تكاد تذكر .. وحاولنا القبض على المتهم الحقيقى فى توقف نمو إبداع الطفل المصرى .. فكان أول الكلام للدكتور عبدالفتاح غزال عميد كلية رياض الأطفال بالاسكندرية :

لا نستطيع القول بأن الطفل المصرى غير مبدع .. فمثله مثل أى طفل فى العالم .. وتفوق جنس على الأجناس الأخرى مجرد خرافة لا وجود لها . والمشكلة أن بعض الكبار وأجهزة الإعلام يضعون الطفل المصرى فى مرتبة أدنى من الذكاء عن بقية الأطفال . فبرامج الإعلام تعامله بمفهوم أنه طفل تحت الحراسة .. فإذا قدمنا له عملا دراميا لابد من شرح أهداف العمل ، والتنبيه على الانتباه لبعض أجزاء العمل ، والتحذير .. الخ . وكأنه لا يعى ذلك وحده ، وهو ما لا نجده فى أية دولة فى العالم ..

وأعداد ضخمة من أطفال مصر مبدعون ، ويحصلون على جوائز عالمية فى الفن والمخترعات الابتكارية أو الرياضة . ونحن فى انتظار تعليمى لتنمية المواهب .. فالنظام التعليمى فى مصر مسئول عن تعطيل العملية الابتكارية ، فهو يهتم بمجموع الدرجات . وهذا ما يجعل الأسرة تقاومه فى أية عملية ابتكارية .. والمجموع يرتبط بحفظ المواد وإعادتها إلى ورقة الاجابة .. وهذا يحتاج إلى اعادة النظر فى النظام التعليمى .. واتباع نظام الاسئلة المفتوحة وقد تضاف بعض درجات التفوق الرياضى أو الفنى .. وهذا لا يكفى لإعداد طفل موهوب أو مبدع ..

ويشير د . غزال إلى أن ظاهرة الدروس الخصوصية تقتل إبداع الطفل .. فهى تكنيك اجابة للحصول على الدرجات . فنحن نعلم الأطفال أنماطا من الأسئلة ، وأنماطا من الاجابة ، وليس غريبا أن يحصل الكثير من الطلبة الآن على مجموع ١٠٠٪ . فالقياس عندنا أنماط وليس معلومات .. حتى مواطن الجمال فى نصوص اللغة العربية أصبح لها أنماط إجابة ، ولا نتركها لتذوق الطالب . والإعلام لا يأتى بالصورة التى تساعد على الإبداع . وفترة الإبداع هى الفترة العمرية التى يكون فيها الطفل فى المرحلة الثانوية .. وهى أخطر مرحلة فى حياة الطالب .. فالميول تبدأ بعد عمر ١٢ سنة ، وهى المرحلة التى تهتم بالمجموع وتتسم بالقلق .. هذا إلى جانب إلغاء الأنشطة المدرسية التى كانت تصقل مهارات الأطفال ..

كما أن لعب الطفل المصرى لا تنمى فيه



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١٠/٥

ملكة الإبداع والابتكار ، ونحن نحتاج بالفعل إلى مصانع للعب التربوية .. ونتمنى أن نجد المستثمر الذى يتبنى هذا المشروع ..

الطفل المصرى يكون على درجة عالية من الادراك ، ثم يتدهور المستوى تدريجيا على عكس الطفل الأوربى الذى يولد عاديا ، وينمى الادراك لديه بالتدريج .. هكذا قالت د . سناء الخولى أستاذ علم الاجتماع بجامعة الاسكندرية .. وواصلت الكلام قائلة . الأسرة المصرية المسئولة مباشرة عن توقف إبداع طفلها .. وذلك لأنها فى مفترق الطرق : فلا يمكن أن نربى أبناءنا كما ربانا آباؤنا .. ونحن لا نعرف الطريقة الحديثة .. وكل ما يعرفه الناس الإنسحاب فقط ..

أما نظام التعليم فى مصر فهو مسئول عن تدمير المواهب لأنه يقوم على الحفظ والصم فيدمر الملكات . ولا يكون لدى الطفل فى هذه الحالة الدافع . ولا الحافز لإخراج شىء جديد .. لأنه لو أخرج شيئا جديدا يعاقب والتعليم فى مصر نظام يدعو إلى الملل . والمذاكرة أصبحت عبئا ثقيلا على الطفل .. فكل مدرس يكلف تلاميذه بكم ضخم من الواجبات .. فمتى يمارس الطفل هواياته ، وهى الطريق الصحيح لتنمية الابتكار والإبداع لديه ؟ والأغرب أن أى أم أو مدرس .. فإذا أخطأ الطفل فى شىء فإنهم يشنعون به ، ولكن إذا نجح فى شىء فلا يتم تشجيعه أو مكافأته . فنجد الطفل دائما فى حالة خوف .. ولا يتكلم حتى لا يخطئ ، وبالتالى يخرج لنا جيل خائف من

•• الطفل المصرى يتوقف الإبداع فيه عند سن ١٢ .. لماذا ؟ ..

•• نظام مجموع الدرجات .. والدروس الخصوصية من أسلحة قتل الإبداع ..

•• الحفظ والصم يدمر الملكات الخاصة ..

كل شىء . ونحن فى مصر ليس لدينا وعى بالألعاب . فمعظم اللعب عندنا عنف ، والعالم المتقدم ألغى هذه الأشياء من فترة طويلة .. ولا من صنع لعب تنمى ذكاءه، وتناسب كل سن وعقليته . هذا إلى جانب الاهتمام بنوعية الطعام الذى يتناوله أطفالنا .. فنحن نأكل مايشبعنا ، ولا ننظر لقيمته الغذائية .. ولابد من توجيه الأسرة لأنواع من الأكلات البسيطة والمغذية وغير المكلفة .. فالطعام المتوازن ينى جسم الطفل وعقله بطريقة صحيحة ..

وفى قول للدكتورة نبيلة أحمد عبدالرحمن عميدة كلية التربية الرياضية للبنات بالاسكندرية : الطفل فى فترات سابقة لم يكن مكبلا بالمواد الدراسية كما يحدث الآن ، والأنشطة الاجتماعية والثقافية والرياضية وجمعيات العلوم كان لها دور كبير فى المدرسة .. كانت جماعة الكشافة تبدأ منذ الطفولة ، والأطفال يخرجون فى معسكرات ، ونترك لهم فرصة الإبداع الفردى .. وهذا الذى يجعله يستمر .. مادام قد بدأ .. الآن الطفل يصحو فى السادسة صباحا ليلحق بموعد المدرسة ، ولم ينم فترة كافية .. فيسهر لوقت متأخر حتى ينتهى من استذكار دروسه ، وبالتالى ينزل إلى المدرسة ، وهو لا يرى أمامه .. وفى المدرسة لا توجد حصص الهوايات ، ولا فترة الفسحة الطويلة .. وإذا خرج الطفل من المدرسة فى الساعة الثالثة فهو يعود إلى المنزل متعبا ، ومكبلا بالواجبات المدرسية .. فمتى يبدع إذن ؟ وحتى فى حصص الرسم تفرض على الطفل أشياء لا تناسب ميوله .. فلماذا لا يخرج المدرس بتلاميذه فى تلك الحصص إلى الأماكن الطبيعية .. ويجعلهم يرسمون ما يريدون رسمه ، ولا يفرض عليهم شيئا لا يريدونه ؟ وأين كراسة الخط العربى التى كانت موجودة من قبل ؟ إننا نقتل الإبداع



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/١٠/١٩٩٧

داخل الطفل منذ التحاقه بأول عام دراسي ..

فإذا كانت حصص الرياضة مجرد صورة على الورق .. فكيف يبدع الطفل في هذا المجال ؟ ولماذا لا تقام الدورات الرياضية في المدارس، وتستمر في الاجازة الصيفية؟ ويجب أن نستفيد من التجارب فهناك احدى مدارس اللغات الشهيرة بالاسكندرية تعتبر معمل تفريخ للاعبي كرة السلة .. والمدرسة تشجع تلاميذها على ممارسة الرياضة منذ فترة الروضة، وتستمر في فترة الصيف .. وخرجت المدرسة الآلاف المتفوقين علميا ورياضيا .. فلا تعارض بين الأنشطة والتفوق ..

ونرى مدارس بها مائة طفل في فصل واحد .. فأين المكان ليمارسوا الرياضة ؟ ومراكز الشباب لابد أن يزيد عددها ، وتزيد مساحتها .. فالمساحات ضيقة جدا ، والعدد قليل . وهناك الكثير جدا من الشعب المصرى ومن اسر لا يملكون نفقات الاشتراك في أندية رياضية ..

يعيش طفولته

يتم التعامل مع الطفل المصرى على أنه مخزن للمعلومات ، حتى لو لم يفهم ما يخزنه .. هكذا بدأ د . عطية حسين عميد كلية الفنون الجميلة كلامه قائلا : والطفل يريد أن يعيش طفولته ويمارسها .. فنحن نقتل في أطفالنا حرية الاختيار وممارسة شخصيته كما يريدها .. فتصبح شخصيات الأطفال ممسوخة ، ونسخة مكررة من بعضها . في الدول الأوربية لا نجد الطفل في دور الحضانة ماسكا بكتاب بل ماسكا بآلة موسيقية أو كرة أو فرشاة يرسم بها . وعندنا المدارس تتباهى بأنها تدرس الكتب والمقررات في دور الحضانة .. وهذا خطير جدا لأنه قتل للطفولة على مرأى ومسمع من المجتمع كله . ولا يتعامل مع الطفل المصرى على أساس متطلبات كل مرحلة عمرية ، ويتجاهل ذلك تماما .. فالأسرة لو أدركت كل مرحلة نمو يمر بها الطفل يصبح طفلا مبتكرا .. وإلا تحولت حاسة الابتكار عنده إلى حاسة نقل . والمناخ في المنزل له دور كبير جدا .. فالمنزل الذى به مناخ يشجع الميول الفنية كالرسم أو الموسيقى .. يخرج الطفل موهوبا .. فالأسرة هى الخلية الأولى لسلامة الطفل . والمدرسة يجب أن تتحول إلى مكان ينمى الشخصية ، وليس مجرد للتحصيل الدراسى والخلل الواضح في التربية في مصر أننا نهمش أولادنا .. لأننا نختار لهم كل شىء بداية من المدرسة ، وحتى التخصص العلمى الذى يدرسه .. ونتيجة لانتشار المخدرات والانحرافات في المجتمع أصبحت الأم تخاف على ابنها بدرجة مبالغ فيها ، وبالتالى تجعل هذا الطفل مسلوب الإرادة .. فنجد شابا عمره ٢٥ عاما ، ويسأل أسرته ماذا يفعل في مشكلة صغيرة وتافهة . ولابد إعلاميا أن يعد برامج الأطفال متخصصون !! ..

كانت هذه هى محصلة آراء الخبراء فيما وصل إليه حال الطفل المصرى . وكل ما نحتاج إليه ثورة شاملة في مفهوم التعليم ، وتطوير شامل في عقول المعلمين لنعمل على إخراج جيل مدرك ومبدع وقادر على بناء مستقبل أفضل ..



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٦/١٢/١٩٩٧

سلام فى مؤتمر رابطة البحر المتوسط:

مستشفى متخصص لجراحات الأطفال فى بنها مزود بأحدث الأجهزة

كتب ـ فاروق عبد المجيد:

اعلن الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان انه تقرر إنشاء مستشفى متخصص فى جراحات الاطفال فى مدينة «بنها» ليصبح من اكبر المراكز الطبية المتخصصة فى هذا النوع من الجراحات يزود باحدث الاجهزة العالمية والاطباء المتميزين، وتدعيم وتحديث اقسام جراحة الأطفال بالمستشفيات العامة والمركزية.

وكان وزير الصحة قد افتتح أمس المؤتمر الاول لرابطة البحر المتوسط لجراحى الأطفال، واشاد الوزير بموضوعات المؤتمر التى هى جزء من اهتمامات الوزارة فى إطار وثيقة حماية الطفل المصرى التى اعلنها الرئيس حسنى مبارك خاصة مع تطبيق نظام التامين الصحى على الاطفال الذى يرفع المعاناه عن المواطن ويقلل نفقات العلاج، وان الوزارة تبحث وتدرس الان توسيع هذا النظام ليشمل جميع أنحاء الجمهورية وليس القاهرة والاسكندرية واضاف الوزير ان الوزارة تعمل على تحسين البنية الأساسية داخل مؤسساتها من خلال الاستثمار داخل شباب الأطباء.

اسماعيل سلام

وأشار إلى ان الوزارة استطاعت خلال الفترة الماضية إنشاء وحدات اقتصادية مثلما يحدث فى مستشفى معهد ناصر ومستشفى شرق المدينة بالاسكندرية لجراحة القلب استطاعوا تحقيق دخل وصل إلى ٣.٥ مليون جنيه خلال ٩ اشهر دون أن تتحمل الوزارة اى اعباء مالية

وأكد الوزير انخفاض حالات الوفيات فى جراحات القلب بمستشفى شرق المدينة إلى ٤٪ وان ٨٥٪ من المستفيدين بتلك الخدمات من محدودى الدخل والخاضعين لنظام التامين الصحى أو الصادر به قرار من القومسيون الطبى، وان التنسيق بين الوزارة والجامعات والقوات المسلحة وغيرها من الجهات يمثل الاهتمام الأول فى برامج الوزارة والاستفادة من كافة الامكانيات المتاحة لهذه المؤسسات ويناقش المؤتمر على مدى ٣ ايام نحو ٧٠ بحثا من ١٥ دولة فى ٤ قارات حول الجديدة فى جراحة الأطفال فى العالم واستخدام الحقن فى علاج الاورام وبدائل العلاج غير الجراحية



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/١٠/١٩٩٧

من غير عنوان

مؤتمر دولي بالإسكندرية يطالب بحصر الأطفال مرضى السكر ومشوهي القوام

كتب ـ محمد صالح :

★اوصى المؤتمر الدولي الثاني لرياضة المراة الذى اقامته كلية التربية الرياضية بجامعة الاسكندرية على مدى ٤ ايام بضرورة إجراء حصرشامل على مستوى مصر لاطفال مرضى السكر والربو وايضاً المصابين بتشوهات وانحرافات فى قوامهم.. وذلك بعد أن ناقش المؤتمر ابحاثاً كشفت اهمية رعاية الأطفال المصابين بهذين المرضين والنسبة الكبيرة جدا للمصابين بإنحرافات قوامية بمدينة الاسكندرية بناء على دراسة اجراها الدكاترة إلين وديع فرج ونبيلة احمد عبدالرحمن وبثينة محمد واصل وسعدية عبدالجواد شيحة ، وهى الدراسة التى بينت اهمية وضع برامج لإصلاح انحرافات القوام عند الأطفال حاليا ثم وضع الخطط التى تكفل القضاء على اسباب الإنحرافات القوامية مستقبلا.

وقد بينت مناقشة البحث الذى قدم عن انحرافات القوام على اطفال محافظة الاسكندرية بين ٦ و١٠ سنوات يشارك فيها د. محمد حسن خليل أستاذ الاحصاءات الحيوية بالمعهد العالى للصحة العامة ان نسبة الاطفال سليمى القوام فى العينة التى تبلغ ٢٨٧٤ تلميذا وتلميذة هى نصف فى المائة فقط اى ان ٩٩,٥٪ من التلاميذ بهم انحرافات قوامية ومن تفاصيل ارقام الدراسة أن ٦,١٪ بهم انحراف واحد، ٢,٥٪ انحرافان ، ٤,٩٪ ٣ انحرافات و ٥٧,٣٪ من خمس إلى ٩ انحرافات و ٢٤,١٪ ١٠ انحرافات فاكثر، وكانت اعلى معدلات الانحراف تتمثل فى تفلطح القدمين ونسبته ٨٢٪ والانحناء الجانى للكتف ٧٦٪ وبروز البطن ٧٠,٣٪.

وقد قدمت د. عزة عبدالهادى عميدة كلية العلاج الطبيعى بجامعة ٦ اكتوبر برنامجا للقضاء على انحراف قوام الأطفال وتشوهاته قبل سن السادسة من العمر وقالت ان بعض الدول الغربية المتقدمة تجرى للحوامل تدريبات رياضية الهدف منها افادة الأجنة صحيا ومحاولة تجنيبهم تشوهات القوام حتى من قبل أن يخرجوا إلى النور.



□ د نبيلة عبد الرحمن: تلقى الكلمة الافتتاحية

وقد حضر هذا المؤتمر الذى كان تحت رعاية السيدة سوزان مبارك ١٦ دولة هى: امريكا وانجلترا والنرويج والفلبين وتركيا وإيران وماليزيا والبوسنة واوكرانيا والبحرين والكويت والاردن وسوريا والعراق، ومصر وفلسطين ومن توصياته المهمة ايضا:

□ ان تقوم وزارة التربية والتعليم بطبع الكتيب الارشادى للرياضة والقواعد الصحية للأطفال ومرضى السكر مع توزيعه على المدارس مجانا.

□ تقوم كليات التربية الرياضية متعاونة بتعميم كتيب مصور كدليل للأطفال والاسرة عن القوام الجيد والاوضاع الصحية لتفادى انحرافات القوام مع طبعه وتوزيعه مجانا.

□ تعميم مشروع النادى الصيفى الذى تقيمه كلية التربية الرياضية للبنات بالثغر على المدارس ومراكز الشباب والأندية والساحات الشعبية تبعاً لامكانات كل منها وذلك لتحقيق أكبر قدر من الرعاية البدنية والترويحية والتثقيفية للأطفال وامهاتهم.



□ د. أبو عيانه: نائب رئيس الجامعة يحيي الكلية صاحبة المؤتمر

□ اعداد دورات ارشادية للمدرسين والمدرسات وخاصة التربية الرياضية لكيفية ممارسة الأطفال مرضى السكر للرياضة ، مع اقتراح بإنشاء مراكز متخصصة ملحقة بعيادات أطباء مرضى السكر للأطفال فى السن المبكر لممارسة الرياضة المناسبة.

امانة المؤتمر بعثت تقريرا عن اعماله وابحاثه وتوصياته إلى السيدة سوزان مبارك ، والى رئيس الوزراء رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة د. كمال الجنزورى وأيضا إلى وزير التعليم العالى والبحث العلمى د. مفيد شهاب وإلى وزير التربية والتعليم د. حسين كامل بهاء الدين.

وقد اقترحت امانة المؤتمر ان يكون موضوع دورته الثالثة هو رياضة المراة وعلوم المستقبل بين التاثير والتاثر.

والجدير بالذكر ان الاهتمام الكبير من المؤتمر بالطفولة يرجع إلى أنه قد اختار لدورته تلك عنوان: المراة والطفل : رؤية مستقبلية من منظور رياضى.



المصدر : حريتى

التاريخ : ٢٦/١٠/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رؤيـــــة

فى دعوة جديدة تتفق والاتجاه الذى عملته السيدة سوزان مبارك وبثته كتيار متواصل فى المجتمع المصرى وهو أن مساهمات القادرين من المواطنين يمكن أن تدعم خدمات أكثر وأفضل بالنسبة لغير القادرين ولمؤسسات أصبحت جزءا هاما وحيويا بالنسبة للحياة الثقافية فى مصر حاليا .. دعت السيدة قرينة الرئيس فى آخر اجتماع لمجلس إدارة مكتبة مبارك العامة بالجيزة إلى تكوين جمعية أصدقاء مكتبة مبارك والبدء فى الدعوة إلى التبرع من أجل دعم انشطة المكتبة والانفاق عليها دون القاء العبء الأكبر فى ذلك على الحكومة .

ومكتبة مبارك العامة لمن لم يزرها من قبل هى صرح ثقافى عظيم بمعنى الكلمة تفتح أبواب الثقافة والمعرفة باشتراك بسيط ميسر للأطفال والشباب والكبار كافة وهى وبدون مبالغة جزء من إنجاز وفكر قرينة الرئيس التى ترى أن الثقافة والاطلاع هما وقاية للطفولة .. وخط دفاع للشباب وسلاح أقوى من أى سلاح فى مواجهة الفكر الضار بالمجتمع والناس .!!

والمكتبة فى الحقيقة نموذج لما يجب ان يكون عليه المكان الذى يقدم الثقافة لرواده فهى تصميم جميل بمعنى الكلمة تقدم ماعندها من أنشطة إلى جانب الكتب بأحدث ماوصل إليه التطور التكنولوجى فى العالم ويديرها علم من اعلام مصر هو السفير عبدالرؤوف الريدى سفير مصر الأسبق الناجح فى الولايات المتحدة وهو رجل يشع عشقا لبلده ولكل مايمكن أن يضيف إليه تقدما وانجازا وإلى جانبه فى مجلس الادارة مقاتل عنيد فى ساحة الانجازات الثقافية هو سمير غريب رئيس صندوق التنمية الثقافية والذى ينصب اهتمامه بدرجة كبيرة على المواطن البسيط وتقوده توجهاته دائما إلى المناطق التى هى فى احتياج حقيقى للخدمة الثقافية لذلك كان حدثا سعيدا أن يعلن أن نوفمبر القادم سيشهد افتتاح خمس مكتبات فى خمس قرى بسيطة من قرى مصر .. ومن أجمل ماسمعته ايضا من سمير غريب قوله أن مجموع ماتولى صندوق التنمية الثقافية تأسيسه من مكتبات فى قرى مصر يبلغ ٢٧ مكتبة إنصفها بقرى الوجه البحرى والنصف الآخر «بالصعيد» ورنت كلمة «الصعيد» فى سمعى رنينا جميلا .. وكان خير ختام لهذا اللقاء والذى بدأته السيدة العظيمة التى زرعت ورعت هذا الاتجاه داخل للمجتمع المصرى بتقبلها شاكرة للدعم الذى قدمته أكبر مؤسسة المانية لدعم النشاط الثقافى فى العالم لانشاء خمس مكتبات فرعية لمكتبة مبارك العامة فى خمس مناطق شعبية بالقاهرة الكبرى هو كلمة رئيس المؤسسة الألمانى «رينهاردمون» الذى قال : لقد توجهنا بالدعم لمصر تقديرا وإعجابا بما تقوم به السيدة سوزان مبارك فى هذا المجال .

وفخر لنا .. وأى فخر أن ندعم أنشطتها البناءة المخلصة ..!!

وهذا هو عين الحقيقة تماما وبشهادة كل الشعب ..

نجوان محرم



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٢٧/ ١٠/ ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جهود سوزان مبارك فى مجال خدمة الطفولة يشيد بها وفد أمريكى

اعلن الوفد الامريكى ان الاهتمام الكبير الذى توليه السيدة الفاضلة سوزان مبارك رئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومى للطفولة والامومة لاطفال مصر يؤكد اهتمام مصر ببناء المستقبل وتحقيق خطوات فى مجال التقدم.

جاء ذلك خلال لقاء الوفد مع الدكتورة أمينة الجندى الامين العام للمجلس القومى للطفولة والامومة لبحث تنفيذ برامج تليفزيونية للطفولة المبكرة من سن ٣ الى ٦ سنوات، يضم الوفد كاثى شيلكو مساعدة نائب رئيس مجموعة الانتاج التليفزيونى الدولية والدكتورة شارلوت كول نائب رئيس الابحاث الدولية، وستيفن ميلر نائب الرئيس الاقليمى لاوروبا وافريقيا وتم خلال اللقاء بحث انتاج برنامج تليفزيونى مصرى (السمسم ستريت) لاطفال ما قبل المدرسة، وهى برامج تربوية تستهدف رعاية هذه الفئة من الطفولة وتنمية ذكائها وصقل قدراتها الذهنية بما يحقق اكتساب العديد من المهارات الاساسية اللازمة لتنمية الطفولة.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٠/١٠/١٩٩٧

صـــداقة الاطـــفال

تحت شـعـار «مـدرسـة واحـدة أمـة واحدة» بدات مدرسة ابتدائية في طوكيو برنامـجا جديدا يسـتهدف اقامة علاقات صداقة بين الدول المشاركة في اوليمبياد الالعاب الشتوية المقرر اقامتها بولاية ناجانو الشتاء القادم ووقع اختيار طلبة المدرسة على البوسنة باعتبارها الدولة التي سـتحظى بتـشـجـيعهم خـلال مسابقات الالعاب الشتوية.

وجاء قرار الاطفال بعد دراسة تاريخ البوسنة وتاثرهم بما يتعرض له اطفالها من اهوال بسـبب الحـرب التي اندلعت هناك وخـصـوصـا هؤلاء الذين فـقـدوا اطرافهم من جراء الالغام الارضية ولذلك قـرروا التـبـرع بالامـوال والادوات المدرسية لهم علاوة على ارسال بعض الرسـومـات التي تعـبـر عن حـيـاتهم وهواياتهم والالعاب التي يفضلونها.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/١٠/١٩٩٧

صفوت الشريف يعلن:

أجهزة الإعلام تحتفل بأعياد الطفولة بأساليب جديدة

كتب ـ عبدالفتاح إبراهيم:

اعلن السيد صفوت الشريف وزير الاعلام ان اجهزة الاعلام بدات استعداداتها للاحتفال بأعياد الطفولة التى تقام خلال الشهر القادم باشكال واساليب جديدة ومتميزة بهدف المساهمة فى رفع وتنمية وعى الطفل المصرى والعربى بحيث لاتقتصر الاحتفالات على الغناء والاوبريتات. وقال الوزير ان اتحاد الاذاعة والتليفزيون واجهزته سوف تقدم لاول مرة شكلا جديدا للاطفال حيث سيقومون بانفسهم ببناء «مركب» من المكعبات يصل عددها الى ٢٥٠ الفا بحجم صغير لكى يتعلم الطفل الارادة والقدرة على البناء واكتساب مهارات وقدرات جديدة ويقام المركب على اماكن بمدينة الانتاج الاعلامى وحديقة متحف السيدة سوزان مبارك والاهرامات. كما قال ان التليفزيون يعد برنامجا خاصا لمدة نصف ساعة للمشاركة فى الاحتفال الخاص بنهاية القرن الحالى والذى تنقله تليفزيونات ٥٠ دولة على الهواء مباشرة، وان هيئة الاستعلامات تستعد بخطة اعلامية لتنمية الوعى الفنى والثقافى لدى الاطفال من خلال مراكز الاعلام واصدار سلسلة من كتب الاطفال.



المصدر : الحيـــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/١٠/١٩٩٧

حفلة "يونيسكو" برعاية عرفات جمعت نحو مليون دولار للأطفال

□ بون - «الحياة»:

■ جمعت الحفلة السنوية التي اقامتها منظمة «يونيسكو» التابعة للامم المتحدة تحت رعاية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مساء السبت الماضي في مدينة نويس القريبة من دوسلدورف ١,٨٥ مليون مارك (اكثر من مليون دولار اميركي) في شكل تبرعات تذهب لصالح اطفال العالم. وكانت الحفلة عقدت تحت شعار «اطفال في عوز» وهي الثالثة عشرة التي تعقدها المنظمة وتمكنت من جمع ٢٠ مليون مارك حتى الآن خصصت لمشاريع عدة للاطفال في الدول الفقيرة والنامية.

وقالت سفيرة «يونيسكو» اوته اوهوفن ان غزة سوف تحصل على دار حضانة للاطفال من التبرعات. وتحدث الرئيس عرفات في الحفلة عن الاطفال فقال ان عيون الاطفال الفلسطينيين هي التي اعطته القوة لمواصلة القضية الفلسطينية. واضاف: «هؤلاء الاطفال هم مستقبلنا، ولهم الحق في العيش في سلم وحرية». وشدد على حق الاطفال الفلسطينيين والاسرائيليين في وطن وسلام ورعاية.

وسلم وزير الدولة للشؤون الداخلية السابق هانس يورغن فيشنيفسكي عرفات في فوبرتال سيارة اسعاف للهلال الاحمر الفلسطيني تم شراؤها من التبرعات التي جمعت بمناسبة بلوغ الوزير الـ ٧٥ من العمر، وبناء على رغبته في ابدال الهدايا له بتبرعات.



المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨/١٠/١٩٩٧

ميرفت تلاوى فى المؤتمر الدولى لمشكلة عمالة الأطفال:

مصر حريصة على توفير كل أنواع الرعاية لأطفالها

كتبت ـ فوقية الكولى:

اعلنت السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية ـ فى كلمة مصر التى القتها امس خلال افتتاح مؤتمر اوسلو الدولى لمشكلة عمالة الأطفال الذى يعقد حاليا بالنرويج ـ أن التجربة المصرية لحماية الأطفال تتضمن حماية الطفل من خلال سن التشريعات المختلفة، وتعتبر مصر من أقدم الدول التى شرعت قوانين لحماية الطفل، حيث صدر أول قانون منذ ٥٠ عاما بمنع تشغيل الأطفال اقل من ١٢ سنة وبما لايزيد على ٦ ساعات يوميا.

واكدت الوزيرة ـ فى المؤتمر الذى يستهدف تحديد سياسات وطنية فى إطار السياسة الدولية للحد من عمالة الاطفال ويشارك فيه ٤٠ دولة والمنظمات غير الحكومية والامم المتحدة والخبراء فى هذا المجال ـ أن مصر تركز فى سياستها على الاهتمام بالطفل باعتباره رجل المستقبل، حيث امتدت اليه مظلة التامين الاجتماعى والصحى بتوفير الرعاية الاجتماعية والصحية لاطفال المدارس مجانا وأحقيتهم فى التعليم، والتركيز على الاطفال المعاقين وتاهيلهم من خلال دور الحضانات الخاصة بتلك الفئات الى جانب إنشاء المجالس القومية المتخصصة للطفولة والامومة لوضع السياسات المستقبلية للاهتمام بالطفل المصرى

ويناقش المؤتمر ـ على مدى ثلاثة ايام ـ عددا من القضايا منها القضاء على عمالة الأطفال، ودور المجتمع فى مكافحة هذه الظاهرة والتشريعات الخاصة بحماية الطفل وامكانات تنفيذها، واقتراح الحلول الممكنة على المستويين الوطنى والدولى.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/١٠/١٩٩٧



بلطجة «الصغار» .. كارثة جديدة!

ظاهرة البلطجة التى انتشرت مؤخرا، ليست قاصرة على الكبار وحدهم.. فهناك بلطجة من نوع آخر، وربما اكثر خطورة من بلطجة الكبار - على حد وصف المتخصصين - وهى بلطجة الاطفال، وسندهم فى ذلك ان العنف والسلوك غير السوى ينمو مع الطفل، فيقوده طواعية الى عالم البلطجة والانحراف.. واذا كانت بلطجة الكبار، يحكمها الآن قانون رادع، غير ان بلطجة الصغار فى حل من اى قانون يحد من خطورتها، اللهم الا تحويل البلطجى الصغير الى دور الاحداث، وهذه لاتضمن جيلا سويا يتخلى عن افعاله..

والاكثر خطورة فى هذا الموضوع، ان هذه الظاهرة، انتشرت بشكل مخيف بين تلاميذ المدارس، اكثر منها بين اطفال الشوارع.. فما هو الحل؟.. ومن المسئول عن نمو هذه الظاهرة العدوانية؟!

تحقيق:
نيفين ياسين
تصوير : احمد يوسف

واقعة حدثت فى الشارع امام الجميع.. طفلان يتعاركان احدهما تلميذ بالمرحلة الاعدادية والآخر ابن بائعة متجولة وما هى الا ثوان قليلة حتى فوجئنا بالاخير يمسك بعصا ويضرب التلميذ على رأسه بقوة فانفجرت الدماء تنزف من رأسه بغزارة شديدة.. واستطاع الحاضرون الامساك بالبلطجي الصغير لكن تجمعت البائعات ووجهن الشتائم للجميع، وفى الوقت الذى نقل فيه الطفل المصاب الى مستشفى حلوان العام. وبالذهاب للمستشفى عرفنا ان الطفل المصاب داخل المستشفى بمفرده وان اسمه شحاتة السيد من سكان كفر العلو بحلوان واكد التقرير الطبى لحالته باصابته بجرح قطعى بالرأس ادى لظهور الجمجمة.

● الواقعة السابقة اعادت للاذهان قصة مقتل طالب على باب مدرسته بعد معركة مع زميله خلال احدى المشاجرات ولم يتمكن احد من تحديد الفاعل تماما حيث اشترك بالمشاجرة اكثر من طالب!!

● حادثة مقتل طالب بالاسكندرية داخل بركة مياه بعد تلقيه لكمة بوجهه من زميل له افقدته توازنه فغرق فى بركة المياه.

● ثم حادثة القاء طالب، ماء النار على وجه ناظر المدرسة الاعدادى انتقاما منه لعقابه امام زملائه.

● ومازالت منطقة ١٥ مايو بحلوان تتذكر قصة قتل طالب الاعدادى الصغير الذى اعتدى عليه زملاؤه الثلاثة بالضرب المبرح لتفوقه عليهم بالدراسة ومعايرة المدرس لهم بهذا التفوق، ووقعت الحادثة امام منزل الطالب بعد عودته من المدرسة.

● واخيرا الطفل الذى حاول تقمص دور «هرقليز» فعلق زميله بحبل من رقبته فى سقف الحجرة وطلب منه ركل الكرسى بقدمه على ان يقوم هو بانقاذه فى آخر لحظة كما فعل «هرقليز» مع صديقه، وكانت النتيجة الطبيعية ان مات الطفل مشنوقا، وكان ضحية لافلام العنف وعشق الصغار للعنف واتخاذ البلطجة مبدأ لهم فى حياتهم اليومية.

ظاهرة بين التلاميذ

لقد اصبحت لغة البلطجة هى اللغة السائدة بين الصغار «تلاميذ وغير تلاميذ» وللاسف

مشاجرات الصغار مسلسل متواصل فى الشارع المصرى



الجنازير والمطاوي بدل الكتاب واللعبة بين التلاميذ والأطفال!

خبراء الاجتماع:

الأسرة والمدرسة والتليفزيون .. مسئولون عن الأسباب!

اصبحت ظاهرة منتشرة بشكل كبير بين طلبة المدارس. كما يقول محسن عبدالحليم - مدير مدرسة ثانوية - ويضيف انه يضطر احيانا للتعامل مع الطلبة بشدة لدرجة اضطراره احيانا لعقاب بعضهم بحلق رؤوسهم بالموس نتيجة تصرفاتهم البلطجية. وانه طالما شكا للمسئولين من خطورة هذه الظاهرة حيث يرى يوميا مشاجرات عنيفة جدا بين الطلبة تستخدم فيها الأسلحة الحادة لدرجة انه يضطر احيانا لاستدعاء الشرطة لفض بعض المشاجرات بين التلاميذ.

أسلحة الطلاب

يضيف «خ.م» مدرس باحدى المدارس بحلوان رفض ذكر اسمه خشية بطش الطلبة به، انه تعرض ذات مرة للضرب من احد الطلبة خارج المدرسة نتيجة معاقبته له داخل المدرسة على تصرفاته واكد ان هناك مطاوى يستخدمها الطلبة في مشاجراتهم، وانهم يكونون جماعات داخل المدرسة، وكل جماعة لها قائد يسيرون حسب اوامره. وان الطلبة صغارا وكبارا اصبحوا لايبالون باحد ولايعنيهم اى عقاب وانهم يتبعون اسلوب اخذ الحق باليد وعدم الابلاغ عن مشاكلهم.

أخطر من الكبار

دكتور حسن همام، أستاذ علم الاجتماع، يتحدث عن ظاهرة بلطجة الأطفال فيقول: هذه الظاهرة اخطر من بلطجة الكبار لان بلطجة الكبار لها قانون يحكمها، واصبحت العقوبات فيها رادعة، اما بلطجة الصغار فعقابها الوحيد الايداع بدور الاحداث، هذه العقوبة ليست مطبقة فى كل الحالات.. ودور الاحداث فى مصر لاتقوم بواجبها الطبيعى من حيث تربية الاحداث وتهذيبهم وتعليمهم حرفة تساعدهم على الحياة دون بلطجة، لكنها للاسف تفتقد لكل مقومات الاصلاح والتهذيب ويخرج منها الاطفال اكثر اجراما وبلطجة فحتى دور الاحداث من الداخل يحكمها البلطجة والبقاء للاقوى.

الأسباب

يتطرق دكتور حسن لاسباب انتشار البلطجة بين الاطفال فيقول: الاسباب عديدة وتختلف من فئة لاخرى، ومع ذلك فهناك سبب اساسى تشترك فيه كل الفئات. وهو وسائل الاعلام، فقد اصبحت وسائل الاعلام خاصة بعد الانفتاح الاعلامي على الدول الغربية وسيلة بث مباشر للعنف والتأكيد على نظرية البقاء للاقوى. فمسلسلات وافلام العنف اصبحت اكثر جذبا للصغار والكبار معا واصبح الحصول على حق محكوما بالقوة، ومثال ذلك حلقات «هرقل» و«زينا» التى ارتبط بها الاطفال ارتباطا شديدا، واصبح تقليدهم وتقمص ادوارهم هدف كل طفل، ثم بعد ذلك، يأتى دور الاسرة، فقد اصبح وضع الاسرة المصرية غير سوى فى ظل وجود مشاكل وهموم مادية واجتماعية حيث اصبح الهدف الاساسى لرب الاسرة والام جمع اكبر قدر من المال لتلبية حاجات الاطفال، وهذا يستلزم تواجد الاب طوال اليوم خارج المنزل او يكون مغتربا باحدى الدول.. والام بعملها حتى منتصف اليوم والطفل يعود المنزل لا يجد من يحاسبه او يسأله عن تصرفاته او حتى يرى مظهره وهو عائد من المدرسة، ولايجد الطفل سوى التليفزيون والفيديو لقضاء وقته امامه..

يشير الدكتور عبدالفتاح عثمان، استاذ علم الاجتماع الى وجود العنف كظاهرة عالمية، لكن خطورتها بين الاطفال تكمن في خلق جيل كامل تحكمه البلطجة ويصبح الطفل مكتسبا لمبادئ البلطجة منذ صغره ويكون من المستحيل تخليصه منها عند كبره، ونجد انفسنا فى عالم يحكمه مجموعة بلطجية!. ويضيف بان بلطجة الاطفال لايمكن ردعها بالقانون وحده لكنها تحتاج لتكاتف كل الجهات التربوية والاجتماعية والامنية للسيطرة عليها قبل ان نصل لمرحلة نعجز فيها عن مواجهتها، ويتحول المجتمع لغابة يحكمها قانون الغاب..ويطالب بضرورة تكثيف وجود الاخصائيين النفسيين والاجتماعيين بالمدارس والنوادى ودور رعاية الاحداث. وفى اقسام الشرطة، وايضا الحد من عرض افلام العنف سواء بالتليفزيون او دور السينما.



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/١/١٩٩٧

ماذا وراء انحرافات الأحداث

٢٦ مؤسسة لرعاية الأحداث في مصر وظيفتها تصدير الإجرام للشعب

تحقيق: سناء الوكيل

النشء هم اجيال المستقبل وحاملو تراثنا الحضاري ورافعو راية بلادهم في مواجهة التحديات التي تفرضها التطورات والاحداث العالميه المتصارعه ومنذ بداية عهد الرئيس مبارك اولت الحكمة اهتماما كبيرا بالاطفال هذا الي جانب الجمعيات والمنظمات الاهليه التي تعمل في هذا المجال ورغم ذلك فلقد طفت علي السطح مؤخرا ظاهره تزايد انحرافات الاحداث وتنوعت اشكال انحرافهم .

التفكك الاسرى

بالنسبه لعامل التصدع والتفكك الاسرى يقول د. احمد يوسف وهدان الباحث بالمركز القومي للبحوث الجنائيه والاجتماعيه ان هناك العديد من العوامل المتشابكه التي ادت الي تواجد ظاهره الانحراف لدى الاحداث في مقدمتها ياتى التفكك الاسرى وانخفاض الدخل الذي يؤدي الي تدنى مستوي المعيشه لان الصله بين سوء الاحوال الاقتصاديه والانحراف صله وثيقة ففى البلدان الناميه يزداد الانحراف لدي الاحداث حيث تنعدم لدي الاسر الفقيره المتطلبات الاوليه . الامر الذي يدفع بالحدث الي سرقه ممتلكات غيره ونصل الي نفس النتيجه في حالة وفاه احد الوالدين او كليهما او انفصالهما ويضيف الباحث في هذا الصدد ان غياب رب الاسره عن اسرته لفترات طويله نتيجه للعمل بالخارج يؤدي في بعض الاحيان الي ظهور هذه الظاهره.

العامل النفسى "التربوى"

اما بالنسبه للعامل النفسى او التربوى وراء انحراف الحدث فيؤكد د. مجدى كامل استاذ الامراض النفسيه والعصبيه ان الاضطهاد والنبذ من اهم دواعى الانحراف لان الطفل المنبوذ يلجأ الي السرقه لاستعادة الاحساس بالذات واحترامها وفي بعض الحالات تكون السرقه راجعه الي رغبه نفسيه لدى الحدث وذلك للفت الانظار اليهم او لشعورهم بالتجاهل لمن حولهم وقد تكون رغبه نفسيه غير واعيه لدى الحدث للانتقام من الابوين ويضيف د. مجدى كامل ان المغالاه في الحب والرعايه تؤدي الي نفس النتيجه .

الاصدقاء والانحراف

يقول د. احمد وهدان بالمركز القومي للبحوث الجنائيه والاجتماعيه ان الاصدقاء يدفعون الابناء للانحراف عند ما ينتمون جميعا الي فئه عمريه متقاربه ولهم سمات وخصائص اجتماعيه واقتصاديه متشابهه فيتكون لديهم اسلوب وطريقه خاصه للحياه غالبا ما تتعارض مع الحد المقبول من العادات والتقاليد الاصليه الراسخه والمقبوله اجتماعيا .

الحدث في القانون

وعن تعريف الحدث من الناحيه القانونيه يقول الاستاذ هشام عبد العزيز عيسوى المحامى :

لقد جاء القانون رقم ٣١ لسنة ١٩٧٤ بشان الاحداث فعرف في الماده الاولى من الباب الاول الحدث بانه : "من لم يتجاوز سنة الثمانيه عشر سنه ميلاديه كامله وقت ارتكاب الجريمه او عند وجوده في احدي حالات التعرض للانحراف .

فالحدث اذن هو ما كان عمره وقت ارتكاب الفعل المؤثم اقل من ثمانيه عشر عاما اما عن الطفل الحدث فهو من كان سنه اقل من السابعه اذا تعرض للانحراف او اذا صدرت منه واقعه تعد جنحه او جنايه طبقا للماده الثالثه من هذا القانون .

وعن العقاب القانوني للحدث تجاه الجرائم المختلفه يقول الاستاذ/ هشام عبد العزيز : لقد فرق المشرع بين مرحلتين من العمر في حالة توقيع التدابير والعقوبات فنص في الماده السابعه علي انه" فيما عدا المصادره واغلاق المحال لا يجوز ان يحكم علي الحدث الذي لم يتجاوز سنه خمسه عشر عاما



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨/١/١٩٩٧

ويرتكب جريمه لا يعاقب بأية عقوبه او تدبير مما نص عليه في قانون العقوبات وانما يحكم عليه باحد التدابير الاتيه وهي التوبيخ والتسليم والالتحاق بالتدريب المهني والالزام بواجبات معينه والاختبار القضائي والايداع في احدي مؤسسات الرعايه الاجتماعيه او الايداع في احدى المستشفيات المتخصصه اما اذا كان الحدث قد تجاوز الخامسه عشر عاما .

وارتكب جريمة عقوبتها الاعدام او الاشغال الشاقه المؤقته او السجن تبدل بالحبس مده لا تقل عن ثلاثه اشهر مثل السرقه وجرائم الآداب وفي جميع الاحوال لا تزيد العقوبه عن ثلث الحد الاقصي للعقوبه المقرره فى الجريمه في قانون العقوبات.

ويجوز للمحكمه بدلا من الحكم علي الحدث بإحدي هذه العقوبات ان تامر بإيداعه فى مؤسسات الرعايه الاجتماعيه مده لا تقل عن سنه اما اذا ارتكب الحدث جنحه يجوز الحكم فيها بالحبس فيمكن للمحكمه بدلا من الحكم بالعقوبه المقرره لها ان تحكم عليه بأحد التدبيرين الخامس والسادس المنصوص عليهما في الماده ٧ من هذا القانون السابق الاشاره اليه .

وحول دور مؤسسات الاحداث القائمه في معالجة الانحراف لدى الاحداث يشير د. احمد وهدان الي ان بمصر ٢٦ مؤسسه ايداع للاحداث وتدل الاحصاءات ان نسبه الصغار المودعين تقل وقد يوحى ذلك بان هناك انخفاض في جرائم الاحداث وان هذه المؤسسات تقوم بالدور المطلوب منها لرعاية الاحداث غير ان الواقع ينفي ذلك لأن نسبه الاحداث تقل نتيجة لهروب الاحداث من المؤسسات لسوء المعامله داخلها ولقصور برامج التاهيل وعجزها عن تحقيق الهدف منها كما انها تعاني بالفعل من ضعف الامكانات سواء الماديه او البشريه الامر الذي يؤدي الي قصور في فحص ودراسه الحالات التي ترد الي هذه الموسسات حتي تقوم باداء مهمتها علي اكمل وجه .

الوقايه خير من العلاج

واخيرا يقدم علماء النفس مجموعه من النصائح والتوجيهات التي تعد من اسس التربيه السليمه لنحمي اطفالنا من هذه الانحرافات اهمها :

- غمر الطفل بالعطف والحب دون تقييده مع اظهار الثقه به وبقدراته .
- منح الطفل الحق في اختيار ما يريد وتعليمه وارشاده عند



المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ٢٩/١٠/١٩٩٧

شبكة حضانات متنقلة لرعاية أطفال دائمى الترحال

نيودلهى

تشهد مناطق الحضر في العالم توسعا هائلا وبسرعة جنونية حاليا ، فبحلول عام ٢٠٠٠ سيقفز عدد ما يعرف بالمدن العملاقة إلى ٢٣ مدينة يسكن بكل منها ١٠ مليون نسمة على أقل تقدير، ومع التضخم المستمر لهذه المدن غير العادية يصبح تبنى افكار مبتكرة ضرورة ملحة لسد احتياجات لاتنتهى لسكان دائمى التزايد فى الوقت الذي تعانى فيه هذه المدن الكبرى من شح حاد في الموارد الطبيعية ونقص فى الاموال ، وتمنح هذه الابتكارات أملا جديدا لنصف سكان البشرية الذين يقيمون بهذه الحواضر الاقليمية العملاقة.

المشكلات الحياتية التي تواجه عمال البناء بشكل عام لاتنتهي وخاصة عمال البناء في الهند ، فهم يتنقلون من مكان إلى اخر وعليهم ان يتكيفوا مع ظروف كل موقع ، فهل يستطيع اطفالهم ان ينعموا بحياة طبيعية مع دوام الترحال ؟.

وقد واجهت ريواني وزوجها مهانلال هذه المشكلة وكان على الزوجة ان تضحي بدخلها اليومي البسيط لتقيم مع ابنيها لان دخل الأسرة (٨٠ روبية يوميا) لايتحمل ترف استئجار خادمة منزلية او ايداع الطفلين في إحدى دور الحضانة الخاصة.

وبرغم عمل الزوجين في عشرا ت من المشروعات الانشائية المختلفة على مدار الاعوام الخمسة الماضية لم يصادف الزوجان حضانة واحدة يمكنهم ايداع طفليهما بها فترة النهار باكمله برغم وجود قوانين عدة تلزم شركات المقاولات والبناء بتوفير خدمة الرعاية النهارية لاطفال العاملين حتى سن السادسة.

واستمرت مشكلة الزوجين العاملين فترة طويلة إلى ان بدات جمعية اهلية تطلق على نفسها اسم " جمعية الحضانات المتنقلة " عملها بمواقع البناء . وتتلخص مهام الجمعية في رعاية الاطفال اثناء وجود ابائهم فى العمل وتخدم ابني ريواني و٤٨ سيدة عاملة اخري بالموقع على ان تنتقل الحضانة بانتقالهم إلى موقع جديد

بقلم: موكول شارما

مراسل ذى تايمز اوف انديا

ويتغير المكان وعدد الاطفال بالحضانة وفقا لاحتياجات العاملين وتكبر خدمات الحضانة مع الاطفال إلى ان يصلوا سن ١٢ عاما.

وتعنى الحضانات المتنقلة بالاحتياجات الظاهرة للاطفال وتشرف على برامج تعليمية يومية بعيدا عن مناهج الدراسة الرسمية وتبتكر افكارا فريدة لالعاب مبسطة للترويح عن الاطفال.

وتعالج فكرة الحضانات المتنقلة حاليا وبشكل اشمل مشكلات فقراء الحضر الذين لايتمتعون بخدمات صحية كافية ويعانون من نقص حاد في مياه الشرب وانعدام نظم الصرف الصحي او خدمات جمع القمامة والتخلص منها ، وفي ظل ادارات بلدية ومدنية لاتكن لهؤلاء اي تعاطف ويزيد من قتامة الصورة حالة من الجهل العام بكيفية رعاية واعاشة الاطفال وعلاج الامراض الشائعة بينهم .

وقد اتضح مدى الاستفادة التي عادت على الافراد من الفكرة الجديدة بالعاصمة نيودلهي فنشات مراكز مماثلة في الاحياء الشعبية ومراكز الإيواء وغيرها من التجمعات السكانية الفقيرة ، وذكر احد العاملين



في جمعية الحضانات المتنقلة انها تضم الان ١٥ مركزا بالعاصمة وحدها موزعة على مختلف مواقع البناء والتشييد اضافة إلى سبعة مراكز بمساكن الايواء وثلاثة بالاحياء الشعبية في انحاء المدينة ، واضاف ان الجمعية صغيرة وانشطتها غير كافية ولكن عليها ان توفر الحافز للآخرين ومنهم المقاولون ورؤساء اتحادات البناء والمقاولات لتشجيعهم على رعاية افكار مماثلة بمساعدة الجمعية للاستفادة من الخبرة التي حققتها بالفعل ، واثمرت الدعوة عن تبني ثلاثة مقاولين لحضانات مماثلة بالعاصمة ايضا.

ويعود الفضل في هذه الفكرة المبتكرة إلى السيدة ميكرا مادهيفان ففي عام ١٩٦٩ وقعت عيناها على طفلة تلهو بكومة من الانقاض في احد مواقع البناء بنيودلهي في الوقت الذي كانت تباشر فيه والدتها العمل في نقل الطوب لبناء نصب تذكارى لاحياء الذكرى المئة لميلاد الزعيم الهندي الراحل المهاتما غاندي ومن فرط تاثرها بمشهد الطفلة قررت إقامة حضانة لخدمة اطفال الامهات العاملات بمواقع البناء واللواتي يعشن بالاحياء الفقيرة ومراكز الايواء.

وبمرور الوقت انتقلت فكرة مادهيفان إلى خارج نيودلهي إلى ان وصل عدد المراكز التى تديرها جمعيتها الاهلية إلى ٣٧٧ مركزا في انحاء البلاد وتملك مكاتب دائمة في العاصمة نيودلهي ومدينتي مومباي وبوني وفي عام ١٩٩٦/٩٥ اصبح عدد الأطفال الذين توفر الجمعية خدمات لهم ١٥ الف طفل.

إن صناعة المقاولات بمناطق الحضر لا تستوعب كم المعاناة الجسمانية والجهد البدني الذي تتحمله المراة العاملة بمواقع البناء وفى الهند تستاثر المراة في هذا القطاع بالاعمال غير المرغوبة من الرجال كصناعة الطوب وتقطيع الحجر ونقل مواد البناء والاسمنت من مكان إلى اخر ، وحلت فكرة الحضانات المتنقلة للعاملات بهذا القطاع جانبا من مشكلاتهن واستوعبت قدرا معقولا من احلام الاطفال ورغباتهم الطبيعية.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩/ ١٠ / ١٩٩٧

■ فى اجتماع الهلال الأحمر برئاسة سوزان مبارك:

بدء الحملة القومية لتوفير الدم للأطفال المرضى

إنشاء وتطوير مراكز نقل الدم فى ٣ محافظات تمهيدا للتوسع فيها

قرر مجلس إدارة الهلال الأحمر المصرى برئاسة السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية ورئيسة مجلس الإدارة بدء حملة قومية لنقل الدم انقاذا للأطفال المرضى بهدف المساهمة فى توفير وتيسير نقل الدم لهؤلاء الأطفال

وتهدف الحملة القومية التى تتم بناء على توجيهات السيدة سوزان مبارك الى مساهمة المجتمع واهل الخير مع الهلال الاحمر المصرى لتحقيق ذلك عن طريق انشاء وتطوير مراكز لنقل الدم للاطفال بالهلال الاحمر بالقاهرة والجيزة والغربية ثم التوسع بها مستقبلا بحيث تجهز تجهيزا مناسبا وجذابا للاطفال واسرهم واستكمال التجهيزات اللازمة لهذه المراكز لاعطاء الدم للاطفال المحتاجين لذلك.

ويتم كذلك تجهيز بنوك الدم بالهلال الأحمر المصرى بالتجهيزات الخاصة لفصل مكونات الدم للاستفادة القصوى من كيس الدم بفصله الى مكوناته الاساسية.

كما يتم استكمال تجهيز معامل بنوك الدم بالمعدات اللازمة للتاكد من سلامة الدم وخلوه من الامراض مثل الالتهاب الكبدى (ب) و(ث) ومرض الايدز، وسوف يقام حفل خيرى كبير يوم العاشر من نوفمبر القادم بفندق سميراميس انتركونتننتال تحت رعاية السيدة رئيسة الهلال الأحمر لبدء الحملة القومية للتبرع لنقل الدم انقاذا للطفل المريض وقد ساهم الكثيرون من أهل الخير فى هذا الحفل لتحقيق الأهداف الانسانية من هذه الحملة القومية



سوزان مبارك

وتاتى توجيهات السيدة سوزان مبارك ببدء حملة قومية عن نقل الدم انقاذا للطفل المصرى نتيجة لما دلت عليه الدراسات التى تمت، واوضحت ان الاطفال يمثلون الاغلبية العظمى للمرضى الذين يحتاجون لنقل دم متكرر نتيجة امراض وراثية تنتشر بينهم، او امراض اخرى تحتاج لنقل دم متكرر، ومن أهم هذه الامراض مرض انيميا البحر الابيض المتوسط الوراثية، وامراض نزف الدم الوراثية وبعض الامراض التى تحتاج لنقل دم متكرر والقابلة للشفاء مثل سرطان الدم بين الاطفال وغيرها.

ويقدر عدد الاطفال الذين يحتاجون لنقل دم متكرر باكثر من نصف مليون طفل سنويا فى محافظات الجمهورية وهم يحتاجون الى امكانيات خاصة فى تحضير الدم، او فصل المكونات التى يحتاجون اليها او اجهزة دقيقة فضلا عن ضرورة توفير أماكن مريحة وملائمة لانتظارهم، وقد قامت الجهات الحكومية بوزارة الصحة والمستشفيات الجامعية والعسكرية وغيرها بجهود كبيرة لتحقيق ذلك.

ويقوم الهلال الأحمر المصرى حاليا بتطوير اماكن بنك الدم به والتوسع فيها فى محافظات القاهرة والجيزة والغربية وغيرها للمساهمة فى تأدية هذه الخدمات الانسانية للاطفال المحتاجين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحيـــــاة

التاريخ : ٣/١١/١٩٩٧

مبنية على مراسلات بين قاتل طفلة وامرأة تستغل طفلها جنسيا

رواية "نهاية أليس" تثير ضجة في بريطانيا لأنها تصف جرائم شنيعة

□ لندن - من الطيب زاك:

■ بعض مكتبات لندن قرر عدم بيعها. صحيفة «ديلي ميل» كتبت أن الرواية فاسدة ومنحرفة، بينما طالبت جمعية رعاية الأطفال دور التوزيع والمكتبات الكبرى بالامتناع عن ترويجها... إنها رواية «نهاية أليس» التي هي على وشك الظهور في لندن.

الرواية تثير استنكاراً لأنها تتناول الاعتداء الجنسي على الأطفال. بطلها «تشابي» الذي يقضي سنته الثالثة والعشرين في السجن لقتله طفلة بعد الاعتداء عليها، يراسل امرأة تستغل طفلها جنسياً هي الأخرى، فيتحدثان بدقة عن جرائمهما الشنيعة.

ربما تريد الكاتبة أن تنقل القارئ إلى أعماق عقل مرتكبي جرائم الجنس وتخيلاتهم لكنها لم تفلح إلا في إثارة امتعاض الكثيرين عندما نشرت الرواية في أميركا العام الماضي حيث وصفتها «نيويورك تايمز» أنها «نفايات مقززة».

امتنع ناشرون في بريطانيا عن قبولها، إلا أن الكاتبة أفلحت في النهاية وقال مدير دار «انكر جون ساندلر» إنه لم تساوره شكوك في أنها صالحة للنشر لأن «الرواية عمل فني متكامل... ولكن ليس مفروضاً على الناس قراءتها. كما ليست مفروضة عليهم زيارة معرض سانسيشن في الاكاديمية الملكية (حيث توجد لوحة تصور قاتلة أطفال)».

ايمي هومز في الثلاثينات، وتدرّس أساليب الكتابة الأدبية في جامعة كولومبيا الأميركية... قصصها السابقة هي نتاج هذا النوع من الدراسة، وهذا وحده كاف لتجاهل روايتها الجديدة، كما يقول نقاد، لأنها لا تستحق الاهتمام على المستوى الأدبي. لكن هناك من يخاف أن تعطيها الضجة المثارة حولها انتشاراً.

ويرى متحدث باسم جمعية الأطفال جيم هاردينغ ان «نهاية أليس» تأتي في وقت ترتفع فيه الاعتداءات على الأطفال وقد تشجع أصحاب النفوس المضطربة على انتهاك حقوق الصغار... «٤٠ في المئة من المحكوم عليهم يعودون إلى ارتكاب جرائم في حق الأطفال بعد خروجهم من السجن».

ما يثير اعتراض المهتمين ان الرواية لا تصف فساد الكبار فحسب، وإنما تجعل من الأطفال مساهمين في ما يحدث لهم أيضاً الكاتبة تقول إن قصص الاعتداء على الأطفال هي جزء من مرض المجتمع، ويجب عدم السكوت عنها وترى ان الاهتمام الكبير الموجه إليها من طرف وسائل الاعلام دليل على أنها تغذي خيال الناس بشيء ما. وترفض الرأي القائل أن روايتها تشجع على انتهاك حرمة الأطفال.

ويعتقد الخبراء ان الاعتداء الجنسي على



المصدر : الحيــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/١٢/١٩٩٧

الصغار يبدأ عادة من استحواذ صور من المخيلة، فإذا بصاحبها يبحث عن متنفس وان الكاتبة تعرف جيداً كيف يفكر عقل المعتدي في جرائم من هذا النوع هناك حساسية شديدة نحو هذا الموضوع في بريطانيا، ومع ذلك يقف كتّاب وصحافيون ضد منع الرواية.



المصدر : الكفاح العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠/ ١٠/ ١٩٩٧

مكتب العمل الدولي:

كسب المعركة ضد تشغيل الأطفال خلال الـ ١٥ سنة المقبلة

اعتبر المدير العام لمكتب العمل الدولي ميشال هانسين أمس في مؤتمر أوسلو حول تشغيل الأطفال ان «المعركة ضد تشغيل الأطفال انطلقت بشكل جيد ويمكن كسبها خلال السنوات الـ ١٥ المقبلة».

وأكد هانسين تبني برنامج عمل ان «الزمن الذي كنا نختبىء فيه وراء أصابعنا قد ولى».

ولفت الى ان «الظاهرة متفشية أكثر مما كنا نعتقد» مشيرا الى «تحول جذري في سلوك» الدول والى ظهور «إرادة مؤكدة لدى الدول النامية» و«حرص في الدول الثرية» لمكافحة هذه المشكلة.

واعتبر ان القضاء على ظاهرة تشغيل الأطفال يتطلب اعتماد أربع استراتيجيات هي: «التزام سياسي وبرنامج عمل طبقا لجدول زمني وتعزيز الإطار القانوني باعتماد ميثاق دولي جديد وبرنامج للتعاون الدولي» لمكافحة الاستغلال وتهريب الأشخاص عبر الحدود.

ومن المقرر أن يعرض على الدول ميثاق جديد في حزيران (يونيو) ١٩٩٨ لالزامها بالغاء «كل أشكال العبودية وبيع الأطفال والاتجار بهم والعمل القسري وتشغيل الأطفال لتسديد دين واستغلالهم في الدعارة وفي انتاج مواد وعروض خلاعية وكل ما من شأنه أن يسيء الى صحتهم وأمنهم وأخلاقهم».

وأضاف «ينبغي علينا أن ندرك اننا لن نجد حلا ثابتا للمشكلة إلا من خلال جعل التعليم مجانيا وإلزاميا في كل أنحاء العالم». (أ.ف.ب)



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٠ / ١٠ / ١٩٩٧

القانون يمنع.. لكن الظاهرة مازالت مستمرة:

عمال فى سن «البراءة»!

٢ مليون طفل يواجهون جميع أنواع المتاعب فى سوق العمل.. والتنمية الخاسر الأول

القضية هى عمالة الاطفال.. والخطورة لا تخفى على احد فعندما يتعرض اكثر من مليونى طفل لدخول معترك العمل فى سن مبكرة، دون أن يكتمل نموهم الجسمى والعقلى.. فهذا الى جانب انه يشكل كارثة اجتماعية اشبه بنزيف مستمر لجهود التنمية البشرية.. ويبقى السؤال: ماهو الحل إذن؟ وخاصة أن لدينا القوانين والتشريعات التى تحارب هذه الظاهرة.. لكن جميع المؤشرات تؤكد ان حجم الظاهرة فى تصاعد مستمر.

يكفى أن نعلم ان نسبة الاطفال العاملين فى مصر دون سن ١٥ سنة بلغت ٢ ٨٪ عام ١٩٨٤ ثم قفزت إلى ١١.٩٪ عام ١٩٩٠ وهذه التقديرات يراها الكثيرون دون الواقع بكثير. والخطير فى الأمر أن هناك دوافع إقتصادية واجتماعية ترجح «بقاء» الظاهرة واستفحال خطرها.

التحقيق التالى قراءة فى ابعاد الظاهرة. ومحاولة للاقتراب مما عساه يكون حلا خاصة أن القوانين تحظر العمل فى سن الطفولة.. لكن الواقع يشهد العكس تماما.

محمد عبدالجواد محمود الباحث بالمركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى يرصد لنا الابعاد الاجتماعية لهذه الظاهرة - عمالة الاطفال - حيث يقول: مصدر الخطر من عمالة الطفل يكمن فى الظروف والاوضاع التى تحيط بالطفل فى العمل من ناحية ونقص الرعاية والاهتمام والتربية من ناحية اخرى، اضف إلى ذلك أن العمل تحت ظروف قاسية يفقد الطفل خلاله دوره كطفل ليمارس دور البالغين ويتحمل مسئوليات الراشدين فى ظل ظروف تعوق النمو الطبيعى. والخطير فى الامر أن الوصول الى تقديرات دقيقة عن حجم الاطفال فى سوق العمل، أمر شبه مستحيل لان المسئولين يعتبرون ذلك «سوءة» اجتماعية يجب تغطيتها، كما يتخوف أصحاب الاعمال من الاعتراف بوجود اطفال يعملون لديهم خشية وقوعهم تحت طائلة القانون.. أما الاسر فتخجل من الافصاح عن عمالة أطفالها. وفى أحدث إحصاء لمنظمة اليونيسيف قدر عدد الاطفال العاملين فى مصر بنحو ٢ مليون فى الريف والحضر.

ظاهرة اجتماعية

ويقترب اكثر من جوهر المشكلة موضحا ان عمالة الاطفال ظاهرة اجتماعية بالدرجة الاولى وفى جانب منه يشكل مأساة إنسانية وإهدارا للعديد من حقوق الطفل التى اقرتها الاديان السماوية والتشريعات الدولية والمحلية وعادة ما ترتبط عمالة الاطفال بالأمية وعدم قدرة الآباء على تعليم أبنائهم، إلى جانب النمو السكانى السريع مع نقص الخدمات، وتسرب التلاميذ من المدارس للالتحاق بسوق العمل. ويسبق ذلك كله انتشار الاحياء والمناطق العشوائية، المصدر الرئيسى للأطفال العاملين حيث نقص المدارس بها وانتشار الحرف اليدوية. ويأتى انخفاض المستوى الاقتصادى كمحرك قوى للدفع بالأطفال إلى اتون العمل

ويكشف الباحث محمد عبدالجواد عن بعد خطير للمشكلة يتعلق بحصول عمالة الاطفال على تأييد من بعض طبقات المجتمع، خاصة اسرة الطفل العامل تعد الدعم الاول لوجود الطفل فى سوق العمل كما أن ٦٨٪ من الأطفال العاملين يشعرون بالرضا عن أعمالهم.

ويشير إلى انه لاسبيل من القضاء على هذه الظاهرة تماما. ويكون الأولى بنا تحسين ظروف عمل الاطفال فى العمل والحد من دخول الأطفال إلى سوق العمل.

يتوقف احمد شكرى مدير عام الادارة العامة لتفتيش العمل امام البعد القانونى فى عمالة الأطفال حيث يقول: فى أحدث تقرير لمكتب العمل الدولى ثبت ان هناك نحو ٢٥٠ مليون طفل فى الفئة العمرية بين ٥ إلى ١٤ سنة ويعملون فى الدول النامية منهم ١٢٠ مليونا يعملون عملا لكل الوقت و ١٣٠ مليونا يعملون عملا جزئيا.. وهذا كله يؤكد ان عمل الاطفال احد وجوه الفقر..



مع ملاحظة أن العمل في سن مبكرة ربما يؤدى إلى شلل الأطفال وهذا مادفع بمنظمة العمل الدولية إلى إبرام الاتفاقية الدولية ١٣٨ لسنة ٧٣ بشأن الحد الأدنى لسن الاستخدام، والتى تهدف إلى القضاء الفعلى على عمل صغار السن وذلك حماية للحدث وحفظا لكرامته وحيوية إنسانيته، وتنص المادة ١٤٣ من قانون العمل الحالى رقم ١٣٧ لسنة ٨١ على انه يعتبر حدثا من الاناث والذكور البالغين اثنتى عشرة سنة كاملة وحتى سبع عشرة سنة، كما يحظر عمل الأطفال فى الأعمال الخطرة لأقل من ١٨ عاما ويجوز خفض السن إلى دون ١٦ عاما فى ظروف معينة على أن تصان صحة وسلامة وأخلاق الأحداث وان يتلقوا تعليما محددا او تدريبا مهنيا وبعد التشاور مع منظمات أصحاب العمل والعمال المعنيين

باختصار - والكلام على لسان أحمد شكرى - فإن القوانين العربية التى حددت سنا معينة للعمل لم تنفذ بالدقة الواجبة حيث يتسرب أطفال فى عمر الزهور من مدارسهم إلى سوق العمل وقد فشلت - للأسف - إجراءات التفتيش الميدانى على الورش والصناعات الصغيرة فى الحد من هذه الظاهرة

العمل المبكر

يتفق مع الراى السابق المهندس محمد صبرى الشافعى

أحمد العماوى: خطة متكاملة لمواجهة المشكلة.. وقانون العمل الموحد يواكب التشريعات العالمية

أحمد العماوى

مدير عام الادارة العامة لمتابعة التدريب بوزارة القوى العاملة مؤكدا ان ظاهرة العمل المبكر ترتبط بالتعليم والتدريب ويعترف بأن تصويب التعليم والتدريب أمر يحتاج إلى بعض الوقت لاسيما وان عدم الاستيعاب الكامل فى مرحلة التعليم الاساسى وارتفاع نسب التسرب، سيؤدى بالضرورة إلى تحول الطفل من المؤسسات التعليمية إلى الشارع او مواقع العمل.ويذهب إلى ان اى تطوير لنظم التعليم والتدريب لمواكبة التطورات التكنولوجية السريعة لابد وأن يأخذ فى الحسبان توفير الظروف المناسبة للكشف عن ميول واهتمامات الأطفال وتنميتها لتوجيههم الوجهة السليمة ايضا من الضرورى ان توفر المدرسة الظروف المناسبة للكشف عن الميول واهتمامات الطلاب بغرض تنميتها وتوجيهها الوجهة السليمة بما يؤدى إلى اكتسابهم المهارات الاساسية اللازمة التى تمكنهم من التعرف على بيئتهم وأن يتعاملوا وفق احتياجات سوق العمل وجذب اهتمام النشء،

ومن المهم - كما يقول المهندس صبرى الشافعى - ان تقوم إدارة المدرسة بتوزيع الطلاب على الأقسام والتخصصات فى المدارس المهنية والفنية بحيث يتفق التخصص وميول الطالب وأن تناسب بيئته، وتغطى فى الوقت ذاته احتياجات سوق العمل.. ومن المهم ترغيب الطالب فى الاستمرار بالمدرسة بالاضافة إلى تعويده على احترام العمل والقائمين به، ومراعاة حسن استخدام المرافق العامة والآلات بما يحقق الكفاية والأمن، واكساب الطالب الأسلوب الأمثل للتشغيل واستغلال الموارد. وقبل ذلك المهارات اللازمة لصنع منتجات نافعة بجودة عالية . هذا كله يتطلب إحداث تغيير جذرى فى المناهج بحيث تحقق التوافق الاجتماعى بين الفرد والبيئة.

وعن دور وزارة القوى العاملة والهجرة فى مواجهة عمالة الاطفال، يقول الوزير احمد العماوى، من منطلق مسئولية الوزارة عن العمال، تقوم عن طريق مفتشى العمل ومفتشى السلامة والصحة المهنية المنتشرين فى كل أنحاء البلاد بمراقبة احكام قانون العمل خاصة فيما يتعلق بظروف العمل وشروطه

وتمتد مسئولية الوزارة فى مجال تنمية القوى العاملة من خلال إعداد العمالة الفنية التى تتلاءم واحتياجات سوق العمل إلى الأحداث المتسربين من التعليم من مراحل التعليم من سن ١٢ إلى ١٦ عاما وذلك بالحاقهم بمراكز التدريب المهنى تجنبا لانحرافهم إلى الجريمة وتوجيههم إلى تعليم المهن التى تتفق واستعدادهم وميولهم الشخصية وذلك باعداد برامج التنشئة المهنية والتدرج المهنى

دور الوزارة

واوضح احمد العماوى وزير القوى العاملة ان نظام التلمذة الصناعية فى مصر يعد نموذجا لرعاية الأحداث الراغبين فى دخول سوق العمل حيث يتم تدريبهم على كثير من المهن من سن الخامسة عشرة ولمدة ثلاث سنوات بالاضافة إلى ذلك تعمل الوزارة على توحيد الجهود بين الجهات الحكومية وغير الحكومية والمنظمات المعنية بعمالة الطفل كما تعمل الوزارة على إنشاء قاعدة معلومات بها خاصة بعمالة الطفل لربط شبكة المعلومات الرئيسية بالوزارة بمديريات القوى العاملة وذلك لتجميع وتحليل البيانات الخاصة بهذه العمالة ونشرها.

كما تم تشكيل لجنة شهرية تضم أطرافا حكومية واصحاب أعمال وعمالا تجتمع شهريا لمتابعة مشروع الحد من عمالة الأطفال هذه اللجنة - كما يؤكد الوزير - تهدف إلى تحسين ظروف العمل للأطفال العاملين وتحسين ظروف معيشتهم هم وأسرهم وتعزيز حقوق الطفل العامل كى تتلاءم مع القوانين الوطنية ومستويات العمل، والاتفاقيات العربية والدولية.. اما هدف المشروع فى الأجل الطويل فهو القضاء على عمالة الأطفال بالكامل... وبرغم ان مصر لم تصدق على الاتفاقية الخاصة بالحد الأدنى لسن تشغيل الأحداث لاختلاف الحد الأدنى لسن التشغيل فى قوانين العمل .. إلا ان تشريعات العمل قد تأثرت إلى حد كبير بالاتفاقيات الدولية التى أصدرتها منظمة العمل الدولية لكى توائم بين هذه الاتفاقيات وظروف المجتمع وخصوصياته حتى انتهت باعداد مشروع قانون العمل الموحد الذى جاء ليرفع سن الحدث حتى يكون متمشيا مع هذه الاتفاقيات ومتسقا مع سن التعليم الالزامى مقررا رفع الحد الأدنى إلى سن إتمام التعليم الاساسى «١٧ سنة» ونفس الشىء فيما يتعلق بقانون الطفل رقم ١٢ لسنة ٩٦.

عزت العفيفى



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ / ١٠ / ١٩٩٧

مرفت تلاوى :

توقيع اتفاقية منع عمالة الطفل فى المهن الخطرة عام ١٩٩٩

كتبت نجوى عويس:

اكدت مرفت تلاوى وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية ان مصر تعيش الآن فى عهد مبارك فى عقد الطفل والذى بدأ منذ عام ٨٩ ويستمر لمدة عشر سنوات ويهدف لتوفير الحماية والرعاية للطفل المصرى واضافت انه تم توقيع العديد من الاتفاقيات الدولية لحماية حقوق الطفل وتوقيع اتفاقية البرنامج العالمى للقضاء على عمالة الطفل

اشارت الوزيرة الى اهمية تحقيق التكافل العالمى والتعاون التنموى بين الدول فى القضاء على هذه الظاهرة والتى اصبحت قضية تواجه الدول الصناعية والنامية . وان مصر مستعدة لزيادة جهودها فى الاعداد للمفاوضات الدولية الخاصة بتوقيع الاتفاقية الدولية لمنع عمالة الطفل فى المهن الخطرة والتى ستوقع عام ١٩٩٩ .. جاء هذا خلال كلمة الوزيرة امام مؤتمر اوسلو الدولى فى النرويج والذى ناقش الحد من ظاهرة عمالة الطفل والحلول الممكنة على المستويين الوطنى والدولى فى مكافحة الظاهرة.



مرفت تلاوى
تكافل عالمى

على هامش المؤتمر التقت الوزيرة بوزراء التعاون الدولى للتنمية والصحة والتعليم والشئون الاجتماعية ورئيسة المعونات النرويجية بالنرويج واشادت الوزيرة بجهد السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس مبارك فى رعاية الطفل ورفع مستوى التعليم وبرنامج القراءة للجميع كما استعرضت الوزيرة الجهود الحكومية وغير الحكومية فى مجالات الخدمات الصحية ورعاية الايتام والمسنين والمعوقين واطفال الشوارع والجهود المبذولة لمواجهة الاثار السلبية لظاهرة عمالة الطفل.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ / ١١ / ١٩٩٧

ذهب؟! العقل ذهب!!

اعلى من رنين الاجراس الصاخبة صاح الطفل الصغير فى دهشة: ذهب؟! سرت العدوى صرخوا فى عجب وهم يمدون ايديهم كجياع يخطفون لقمة: ذهب؟! فكل شيء ذهب ليتهم يعقلون.
كيف والجنيه الذهب فى كيس الشيبسي؟ حتى الجد الوقور يمسك به كمن يمسك بقرص الشمس فى يوم شتوى وصوته يعلو صوت حفيده: ذهب؟! والفتاة الصغيرة تفتح علبة الشاى فتجد الملعقة الذهب فتصيح فى هلوسة: ذهب؟! والعروسان يجدان الشبكة الكردان والاسورة الذهب فى الاكياس المغلقة، فيقام الفرح والشركة المعلنة تزمر وتبارك وتعد بحل أزمة الزواج. وبعض شركات زيت الطعام تدق المندوبات الابواب، تخرج ربات البيوت يلوحن لهن: من تستعمل هذا الزيت تكسب جنيها من ذهب. وبعض شركات البسكويت تضع فى الاكياس والعلب ما يستبدل بنقود بالآلاف تسلب لب الكبار والصغار

لقد رأيت طفلة تفتح جميع علب البسكويت تبحث عن الكنز الموعود، كمن ذبح الدجاجة التى تبيض كل يوم بيضة من ذهب فلم يجد فى جوفها إلا الأمعاء والفضلات وهكذا تتحول القيم الداعية الى العمل والجد والمثابرة والابتكار إلى الاعتماد على ضربة حظ والاتكال على الغيب وان الحصول على ما هو مادى بهذه السهولة بدون تعب إنما لانه من عباده الصالحين ودليل على رضاء الله سبحانه وتعالى وإشارة على ان الشخص مبروك وما عليه إلا ان ينام ويحلم وستأتيه الملائكة بالأرز واللبن يالها من أحلام يقظة إذا اشرقت شمس الواقع المر وصهرت هذا الذهب جف نهر البريق وصار صفيحا صدئا ايتها الحداة متى كنت تقذفين بالكتاكيت للقطط الجوعى؟ ايها السامريون الجدد كيف تراءى لكم ان تغرروا باجيالنا الجديدة بعبادة عجل من ذهب وتزينوا لهم البدعة لها خوار وبريق؟! ارجعوا عن هذا الطريق ولنسأل هذه الشركات التجارية من اين لها ثمن ومقابل كل هذه الهدايا من الذهب والنقد والهدايا الاخرى العينية الثمينة ؟ طبعا من دمنا وعرقنا ودمعنا برد تخفيض الضرائب عليهم ومنحهم فترة سماح لان فى اموالهم هدية فى صورة صدقة بل هى صفعة لمن يحس ويتألم إن ما تقدمونه لايسهم فى دعم اقتصادنا الوطنى أو يثرى ويزيد فى المجالات التنموية، لكنه يعمل على إفساد عقول ورؤى أولادنا إن شئتم حقا خدمة هذا الوطن فعضدوا الجماعات الدينية والجمعيات الخيرية، والمؤسسات المنتجة والتى ترعى التكامل الاجتماعى والمكتبات الثقافية والقراءة للجميع بكل حى وهى دعوة مسئولة ومشاركة حيوية كما فى الملاعب والأندية الاجتماعية والرياضية الخ إننى اخشى على اطفالنا مثل هذه الاعلانات واسأل هل توجد ضوابط تربوية ورقابة واعية عليها؟!

ارجو الا يتمكن من عقل طفلى ما لايتحقق إلا بالعلم النافع والعمل المتواصل والجهد المبذول وكفى ان حرموه حلمه الطفولى وسرقوا براءته ودنياه مع اللعب العفوى، وخدعوه بالأصفر المجنون وحاولوا ان يؤثروا فى تركيبته النفسية ذات الضعف الإنسانى فى صغره، فتتشبع اهواؤه بالجشع والطمع والانانية فيحاول الحصول على ما ليس له او بيد غيره بوسائل مرفوضة ولايتمثل معانى الدين القويم والتعاليم الروحية ولايقتدى بسير الرواد والمكافحين والمصلحين والثائرين ومن قدموا للوطن وللإنسان فى كل مكان المآثر والخدمات والبطولات ذات الميداليات الذهب فى السباق هل تذكرون؟ كان مقررا علينا ونحن بالابتدائى قصة الملك ميداس الذى يعشق الذهب، فدعا مستميتا أن كل ما يلمسه يصبح ذهبا، حتى لمس ابنته الوحيدة

فتحولت إلى تمثال من الذهب، جن الملك بعد أن صارت صنما من ذهب، لقد ادرك بعدما ذاق الحزن وعرف الندم ان ابنته أغلى من كل ذهب الدنيا لقد أثرت هذه القصة فى تأثيرا شديدا حتى خفت الذهب وانا صغيرة، وكرهته حتى اليوم الملك ميداس مازال يعيش بيننا فى الآباء عشاق الذهب عن طريق أيسر الطرق إذ يسمحون لعتياتهم الصغيرات بالإعلانات المجوبة وعندما تنقطع بين يدى الطفلة البراءة والاتزان هل ينفع الندم؟ وكم من قصص تحكى" إنى أسأل أين قانون حماية الطفل وهو الوثيقة التشريعية التى تقرر الحماية القانونية للطفولة وتدعمها بكل انواع الرعاية لقد كان للسيدة سوزان مبارك الدور الساطع المتمكن فى الدفاع عن حقوق الطفل وحمايته فى جميع المجالات التى لها صلة بالطفولة والأمومة فتابعوا الخطى إن تنمية الطفولة للمستقبل هى اعلى واجدى استثمار

تقذفون البراعم فوق الشجرة؟! . بعصافير من لهب،
الكل يقع لاشيء نفع
اعلموا أيها السادة ولدى لايباع ولايشترى
بدنانير من ذهب عقله . ما ذهب

الشاعرة زينب عزب



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/١١/١٩٩٧

في مؤتمر المؤسسة الروتارية الدولية باديس أبابا

مناقشة التجربة المصرية لرعاية أطفال الشوارع

كتبت ـ ماجدة مهنا:

قررت المؤسسة الروتارية الدولية طرح تجربة اندية الروتارى المصرية الناجحة فى مجال تبنى ورعاية أطفال الشوارع فى المؤتمر العالمى الذى تقيمه فى العاصمة الاثيوبية اديس ابابا خلال الفترة من ١٤ إلى ١٦ نوفمبر الحالى.

يمثل مصر فى المؤتمر السيد سالم مشهور منسق المنطقة «١٠» التى تضم ٣٥٠٠ نادى والدكتور ضياء سيف الدين مسئول الروتارى الدولى عن مكافحة شلل الاطفال

وصرح السيد مشهور بان المؤتمر سيخصص جلسة خاصة لمناقشة ابعاد التجربة المصرية لاطفال الشوارع فى قرية الأمل وتتراوح اعمارهم مابين ستة و١٤ عاما تقدم لهم المأوى والملبس والتعليم وذلك فى إطار دعوة السيدة سوزان مبارك لمواجهة هذه الظاهرة وايضاً متمشيا مع الشعار الدولى لاندية الروتارى لهذا العام وهو مكافحة الامية بين المجتمع بما فيهم اطفال الشوارع واضاف انه خلال المؤتمر سيتم التفاوض على تخصيص مابين نحو ٦٠٠ الف دولار لدعم مشروع قرية الأمل على مدى ثلاث سنوات.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ / ١١ / ١٩٩٧

حملة قومية لانقاذ الطفل المريض

★جمعية الهلال الأحمر ستقيم حفلاً تحت رعاية السيدة سوزان مبارك يوم الاثنين القادم فى بداية الحملة القومية عن «نقل الدم لانقاذ الطفل المريض» .

صرح بذلك د.محمود الشريف وزير التنمية الريفية واضاف بان الحفل سيقام بفندق سميراميس بحضور السيدة سوزان مبارك ويشارك فيه تبرعاً مجموعة من العازفين المصريين العالميين وبيت الأزياء الايطالى العالمى «لورا بيوجاتى» وثمن التذكرة الف جنيه فقط.



مركز خدمة متخصص لجراحة الاطفال فى بنها

تقرر انشاء مستشفي عالمي لطب وجراحة الأطفال بمدينة بنها بالقليوبية.. يضم المستشفي الجديد أحدث التخصصات الطبية في جراحات الأطفال والأطباء الاكفاء.. يضارع المستشفي أحدث المراكز العالمية في هذه التخصص. واكد وزير الصحة والسكان أن هذا المستشفي ياتي في اطار حماية أطفال مصر بالوثيقة التي أعلنها الرئيس مبارك خاصة مع تطبيق نظام التامين الصحي تدريجيا علي الأطفال حديثي الولادة لرفع المعاناة عن المواطن المصرى في تقليل نفقات العلاج.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٣ / ١١ / ١٩٩٧

مؤتمر علمي بكلية رياض الأطفال:

الأسرة والمدرسة والمجتمع يقتلون موهبة وعبقرية الطفل

أكد المؤتمر العلمي للطفل العربي الموهوب والذى نظمته كلية رياض الأطفال بالقاهرة أن الطفل المصرى يولد عبقريا بكل المقاييس وتتكاتف الأسرة والمدرسة والمجتمع على قتل عبقريته وابادتها

. ومن أجل هذا الطفل اجتمع مسئولو التربية والعلماء والباحثون لدراسة متطلبات تربية الأطفال الموهوبين.

وعن القضايا المتعددة والتى يواجهها الطفل قال المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة إن الدولة ترصد الاستثمارات الضخمة للطفولة ففى الخطة الخمسية الرابعة ثم رصد ٥٠٠ مليون جنيه من أجل الطفل بدأت باستغلال المناخ الديمقراطى فتم عمل البرلمان المدرسى الذى يتيح الفرصة للتحاور مع الطلاب حوارا حرا صريحا بناء حول القضايا المحلية كقضايا البيئة والأمية والزيادة السكانية وغيرها وجميعها قضايا من الضرورى ان يلم بها الطفل والمشاركة فى مهرجان القراءة للجميع الذى كان أفضل الوسائل للكشف عن الموهوبين والعمل على تدريب الكوادر وأمناء وامينات المكتبات حتى يستغرق مستويات التفكير عند الأطفال وزيادة حجم المكتبات

وطالب المستشار الجندى كل مدرسة ومركز شباب بأن يعلموا الجهة الأعلى بأسماء الطلاب النابغين الذين يتم اكتشافهم من خلال الأنشطة المختلفة والأبحاث وقال ايضا ان هناك قواعد محددة فى المحافظات للأطفال الموهوبين فى كل المجالات مع توفير الرعاية الكاملة لهم صحيا وتعليميا واسريا وهى خدمات تساعد على ظهور الموهبة

ويؤكد السيد عادل عفيفى وكيل أول وزارة التعليم العالى ان كل جهات الدولة تحيط الطفل المصرى بكل أوجه الرعاية المتكاملة تعليميا وصحيا وثقافيا وقوميا واصدرت الوثيقة العشرية عام ٨٩ من اجل ذلك .

واكد اللواء صلاح عبدالعاطى رئيس الهيئة العامة لمحو الأمية وتعليم الكبار ان برامج التعليم النظامى وغير النظامى (الخاص) تواجه تحديا لتنمية الموهوبين ولان التعليم والعلم سبل الدخول القرن الـ ٢١ فإن القضاء على الأمية من اهم الأولويات حيث تبلغ نسبة الأمية فى مصر ٣٨,٦٪ فى الفئة العمرية من ١٠ سنوات فاكثر تنال منها شريحة الأطفال نسبة ٥٪ بعدد مليون ونصف المليون فى الشريحة العمرية من ١٠ الى ١٤ سنة ويرجع ذلك إلى عدم استيعاب التعليم والتسرب منه والرجوع الى الجهل وأيضا الفقر، ولذلك نص القانون على إلزام كل أمى مابين ١٤ إلى ٣٥ سنة بمحو اميته والملاحظ هو اختلاف الباحثين حول السن الملائمة لاكتشاف الموهوب وانه ليست هناك طرق معينة فعالة للوقوف عليها إلا ان الباحثين اكدوا انها تعتمد على ملاحظات المعلمين ومقاييس الذكاء الجماعى والاختبارات التحصيلية والفردية ويمكن ان تكتشف من خلال فلسفة المنهج المتكامل

وتشير الدكتورة سهير كامل عميدة كلية رياض الأطفال ومقررة المؤتمر الى أن الكشف المبكر عن المواهب مسئولية مشتركة بين الأسرة والمدرسة واجهزة الاعلام وجميع الهيئات الحكومية والاهلية لكنه للاسف يفتقد الطفل الموهوب موهبته فى نطاق الأسرة وتعمل المدرسة على محوها بما تثقله عليه من مناهج تعليمية صارمة بنيت على الاهتمام بقدرات عادية قليلة المنفعة والقيمة بالنسبة للطفل الموهوب

وقال الدكتور فؤاد أبوحطب ان موهبة الطفل يجب ان تنتقل الى ثقافة التنوع حيث ان تلميذ المدرسة موضوع داخل قالب محدد من منهج مقرر عليه يركز على الجانب الاكاديمى الذى سيؤدى فيه الامتحان ويغفل الجانب الفنى والمهارات ويرى ايضا ان الموهبة تحتاج الى الاتقان والجودة ببرامج معاونة للتعليم العلاجى والتعويضى وتفتقر الموهبة الى ثقافة الابتكار ورفض الاسلوب التكرارى الممل وتحتاج الى التأكيد على ايجابيات الاشياء والاعتماد على الذات والمشاركة

ويضيف الدكتور سيد صبحى أستاذ التربية النفسية بجامعة عين شمس ان الموهبة تصقل بالتربية الدينية التى تساعد فى تكوين شخصية الطفل وطالب المؤتمر الذى ناقش عددا كبيرا من البحوث المعنية باكتشاف الموهوبين بتنمية عادة القراءة لدى الطفل منذ الصغر حيث ان الكلمة المقروءة مازال لها مذاقها الخاص وتوفير كل مايحتاجه الطفل من ادوات واماكن مناسبة واثراء الجانب الفنى من خلال تطوير الاطار المعدنى من انشطة مسرحية وتمثيلية وحركية وتوفير اخصائيات ومعلمات رياض اطفال يجدن التعامل مع هذه السن الحرجة والخبرة فى الكشف عن مواهبهم والعودة الى ذى قبل الى حصة التعبير الانشائية التى تنمى ثقافة الموهوب وتبرز نظرته للمجتمع وللامور وكيفية معالجته للاشياء والعودة الى مكتبة الفصل والصحافة والاذاعة المدرسية وتوعية الامهات على وجه الخصوص والآباء عامة من خلال برامج اعلامية للكشف عن الطفل الموهوب والغاء فكرة أن الطفل المبدع هو فى منزله مخرب ومدمر لاثاث المنزل من وجهة نظر الأم خاصة تخريج كوادر مدربة للتعامل معهم.

سعاد طنطاوى



المصدر : الأهــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤/١١/١٩٩٧

الفن وتكوين شخصية الطفل

تعددت معارض رسوم الأطفال فى الآونة الأخيرة بشكل ملحوظ وتوجيها باهتمام سيادتكم بزيارة معرضهم، وسعدنا نحن أولى الأمر بكلية التربية الفنية ووزارة التربية والتعليم ايما سعادة. بهذه المبادرة وهذا الاهتمام. وكانت سعادتى الشخصية لاتعادلها سعادة فقد أن الأوان بعد اكثر من خمسين عاما حارب فيها اساتذة التربية الفنية من اجل دور الطفل واهميته وضرورته التربوية. أن تقام معارض رسوم الأطفال وتصور الصحف والتليفزيون وكل وسائل الاعلام. هذا جميل ويعتبر اعترافا اكيدا بفنون الأطفال

لكن هناك خوف شديد انتابنى، وهو مادفعنى للكتابة، اخاف ان تاخذ هذه القضية فترة زمنية تحدث فيها (فرقعة) مثلما تحدثه صواريخ الاطفال او تكون بمثابة الموضة العارضة ثم تنتهى. ان رسوم الاطفال ليست هدفا فى حد ذاتها. انما هى اولى الخطوات فى تربية الطفل وتكوينه وتعمل على بناء جوانب شخصته وتنمى قدراته البصرية وتاملاته وابداعاته، وذوقه الجمالى الذى ينتهى به أى إنسان متحضر فى سلوكه بشكل عام.

هذا هو دور التربية من خلال الفن وتلك هى أهداف التربية الفنية.

ولو سالنا انفسنا اين هى التربية الفنية الآن ولماذا لم يسطع دورها فى تكوين ابنائنا؟ وتذوقنا الجمالى وتحضرنا . الخ كان الجواب ببساطة لتعثر المادة فى تحقيق اهدافها؟ لعدم فهم طبيعتها، واهمالها بشكل جوهرى ومعاملتها كمادة ثانوية دون مستوى المواد الأخرى. فترة لا تجمع درجتها ضمن المجموع، وفترة توضع اختبارية، وفترة يستوقف تدريسها عند منتصف العام؟ أو من اول العام تؤخذ حجرة التربية الفنية لتدرس بها مواد أهم؟ يرصد لها ميزانية بضعة قروش؟ يعامل معلمها بالضرورة بشكل مهين دون المستوى .

كانت النتيجة. عزوف معلمى التربية الفنية عن التدريس. احباط طلاب الكلية الذين درسوا لمدة خمسة سنوات على أعلى مستوى من الدراسة فى الفنون ومجالاتها المختلفة والتربية اسسها النفسية والاجتماعية والثقافية ومراحل النمو واصول ونظريات التربية وتاريخ ونقد وتذوق الفنون ثم يصدمون بعدم تقدير او اهتمام بالمادة والمعلم فى المدارس. وتكون النتيجة عزوف الخريجين عن التدريس ليكون العجز حوالى ٩٥٪ ويستعاض عنهم فى تدريس المادة، دبلوم صنايع زخرفة، تكميلى صيانة وترميمات او دبلوم فنى تفصيل وتجميل.

هذا هو واقع المادة بمدارسنا. والتى أدت إلى عدم ايجابية فى وضوح أهداف تدريس الفن بمدارسنا. واعتبار حصة الرسم حصة لتمضية الوقت والحقيقة ان هذه الحصة هى نواة النضج الفنى الذى يجب ان يصل اليه كل تلميذ فى المراحل الأولى حينما يدرس له الفن وهى جوهر العملية التربوية حينما يبدا الطفل فى التعرف على العالم المحيط. وتكوين مدركاته وابداعاته والحفاظ على تفرده من خلال طرازه الخاص واحترام ذاته والآخرين فكل فرد له شخصيته المميزة مصرية تعمل لخير مصر ورفعتها وتالقها.

وأخيرا فإننى ادعو إلى عقد مؤتمر لمناقشة دور التربية الفنية فى تنشئة الاطفال والتلاميذ تناقش فيه . اهمية دور الفن مع تكوين جوانب الشخصية ومشكلات تدريس الفن فى الميدان، وأمكانية العلاج وكيفية وضع الضوابط اللازمة لإقامة هذا الصرح على اسس موضوعية.

د. فاطمة أبو نوارج

وكيل كلية التربية الفنية



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ١١ / ١٩٩٧





شبكة عمل لإنقاذ أطفال الشوارع

اطفال الشوارع الذين يهيمون بلا مأوى تتقاذفهم أخطار مدمرة تصنع منهم أبطال قصص الجريمة التى تروع المجتمع.. هل آن الأوان أن تتحمل الجهود الاجتماعية مسئولية إنقاذ هؤلاء الضحايا من ضياع مؤكد، بعد أن اصبح دور الدولة ضئيلا الى أقصى الحدود؟! .



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٧ / ١١ / ١٩٩٧

سوسن الجندى

فى اطار الجهود الحرة المبذولة لتنشيط العمل الأهلى الأجتماعى وتوجيهه لمعالجة القضايا الأجتماعية المختلفة وفى إطار تاكيد الجهات الحكومية على تفعيل دور الجمعيات الأهلية للمساهمة فى التنمية شهدت القاهرة فى الأيام الأخيرة مولد أول شبكة عمل مركزية تضم اكثر من ٢٠ جمعية من الجمعيات العاملة بمجال رعاية اطفال الشوارع فى ١٢ محافظة مصرية لتكون بذلك نواة لشبكة عمل مركزة تطوعية تستهدف العمل على تنسيق الأدوار بين الجمعيات الأهلية العاملة بمجال رعاية اطفال الشوارع فى مختلف محافظات مصر فى سبيل تكوين كيان تطوعى حر لهذه الجمعيات يعمل على تدعيم قضية الصغار من ضحايا الشوارع بكل الطاقات والوسائل الممكنة فكيف كانت المبادرة؟ وما هى اهدافها؟ومن هم المشاركون فيها؟

يقول احمد صديق مدير مركز رعاية وتنمية الطفل وحقوقه، وهو المركزالقائم على مشروع مبادرة المدينة والمنوط به أعداد أوراق عمل الشبكة: لقد بدأ المشروع بتجميع الجمعيات العاملة بمجال رعاية هولاء الأطفال، خاصة تلك التى تملك دورا للأيواء، والتى تعمل بمجالات رعاية الأطفال عموما ثم اقناع تلك الجمعيات بضرورة توسيع مجال انشطتها لتمتد لهذه الفئة المحرومة من الأطفال. وكان رد الفعل سريعا، فجاءت الاستجابة المباشرة من جمعيات الصعيد والتى اظهر ابناؤها كفاءة كبيرة ومن هناك نبعت فكرة تكوين شبكة عمل اقليمية داخلية فى كل محافظة مصرية تضم الجمعيات العاملة فى رعاية أطفال الشوارع والمشاركة فى المشروع لتوحيد الجهود المبذولة وتركيزها، فبدلا من ان يتعرض طفل واحد لرعاية اكثر من جهة، يصبح من نصيب كل طفل قدر من الرعاية التى تشرف عليها جمعية بعينها، ويصبح من الأيسر متابعة الطفل وظروفه من الجمعية الأقرب لأهله مما يمنع ازدواجية الأداء ويحد من صعوبات توفير الرعاية، ومن المشكلات المعروفة التى تعوق اداء الخدمة وقد تحول دور المشروع معها من مجرد تدريب لأفراد لتعزيز الأداء، وكان لابد فى هذه الحالة من إيجاد هيكل عام يجمع ممثلى هذه الجمعيات بوصفهم الاقدر على مناقشة وتحديد احتياجات التدريب ومناقشة مشكلاته وإزالة المعوقات القائمة وتطور ادائه العام دون فرض ومع ضمان الحفاظ على الكيان العام الحر لهذه الجمعيات بالإضافة للسماح لجمعيات جديدة للانضمام إذا ما وجدت فى نفسها الرغبة او القدرة على ذلك وهنا قررنا عقد اجتماع موسع ودعونا الدكتورة امينة الجندى أمين المجلس القومى للطفولة والأمومة ووزارة الشئون والأدارة العامة لشرطة الأحداث واليونسيف والسفارة الكندية باعتبارها الجهة المعززة لتمويل المشروع ود إبراهيم محرم مدير مشروع تنمية القرية المصرية بالحضور ايضا. وقد القت د.امينة الجندى كلمة خاصة اشادت فيها بالدور المنتظر من الجمعيات الأهلية والمؤسسات غير الحكومية فى التنمية مؤكدة احترامها لمبدأ المبادرة الذى اقره المشروع باسمه وبمنهجية وجوده، باعتباره ناتجا عن جهود جمعيات اهلية ومشيرة لتفرد المشروع لبدئه بالصعيد الذى كان بعيدا عن دائرة الاهتمام التنموى لفترة طويلة وهو الأهتمام الذى بدأ يحصل عليه مؤخرا من خلال جهود الدولة مشيرة لاهمية قضية اطفال الشوارع التى تعد عرضا لعدد من المشكلات الأجتماعية التى تعمل الحكومة على علاجها مثل مشكلة زيادة النسل والانحدار الثقافى والتفكك الأسرى.

ومن ناحية أخرى اصدرت الجمعيات المشاركة فى الأجتماع عددا من التوصيات كان منهاالعمل على زيادة الجمعيات والمؤسسات العاملة فى مجال اطفال الشوارع بدعوتها للمشاركة كل بحسب اختصاصه وأمكانياته وسواء كان ذلك فى اطار مشروع مبادرة المدينة او فى اطار مشاريع أخرى تحتفظ لكل جمعية باستقلالها وتساعد فى الوقت نفسه على التعاون لحل المشكلة ثم العمل على تشكيل راى عام لتشديد العقوبات والتشريعات المتعلقة بالحفاظ على حياة الطفل مع المطالبة بتخفيض سن القبول لبرامج محو الامية إلى ١٠ سنوات، والتاكيد على جزئية مهمة جدا وهى أن الاهتمام بتوفير الرعاية الكاملة لطفل واحد من هؤلاء الأطفال داخل كل جمعية كفيل بتحقيق مساهمة ايجابية محسوسة لحل مشكلة هؤلاء الأطفال نهائيا فى مصر



المصدر : الأهـــــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ / ١١ / ١٩٩٧

وزيرا الصحة والتربية والتعليم فى مؤتمر بطب الأزهر:

الطفل المصرى يعيش أفضل عهود الرعاية المتكاملة صحيا وتعليميا

كتب ـ محمد يونس:

أكد الدكاترة: اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان وحسين كامل بهاء الدين وزير التعليم واحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر أن الطفل المصرى يشهد افضل عهود الرعاية الشاملة له من النواحى الصحية والتعليمية، حيث تقرر أن تمتد الرعاية الصحية للام الحامل فى الوحدات الصحية بالمحافظات كما تم ادخال التكنولوجيا الحديثة فى ٦ آلاف مدرسة على مستوى الجمهورية

جاء ذلك فى افتتاح المؤتمر السنوى الأول لقسم الاطفال بكلية طب الأزهر بنين امس واوضح وزير الصحة ان الدولة تولى اهتماما كبيرا بالرعاية الصحية للطفل، مشيرا إلى ادخال نظام الملف العائلى فى ٦ مناطق صحية بالمحافظات

واكد وزير التعليم أن الحفاظ على قدرات الأطفال والوصول بها إلى مرحلة الشباب توازى الحفاظ على الأمن القومى وقال إن امراض الطفولة تدمر جزءا كبيرا من القدرات المستقبلية للاطفال، مشيرا إلى اهتمام وزارته بالتربية الدينية



الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم والدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان والدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر والدكتور خليل الديوانى رئيس المؤتمر والدكتور اسماعيل خلف عميد كلية طب الأزهر فى ندوة الطفل

[تصوير : نورصبيح]

وقال إن التعليم نال فى عهد مبارك اضعاف ما ناله فى العهود السابقة حيث اقيمت اكثر من ٧ آلاف مدرسة خلال ٥ سنوات وهى أكثر من عدد المدارس المقامة بمصر خلال المائة عام الأخيرة

واعلن رئيس جامعة الأزهر موافقة مجلس الجامعة على إدخالها شبكة (الانترنت).

وقال الدكتور خليل مصطفى الديوانى رئيس قسم الاطفال بطب الأزهر ان المؤتمر يناقش العديد من التحديات المستقبلية التى تواجه الطفل المصرى وبخاصة مايتعلق بالتغذية السليمة وتأثير تلوث البيئة على صحة الطفل.



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ / ١١ / ١٩٩٧

فى مؤتمر الطفل المصرى وتحديات المستقبل:

بهاء الدين:

الرعاية المتكاملة للطفولة هى طريقنا إلى المستقبل

سلام:

مصر ستكون نظيفة من شلل الاطفال العام المقبل

اكد الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربيه والتعليم ان الرعايه المتكامله للطفولة هى الوسيله الوحيده لكى نلحق بركب التقدم ونستعيد مكانتنا كخير امه.

جاء ذلك فى كلمته اثناء افتتاح المؤتمر الدولى الاول الذى ينظمه قسم الاطفال بجامعة الازهر تحت شعار «الطفل المصرى وتحديات المستقبل» وحضره الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان، والدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعه الازهر، والدكتور خليل الديوانى رئيس قسم الاطفال، ومقرر المؤتمر ولفيف من الاساتذة ورؤساء الجامعات.

وقال وزير التربيه والتعليم انه لايمكن فصل الرعاية الصحية السليمة عن التعليم وان نقص التغذيه يقلل الاستيعاب بنسبة ٣٠٪ مما يؤدى الى اهدار ما بين ٣ الى ٤ مليارات جنيه من اجمالى ميزانية التعليم التى تبلغ ٤١ مليار جنيه سنويا

واضاف وزير التعليم اننا فى عصر تتزايد فيه الاهمية العلمية والمعلومة واصبحت المعلومات تشكل اهمية فى النظام العالمى الجديد والمكون الاساسى للانتاج

واوضح انه تم خلال الخمس سنوات الماضيه انشاء ٧٥٠٠ مدرسه فى مختلف المراحل التعليمية وهو ما يعادل مرة وثلث ماتم انشاؤه منذ مائة عام كما تم القضاء على تعدد الفترات وان نسبه ٩٢٪ من المدارس تعمل بنظام اليوم الكامل هذا العام وتم تطوير المناهج للتعليم الابتدائى والاعدادى بما يواكب العصر ،وتم ادخال نظام تكنولوجيا التعليم فى ستة الاف مدرسة ومعامل تطوير متصله بالشبكات العالمية بما يمكنا من تدريب سبعه الاف متدرب فى وقت واحد .


د حسين كامل بهاء الدين


د.اسماعيل سلام

وتحدث الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحه والسكان فاكد ان الطفل المصرى فى عهد الرئيس حسنى مبارك اصبح ينال كل حقوقه مشيرا الى قرار الرئيس مبارك بجعل الفترة من عام ٩٨ ولمدة عشر سنوات عقدا للطفل بالاضافة الى الرعاية الاجتماعية والصحية التى يحصل عليها واخرها التامين الصحى على التلاميذ .

وقال الدكتور اسماعيل سلام ان الطريق لنهضة الطب فى مصر هو ان يكون هناك تكاملا بين وزارة الصحة والجامعات ليس فى الشكل فقط وانما فى المضمون مشيرا الى ان جامعة الازهر قادرة على نقل الرسالة وتغيير السمة التى نعيش فيها والمساهمة فى التطوير والتحديث.

واعرب وزير الصحة عن امله فى ان تكون مصر نظيفة وخالية من مرض شلل الاطفال فى العام المقبل مشيرا الى ان الوزارة تهتم بعمل بطاقات صحية ووجود ملف عائلى ستبدأ العمل به فى ست محافظات لرعاية الاسر سيكون بمثابة الوقاية الفعالة.

والقى الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر كلمة قال فيها انه ياتى ضمن سلسله مؤتمرات وندوات تنظمها الجامعة لمواكبة الجديد فى مختلف فروع علم الطب لخدمة البحث العلمى وما يحدث من ثورة معلومات خاصة وان العالم اليوم اصبحت فيه قنوات مفتوحة عبر الفضاء وعبر شبكات الانترنت مشيرا الى انه تم ربط جامعة الازهر بشبكة الانترنت العالمية.

ويناقش المؤتمر الذى يستمر لمدة يوم واحد ٤٠ بحثا تدور حول التربية الدينية والرعاية الصحية للطفل المصرى وامراض الاطفال حديثى الولادة



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ١١ / ١٩٩٧

غدا حفل افتتاح حملة نقل الدم

سباق بين أهل الخير للتبرع للأطفال

نفدت جميع تذاكر الحفل الخيرى للتبرع بالدم الذى يقام غدا تحت رعاية السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس . أشترى عدد من المتبرعين التذكرة، بـ ٢٠٠ ألف جنيه رغم ان ثمنها الرسمى هو الف جنيه فقط . يعتبر الحفل هو نقطة البدء للحملة القومية لنقل الدم للاطفال. لوحظ الاقبال الكبير من اهل الخير على شراء التذاكر بمجرد الاعلان عنها اعلن ذلك الدكتور ممدوح جبر الامين العام لجمعية الهلال الاحمر التى تنظم الحفل وقال ان السيدة سوزان مبارك ستقوم بتسليم شهادات تقدير لكل من تبرع باكثر من ١٠٠ الف جنيه وقال ان قرينة الرئيس تبنت قضية الاطفال مرضى الانيميا الوراثية عقب نشر «الاخبار» لمجموعة من التحقيقات حول معاناتهم داخل مراكز نقل الدم نظرا لسوء تجهيزها وضعف امكانياتها . وانها طلبت بحث المشكلة وعلاجها بإنشاء مجموعة من مراكز نقل الدم واعلنت تبنيها للحملة.



المركز القومى للطفل يحتفل فى دار الأوبرا بالمتفوقين

كتب ـ جمال إسماعيل :

★ يقيم المركز القومى لثقافة الطفل حفله السنوى ٢٣ الشهر الحالى لتوزيع الجوائز على الأطفال الفائزين بميداليات ذهبية في المسابقات التى اقامها المركز فى الصيف وصرح د.حمدى الجابرى رئيس المركز بان الاحتفال سيقام بالأوبرا تحت رعاية وزير الثقافة الفنان فاروق حسنى ، وسيقام على هامش الحفل معرض كتاب بالاشتراك مع هيئة الكتاب ومعرض لاصدارات المركز وللعب الأطفال التى صنعها الأطفال ومعرض لرسومهم.



المصدر : السياسى المصرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ١١ / ١٩٩٧

الاهتمام العالمى بالطفل المصرى

اعلن وفد التليفزيون الامريكى الذى زار مصر مؤخرا ان الاهتمام الكبير الذى توليه السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس للطفولة والأمومة فى مصر يؤكد التوجه السياسى للدولة الى بناء المستقبل وتحقيق خطوات فى مجال التقدم .

والاهتمام بالطفولة فى مصر يتجسد فى اعتبار السنوات العشر من ١٩٨٩ الى ١٩٩٩ عقدا لحماية الطفل المصرى وهو انجاز تلته خطوة اخرى للخروج بهذا الاهتمام من اطاره الحالى الى نطاقه الدولى حيث شاركت مصر فى الدعوة الى اصدار الإعلان العالمى لبقاء الطفل وحمايته .. كما تم اعتماد القانون الموحد للطفل الذى يضم كافة الاحكام المعنية بحماية الطفل وتنظيم حياته ورعايته صحيا واجتماعيا وثقافيا . وأيضا كان الاهتمام بالطفل المعاق الذى يعتبر جزءا لا يتجزأ من قضية الطفل ككل .

وإذا كانت الطفولة تمثل نصف تعداد الأمة العربية لذلك كان اهتمام السيدة سوزان مبارك بالمشاركة فى الاحتفالية التى اقامتها جامعة الدول العربية للاحتفال بالطفل العربى والتى اعلنت فيه ان الطفولة عانت من آثار العنف السياسى او الارهاب او الاحتلال وهو امر يدعونا إلى ان نقرر ان الاستقرار السياسى والسلام الشامل هى مقومات اساسية لصنع بيئة طبيعية للطفولة السوية التى تؤتى ثمارها بعد حين .

وفى الاسبوع الماضى تقرر تطبيق نظام التامين الصحى لأول مرة على المواليد واكدت السيدة سوزان مبارك أن فكرة التامين الصحى تحمى الاسرة من الاعباء المادية المكلفة وتتيح فرصة الوقاية والعلاج فى نفس الوقت .. والمعروف ان عدد الاطفال المستفدين من نظام التامين الصحى سيصل الى ١,٥ مليون طفل سنويا .

وإذا كانت الدراسات تؤكد أن الاطفال يمثلون الاغلبية العظمى للمرضى الذين يحتاجون لنقل دم متكرر نتيجة للامراض الوراثية نجد أن الهلال الاحمر برئاسة السيدة سوزان مبارك يبدأ حملة قومية عن التبرع بالدم انقاذا للطفل المريض للمساهمة فى توفير وتيسير نقل الدم لاطفال مصر الذين يحتاجون الى نقل دم متكرر .. وتقوم هذه الحملة على مساهمة المجتمع باسره مع الهلال الاحمر لتوفير كميات الدم المطلوبة عن طريق انشاء وتطوير مراكز نقل الدم .. والتى نتمنى أن يشارك فيها القادرون من أهل الخير ورجال الاعمال والجمعيات الاهلية لإنجاح هذه الحملة .

تحية للسيدة الفاضلة سوزان مبارك راعية الامومة والطفولة المصرية .

سميحة كريم



سوزان مبارك تتبنى حملة «نقل الدم» لحل مشكلة ½ مليون طفل

إنشاء أربعة مراكز نموذجية بالقاهرة والمحافظات

من أجل أطفال مصر.. تبدأ غداً الحملة الانسانية الرائعة التى تقودها السيدة سوزان مبارك.. والتى تعد أول حملة قومية تدعو للتبرع من اجل الاطفال مرضى الانيميا الوراثية ومن اجل تيسير نقل الدم لنصف مليون طفل يعيشون على نقطة الدم طوال حياتهم!!

د. ممدوح جبر: حملة «الاخبار» كانت وراء تسليط الضوء على هذه المشكلة

تحقيق :
غادة زين العابدين

تبنت السيدة سوزان مبارك قضية الاطفال مرضى الانيميا الوراثية والذين يعيشون على نقل الدم . عقب التحقيقات التى نشرتها «الاخبار» عن معاناة هؤلاء الاطفال بسبب عدم توافر مراكز كافية لنقل الدم وتدهور امكانيات المراكز الموجودة..



المصدر : الأخبـــــار

التاريخ : ٩ / ١١ / ١٩٩٧

ومنذ نشر هذه التحقيقات احذت السيدة سوزان مبارك على عاتقها مسئولية حل هذه المشكلة فأصدرت توجيهاتها بانساء مراكز جديدة ومجهرة لنقل الدم بالقاهرة والمحافظات وافتتحت أولها فعلا بمستشفى احمد ماهر التعليمى

واخيرا قررت ان تتوج جهودها بحملة قومية تنظمها جمعية الهلال الاحمر التى تراسها ويكون هدفها الاول جمع التبرعات لانشاء وتطوير مراكز نقل الدم لتوفير الرعاية الصحية والنفسية لهؤلاء المرضى الصغار.

حملة الاخبار

وعن قصة هذه الحملة القومية الانسانية يؤكد الدكتور ممدوح جبر الامين العام لجمعية الهلال الاحمر ان جريدة «الاخبار» كان لها فضل اثارة قضية هؤلاء الاطفال مرضى الانيميا الوراثية والهيموفيليا . والذين لم تكن تتوافر لهم الخدمة الطبية والرعاية الصحية الكافية .

ويضيف ان السيدة سوزان مبارك اهتمت جدا بهذه القضية واصدرت توجيهاتها فورا بدراسة المشكلة..

وانشاء ست مراكز جديدة بالقاهرة لنقل الدم للاطفال مع التوصية بانشاء مراكز بالمحافظات

.. لكنها اكتشفت من نتائج الدراسة ان حجم المشكلة كبير جدا وان عدد هؤلاء الاطفال الذين يعيشون طوال حياتهم على نقل الدم يصل الى نصف مليون طفل.. على راسهم مرضى انيميا البحر المتوسط (الثلاسيميا) وعددهم ربع مليون طفل ثم مرضى سيولة الدم وعددهم مائة الف طفل واخيرا بعض مرضى السرطان وعددهم ٥٠ الف طفل.

وامام ضخامة المشكلة قررت السيدة سوزان العظيمة فتح الباب لمساهمات اهل الخير من خلال حملة قومية يكون هدفها الاول انشاء مراكز نقل دم تغطى احتياجات الاطفال المرضى فى جميع انحاء مصر وتجهز بأفضل التجهيزات واحدثها.

سباق إنسانى

ويقول الدكتور «ممدوح جبر» انه تقرر ان تبدأ الحملة غدا بحفل خيرى كبير يخصص دخله لخدمة اغراض الحملة.

ويضيف مؤكدا ان استجابة اهل الخير فاقت كل التوقعات حيث بيعت جميع تذاكر الحفل فورا وعددها سبعمائة تذكرة ورغم ان سعر التذكرة الف جنيه الا ان البعض اشترى التذكرة بمبالغ كبيرة و صلت الى ٢٠٠ الف جنيه على سبيل التبرع لانقاذ حياة الزهور البريئة اصحاب هذه الحملة . وسوف تقدم السيدة سوزان مبارك خلال الحفل شهادات تقدير لكل متبرع بأكثر من مائة الف جنيه.

أربعة مراكز جديدة

وعن اهم اغراض الحملة يقول دكتور ممدوح جبر انها تستهدف اولا انشاء أربعة مراكز جديدة لنقل الدم للاطفال المرضى احد هذه المراكز يتم انشاؤه داخل مقر جمعية الهلال الاحمر بالقاهرة والثانى بمدينة طنطا والثالث بالاسكندرية والرابع بمحافظة قنا.

وسوف يتكلف انشاء هذه المراكز حوالى اربعة ملايين جنيه.

ومن أهم اهداف الحملة ايضا تجهيز بنوك الدم بالتجهيزات الحديثة كالثلاجات التى تحفظ الكيس لمدة شهرين بدلا من اسبوعين كما كان الحال فى الماضى . والمعامل المتطورة لفحص الدم والتأكد من خلوه من الامراض والتجهيزات الحديثة لفصل مكونات الدم الى صفائح وبلازما وكرات حمراء حتى يمكن تحقيق اقصى استفادة من كيس الدم.

وسوف تشمل الحملة ايضا برامج للتوعية بامراض الانيميا الوراثية وسيولة الدم وكيفية الوقاية منها

والحث على التبرع لعلاج مرضاها.. وذلك من خلال حملة اعلامية مكثفة.

وبعض التبرعات جاءت من خارج حدود مصر ايضا حيث قدمت السفارة اليابانية بالقاهرة كما يقول دكتور ممدوح جبر ـ مبلغ ١٢٠ الف جنيه فى صورة اجهزة، لفصل مكونات الدم.. كما قدم الصليب الاحمر الانجليزى ثلاجتين لحفظ الدم لجمعية الهلال الاحمر بالقاهرة.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩/١١/١٩٩٧

مراكز نموذجية

وعن اهمية هذه الحملة القومية لأطفال الانيميا الوراثية فى مصر تقول الدكتورة امال البشلاوى رئيس وحدة امراض الدم بمستشفى ابوالريش اكبر مستشفيات الاطفال فى مصر ان هؤلاء الاطفال كانوا يفتقدون الرعاية الطبية الكافية بسبب عدم توافر اماكن لنقل الدم رغم ان حياتهم كلها تتعلق بنقطة الدم.. ونتيجة لذلك كان اطفال المحافظات بصفة خاصة يعيشون فى عذاب حقيقى حيث يحملهم اهاليهم اسبوعيا من محافظاتهم الى القاهرة لعمل جلسات نقل الدم.

ولكن بعد تدخل السيدة سوزان مبارك بدات حملة تنشيطية واسعة.. حيث تم انشاء العديد من المراكز النموذجية المتطورة لعلاج الانيميا الوراثية بالقاهرة والمحافظات بل ان وزارة الصحة تستعد حاليا لافتتاح مركز فى اسوان لخدمة اطفال المحافظة الذين كانوا يضطرون للسفر اسبوعيا من اسوان إلى ابوالريش بالقاهرة لانقاذ حياتهم بكيس الدم!!

● ولكن من هم الاطفال الذين يعيشون على نقل الدم طوال حياتهم.

تجيبنى على هذا السؤال الدكتورة امال البشلاوى قائلة ان هؤلاء الاطفال هم المصابون بالانيميا الوراثية بمختلف اشكالها وعلى رأسها انيميا البحر المتوسط (الثلاسيميا) التى تنتشر بشكل كبير فى مصر لدرجة ان احدى الاحصائيات اكدت ان ١٣٪ من المصريين حاملون لهذا المرض"

وهناك ايضا مرضى الهيموفيليا (سيولة الدم) وكذلك بعض حالات السرطان.

وحتى تتخيل خطورة المشكلة فيكفى ان نعلم ان عدد الاطفال الذين تستقبلهم وحدة امراض الدم بمستشفى ابوالريش فقط يصل عددهم سنويا الى ٢٠ الف طفلا مريضا

مراكز لزرع النخاع

واسأل الدكتورة أمال عن احلامها تجاه نتائج هذه الحملة القومية التى دعت اليها وقادتها السيدة سوزان مبارك فتقول انها تتمنى ان تستمر هذه الحملة لفترة طويلة وان يتم تكرارها دوريا وتتمنى ان يترتب على هذه الحملة زيادة التوعية بالمرض حتى يمكن الوقاية منه بتجنب زواج الاقارب تماما.

وايضا زيادة التوعية بأهمية تبرع المواطنين بدمائهم لتغطية احتياجات هؤلاء الاطفال الذين يواجهون رحلة عذاب دورية للحصول على نقطة الدم التى تعلق بها حياتهم.

كما تحلم ايضا بأن يتم مستقبلا انشاء بنوك دم خاصة بالاطفال لتخفيف المعاناة عنهم..

والاهم من كل ذلك ان يتم التوسع فى انشاء مراكز زرع نخاع للاطفال.. لأن زرع النخاع هو العلاج الحاسم لمشكلة هؤلاء المرضى.. والذى بدونه يظل الطفل اسير جلسات نقل الدم بكل ما تحمله من عذاب يغتال طفولته وابتسامته ايضا.



المصدر : أخبار الأدب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ / ١١ / ١٩٩٧

صرخة فى وجه أطفال المهرجانات الملونين :

أكبادنا فى الورش وعلى أرصفة الشوارع

الكتاب: تقرير«واقع الطفل المصرى فى القرن العشرين»
الناشر: مركز الدراسات والمعلومات القانونية لحقوق الانسان
المعُد: د. عماد صيام

الكتاب عبارة عن عدة أبحاث فى واقع الطفل المصرى، رصد للظواهر وتحليل لها ومحاولة طرح إستراتيجية بديلة

وقد أورد المعُد فى مقدمة الكتاب أن الاهتمام بواقع الطفولة المصرية والدعوة للنهوض بها ليس فقط من باب الحرص على مستقبل الوطن وليس فقط من باب صغر سن الاطفال ووضعيتهم- لكنه أيضاً من باب كونهم بشرا لهم كل الحقوق دونما النظر لإنتماءاتهم الاجتماعية او الدينية او العرقية او لكونهم دكوراً او إناثاً

انتهاك حق التعليم

يصعب تحليل ظاهرة الأمية فى انفصال عن تحليل الواقع الاحتماعى والاقتصادى والثقافى الذى تدور فى فلكه الظاهرة، إذ ثمة ترايد فى حجم الظاهرة يصاحبه فى الوقت نفسه تزايد فى جهود مكافحتها

وعن تضاريس وملامح الظاهرة يقول الباحث: يوجد تزايد فى أعداد الأميين، وتباين فى نسبتهم بين الريف والحضر، وبين الأقاليم شمالاً وجنوباً، وترتفع النسبة بين الاناث، كما ان الفقر والامية وجهان لعملة واحدة، وعدم الالتحاق بالتعليم او التسرب منه ينتج عنه ان ٣٠٠٠٠ طفل سنوياً يلتحقون بجحافل الامية

ولتجفيف منابع الامية المتجدده يطرح الباحث تعميم تجارب غير تقليدية لمنع التهرب والتسرب من العملية التعليمية وتجهيز ١٥٠٠٠ مدرسة للتعليم الاساسى ورفع نصيب التعليم من الميزانية العامه الى ٢٠٪ (٤ ٩٪فى ميزانية ٩٤-٩٥) يخصص ٦٠ ٪ منها للتعليم الاساسى، وربط التعليم باحتياجات المجتمع والدارس وتطوير أساليب التعليم والدعم المباشر للأسر الفقيرة والمتابعة الحازمة للتسرب وتطوير المعلم

ويؤكد الباحث على دور الهيئات غير الحكومية التى يمكنها عمل نقلة كيفية فى هذا المجال وعلى أهمية استغلال امكاناتها من أبنية ومتطوعين، ويشير الى وجوب زيادة موارد مكافحة الامية بنسبة من نذور المساجد والكنائس ونسبة من أرباح التعليم الخاص وما تخصصه الحكومة من دعم، وموارد الهيئات غير الحكومية ومنح الهيئات الدولية.

الطفولة العاملة بالريف:

وعن ملامح هذه الظاهرة وتحليلها يوضح الباحث: ان حجم الاستثمارات الموجه لقطاع الزراعة، ونمط الحياة الزراعية السائد، والفقر (٧٥٪ من أسر الريف تقع تحت خط الفقر) كل ذلك يدفع اطفال الريف للعمل (دائم او موسمى)، ويعمق ذلك غياب المؤسسات التعليمية وطبيعة النشاط الاقتصادى السائد فى القرى المرتبط بالفلاحة والمحاصيل والهجرة النفطية للكبار القادرين على العمل وطبيعة التركيب المحصولى وانخفاض مستوى التكنولوجيا- كل هذا مؤداه عمالة الاطفال فى الريف.

مما يعنى تعرضهم لاخطار المناخ ولامراض الجلد والعيون والامراض المتوطنة والجروح والكسور وتشوه العمود الفقرى والتسمم بالمبيدات وانتقال طفيليات الحيوانات اليهم وتعرضهم للاستغلال فضلاً عن ان اعمال الاطفال الزراعيين لا تراكم لديهم اية خبرات وقد تدفع بهم للغياب اياماً عن أسرهم ناهيك عن انخفاض أجورهم

ونحو استراتيجية للحد من عمالة الاطفال فى الريف يقترح الباحث مواجهة الفقر والقضاء على الانحياز للحضر على حساب الريف واتاحة قدر من المشاركة السياسية فى صنع القرار التنموى وتنشيط دور المنظمات فى الرقابة واحداث تغيير جوهرى فى التعليم وتغليظ عقوبة انتهاك حق الطفل.

الطفولة بمدينة الحرفيين

تقع المدينة عند الكيلو ١٨ بطريق القاهرة الاسماعيلية وتضم حوالى الف ورشة حرفية ويعانى السكان فيها من تدهور الخدمات الصحية والمواصلات، وعدد اطفال الورش يتجاوز ٥٠٠٠ طفل (مشاكل اصحاب الورش مع التامينات والضرائب تجعل من المستحيل عمل احصاء دقيق)، وهم عبارة عن عمالة دائمة(لم يلتحقوا بالتعليم اصلاً او التحقوا وتسربوا منه) او عمالة موسمية (اثناء الاجازات الدراسية) وكلا العمالتين تكون تحت ذات الظروف عدا ان العمالة الموسمية تقل عن الدائمة فى الاجر- وتقوم عادة على خدمة أصحاب الورش .

وساعات عمل اطفال الورش من ١١:١٢ ساعة يومياً يتخللها ساعة للغداء (كشرى-طعمية- فول- باذنجان) والاجر ١ جنيه يومياً كمصروف و١٠ جنيهات اسبوعياً خلاف البقشيش- وهم عادة من أسر فقيرة إنتقلت للسكنى فى حى السلام مضطرة لاخلاء ادارى او لهدم مساكنهم- واطفال الورش يمثلون ٣٣.٢٪ من قوة العمل وهم يعملون فى مهن وحرف لا تناسب صحتهم او اعمارهم والنموذج والمثال لهم هو صاحب الورشة.

ويضع الباحث نموذج مشروع رعاية اطفال مدينة الحرفيين قوامه ايجاد صيغ قانونية مناسبة لحمايتهم، وتوفير رعاية تعليمية، وتحقيق تفاعل بين الاطراف/الاسرة/الاطفال/اصحاب الاعمال/ المؤسسات الحكومية

ويقترح ان تكون الجهات المنفذة جمعية تنمية المجتمع المحلى- رابطة الحرفيين-الشئون الاجتماعية- الهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار-وزارة الصحة-المجلس الاعلى للشباب



المصدر : أخبار الأدب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٩/١١/١٩٩٧

حسين عبد العليم



والرياضة -المجلس القومى للطفولة والامومه واليونيسيف

ويشير الى وجود مرحلة تحضيرية ١٨ شهرا ومرحلة تنفيذية ويؤكد على اهمية وجود اسلوب متابعة دقيق

اطفال الشوارع:

هم هذا الحشد الصامت الذى يعمل ويتألم ويموت دون رعاية، ويعانى من ظاهرة التجاهل العمدى من المجتمع ومؤسساته، وقد بلغت اعدادهم طبقا للوارد فى محاضر الشرطة خلال عام ٦٢/٦١ (٢٨١٢طفلا) اى ٣ ٢ فى الالف لنسبة عدد السكان وقتها (لاحظ صعوبة الحصر ومعرفة الاماكن والخوف الغريزى لديهم).

وعن اسباب الظاهرة يوضح الباحث انها غياب التماسك الاسرى والفقر وعدم استيعاب العمليه التعليمية لهم (قرر وزير التعليم ان الاستيعاب فى العملية التعليمية من ٧٠ ٨٠٪) اى ثمة ١٥٠٠٠٠ طفل سنويا لا يستوعبون فى التعليم فضلاً عن ١٥٠٠٠٠ اخرين يتسربون. كما ان التشريعات القانونية فى وصفها للحدث تنطبق تماماً على اطفال الشوارع وهم ضحايا لظروف ليسوا مسئولين عنها وتلك التشريعات تقوم على فلسفة الخطورة المتوقعة اجتماعياً واجرامياً.

اما مؤسسات الرعاية الاجتماعية فهى تعانى من تردى مهنى وهى محور وقائى من اخطار محتملة دون ان تعمل على الحيلولة دون تصدع الاسرة-وهى عملياً تحمى المجتمع من اطفال الشوارع بحجرهم خلف اسوارها.

ويتعرض اطفال الشوارع للادمان، وللشذوذ وللتهديد بالاغتصاب وعنف ذوى السوابق واستغلال اصحاب الاعمال والامراض المختلفة والاتجاه للسرقة وتعنت الشرطة الامر الذى يجعلهم بؤرا صالحة لنمو الاجرام والانحراف والارهاب

ويرى الباحث ان ثمة دورا فى العلاج يقع على عاتق المنظمات غير الحكومية فى مواجهة انسحاب الدولة التدريجى من القيام بدورها ويتم ذلك بالكتابة فى الصحف ورفع قضايا وتكوين راى عام، واعاده النظر فى اصدار تشريعات جديدة، والاصلاح الجدى لمؤسسات الرعاية الاجتماعية، وانشاءعيادات ومراكز استشارات طبية، وانشاء جهات خاصة للتعامل مع اطفال الشوارع خلاف الشرطة وتسجيل الاطفال ذوى المشاكل وتخصيص جزء من الموارد للعلاج والسكن والرعاية

وينتهى الكتاب بملف صحفى وثائقى لا تحتاج مادته لاى تعليق فهو عبارة عن صور وبعض ما نشرته الصحف المصرية عن المخاطر التى يتعرض لها اعداد كبيرة من الاطفال المصريين نتيجة انتهاك حقوقهم الاساسية وحرمانهم من الحق فى حياه امنة.

والكتاب فى مجمله صرخة غيور وشريفة، على تفصيله فى مجمل اوضاع متردية، تصفع البهرجة الاعلامية عن اعياد الطفولة الناعمة وتضع النقاط فوق الحروف بشكل عامى تحت سمع وبصر المسئولين



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١١/١٠



سوزان مبارك تفتتح معرض مستلزمات الطفل

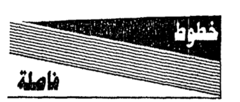
تفتتح السيدة سوزان مبارك معرض مستلزمات الطفل الذي تقرر إقامته مواكبا لمعرض القاهرة الدولى لكتب الاطفال خلال الفترة من ٢٤ نوفمبر حتى ٦ ديسمبر المقبل بارض المعارض بمدينة نصر.
صرح بذلك محمد السعيد صالح رئيس هيئة المعارض والاسواق الدولية وقال أن هيكل العرض ستكون من ملابس اطفال ولعب وادوات مكتبية واجهزة رياضية وديكورات للاطفال ومستلزمات الاطفال حديثى الولادة وأثاث واغذية وشرائط للاطفال.. بالاضافة الى مدينة ملاهى وسيرك للترفية عن الطفل



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٠/ ١١/ ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



تبنت السيدة سوزان مبارك حملات صحية، وتعليمية، واجتماعية، وثقافية ناجحة.. لأنها ـ والحق يقال ـ تؤدى دورها عن قناعة بالغة.. في نفس الوقت الذى ترتب فيه للحملة ترتيباً جيداً.. قائماً على العلم، والتخطيط، ونكران الذات.

●●●

يوم الأحد القادم.. تبدأ ـ بإذن الله ـ الحملة القومية للقضاء على شلل الأطفال التى رعتها السيدة سوزان مبارك فى العام الماضى.. وقررت أن ترعاها هذا العام أيضاً.. وفى قرارة نفسها إيمان عميق.. بأن هذا المرض اللعين سوف ينقطع دابره من مصر لا محالة.. خصوصاً إذا تكاتفنا جميعاً لمواجهته، وتم توزيع الأدوار بدقة بما يتيح لكل فرد فى المجتمع القيام بمهمة محددة عن رضا، وطيب خاطر.

●●●

من هنا.. فقد بدأت وزارة الصحة فى تهيئة المناخ الذى يساعد على تحقيق الهدف حيث جند د. إسماعيل سلام معظم أجهزة الوزارة للمشاركة، والإشراف، والمتابعة.. كما يدعو الوزير الجماهير.. لكى تقدم ما تسمح به ظروفها، وإمكاناتها بحيث يدرك كل فرد فى النهاية.. أن المجهود الذى يبذله سواء كبر أم صغر.. سوف ينعكس إيجابيا على ابنه، أو شقيقته، أو واحد من أحفاده الذين يتمنى أن يرفلوا دائماً فى ثياب الصحة الغالية.

●●●

د. إسماعيل سلام وزير الصحة.. يناشدك ألا تتخلى عن الركب.. فهاهى الحكومة تسخر كافة إمكاناتها من أجلك.. إذ أعدت الأمصال المطلوبة بكميات كبيرة.. وجهزت المراكز الطبية، وكونت فرق عمل هائلة من الأطباء والممرضين.. والآن يبقى الدور عليك..

إنه يناشدك.. ألا تتوانى لحظة عن تطعيم طفلك وألا تتردد عن اصطحاب أبناء وبنات جيرانك إلى مراكز التطعيم، وكم يتمنى أن تسهم الجامعات، والمدارس، والنوادى.. فى عمليات التوعية.. وفى إعداد الأوتوبيسات، و«الميكروباصات» والسيارات الخاصة.. حتى يسهل على محدودى الدخل.. التحرك بلا مشاكل.

●●●

ما أحلى.. أن يتعاطف الناس وجدانياً مع بعضهم البعض.. وما أروع أن يتآزروا لمواجهة الخطر ثم يضعوا أفضل الطرق لتلافيه حاضراً.. ومستقبلاً.

●●●

إن السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية التى سبق أن تحمست «لشعار الإرادة والتحدى».. ووضعته تحت رعايتها.. شديدة التفاؤل بأن حملة شلل الأطفال سوف تؤتى ثمارها بما لايدع مجالاً لأى شك.. ونحن معها فى تفاؤلها.. بقلوبنا، وسواعدنا، وعقولنا.. بل وبجوارحنا كلها

سمير رجب

تطوير دور المدرسة للنهوض بالمعاقين دراسيا واجتماعيا

للمدرسة دور حيوى وهام للنهوض بالاطفال المتخلفين، بتوفير الرعاية النفسية والجسدية، للطفل، وتكوين عادات صحية، ورياضية، وحرفية وعضلية كما تعمل المدرسة على تنمية الاحساس والذوق الفنى لدى التلاميذ من خلال الرسم والفنون الجميلة والتشكيلية

بالاضافة إلى ذلك فإن المدرسة - كما يقول الباحث أحمد عبد الله أحمد يجب أن تعمل على تطبيق منهج يشمل برامج خاصة باعداد الطفل لتلقي المواد الدراسية، وهى برامج النمو اللغوى لادراك المعانى وإصلاح عيوب النطق والكلام، والتدريب على التفكير والعمليات العقلية، وتعليم الطفل اعداد الدراسية المناسبة لعمره، وتدريب الادراك الحسى خاصة السمع والبصر لارتباطها بالعملية التعليمية، وتوجيه وإرشاد الطفل للمجتمع الذى يعيش فيه، وإعداده إعدادا مهنيا، واكتشاف قدراته وميوله الطبيعية وتنميتها

كما يجب أن تتاح للتلميذ المعاق كتابة الرسائل الخاصة للاصدقاء والأقارب والمشاركة فى التهانى، ومعرفة الوقت، والتعرف على خصائص البيئة التى يعيش فيها والمجتمع الذى ينتمى إليه وصفاته الاجتماعية والاقتصادية

ويضيف الباحث فهيم مصطفى محمد فى نفس الدراسة حول مشكلات الطفل والمدرسة - أن الهدف من التربية ليس الاهتمام بالاطفال العاديين فقط ولكن بالمعاقين أيضا مثل المصابين بأمراض الكلام والأمراض النفسية والعقلية واصحاب الأمراض المزمنة بهدف تطبيق مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع الفئات، على اعتبار ان الروح البشرية لها طاقات مبدعة

لذلك فإن أولى الخطوات لرعاية الطفل المعاق ان تحدد نوع الاعاقة ولعل أهمها معوقات الادراك الحسى، والتى تعوق الطفل عن اكتساب الخبرات فى البيئة المحيطة لأن الحواس تمثل أبوابا للمعرفة الأولية لديه، وتصل عن طريقها معلوماته عن البيئة

ثم تأتى بعد ذلك معوقات النطق والكلام، والتى تؤدى إلى شعور الطفل بالنقص بين زملاء المدرسة، ثم المعوقات الصحية من اضطرابات الجهاز التنفسى والعصبى والعضلى والعظمى والحواس المختلفة، ولكن هذه المعوقات تختلف من طفل لآخر مما يؤدى إلى فروق فردية وبالتالى تختلف حاجاتهم وبذلك فإن اى تقسيم على اساس الذكاء أو عيوب النطق يكون شكليا . وعلى ذلك فإن التربية الخاصة تعمل على اعداد التلميذ المعاق بما يساعده على مواجهة الحياة العامة بإزاحة المعوقات التى تعوق توافقه مع المجتمع واستيعاب المواد التعليمية.

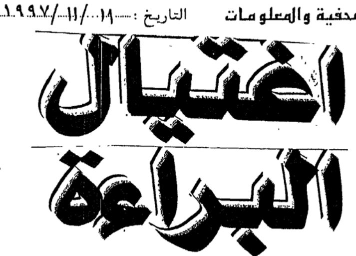
أما اهم الصعوبات التى يجب أن يراعيها المدرس للتلميذ المعاق أن لايكلفه بواجبات مدرسية تفوق قدراته العقلية لأن الطفل المعاق يكون عادة متخلفا فى نموه العقلى، والحركى والجسدى

وجيه الصقار



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩/١١/١٩٩٧



أطفال الشوارع أرحم من أطفال الإصلاحيه

لو استطعنا ان نكتب هذا التحقيق بدموعنا لكتبناه !!

انه عن اطفالنا .. قلوبنا .. اكبادنا التي تمشي علي الارض . انه «سراج ابراهيم» ابن السبع سنوات الذي تم هتك عرضه وقيدت القضيه تحت رقم ١٥٥٨ جنح الاحداث بقسم بولاق الدكرور .

ثم عن «ناديه» التي كانت زهره يانعه في الثانيه عشر من عمرها يوم قدموها لوحش ادمي اغتصبها دون رحمه تحت سمع وبصر الأم ، ومنذ ذلك اليوم تحولت الورده البريئه الي سلعه في سوق الدعاره .

وثمه بعد هذا عشرات ، إن لم نقل مئات من هذه الجرائم التي ترتكب في حق اطفالنا .

هذا التحقيق يطرح قضيه هؤلاء الاطفال . وما يحدث لهم في اقسام البوليس وبالتحديد في غرف الحجز حيث يتم تقديمهم كلقمه سائغه للوحوش البشريه في التخشيبه .

غرف الشيطان

وفي غرف الحجز باقسام الشرطه .. يختلط الحابل بالنابل ، وتغتال هناك البراءه والطهاره علي ايدي المجرمين العتاه ، و «الحدث» في كل الاحوال هو المجني عليه وليس الجاني كما يعتقد البعض فهو وليد ظروف اجتماعيه واقتصاديه سيئه ..

● حدث في احد اقسام مصر الجديده ان دخل «حمدى» وعمره عشر سنوات غرفه الحجز بالقسم وهي الغرفه اليتيمه هناك حيث يحجز بها الكبار والصغار - وما ان دخل حتي قام احد المجرمين الكبار بسؤاله «اسمك ايه» .

- واجاب في خوف «حمدى» فانتفض المجرم من مكانه واقفا وكانه مايسترو في فرقه موسيقيه واعطى اشاره البدء لكل نزلاء غرفه الحجز باستقبال الضيف الجديد بالطقوس المعتاده قائلا : أهلا «يا حمديه» !! وكانت تلك اشارة البدء ، حيث وجد نفسه مكبلا والجميع يشاركون في طرحه ارضا وما هى الا لحظات حتى قام الزعيم بالاعتداء عليه جنسيا بوحشيه وسط تعليقات ساقطه من باقي النزلاء المجرمين .

والواقع ان «حمدى» ليس مجرما ولكنه طفل برئ ، وابن ناس وقد سافر والداه الي الاسكندريه لقضاء الاجازه وفضل هو ان يبقي عند عمته ولكنه تورط في مشاجره اقتيد بعدها الي القسم حيث اودع غرفة الحجز ، وهناك تم اغتيال طفولته .

ان المشهد الذي قدمناه هنا هو واقعه حقيقيه شهد عليها حدث اخر اسمه «محمد خليل» كان لسوء حظه بنفس الغرفه ولولا ان قام والده بإحضار عشاء ووزع السجائر علي النزلاء لكان قد حدث له نفس المهزله !

اما بقية القصه فمعروفه ، فلقد ذهب «حمدى» الي نيابة الاحداث في «ابو قتاته» ببولاق وصدر قرار بحبسه اربعة ايام اخرى .. وكان هذا معناه العوده مره ثانيه للقسم ، وتكرار نفس الممارسه الوحشيه معه .

- هذا الحدث الفريسه ، قصه تتكرر في معظم اقسام البوليس حيث لابد وان يتم الاعتداء الجنسى عليه رغم عدم تحرير محضر واحد بان شيئا من ذلك تم داخل غرفه الحجز .. ولو سالت اي ضابط شرطه فهو لا يستطيع ان ينكر ان هذه حوادث معتاده ومعروفه ولكن في الاقسام الاخرى .. اما القسم الذي يتبعه فكل شيء فيه «تمام يا افندم» !!

عسل وطحينه

● اما الطفل «سراج ابراهيم» فماساته اشد لانه صغير في عمر الورد إذ لم يتجاوز السابعه من عمره ومع هذا فقد اقدم احدهم علي انتزاع حلمه الاخضر كما تقول اوراق محضر القضيه رقم ١٥٥٨ جنح احداث بولاق الدكرور .



المصـدر : الوطـن العربـى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ / ١١ / ١٩٩٧

.. والمأساه تحكيها امه وهي تتحدث عن ابنها الصغير وهو ولد «مؤدب» يكاد ينكسف من كل شيء ، وقد ارسلته يوما الي البقال لشراء عسل وطحينه . فعاد لها بعد ساعه وهو يبكى وينزف دما ، وحين ضيقت عليه الخناق عرفت

ان صبى المكوجى الذى يعمل في الحاره المجاوره قد استدرجه وقام بتخويفه ثم اعتدى عليه ، ليصبح الطفل الصغير ضحيه في قائمة طويله من الضحايا .

كباب وكفته

● اما ما هو اغرب من هذا فهى حكاية «ناديه» وهي طفله في الثانيه عشره ومع هذا فهي متهمه في قضيه «دعاره» والطفله تعترف ببساطه لان ما يحدث لها الآن اقل مما حدث معها اول مره .. انها بنت جميله تعيش مع امها واختها وقد طلق ابوها امها منذ اربع سنوات وتركهم فاحترفت امها الدعاره وكانت تحضر الزبائن احيانا الي البيت حيث تعرفت عليهم «ناديه» وفي احدي الليالي قام «وحش ادمى» بالاعتداء علي «ناديه» داخل منزلها .. حيث كانت امها تنتظرها خلف الجدران ، وبعد «الذبح» دخلت عليها الام لتجدها شبه جثه ، وقالت لها : «طوبى يا ناديه» هذه هي الكفته والكباب .. اللى انتى بتحبيهم» .. ومنذ ذلك اليوم وناديه احترفت الدعاره.

اما عن حكايتها في اقسام الشرطه فتقول عنها هذه الصغيره :«طبعا حدثت لى اعتداءات كثيره في ثلاثه اقسام لانهم عارفين انى بشتغل كده» !!

نيابة الأحداث

هذه عينه من المآسى التي قررت بعدها الذهاب لنيابة الاحداث كي استفسر واسأل ربما وجدت اجابات عن اسئلتى الحائره .. ولكني بعد ان شاهدت الصبيه وهم مكبلون بالسلاسل شعرت «بوجع فى قلبى» حيث كان السؤال يقفز امامي حائرا : ماذا نصنع باطفالنا ؟

.. وصلت الدور الثالث حيث مكتب وكيل النائب العام «خالد الصاوى» وهو يستعرض «التشكيل الاجرامى» لعدة صبيه صغار من الأحداث الذين كان يحقق معهم صدفه ونحن فى زيارته ست وزارات .. بعد استعراض هذه الحالات وغيرها بدانا الحوار مع خالد الصاوى وكيل النائب العام لنيابه احداث الجيزه .

● وبادرناه بسؤالنا : هل معنا في ان الطفل الحدث مجنى عليه في كل الاحوال ؟

– قال : في معظم الاحوال وليس كلها ، لان هناك تجار مخدرات يستخدمون الاطفال وهناك اطفال يمارسون الجريمه المنظمه مع مجموعه او عصابه .. ان الطفل يكون بريئا غالبا في المره الاولى لانه يكون مدفوعا بضغوط اجتماعيه وتعليميه واقتصاديه ونفسيه لارتكاب الجريمه .

● وماذا يحدث له بعد اول مره ؟

– يترك بيته ويتعرض للانحرف الحقيقى .

● جريمه الاعتداء الجنسى التي تمارس ضد الاحداث الصغار بوحشيه خاصه في معظم غرف الحجز باقسام الشرطه كيف يمكن ان نوقفها؟

– هي فعلا جريمه بشعه ولا نستطيع ان ننكرها ولكن لا يوجد ـ طبعا ـ محضر واحد يشير لوقوع هذه الجريمه باى قسم ولكنها موجوده طبعا .

ماذا بعد انتقال الحدث لدور الرعايه ؟

– الحق .. انها ليست افضل من قسم البوليس فلقد زرت اصلاحيه «ابو قتاته» وجدت انها ليست مؤسسه بل دارا للتعذيب ، وهي مضيعه للوقت والفلوس ، فماذا يعني اعتماد مبلغ ٢٤٥ جنيها لرعاية مائه طفل .. اى بواقع جنيهين و ٤٥ قرشا للولد الواحد تخصص للطعام والشراب والتعليم والصرف علي العمال .. لذلك فالمعامله هناك غير ادميه بالمره .. بالاضافه لانتشار كل الموبقات واولها الاعتداءات الجنسيه .

● ولكن ما دوركم في تنفيذ الاحكام التي تصدرونها ؟

– للاسف ليس لنا دور رغم ان ذلك من حقنا .

هذه هي القضيه التي نطرحها بشكل مصغر لا يقاس بحجمها الطبيعى ابدا في الواقع .. نعم .. هؤلاء هم اطفالنا يتعرضون للاعتداء عليهم في كل مكان .. في الشارع .. وفي قسم البوليس وفي دار الرعايه وهذه هي

النيابه ، صوت المجتمع ، وضميره ، والقانون في يدها ، ولكنها تقف عاجزه او تكاد امام مشكله اكبر منها .. والسؤال الآن هو : ما راي العلماء ؟

تقول الدكتوره عزه كريم الاستاذه بالمركز القومي للبحوث الاجتماعيه :

– ان لحظة القبض علي الحدث .. هي ابشع كل اللحظات لان رجال الشرطه يقومون بجمع الاطفال من الشوارع بنفس طريقه جمع الكلاب فيربطونهم بالحبال في ايديهم ثم يجرونهم الي العربات التي تنقلهم الي اقسام البوليس ومنها الي غرف الحجز وهناك ينامون علي الارض ويحتجزون مع مرتكبي الجرائم .. ولهذا ارى انهم لو تركوهم في الشوارع لكان هذا افضل مائه مرة .. لان الحدث في هذه الاثناء يتعرض للعنف والاعتداءات الجنسيه ، والشذوذ الجنسى ويصاب بكل الامراض الجلديه والمعديه .. وفى مقابل هذا كله لا يحصل إلا علي ثلاثه ارغفه جافه في اليوم كله .. وهكذا يعاني الاطفال من الجوع والجريمه معا .

ولهذا لابد من غرفه مستقله للاطفال بكل الاقسام .. وإعاده النظر فيما يحدث بدور رعاية الاحداث .

.. اما الدكتور سيد صبحى استاذ علم النفس بجامعه عين شمس فيقول :

– ان العالم المتحضر يجهز للاطفال المنحرفين الذين قاموا بسلوكيات تضعهم تحت طائلة القانون يجهز العالم لهؤلاء مؤسسات خاصه بهم .. حيث تقوم بإجراء التحقيقات المبدئيه لتحديد نوع الجريمه ، وتفرض نوع العقوبه وهي مؤسسه مجهزه وبها اعمار متقاربه حيث يتم متابعه هؤلاء الاطفال متابعه حانيه ، لانهم بالفعل ضحايا مشكلات لا دخل لهم فيها .

.. اما الدكتوره ليلى كرم الدين استاذه علم النفس ووكيلة معهد الدراسات العليا للطفوله بجامعه عين شمس فتؤكد بقولها :

– ان الوقايه الحقيقيه وحمايه الطفل تبدأ من توعية الاسره بالمخاطر التي تحيط باطفالهم وطرق رعاية وتربية الطفل باسلوب علمي ، واما حملات الشرطه وايداع الاطفال في مؤسسات الرعايه فكلها إجراءات وقائيه من الدرجه الثانيه .

حقوق الطفل

.. أما الدكتور سمير نعيم استاذ الاجتماع المتفرغ بجامعه عين شمس فيرى المشكله من منظور مختلف وهو يصفها قائلا :

– انها اكثر تعقيدا من ذلك .. والمسأله في جوهرها تدور حول حقوق الانسان في مصر والطفل بصفه خاصه الذي تنتهك حقوقه .

.. ويقول الدكتور محسن العرقان استاذ علم النفس بالمركز القومي للبحوث الاجتماعيه .

– ان شكل جريمة الأحداث تغير فبعد ان كانت معظم الجرائم عباره عن قضايا تشرد وسروق كان نجد طفلا نائما تحت كوبري اصبحت الجرائم هي تسهيل دعاره وترويج مخدرات وسرقات .. القانون عاجز عن ان يفرق بين السابقه الاولى والثانيه والآن هناك اطفال يشمون المذيبات الطياره مثل "الكولا" والصمغ ، والبنزين والغراء والاسيتون



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١١/١١/١٩٩٧

والتنر . واخيرا يقول الدكتور عادل صادق استاذ الطب النفسي :ان الطفل الحدث تحدث له حاله توحد مع المجرمين لان المجرم هنا يصبح هو المثل الاعلي للحدث ، وتوحد الافكار من السهل .. ومقاومته ولكن الاخطر هنا هو توحد مشاعر الالم والمعاناه واقسام الشرطه عندنا هي ودور الرعايه تعتبر مدارس في الإجرام .. ولهذا لابد ان يراعي الحدث فلا يصنف قانونا علي انه مذنب بل ينبغي تصنيفه علي انه مريض ، ونبعده عن كل ما يذكره بالإجرام ونضعه في مكان امن ليعامل بمنهج تربوى وليس عقابيا بحيث يعيش في منطقه وسطى ما بين المدرسه والسجن .



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ / ١١ / ١٩٩٧

برعاية السيدة سوزان مبارك

بدء الحملة القومية لنقل الدم لإنقاذ الأطفال

إنشاء ٥ مراكز للدم بالقاهرة والمحافظات

بدات امس الحملة القومية «نقل الدم انقاذا للطفل المريض» التى يتبناها الهلال الاحمر المصرى تحت رعاية السيدة سوزان مبارك رئيسة الهلال الاحمر،باقامة الحفل الخيرى الكبير بحضور اكثر من ٧٠٠ متبرع، فكان مهرجانا كبيرا للخير، وقامت السيدة سوزان مبارك فى بداية الحفل بتوزيع شهادات تقدير على ٢٥ متبرعا من المؤسسات والافراد الذين تبرعوا باكثرمن مائة الف جنيه، وبلغت جملة التبرعات التى تم التبرع بها حتى امس حوالى ٤ ملايين جنيه مصرى.

ثم تحدث د. ممدوح جبر امين عام جمعية الهلال الاحمر المصرى عن نشاط الهلال منذ تولت رئاسته السيدة الفاضلة سوزان مبارك، كما تحدث عن اهداف الحملة ذاكرا موافقة مجلس الادارة على البدء فورا فى انشاء خمسة مراكز لاعطاء الدم للاطفال فى كل فرع من افرع جمعية الهلال الاحمر فى محافظات القاهرة والجيرة والاسكندرية وطنطا وقنا كنواة لانتشارها فى باقى المحافظات مجهزة تجهيزا مناسبا للاطفال ومجهزة بمعامل خاصة لفحص الدم والتاكد من سلامته، هذه المراكز سوف يخصص بها لكل طفل بطاقة متابعة يقيد بها حالته المرضية

وشاركت فى الحفل ايضا الفرقة الموسيقية لاكاديمية الفنون، كما تم اجراء مزاد على سيارة وبعض الاجهزة التى تبرعت بها الشركات ليتم تخصيص دخلها لصالح الحملة، وقدم فى نهاية الحفل بيت الازياء الايطالى «لورا بياجيوتى» متبرعا باحدث خطوط ازيائه لفصلى الربيع والصيف ٩٨ والذى امتاز بخطوطه الانسيابية الجميلة المريحة للمراة.

وقال الدكتور ممدوح جبر:

لقد حقق الهلال الاحمر المصرى وله من العمر اليوم خمسة وثمانون عاما الكثير من الانجازات لصالح الفئات الكادحة فى الوطن عن طريق ٢٨ فرعا واكثر من خمسين شعبة على مستوى الجمهورية، كما امتدنشاطه الانسانى الى المجال العربى والدولى ليسهم فى المساعدات الانسانية للشعوب الصديقة

ومنذ تولى السيدة الفاضلة سوزان مبارك رئاسته شهد الهلال الاحمر المصرى طفرات عديدة بفضل توجيهاتها وحرصها على المزيد من العطاء للنهوض بالوطن المصرى اجتماعيا وصحيا وحضاريا، والاعداد لمواجهة الكوارث فى اطار من التعاون مع الهيئات الحكومية المعنية

ولايتسع المحال اليوم لاعدد هذا الجهد الكبير واسمحوا لى فى عجالة ان اشيرلبعض هذه الانجازات بدءا من رعاية متضررى زلزال اكتوبر عام ٩٢ وسيول الصعيد اعوام ٩٤، ٩٥ حيث تم رعاية وتاهيل اكثر من ٢٥٠٠٠ اسرة متضررة.

وبناء على توجيهات سيادتها تضاعف نشاط بنك الدم المركزى للهلال الاحمر اكثر من عشر مرات، وتم تدريب اكثر من خمسة الاف شابة وشاب على برامج الانقاذ والاسعاف الاولى، وامتد هذا التدريب حاليا ليشمل تدريب السائقين وربات البيوت وشباب المجتمع

ويدير الهلال الاحمر عدة مشروعات رائدة للتنمية الاجتماعية المتكاملة فى اكثر من ٥٠ قرية بصعيد مصر فضلا عن المئات من المؤسسات الصحية والاجتماعية ونوادى المراة والشباب والمسنين

كما تعاظم دور الهلال فى مساعدة الدول المضارة من الحروب او الكوارث ولعل اخرها حملة السيدة الفاضلة رئيسة الهلال الاحمر المصرى لانشاء دار لايتام الشهداء بمدينة موستار بجمهورية البوسنة.

نستهل بحفلنا اليوم الحملة القومية (نقل الدم انقاذا للطفل المريض) تلك الحملة التى تبنتها السيدة/ سوزان مبارك فور علمها بمعاناة مئات الالوف من الاطفال المحتاجين لنقل دم، ورات سيادتها تكليف الهلال الاحمر المصرى القيام بها

هناك اكثر من نصف مليون طفل مصرى يحتاجون لنقل دم متكرر سنويا انقاذا لحياتهم، يشمل ذلك الاطفال المصابين بالانيميا الوراثية واكثرها انتشارا انيميا البحر الابيض المتوسط، والاطفال المصابين بأمراض سيولة الدم الوراثية واهمها مرض الهيموفيليا، كما يشمل اطفالا يعانون من امراض اخرى قابلة للشفاء وتحتاج لنقل دم متكرر كاللوكيما وغيرها.

وتهدف الحملة الى انشاء مراكز متخصصة لنقل الدم لهؤلاء الاطفال مجهزة تجهيزا يتناسب مع عمرهم واحتياجاتهم تنتشر فى محافظات الجمهورية حرصا على اعطائهم الدم بالقرب من اماكن اقامتهم، حيث سيتم تسجيل الاطفال بكل مركز وتخصص بطاقة لكل طفل مبينا بها حالته المرضية ومرات نقل الدم وكمياتها

كما تهدف الحملة الى تجهيز هذه المراكز بمعامل كاملة



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ / ١١ / ١٩٩٧

لفحص الدم والتأكد من سلامته وخلوه من الامراض المعدية، كالالتهاب الكبدى ومرض الايدز وكذلك تجهيزها بالاجهزة الخاصة بفصل مكونات الدم من خلايا حمراء وصفائح ومشتقات البلازما، ليتسنى الاستفادة القصوى من كيس الدم الواحد لعدة اطفال يعانون من امراض مختلفة وسيصحب ذلك حملة اعلامية تهدف الى توعية ... للوقاية

من امراض الدم الوراثية عن طريق الفحص المبكر لحاملى العامل الوراثى من اقارب المرضى، ولاشك ان بدء الحملة ستصاحبه زيادة ملحوظة فى اعداد المواطنين المتبرعين بدمائهم.

ان عطاء اهل الخير سوف يسعد مئات الالوف من هؤلاء الاطفال كما سيسهم فى تغطية تكاليف كيس الدم لغير القادرين منهم عن طريق انشاء صندوق مخصص لهذا الغرض بكل مركز

ويشرفنى ان اعلن اليوم انه نتيجة النجاح المبكر لهذه الحملة، فقد وافقت السيدة الفاضلة سوزان مبارك على انشاء خمسة مراكز لنقل الدم للاطفال بالهلال الاحمر المصرى بمحافظات القاهرة وطنطا والاسكندرية والجيزة وقنا، فشكرا لكم وشكرا لكل من تبرع او سيتبرع لتحقيق اهداف هذا العمل الانسانى النبيل واخص بالشكر الاستاذ الدكتور محمود شريف رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر لما قام به سيادته واعضاء اللجنة من جهد متصل والغرفة التجارية الامريكية اعضاء وعاملين الذين تطوعوا لتنظيم هذا الحفل وبيت الازياء الايطالى لورا بيوجوتشى لتبرعه بعرض الازياء دون مقابل، وكل من فندق سميراميس انتركونتيننتال وشركة مصرللطيران لمساهمتهم فى استضافة دار الازياء، واخيرا وليس اخرا وزارتى الثقافة والاعلام والمالية لدورها البارز فى اثراء الحفل.

ان شعب مصر وهو يحتفل هذه الايام باعياد الطفولة ليدين للسيدة الفاضلة سوزان مبارك بالكثير فهو الشاهد على ماتقدمونه من فكر وجهد وحس اداءلتحقيق مستقبل اكثر اشراقا للطفل المصرى وان رعاية سيادتكم للحملة القومية (نقل الدم انقاذا للطفل المريض) اضافة جديدة الى مآثركم من اجل اسعاد كل محتاج ابقاكم الله ذخرا لمصر وللانسانية جمعاء



المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ١١ / ١١ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٧٠٪ من حالات تلعثم كلام الأطفال سببها اضطرابات نفسية

اكدت الدراسات الطبية الحديثة أن ٧٠٪ من حالات تلعثم الكلام لدى الاطفال سببها اضطرابات نفسية وأن تاخر نمو اللغة لدى الطفل يرجع الى سوء حالته النفسية، وضعف سمع الطفل وانخفاض معدل ذكائه وتعرضه لعوامل بيئية مختلفة.

وحول أمراض اللغة عند الاطفال يقول الدكتور حسين البدرى رئيس قسم التخاطب بمعهد السمع والكلام ان أهم اسباب تأخر نمو اللغة يرجع الى ضعف السمع الذى يؤثر على معدل استقبال الطفل للكلام، ويضيف أن مرض «العيى» من أمراض اللغة الذى يحدث فيه تدهور فى اللغة بعد نموها وهو نتيجة حدوث نزيف فى المخ أو صدمة على الراس بسبب وقوع الطفل وعلاج هذه الحالة يكون عن طريق إجراء فحوص بالاشعة المقطعية للتأكد من سلامة اعضاء النطق والاستقبال يتبعها عمل تدريبات كلامية معينة لتعويض لنقص الذى حدث

وعن أمراض الكلام التى تصيب الأطفال يشير الدكتور حسين البدرى الى مرض التعلثم وهو يظهر فى صورة عدم سيولة فى الكلام نتيجة وقفات أو ترديد بعض حروف أو مقاطع فى نفس الكلمة وقد أثبتت الدراسات الحديثة أن ٧٠٪ من حالات التعلثم سببها اضطرابات نفسية وعلاج هذا المرض يكون باجراء تدريبات تخاطبية، ومن الامراض الاخرى للكلام الخنف ويظهر فى صورة زيادة فى الرنين الأنفى

ويؤكد الدكتور حسين البدرى انه يمكن تشخيص درجة الخنف لدى الشخص بواسطة جهاز يعمل بالكمبيوتر لقياس مدى تسرب الهواء أثناء الحديث فى حرفين الـ «م» والـ «ن» وبذلك يمكن متابعة حالة المريض بعد الجراحة ومعرفة مدى تحسن حالته كما تجرى عدة تدريبات بعد الجراحة فى صورة جلسات تخاطبية لتقوية عضلات سقف الحلق

ويضيف أن مرض اللعثة من الامراض الخاصة بعيوب الكلام والتى يكثر حدوثها فى الاطفال من سن ثلاث الى ست سنوات وهى عدة أنواع النوع الأول فيه حرف الـ «س» ينطق «ث» وتعرف باللعثة السينية الجانبية

اما اللعثمة السينية البلعومية فيخرج منها الهواء من الأنف أثناء نطق الحروف الشمسية (س، ص، ط، ظ) وهناك اللعثمة الرائية ويتحول فيها نطق حرف الراء إلى (ى) أو (غ) بالاضافة الى اللعثة الخلفية الامامية ويتحول فيها بعض الحروف الخلفية الى امامية مثل حرف (ك) الى (ت) وحرف (جـ) الى (د) وعلاج هذه الحالات بالتدريبات التخاطبية حتى يستعيد النطق وضعه الطبيعى

ومن الأمراض الكلامية التى تصيب الطفل نتيجة تعرضه لمرض نفسى أو حوادث معينة تؤثر على الدماغ أو اعضاء النطق مرض يسمى «الحبسية الكلامية»، وتظهر اعراضه فى صورة صعوبة فى نطق بعض الحروف (أى حرف من الحروف الابجدية) وهو نوعان احدهما طرفى ويحدث نتيجة اصابة جزء من اعضاء النطق والآخر مركزى نتيجة إصابة جزء من الاعصاب التى تغذى أعضاء النطق ومن أمثلة إصابات اعضاء النطق بسبب حوادث الاطفال حدوث قطع فى اللسان أو فقد فى الاسنان أو جرح فى سقف الحلق

وقد يسبب مرض الحبسة الكلامية، اختلاف فى نغمة نطق الحروف نتيجة تاثير الجهاز العصبى المركزى على اعضاء التنفس مما يؤدى الى تأثيرها على كمية الهواء أثناء خروج النفس وبالتالى تأثر نغمة النطق فيحدث تشديد على بعض الحروف فى النطق والعلاج الفعال لهذا المرض عن طريق التدريبات التخاطبية المنتظمة.

هالة أبو زيد



إغتيال البراءة

الحق فى الحياة والتعليم والاستمتاع بالطفولة هو حلم اطفال العالم الثالث المقهورين الطفولة كلمة ملغاة من قاموس ملايين الأطفال فى سن اللعب والمرح والبراءة ، ٦٥٠ مليون طفل فى العالم يعيشون فى حالة فقر مدقع ، ٢٥٠ مليون طفل بين سن ٥ إلى ١٤ يساقون قسرا للعمل من أجل البقاء هم واسرهم على قيد الحياة احيانا يكون العمل أهون الضررين.. فالبديل هو التشرد فى الشوارع واحتراف الجريمة كما توصل مؤتمر عمالة الاطفال فى اوسلو

حنيف محمد صبى بنجلاديشى فى العاشرة، يعمل فى مصنع الحلوى ٧ ايام فى الاسبوع، ١٧ ساعة فى اليوم، فى حجرة بلا نوافذ، لم يذهب ابدا للمدرسة، لم يحصل على اجازة منذ ترك قريته، يعادل اجره خمسة جنيهات استرلينى فى الشهر يرسل معظمها لأسرته . حنيف الذى سلطت الاضواء عليه صحيفة الجارديان نموذج لاطفال لم يعيشوا طفولتهم حرموا من التعليم معظمهم يعمل ١٦ ساعة يوميا مقابل حفنة ضئيلة من النقود واحيانا بلا اجر بالسخرة او مقابل تسديد ديون اسرهم الفقيرة بعضهم يمارس مهنا خطيرة او اعمالا دنيا او يتحولون لوقود للحروب الاهلية فى اسيا وافريقيا فُيدفع بهم فى الصفوف الأولى ربع بليون طفل لم تطأ اقدامهم المدارس يالهول الارقام ! كثير منهم يجهل حتى عمره معظمهم يعانى سوء التغذية والمرض ويتعرض للضرب والاهانة والقهر . الفقر هو المجرم الاثيم الذى حرمهم حقهم فى حياة كريمة والجشع هو الذى دفع بأصحاب العمل والمصانع والورش والاراضى الزراعية (٣/٤ عمالة الأطفال تتركز فى الريف) لاستغلال حاجة هؤلاء البؤساء، طفل من كل اثنين فى اسيا يعمل (٥٠ مليون طفل يعمل فى الهند و٦,٣٠ مليون فى بنجلاديش) وطفل من كل ثلاثة فى افريقيا يعمل . بينما حظ اطفال امريكا اللاتينية افضل فطفل من كل خمسة فقط يعمل الاطفال يشكلون عمالة رخيصة وغير منظمة فهم لا يقومون باضرابات أو مشاغبات، وليس لديهم مطالب، ولا يتذمرون من ظروف العمل غير الانسانية، ولديهم جلد وصبر للعمل ساعات طويلة وكما للكبار حقوق يجب ان يكون للأطفال ايضا حقوق وقبل ميثاق الطفولة الذى صدر مؤخرا لم تتحدد حقوق الاطفال بشكل واضح . حقوق الطفل اكد عليها مؤتمر اوسلو الذى حضرته ٤١ دولة ١٧ منها من الدول الصناعية و٢٢ من الدول النامية كما حضره ممثلون عن اليونسكو ومكتب العمل الدولى المؤتمر اعد برنامجا طموحا لإلغاء عمالة الاطفال فى سن الدراسة خلال الخمسة عشر عاما القادمة يهدف لحماية الاطفال من السخرة والاعمال الخطرة التى تسبب لهم معاناة جسدية ونفسية. واستمع البرنامج لوجهة نظر الاطفال العاملين ممثلة فى كلمة القاها طفل هندى طالب بعدم الغاء عمل الاطفال ولكن تحسين ظروف العمل ظروف العمل فالطفل الذى يعمل يُعول بالتأكيد اسرته ولو جزئيا وطرده يعنى ان يصبح فى الشارع كما حدث فى بنجلاديش عندما اجبر قانون هاركن (نسبه للسناتور الامريكى توم هاركن الذى يحظر استيراد بضائع قام بتصنيعها اطفال) اصحاب مصانع النسيج فى بنجلاديش على طرد ٥٠ الف طفل من مصانعهم حتى لا تتعرض صادراتهم للمقاطعة

ولكن حجم الكارثة كان مريعا فهؤلاء الاطفال لم يذهبوا للمدرسة كما امل هاركن بل إلى الشارع . وامتهنوا اعمالا اكثر مشقة واقل اجرا واعمالا دنيا كجمع القمامة وتكسير الحجارة وتجارة الرقيق وخدمة البيوت ومن هنا توصل مؤتمر اوسلو إلى ان التعليم هو انجح وسيلة لرفع مستوى الاطفال والقضاء على الفقر وان اسلوب التعليم التقليدى لا يجدى مع الاطفال العاملين بل يجب خلق نظام تعليمى اولى بلا مصاريف لا يشكل عبا على الاسرة، فيتاح للطفل الذى يعمل ساعتين او ثلاثا للتعليم وقد تم بالفعل تطبيق هذا النظام على مجموعة من الاطفال فى بنجلاديش حيث سمح لهم بالعمل ١٠ ساعات والدراسة لمدة ٢ ساعات يوميا ويمكن تعميم هذا النموذج فى مناطق أخرى من العالم والواقع ان الوسيلة الوحيدة لالغاء عبودية الطفل هى الارتفاع بمستوى الدول النامية وان تتجه المساعدات الدولية للتعليم الاساسى بدلا من المشروعات وان تزيد الدول الصناعية من مساعداتها للدول النامية وحتى لا ننسى فهى لا تمن عليها وانما استنزفت مصادر هذه الدول حتى تركتها فقيرة جاهلة ومعدمة كما يتحتم على هذه الدول الا تثير الحروب والفتن بين هذه الدول النامية حتى تروج اسلحتها

عار على الانسانية انتهاك الطفولة ونحن على مشارف القرن ٢١ وان تزيد نسبة الاطفال العاملين اكثر من ٢٧,٥٪ من اطفال العالم من سن ٥ إلى ١٤ عاما وان تعجز الحكومات عن تطبيق القانون الذى يحظر عمل الاطفال وتخفض من ميزانية تعليمها

سهير جبر



معركة ضد العجز!

أوسع حملة قومية لتطعيم أطفال مصر ضد شلل الأطفال الاثنين القادم

على جدران أحد معابد مصر المحروسة تقف صورة لكاهن روما تتحدى السنين والعلم والطب. تنطق معالمها بعبقرية ٥ الاف سنة وبالتحديد فى عهد الأسرة الثانية عشرة إذ يبدو الكاهن وهو يعانى من شلل فى إحدى ساقيه ويستند على عصاه التى هى بمثابة جهاز تعويضى

ومنذ ذلك التاريخ ومصر تعانى من خطر شلل الاطفال إذ لا توجد اسرة مصرية لم تدفع عيونها على أحد اطفالها حتى تمكنت مصر من ترويضه والاقتراب من السيطرة عليه حيث تم الاعلان عن ان مصر بها ٨ حالات فقط خلال عام ٩٧ ظهر اخرها فى اغسطس الماضى وهو ما يعد مؤشراً كبيراً على اقتراب الأمل فى استئصال ذلك المرض

الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان يؤكد ان معركة مصر مع شلل الاطفال تعد معركة مدروسة بحثاً عن التحضر إذ لا ينبغى ان تكون فى مصر حالة واحدة من حالات شلل الأطفال إذ ان مصر وصلت خلال السنوات الاخيرة إلى مرحلة مهمة من تاريخها تشهد باكتمال مشروعات البنية الاساسية التى تقف فى مواجهة جميع الامراض التى تنتقل بوسائل تتعارض وسبل النظافة الشخصية مثلاً

معركة المجتمع

ويقول : إن معركة شلل الاطفال ليست معركة وزارة الصحة فحسب وانما هى معركة المجتمع باكمله ينبغى ان يشارك فيها الجميع من اجل القضاء على ذلك المرض القاتل وهو ما حدث بالفعل فى الحملة الاخيرة للتطعيم ضد شلل الاطفال إذ شاركت فى الحملة مختلف وزارات وهيئات الدولة وجميع الهيئات الحكومية وغير الحكومية وهو ما كان له دور كبير فى وصول نسبة التغطية بالتطعيم ضد المرض إلى ٩٨٪ على مستوى الجمهورية والذى ادى إلى انخفاض حالات الاصابة بشلل الأطفال خلال عام ٩٧ إلى ٨ حالات فقط بعد أن كانت الحالات ٦٢٦ عام ٩١ و ٩١ حالة فى عام ٩٥ ارتفعت إلى ١٠٠ حالة خلال العام الماضى

ويطرح الوزير نقطة مهمة هى ان فترة انتشار المرض وهى فى العادة فى ابريل ومايو ويونيه مرت لأول مرة منذ مئات السنين بدون ظهور حالات بها وهو مايعد شهادة لنجاح سياسات الوقاية من الاصابة بشلل الاطفال

ويركز على اهمية ان يحرص كل مصرى له طفل تحت ٤ سنوات على ان يتوجه الاثنين القادم الى مراكز التطعيم من اجل تطعيم طفله ضد شلل الاطفال مجانا ضد المرض ضمن الحملة القومية للتطعيم ضد شلل الاطفال الجرعة الاولى التى تبدا ١٧ نوفمبر الحالى وتستمر حتى ٢٢ من نفس الشهر

الجميع يشارك

ويؤكد ان جميع المنظمات الدولية ستشارك فى تلك الحملة وفى مقدمتها منظمة الصحة العالمية واليونيسيف والروتارى والمركز الوقائى الامريكى وغيره من المنظمات الصحية، ويتوقف امام نقطة مهمة هى الدعم المستمر والمتواصل للسيدة سوزان مبارك من اجل انجاح سياسة مصر فى القضاء على شلل الاطفال ويكفى انها حرصت على المشاركة فى تطعيم احد الاطفال ودعوة جميع الامهات المصريات لتطعيم اطفالهن ضد ذلك المرض.

توفير الأمصال

ويتوقف بنا الدكتور محمود ابو النصر وكيل وزارة الصحة للشئون الوقائية امام نقطة مهمة هى توفير الامصال اللازمة لتطعيم الاطفال فى الحملة وتسليمها لجميع مديريات الشئون الصحية بالمحافظات فى ظل اجراءات مشددة لضمان سلامتها والحفاظ على صلاحيتها خاصة ان تلك الامصال تخضع لاجراءات دقيقة من اجل الحفاظ على صلاحيتها وسلامتها منذ بدء تصنيعها ونقلها بالطائرة ووصولها الى المطار او الميناء وتوصيلها الى هيئة المصل واللقاح ثم توزيعها على مديريات الشئون الصحية بالمحافظات الى ان تصل الى فم كل طفل

ترصد وبائى

ويشير الى ان مصر حريصة وجادة فى استئصال المرض خصوصا فى ظل الشبكة المتميزة التى تعمل فى اطارها الوقاية فى مصر للترصد الوبائى للمرض والحرص على التحرك بالتطعيم بمختلف انواعه الروتينى والاضوائى والاراحة بنظام من منزل الى الاخر

كما ان مصر تمتلك واحدا من اهم المعامل المرجعية لفصل فيروس شلل الاطفال الذى يعد واحدا من اهم ٥ معامل مرجعية فى العالم لعزل الفيروس وتحاليله لذلك فإن تشخيص الاصابة ورصد الحالات لايخضع لاية مصادفة وانما يتم بكل دقة

اما الدكتور احمد درويش مدير البرنامج الموسع للتطعيمات فيرى أن الوضع الحالى لمصر يبعث على الامل فى استئصال ذلك المرض وكذلك يدعو الى ضرورة تكثيف اجراءات الوقاية للقضاء نهائيا على الفيروس إذ ان وصول عدد حالات الاصابة الى ٨ حالات فقط يزيد من التزام مصر والمصريين ووزارة الصحة بضرورة القضاء نهائيا على المرض وهو الهدف الذى يحرص الدكتور اسماعيل سلام على ضرورة تحقيقه.

الاقبال هو الحل

ويتوقف امام نقطة مهمة هى ضرورة الاقبال على التطعيم ضد شلل الاطفال لان هذا المرض القاتل لا يمنعه الا التطعيم وهو مايفرض على المصريين ضرورة ان يكون معدل التطعيم ١٠٠٪ ويطرح مثلا تجربة الصين التى تمكنت من القضاء على شلل الاطفال منذ ٢ سنوات رغم ان سكانها تجاوزوا المليار بكثير ويكفى انه خلال احدى حملات التطعيم تم تطعيم ٨٤ مليون طفل فى يوم واحد وفى الهند تم تطعيم ١٢٤ مليون طفل فى يومين فقط وهذا الاقبال الجماهيرى على التطعيم ضد شلل الاطفال هو الذى اسهم فى تمكن تلك الدول من القضاء على شلل الاطفال خاصة فى ظل وجود وتوافر الطعوم وهو ماتحرص عليه مصر

وهو يطرح نقطة فى غاية الخطورة مضمونها أن هذا المرض يسببه فيروس ولا علاج له سوى المنع بالتطعيم بنقطتين

لو حسبنا قيمتهما لاصبحتا اغلى من الالماس فقد انفقت مصر ١٠٠ مليون جنيه نجحت بها فى توفير مايتجاوز مليار جنيه بالاضافة الى المتاعب النفسية ومايسببه المرض من مشاكل اجتماعية

لا موانع او مضاعفات

وهو ينصح كل أب وكل ام بانه لا خوف على الاطلاق من التطعيم الذى يتميز بانه بدون موانع وبدون اعراض جانبية ولا جرعات زائدة، فلا يوجد مانع من التطعيم حتى ولو كان الطفل مريضا او درجة حرارته مرتفعة أو ان يرضع ولا يؤدى بأى حال من الاحوال الى آثار جانبية ويكفى ان الدكتور سامى كان يجرب المصل على طفلته باعطائها نقطتين كلما دخلت عليه المعمل وهى الآن فى عمر ٤٠ عاما وبصحة عالية وتفوق تام وانه ينبغى على كل اب ان يتأكد من أن طفله حصل على نقطتين مهما كانت الاسباب واذا تقيأهما يعيد اعطاءه النقطتين مرة أخرى، وانه على كل اسرة ان تعرف ان الرضاعة لا تؤجل التطعيم وكذلك الاسهال او ارتفاع الحرارة واذا كان الطفل مواظبا على التطعيمات الاجبارية فلابد ان يتم تطعيمه اثناء الحملة القومية مهما كانت الأسباب.

محمد حسان



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤/ ١١/ ١٩٩٧

اسبوعيات

يكتبها هذا الأسبوع :

د. سعيد إسماعيل على

استاذ اصول التربية بجامعة عين شمس

الأطفال يعلمون الكبار!!

كان الاب يسير بسيارته في احد الشوارع الخلفية بإحدى المدن العربية ومعه زوجته وولداه، وكان الابن قد بلغ من العمر ثمانية اعوام على وجه التقريب.

كان الاب ياكل قطعة من الشيكولاتة، فلما انتهى منها قذف بغلافها خارج السيارة، فاذا بالابن يصيح به.

- ماهذا يا ابى؟ الم تعلمنا الا نلقى بالاشياء فى الشارع حتى لايتسخ؟

فوجىء الأب بملاحظة الابن لكنه سارع بالاجابة قائلا

- إن الشارع الذى نسير فيه، كما ترى، ليس نظيفا اصلا، وهو شارع فرعى غير مهم!

وعندما سكت الطفل لحظات، تصور الأب ان المسألة قد انتهت، لكن الطفل، فيما يبدو، كان يدير مداولة فكرية داخلية، استغرقت مايقرب من دقيقة، ثم اذا به يعيد الحوار مع ابيه قائلا:

- ولكنك يا ابى كثيرا ماكنت تنصحنى بان افعل (الواجب) دون اى اعتبار

واسقط فى يد الأب، وشعر بانه حوصر وظهره الى الجدران، لا يستطيع الدفاع عن نفسه، فاوقف السيارة جانبا واذا به يحتضن طفله بحب وتقدير.

- بورك فيك يامحمد .. . إن ماقلته أنت هو فعلا الصحيح!

وعلى الفور تذكر الأب مقالا كان قد رأى عنوانه منذ سنوات، فادهشه، ولم يلحظ ساعتها مراميه.

كان المقال بعنوان (فلنتعلم من اطفالنا) للرائد الراحل العظيم دكتور عبدالعزيز القوصى ذلك ان المشهور والمألوف اننا نعلم اطفالنا لأننا، نحن الكبار، اصحاب المعرفة والخبرة والنضج، اما اطفالنا، فهم، على العكس من ذلك، صفحات بيضاء، قليلو الخبرة، حصيلتهم المعرفية محدودة للغاية، فكيف يعلم من لا يعلم من يعلم؟

إن الاستنكار الذى يحمله هذا التساؤل يبدو منطقيا ومعقولا فى ظل مفهوم للتعليم يحصره دائما فى اتجاه واحد كمجرى الماء، من المنبع الى المصب، من اعلى الى أسفل، لكن هذا المفهوم بحاجة الى المراجعة الجذرية التى تجعله (اى التعليم) موقفا تفاعليا بين الأطراف المشاركة، كل من فى الموقف، يعلم ويتعلم.. يعلم الاخرين ويتعلم منهم.

ففى مثل هذا الموقف الذى أشرنا اليه فى صدر المقال، فقد سبق للأب ان علم ابنه مبدأ سلوكيا (على المستوى المعرفى)، يجب ان تفعل كذا فى الموقف (أ)، حتى اذا واجه الطفل موقفا مماثلا (على المستوى التنفيذى) لم يجد توافقا وانسجاما بين مايعرفه الاب ومايسلكه، فإذا به يعبر عن قلقه ازاء ماراه من تناقض

إن المعرفة التى تعلمها قد وضعت موضع الاختبار، فاذا كانت صحيحة، فلماذا فعل الأب مافعل؟ واذا لم تكن صحيحة، فلماذا علمها للابن؟

وكم من مواقف تواجهنا ننسى فيها ان ابناءنا ليسوا تماما صفحات بيضاء نخط عليها مانريد، فهناك قدر من (الحس الفطرى)، وننسى ايضا ان لهم مصادر معرفة اخرى غيرنا، كما ننسى - وهو الأهم - أنهم معامل اختبار سلوكية، ومحكات معيارية لفحص مدى صحة مانسلكه نحن الكبار ومانقوله.

إن هناك المثال الشهير الذى قل من يفلت منه أحد، عندما يسأل عنا (س) من الناس، ولا نشعر بالرغبة فى الرد عليه، فنحاول صرفه عنا ونطلب من أحد ابنائنا ان يخبر السائل بأننا لسنا موجودين، فيذهب الطفل ليقول للسائل: «ابى يقول لك انه ليس موجودا» ونثور نحن على الطفل، ونتهمه بأنه قد وضعنا فى مأزق. والصحيح ان (كذبنا) هو الذى وضعنا فى مأزق، فالطفل يتصرف تصرفا يقوم على الصدق والبراءة إنه يقول ماحدث فعلا.

ونحن عندما نعاقب مثل هذا الطفل نكون قد هدمنا ماسبق ان علمناه اياه عن الصدق، بل ووضعنا البذرة الأولى فى فقد الثقة فى الأب أو الأم، وعندما يبدأ الطفل فى فقد الثقة فى والديه، تكون بداية تفتت شخصيته وانحرافها

وعلى العكس من ذلك، لو راجعنا انفسنا جيدا، وقارنا بين (الاحراج) الذى يسببه مثل هذا الموقف المشار اليه، وتحمل نتائجه، وبين (الشرخ) الذى يمكن ان يحدث لو عاتبنا الطفل، لاخترنا الاحتمال الاول، ويكون بالفعل قد تعلمنا من طفلنا الا يكذب، إذ يمكن التصرف بالقول بأن الاب - مثلا - يعتذر عن عدم الحديث الآن لأسباب خاصة وسوف يتصل بكم فيما بعد

كذلك فإننا عندما نسلك سلوكا معينا مع ابنائنا بهدف تربيتهم لتحقيق هدف نأمل فيه ونرغبه، لابد ان نراقب جيدا استجاباتهم لهذا: هل فهموا جيدا مانرشدهم اليه واستوعبوه؟ اذ ربما يرجع التقصير - اذا حدث - والانحراف عما نريد لهم الى سوء فهم، ومن هنا نعيد الشرح والافهام بأسلوب اخر، ونكون هنا بالفعل قد تعلمنا منهم

وربما كان هذا الذى اردنا، غير مناسب للموقف المقصود، او للسن التى عليها الطفل، وهنا لابد من مراجعة معرفتنا نحن وتغيير الاسلوب.

وهذا وذاك، انما يقوم على تلك الحقيقة التى لابد من التسليم بها وهى اننا لسنا، لمجرد اننا الكبار، اباء وامهات، لابد ان نكون على صواب، وأن اطفالنا، لمجرد انهم صغار لابد ان يكونوا هم المخطئين

ان المعلم، على سبيل المثال، وهو يعلم تلاميذه، احيانا ماتشير له علامات يلحظها بسرعة على وجوه تلاميذه بانهم ليسوا متجاوبين معه، فيعرف ان اسلوبه غير مناسب، ومن هنا يسارع بمعالجة الموقف حتى لا يفقد انتباه التلاميذ، وهذا يؤكد ايضا انه يتعلم منهم كما يعلمهم

هكذا لابد ان نكون مع اطفالنا .. اذ نعلمهم، فلنكن على استعداد دائم لان نتعلم من استجاباتهم: الى اى حد كان اسلوبنا معهم صحيحا؟



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٤ / ١١ / ١٩٩٧

أنبياء الله

فى سلسلة جديدة للأطفال

صدر عن دار شفير للنشر سلسلة «انبياء الله» للأطفال تتناول سيرة الأنبياء والرسل الذين ورد ذكرهم فى القرآن الكريم بدءا من ادم عليهم السلام ومرورا بإدريس ونوح وابراهيم وموسى وعيسى وباقى الأنبياء عليهم السلام وانتهاء بخاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم.

يقول د. محمد عبد اللطيف إن سلسلة انبياء الله للأطفال اعدت بعناية وبلغة سهلة وبسيطة لتكون سير الأنبياء والمرسلين نبراسا لأطفالنا يهتدون به فى كل أمور حياتهم، وذلك لما اشتملت عليه سير الأنبياء والرسل من طهارة النفوس ونبل الأخلاق والثبات على الحق والإخلاص لدين الله تعالى، ولما تحويه ايضا سيرهم من عبر وعظات.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٤/١١/١٩٩٧

سوزان مبارك ترعى وتشهد حفلا لصالح «الحق فى الحياة»

كتبت ـ ماجده مهنا :

★شهدت السيدة سوزان مبارك الحفل الخيرى الذى اقامته قناتى التليفزيون «ام . نت» «وسى. إن . اى» لصالح جمعية «الحق فى الحياة» لرعاية الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة. الحفل اقيم تحت رعاية السيدة سوزان مبارك وتضمن مهرجانا للأناقة تحت اسم «الشمس والقمر والنجوم» وذلك تكريما لدور مصر عبر تاريخ الحضارة الإنسانية فى الماضى والحاضر. وبمناسبة العيد الماسى (٧٥ سنة) لاكتشاف مقبرة توت عنخ امون المهرجان اقيم على المسرح الكبير بالاوبرا على مدى ساعتين وتضمن ٣ فقرات عن تاريخ الحضارة المصرية من خلال ثلاث قصص لأشهر ملكاتها وهن حتشبسوت ونفرتيتى وكيلوبترا. وقام الفنان العالمى عمر الشريف بسرد قصة كل ملكة ودورها فى تاريخ مصر مركزا على الجوانب الرومانسية فى حياتها بمصاحبة لوحات فنية بديعة ترسمها رقصات تعبيرية لأعضاء فرقة باليه الاوبرا ممزوج بعبق التاريخ.

وقدم بيت كريستيان ديور للأزياء عرضا غير تقليدى لأحدث ازياء الشتاء والسهر من تصميم جاليانو مع عزف موسيقى لأشهر المقطوعات العالمية قدمتها اوركسترا اوبرا القاهرة السيمفونى بالإضافة إلى عرض اوبرالى قدمه الفنانون حسن كامى وإيمان مصطفى ونفين علوبة ورضا الوكيل. وقد استقبل السيدة قرينة الرئيس لدى وصولها إلى دار الأوبرا فاروق حسنى وزير الثقافة وميرفت التلاوى وزيرة الشئون والتامينات الاجتماعية ونعمت إسماعيل رئيسة جمعية الحق فى الحياة ود. طاهر حلمى من شركة سى أن إى التليفزيونية. شهد الحفل د. كمال الجنزورى، رئيس مجلس الوزراء ود. فتحى سرور رئيس مجلس الشعب وبعض الوزراء وقريناتهم.



السيدة سوزان مبارك خلال الحفل. ومعها د. كمال الجنزورى ود. فتحى سرور



.وعند دخولها دار الأوبرا ويبدو فى اللقطة فاروق حسنى وصفوت الشريف



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ / ١١ / ١٩٩٧

معها فى أسبوع

□ لا احـد يسـتطيع ان يصف شعورى وانا اتابع هدا النهر الفياص من الخير والعطاء الدى كان يتدفق من شعب مصر العظيم بمختلف طبقاته وفئاته منذ اللحظة الأولى التى اعلنت فيها راعية العمل الإنسانى الخيرى فى بلادنا السيدة الفاضلة سوزان مبارك والذى تجلى فى حدثين فى الاسبوع الماضى، الأول البدء بالتبرع من احل إقامة المراكز اللائقة لنقل الدم لأطفالنا المصابين بأمراض الدم والذى يبلغ عددهم نصف مليون طفل إن لم يكن اكتر هؤلاء الأطفال الذين تتوقف حياتهم على الاستمرار فى نقل الدم بصفة متكررة طوال حياتهم، ولم تتح إلا لعدد محدود منهم ـ يمكن حصرهم على اصابع اليد الواحدة ـ اى فرصة كريمة لتلقى هدا العلاج

وقد تاثرت السيدة سوزان مبارك تاثيرا بالغاً بما راته فى مستشفى أحمد ماهر حينما افتتحت خلال العام الماضى احد اقسامها المخصصة للأطفال واطلعت على هذه المأساة وعلى عذاب الأطفال وذويهم فى القدوم إلى القاهرة من مختلف انحاء الجمهورية لتلقى العلاج. فكانت اولى الخطوات فى تحسين هذه المراكز ثم إنشاء مراكز مماثلة فى محافظاتنا المختلفة

وقد بدئ فعلا فى إنشاء ٦ مراكز، وكان هذا النهر المتدفق من العطاء والخير من شعب مصر للمساهمة فى استكمال الجزء الأكبر من هذه المراكز. شكرا لهذا القلب الكبير الدى يحتوى اطفال مصر المرضى قبل الاصحاء .

□ أما الحدث الثانى فهو أيضا من خلال عيون أطفالنا دوى الحاجات الخاصة من المتخلفين عقليا واحباب جمعية « الحق فى الحياة» الذى يدل إسمها على الاصرار والحماس الذين يعمل بهما كل العاملين فى هذه الجمعية الرائدة فى العناية باطفالنا المعاقين.

وكان لتشجيع السيدة سوزان مبارك لنشاط واعمال الجمعية وزياراتها المتكررة لها ولأطفالها منذ ان كانت تشغل مجرد حجرتين صغيرتين فى إحدى مدارس مصر الجديدة ثم إنتقالها إلى اطراف هده الضاحية فى الصحراء التى حولتها بفضل هذه العزيمة إلى واحة خضراء جميلة، وكبرت الجمعية ومنشآتها وزاد عدد اولادها ... وكانت السيدة سوزان مبارك على إتصال دائم لمعرفة كل التفاصيل الدقيقة فى احدث اساليب علاج اولادنا المعاقين وطالما وجدت الجمعية هذا التشجيع وهذا النهر من الخير والعطاء من شعب مصر الاصيل لكى تواصل رسالتها الحميمة الهادفة إلى توفير الحد المعقول من الرعاية لهذه الفئة المحتاجة فعلا إلى احتياجات خاصة فى حياتهم لكى يواصلوا مشوارهم فى الحياة باسلوبهم الخاص

ومن اخبار جمعية « الحق فى الحياة» هذا المشروع الجميل الذى سوف يبداون فيه وهو إشراك اطفالهم فى إستصلاح وزراعة بعض افدنة فى منطقة بلبيس مرتين فى الاسبوع فيشعر الاطفال بقيمة العمل وبوجودهم فى الحياة. وهذا بالقطع يحتاج إلى كل التشجيع منا جميعا، وشكرا مرة أخرى لأبناء مصر الكرام ولداعية العمل الخيرى والإجتماعى ماما سوزان.

أم مصرية



المصدر : الشعب

التاريخ : ١٤/١١/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وما الوطن إلا سيرك


يوسف إدريس

يا لتمزق القلب..!!

طفل لا يعرفون سوى اسمه الأول: محمود، جائع، ضائع، التحق منذ عشرة أيام فقط بالسيرك، بلا خبرة، أرسلوه يحمل الطعام إلى أسود جوعوها أربعة أيام.. فالتهمته...

يا طفلي... يا انصداع قلبي.. وقلب أمك..

أين أنت يا يوسف إدريس كي تكتب عن هذا الطفل كما كتبت عن آل الحلو قبل ذلك؟؟!

لكن المي أفظع من ماساة الطفل، فليس الخطأ في ماساته خطأ محدود يشفي النفس فيه توقيع العقاب، إنه خطأ حكومة، نظام، منهج، شعب، أمة، لم يعد المنطق ولا العمل ولا التخطيط هي التي تحميها من الكوارث، بل مجرد الستر، والستر المجرد.

آه..

ثمة وجه آخر للألم، كالرمز: كالشبه، ككلمة عابرة تنكأ جرحا كانت قد غطته السنون.. هذا الطفل.. ذكرني بالعراق.. بليبيا.. بالسودان.. ذكرني بنا.. والوحوش الجائعة تحاصرنا.. وتلتهمنا.. رافعة رايات إسرائيل.. وبريطانيا.. وأمريكا... و...معتقلات الألفي!!



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥/١١/١٩٩٧

الجنزورى يستعرض اللائحة التنفيذية لقانون الطفل

كتبت ـ ماجدة مهنا:

اكد الدكتوركمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء ورئيس المجلس القومى للطفولة والامومة اهتمام الدولة بتنمية الطفولة والنهوض بها، وزيادة الاستثمارات المخصصة لها في الخطة الخمسية الرابعة واشاد رئيس الوزراء بالجهود التى تبذلها السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس للنهوض بالطفولة المصرية والمشروعات الرائدة التى تقود تنفيذها جاء ذلك خلال لقاء الدكتور الجنزورى والدكتورة أمينة الجندى أمين عام المجلس القومى للطفولة والامومة التى صرحت بأن رئيس مجلس الوزراء استعرض اللائحة التنفيذية لقانون الطفل التى انتهى المجلس القومى للطفولة والأمومة من إعدادها لوضع بنود القانون موضع التنفيذ وذلك للمساهمة فى تنفيذ إستراتيجية تنمية الطفولة وتحقيق الرعاية الشاملة لها



٣٣ دولة تشترك فى معرض القاهرة الدولى لكتب الأطفال

كتب ـ جمال إسماعيل:

★تشترك ٣٣ دولة في معرض القاهرة الدولى لكتب الاطفال الـ ١٤ بينها ٩ دول عربية ، ويقام من ٢٤ الحالى حتى ٦ ديسمبر القادم بارض المعارض بمدينة نصر وصرح د.سمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب بانه لاول مرة سيضم المعرض جناحا خاصا لمجلات الطفل المصرية والعربية هى: علاء الدين التى تصدر عن الأهرام وسمير وميكى وبات مان وسوبرمان وسندباد «مصر» ومجلتا سعد والعربى الصغير «الكويت» واحمد «بيروت» ووسام «الاردن» ، وماجد «الامارات» وسيقام جناح خاص لبوستر الاطفال وجناح لكمبيوتر الطفل، بالاضافة إلى عروض مسرحية وسينمائية وتليفزيونية ورسومات الأطفال، كما تقام ٤ ندوات اثناء المعرض هى: «ثقافة الطفل بين الكتب المطبوعة والكتب الالكترونية» يوم ٢٩نوفمبر ، وتلقى السويدية «بول وستين» محاضرة فى ادب الأطفال يوم ٢٤نوفمبر، ويقيم مركز الطفل ندوة «كتاب الطفل المصرى بين الشكل والمضمون» يوم ٢٦نوفمبر ، وقطائع الطلائع يقيم ندوة «انجازات المجتمع المصرى فى ظل مصر مبارك» يوم٢ديسمبر، كما يرسم الالمانى راينهارد ميشيل رسومات للاطفال طوال ايام المعرض. وسيشارك المركز القومي لثقافة الطفل فى المعرض هذا العام وقطاع الطلائع بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة والمجلس العالمى لكتب الاطفال والمجلس العربى للطفولة.

المعرض سيضم ٣٩٨ جناحا ومليونا ونصف مليون عنوان من ٣٢٠ ناشرا اجنبيا و٧٧ ناشرا عربيا



المصدر : حـــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/١١/١٩٩٧

الطفل العامل

الإحصائيات الرسمية عن تشغيل الأطفال مفزعة. فهناك ٢٥٠ مليون طفل يعملون فى العالم فى ظروف سيئة للغاية تعوق النمو الذهنى والبدنى. وعندما صدرت اتفاقية تعوق الطفل منعت بوضوح تشغيل الأطفال من ٥ الى ١٤ سنة.

اكثر القارات المصابة بهذا الوباء هى آسيا، حيث يعمل طفل من بين كل طفلين، ثم أفريقيا ويعمل طفل من كل ثلاثة اطفال، ثم أمريكا الجنوبية ويعمل فيها طفل من بين كل خمسة أطفال حتى البلاد المتقدمة صناعيا لا تخلو من تشغيل الأطفال طبعا بنسبة ضئيلة وهذا فى الولايات المتحدة والبلاد الأوروبية التى تطل على البحر الأبيض. وكان الاتجاه السائد منذ صدور اتفاقية تعوق الطفل ضرورة القضاء على تشغيله بشكل قاطع، ورفض كل الحلول التوفيقية كالدروس الليلية أو العمل نصف اليوم.. إلخ، وكان نتيجة هذا التشدد فى التطبيق أنه صدر فى أمريكا (قانون هاركين) يقضى بأن نقاطع الولايات المتحدة المنتجات التى صنعتها أيد عاملة من الأطفال، ونتج عن هذه المقاطعة كارثة فى البنجلاديش حيث منعت الولايات المتحدة استيراد الملابس الجاهزة فتم طرد ٥٠ ألف طفل من المصانع (٨٥٪ بنات .. مما ترتب عليه تدهور الظروف الاقتصادية لعائلاتهم.

وبعد كارثة بنجلاديش تقرر عقد مؤتمر عالمي بدعوة من الحكومة السويدية نظمته اليونسيف منذ ايام بالمشاركة مع منظمة العمل الدولية وتقرر اتخاذ موقف أكثر مرونة والتمييز بين نوعين من تشغيل الأطفال : العمل المقبول والعمل غير المقبول.

نائلة كامل



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ١١ / ١٩٩٧

في عيد الطفولة قناة أطفال.. شكل تانى..

حسن حامد: الأطفال سيقدمون برامجهم بأنفسهم



عبدالتواب يوسف

شويكار خليفة: نشرة أخبار بالعرائس

مايسة سعد الدين: الإبهار والتقنية أهم عناصر برامج الطفل

الأطفال.. عالم من البراءة والحب والمرح - دائما هم فى أعيننا نحن الآباء والأمهات.. وهم الآن يحتلون نفس المكانة فى عيون التليفزيون المصرى.. ومع تعاظم مكانة الطفل تطور الحب حتى وصل لإنشاء قناة متخصصة للأطفال، وهذه «أحلى» هدية لأطفال مصر فى عيدهم..

المدهش أن معظم الأطفال الذين التقينا بهم يحبون أغانى «حبيبى يا نور العين» و«كمننا» و«عينى».. ولا يتذكرون أغنية أطفال واحدة.

يشاهدون هرقليس، وزينة وأفلام الرعب والأكشن، يفضلون مشاهدة أفلام الكبار ونجمهم المفضل عادل إمام.

ماذا حدث؟ ما هذا الجيل؟ إنهم جيل التليفزيون والكمبيوتر..

وماذا يريد الأطفال من قناتهم الجديدة؟ الاجابة فى هذا التحقيق الذى يكشف عن آراء هذه العقول الصغيرة فى السن.. الكبيرة فى الفهم والوعى..

سوسن الدويك



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠/١١/١٩٩٧

حبيبي يا نور العين

● الطفل حسن إبراهيم - أولى روضة يقول أنا أحب السندباد، وبوجي وطمطم، وتوم وجيري، وسلاحف النينجا، و«بحب كل اللي بيضرب بعضه»..

● هدى مدحت منصور - ثانية روضة - أنا بحب السندباد «علشان بيسمع كلام مامته»، وباحب «سلاحف النينجا» لأنهم بيضربوا أي حد يضربهم!! باحب أغنية «علمتيني» لراغب علامة.

● بهال عماد - ثانية روضة - تحب طمطم أكثر من بوجي لأنها بتفهم بوجي «الحاجات الصعبة» وتحب أغنية «عيني.. ونفسي ومني عيني» لحميد الشاعري وهشام عباس..

● بتول محمد السيد - أولى ابتدائي.. تحب أفلام الكارتون وبوجي وطمطم، وباقي البرامج «وحشه»!!

يقول أحب مسلسل «زينة» و«هرقليز» لأنهم أبطال وبيدافعوا عن الناس «الطيبة» وأحب «أحمد عبدالعزيز» وسعاد حسني في فيلم «خلي بالك من زوزو».

«أحب حبيبي يا نور العين» وباحب تسريحة شعر عمرو دياب، والأغنية بها رقصة «حلوة»!

● محمد وفيق - أولى ابتدائي.. يقول لا أحب البرامج اللي بيتكلموا فيها «بشكل عبيط» للأطفال «أنا عندي مخ»!! وأنا لا أشاهدها، أحب فقط «زينة»، و«هرقلز»، وأنا بحب الضرب، لكن «مش ضرب وحش» ضرب علشان آخذ حقي فقط!!

أحب الكاراتيه - وأغنية «حبيبي يا نور العين» الموسيقى فقط - وأغنية «سلمى يا سلامة» لكن لا أعرف من يغنيها..

كامننا.. وزينة

● أكرم فتحي عبدالحليم - ثالثه ابتدائي - احب «مازينجر» و«باور رينجر» وأحب «سلاحف النينجا» الجديدة و«هرقليز»، لا أشاهد التليفزيون في الدراسة، لا أحب برامج المسابقات والحواديت.. كلها غير حداية ولا أضيع وقتي فيها، ألعب كاراتيه، وأشاهد مباريات المصارعة وأحب أغنية «كامننا» لمحمد هنيدي وأحمد عبدالعزيز في المسلسلات العربية، وأحب محمد صبحي في يوميات ونيس.

● شادي سامح. ثالثة ابتدائي أحب المصارعة الحرة، وبطولات الملاكمة.. وأغنية «إفرض» لحكيم، ولا أحب «عمرو دياب» لأنه بيرقص وشعره «سايح» وأحب هرقليز.

● أيمن أحمد فريد . ثالثة ابتدائي.. أحب ألعب مع زملائي، ولا أحب التليفزيون، سمعت بابا وماما بيقولوا إن التليفزيون برامجه «بايخة» ولكن شاهدت مرة مسلسل «زينة» أعجبني كثيرا، وحاولت متابعته بعد ذلك أحب القراءة، أحب موسيقى أغنية حبيبي يا نور العين فقط.

«عيني» و«باور رينجر»

● سيف الله محمد سيد - ثانية ابتدائي يقول أحب أفلام الكارتون وأحب بوجي وطمطم، لكن بوجي شقي ويستحق (اللي بيجرى له) وأحب سلاحف النينجا لأنهم بيضربوا الأشرار، وأحب مسلسل «زينة» لأنها تركب المركب وتدافع عن الناس الغلابة.

أحب عادل إمام ويسرا وأحمد رمزي لأنه بطل ملاكمة.. وأحب عمرو دياب في أغنية حبيبي يا نور العين وكمننا لمحمد هنيدي.

● أما هبة الله - رابعة ابتدائي.. تحب أفلام الكارتون والسندباد وسلاحف النينجا.. وتحب المغامرات والعنف، تلعب الكاراتيه هي وصديقتها رغدة ويتدربان عليه يومين في الأسبوع، وتحب عادل إمام لأنه يدافع عن المظلومين، وتحب يوميات ونيس



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٥/١١/١٩٩٧

لأنه يعلمها (الصح والخطأ) وهى تحب «حبيبى يا نور العين» لعمرو دياب، وأغنية «عينى» لهشام عباس.

● رغدة فتحى.. رابعة ابتدائى. تقول لا أحب كل برامج الأطفال إلا أفلام الكارتون فقط وتوم وجيرى أحب فيلم «ملك الغابة» لأن به مغامرات مثيرة وأحب أغنية «إفرض» لحكيم، أحب ألعب الجمباز والكاراتيه.

«أحلى عيد»

● حملنا هذه الآراء بأمانة وعرضناها على المتخصصين والخبراء وبدأنا بكاتب الأطفال «نادر أبو الفتوح» ويقول عن قناة الأطفال المتخصصة أنها بدأت بداية صحيحة أى بالتفكير العلمى وليس العشوائى.. فبرامج الأطفال منذ عام ١٩٦٠ ومنذ إنشاء التليفزيون المصرى وهى لا تحظى بالاهتمام الكافى، فقد كان التليفزيون يرسل بعثات فى كل مكان فى كل التخصصات «دراما، منوعات، برامج حوارية، ماعدا الأطفال»

ومنذ هذا التاريخ والأمور تتحول من الخطأ البسيط إلى الأخطاء المركبة، وهذا هو السبب الرئيسى وراء فقر البرامج التليفزيونية للأطفال.

ومنذ سنة ولجنة المستشارين التى أشرف بأننى أحد أعضائها تبحث فى ملامح قناة لأطفال مصر، والحقيقة أن استديوهات مدينة الانتاج الإعلامى معدة ومجهزة لاستقبال كل أعمال الأطفال، وحاليا.. لى عملان جديدان (أحلى عيد) و(مونغرافيا) سيقدمان على شاشة القناة المتخصصة للأطفال.

ويضيف نادر أبو الفتوح.. إن قناة الأطفال المتخصصة هى البداية الحقيقية لبرامج الأطفال، ونحن فيها نناقش العالم، وطالعين على العالمية من أساس محلى وكل المقترحات تناقش الآن من أجل إرضاء الطفل المصرى، فى كل مكان ابتداء من مصر وحتى أمريكا والإرسال يغطى وهذه الأعمال سوف تذاع بعضها على الفضائية المصرية والبعض الآخر على القنوات المحلية الأرضية.

القيم السلبية - ممنوع !!

● أما الكاتب عبدالتواب يوسف، الذى تخصص منذ فترة طويلة فى الكتابة للأطفال واقتحم عالمهم الجميل فيقول.. هناك فرق كبير بين إعطاء الأطفال ما يرغبون فيه، وإعطائهم ما يحتاجون إليه.. فالطفل مثلا يحب الشيكولاته.. فهل أتركه يأكل شيكولاته دائما.

والطفل له احتياجات معرفية، ثقافية تعليم وترفيه وإعلام وأخبار.. والسؤال هنا كيف يمكن أن نترجم هذا إلى برامج تشد الأطفال وتجذبهم، فالإعلام مثلا يحتاج لقسم أنباء وأخبار لينقل للأطفال صورة حقيقية وحية لما يجرى حولهم سواء أكان ذلك سياسة، اقتصادا، طرائف وبشكل يناسبهم. وهذا ينطبق على بقية الأهداف.

ويحتج عبدالتواب يوسف على بعض الآراء التى تريد أن تمثل الكارتون نسبة ٥٠٪ من المادة المذاعة على القناة الجديدة قائلا «مثلما نحتاج كارتون، فنحن نحتاج أيضا للتثقيف، والترفيه، والتوجيه، ونفس الأمر فنحن نحتاج دراما، أفلام تسجيلية.. إلخ.



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/١١/١٩٩٧

ويشير الكاتب عبدالتواب يوسف إلى ضرورة مراعاة المراحل العمرية المختلفة للأطفال، فهناك أطفال ماقبل السادسة، ومن السادسة للتاسعة ومن التاسعة للثانية عشرة، ثم الخامسة عشرة وكل فئة لها برامجها ولكن دون إعلان صريح على البرامج بالمرحلة العمرية لأنه يمكن أن يكون هناك طفل متقدم وآخر متخلف فهناك فروق فردية ذهنية بين الأطفال..

ونحن نبحث التوازن بين كل أنواع المواد المقدمة على شاشة قناة الأطفال، وحتى يظل الطفل متابع للإرسال، وهناك قاعدة معروفة، (كل شئ يزيد عن حده، ينقلب لضده)..

ويجب مراعاة احتياجات الطفل الحقيقية وليس ما يميلون إليه فقط، وكذلك نحن حريصون على عرض القيم الإيجابية أما السلبية منها - ممنوع - فنحن نعرض مثلا

البخل، الكذب، الخيانة ولكن كي نضحك عليها، ونؤكد على القيم الإيجابية دائما والخيرة.. مع الموسيقى والغناء، والدراما وحتى نقدم للطفل جرعة متوازنة.

الطفل المصرى.. أولا

● ومع ثالث عضو فى اللجنة الاستشارية لبرامج قناة الأطفال المتخصصة، مايسة سعد الدين.. مدير عام انتاج المنوعات وبرامج الأطفال بشركة صوت القاهرة باتحاد الإذاعة والتليفزيون..

وهى تؤكد أن هناك خبرات كبيرة فى مجال الطفولة تشارك فى هذه اللجنة، التى تناقش كل أنواع البرامج سواء ثقافية - علمية - ترفيهية - إخبارية منوعات، كارتون، وتقدم خلال مدة محدودة فى بادئ الأمر وبشكل مكثف، وعلى مستوى عال من الجودة تشاهد صباحا أو ليلا فالقمر الصناعى يغطى مساحة إرسال واسعة، وطبعا القناة مشفرة، ولكن يظل الجمهور الأول هو الطفل المصرى، فمعظم البرامج سيعاد بثها على القنوات الأرضية، وكل قناة بما يتناسب معها.

«وهناك مرحلة الطلائع» وهى مرحلة حرجة لا تجد من يغطيها من سن الخامسة عشرة إلى الثامنة عشرة.

وحول الشكل العام لملامح هذه القناة - تقول مايسة سعد الدين، أنه يعتمد على الإبهار وتقديم مادة جذابة جدا، متميزة، بها المعلومة العلمية والألوان، والديكورات كل ذلك فى إطار عال من التقنية الجميلة.

أما من حيث المضمون.. فهى لابد وأن تتميز بالطابع المصرى بحيث يشعر المشاهد منذ الوهلة الأولى أنها قناة مصرية ١٠٠٪، واللغة مصرية أيضا (العامية الراقية).

وعن الجمهور المستقبل تقول مايسة سعد الدين إنه يتميز بتعدد مستوياته سواء فى الداخل أو الخارج والعرب الذين يعيشون فى بلادهم أو فى دول أخرى فنحن حريصون على تقديم مواد تربطهم بالوطن بحيث يظل التلميذ (الطفل) مرتبطا بأسرته سواء فى الدراسة أو الأجازة ويخلق التواصل الدائم بينه وبين الوطن.. (نفس اللغة، والقيم الأصيلة).

وتختتم مايسة سعد الدين حديثها بأن الأساس فى هذه القناة التعامل مع الطفل على أنه «صاحب وعى»!!

الرسوم المتحركة

الرسوم المتحركة.. جانب أساسى ومادة جذابة يحبها الأطفال جميعا تقريبا، وعنه تتحدث المخرجة شويكار خليفة..

وتقول إن هناك فرقا كبيرا بين الإمكانيات التقنية المتاحة والإمكانيات المطلوبة.. فأقل الأمور لا توجد لدينا قدرات فنية عالية أو دورات تدريب هنا أو فى الخارج فى مجال الرسوم المتحركة، ولكن فى قناة الأطفال المتخصصة لابد وأن تتميز بسرعة الإيقاع فى العمل، نخاطب الطفل على اختلاف مكانه فى مصر أو فى الخارج، بحيث ندخل حلبة المنافسة بيننا وبين الفضائيات الأخرى.



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥/١١/١٩٩٧

والمقترح أن ننتج أعمال الرسوم المتحركة مع جهات دولية بحيث نستفيد من خبراتهم وتدريبهم . فمثلا هناك ١٣ حلقة بعنوان (مينا) أنتجتها الهند بالاتفاق مع شركة (حنا بربارا) الأمريكية ومنظمة اليونسيف والحكومة الهندية وهى خاصة بالتوعية بالبيئة، والصحة والتعليم وتقويم السلوكيات، وعدم التفريق فى المعاملة والتربية بين الولد والبنت.

وحول إنتاجنا المحلى تقول شويكار خليفة إنه ينبغى التركيز على انتاج الكارتون الذى يخلو من الكلام مثلا (توم أند چيرى) وهى ناجحة جدا ولها قبول لدى الأطفال وكذلك ضرورة عمل برامج عن الطلائع من سن ١٢ ـ ١٥ لأنهم المستقبل.

وهناك اقتراح بعمل نشرة أخبار بالعرائس لسن من ٦ : ١٢ بحيث يتم تحريكها بطريقة جذابة وغير تقليدية، وأفلام تقويم السلوك بالرسوم المتحركة.. كل ذلك بشكل غير مباشر.

ويفضل أن نشترى أفلاما من أوروبا الشرقية على أساس أنها ذات مضمون وانتاج فنى متميز ومتنوع وتربوى ويمكن عمل دوبلاج لها..

وعن قضية الدوبلاج لبعض الأعمال الدرامية للطفل تقول شويكار خليفة.. يستقبل الطفل جيدا العمل الفنى فإذا كان مكتوبا جيدا والأصوات جميلة فإنه يحبها أما لو أحس بالافتعال أو اصطناع الأصوات والحركات فإنه ينفر منها.

وحول المضامين المقدمة من خلال الكرتون أو الرسوم المتحركة فهى مصرية أصيلة تدور حول الحكايات الشعبية والقصص الفرعونية، وأعلام المصريين والعرب..

المذيع .. والكمبيوتر

● أما «ماما» عفاف الهلاوى التى أحبها الأطفال كثيرا، وهى أيضا عضو اللجنة الاستشارية لبرامج قناة الأطفال المتخصصة وتعمل مدير عام لبرامج الأطفال بالقناة الثانية فتقول: نعمل لهذه القناة بذهنية المنافسة للقنوات المتخصصة الأخرى والمنافسة قوية وتستحق بذل الجهد لصالح الطفل فى النهاية.

والمطلوب عدم استهتار المذيعة بالمادة التى تلقيها واستيعابها الكامل بها.

مطلوب مذيعة مثقفة تقرأ فى عصر الكمبيوتر، وبهتم بالمادة العلمية. وعلينا أن نهتم بالاخراج أيضا والتصوير والديكور والمخرج المتدرب المتميز وتقديم وسائل الإيضاح غير التقليدية. ويجب أن تفهم المذيعة الأطفال أنها ليست مذيعة درجة ثانية أو أنها تبدأ بالأطفال كطريق يوصلها لتقديم نوعية أخرى من البرامج وكأن الأطفال غير مهمين وهذه فكرة خاطئة.

لابد من أن نهتم بالأساليب الجديدة الكمبيوتر جرافيك فى قالب من الجذب والإبهار، حتى (تتر البرنامج) لم يعد مجرد لوحات تحمل أسماء بل يتضمن خدعا تجذب الأطفال مع التركيز على المضمون وتقدم القيم الإيجابية الراقية، وحتى تحوز ثقة الأسرة المصرية وتتأكد لها أن طفلها أمام أناس أمناء عليه وعلى وجدانه وفكره".

مشاركة الأطفال

● ونختتم هذا التحقيق بلقاء حسن حامد نائب رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون ورئيس قطاع النيل للقنوات المتخصصة، و«الأطفال» إحدى هذه القنوات ويبدأ حديثه بقوله إن برامج الأطفال تطورت تطورا هائلا، ونحن نتابع هذا الجهد الكبير الذى نراه فى برامج أطفال التليفزيون المصرى، وعلينا أن نبدأ من حيث انتهى التليفزيون.

وعن قناة الأطفال المتخصصة يقول إن الإبهار والجاذبية أهم عناصر برامج الأطفال ولكنها مكلفة جدا (الجرافيك - الرسوم المتحركة - المسرح) وهذا يحتاج لكم كبير من الإبهار.

وأهم تطوير لدينا هو مشاركة الأطفال فى كل شئ فبما أنها قناة موجهة للأطفال، نحن نقوم بعمل استطلاع اراء الأطفال فى برامجهم، ودراسة كل البحوث السابقة، وكذلك الندوات التى تعقد بين الحين والآخر..

وأهم أوجه المشاركة هو اتاحة الفرصة للأطفال كى يقدموا برامجهم بأنفسهم مع مراعاة الجانب التربوى دائما وطبيعة الطفل، فالطفل بطبعه إنسان متحرك، والحركة تقترن بالعنف والأكشن، ونحن ننظر لحب الطفل للعنف على أنه تفريغ طاقة فلدى معظم الأطفال طاقة زائدة ولكن نسعى توجيه هذه الطاقة .

ويضيف حسن حامد هناك قاعدتان نعتمد عليهما فى إدارة العمل، وهما الإعلاء، والإبدال.

والأعلاء يتضمن عرض القيم العليا بحيث يؤمن الطفل ضد أى نزعات سنية ونغرس فيه روح الانتماء كقيمه ملموسة.. ويعرف الطفل جيدا ماذا تعنى كلمة وطن، أو أسرة والأستاذ فى المدرسة مع الحرص على الطابع المصرى والروح المصرية.

أما الإبدال فهى إبدال طاقته فى العنف إلى رياضة بحيث نوجه الطفل إلى نوعية الرياضه إلى تصلح له.

والقناة غالبا سيكون مده إرسالها فى البداية ساعتين يعاد بثهما مرة أخرى. تتضمن الجرعة المتوازنة من الأخبار - الدراما - المنوعات - الرسوم المتحركة - كارتون. وأقصد هنا بالأخبار الأخبار السياسية والاقتصادية وكل ما يهم الأطفال.

ويؤكد حسن حامد أن الأمل معقود على هذه القناة فى سد العجز القائم فى مواد الطفولة والأسرة فى إطار من القيم المصريه الأصيلة لاننا أصحاب حضارة وثقافة عريقة..



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥/١١/١٩٩٧

من توصيات آخر مؤتمر لرعاية الطفل المصرى

النماذج الغربية للكارتون تهدد مستقبل الطفل

أميمة فتح الباب - أحمد فوزى الحضرى

●● منذ فترة شهدت القاهرة وقائع المؤتمر الخامس لرعاية الطفل العربى والذى عقده معهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس تحت عنوان (نحو رعاية أفضل للطفل) ●●



المصـدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٥/١١/١٩٩٧

● كان الدكتور «عبد الوهاب عبد الحافظ» شارك فى المؤتمر أكثر من ثلاثين متخصصا منهم ثلاثة عشر شاركوا فى ندوة الإعلام وثقافة الطفل التى أجريت فى اليوم الثالث للمؤتمر .

● أوضحت الدكتورة «إعتماد خلف» أهمية متابعة الأسرة لأفلام الأطفال فى التليفزيون وأهمية إرشاد ونصح الأطفال أثناء وبعد مشاهدة أفلام الكارتون التى تتميز هذه الأيام بكثرة مشاهد العنف وأكدت أن قضايا الطفولة فى عالمنا العربى لاتزال تعانى من صعوبات متعددة ومتشابكة بسبب غياب الوعى وعدم التنسيق وقلة الامكانيات التى تمكننا من التصدى لها .

● أما الدكتور «حمدى حسن» فقدم بحثا يتكلم فيه عن تأثير الإعلانات على أطفالنا ويركز على التأثيرات السلبية التى تتمثل فى إجهاد الطفل ذهنيا ويقول أن صناعة الإعلام صناعة كبيرة جدا ويتحكم فيها العديد من الشركات مختلفة الجنسيات .

وأكد الدكتور «حمدى» على ضرورة متابعة الإعلانات ودراسة تأثيرها على الأطفال واتخاذ هذه الدراسات واستغلالها لصالح الأطفال لتحويل تأثير الإعلانات من السلبية إلى الإيجابية فالاعلان له دور خطير على الطفل .

كما يجب الحد من



المصـدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ١١ / ١٩٩٧

المسابقات الموجودة فى المنتجات الغذائية والحلويات وخاصة المسابقات الموجهة للأطفال والتى يشارك فيها أطفال حيث إنها تؤدى بشكل غير مباشر إلى توجه الأطفال للعب القمار بشكل غير مباشر .

ويضيف الدكتور «حمدى حسن» أن هذه المسابقات لايهمها سوى الأرباح المادية والتى تأتى على حساب أطفالنا ومستقبلهم الذى يتعرض للخطر ، بالاضافة إلى أن الإعلان يقلل من التأثر الإيجابى للبرامج الثقافية الموجهة للأطفال .

● أما الدكتور «عبد المنعم الاشنيهى» فقدم ورقة عمل أوضح فيها تأثير أفلام الكارتون «الرسوم المتحركة» فى تكوين شخصية الطفل.

وقال: إن الكارتون من الفنون المحببة والمثيرة والجذابة التى تلهب خيال الأطفال ومن أقوى الوسائل تأثيرا على فكر الصغار ومشاعرهم وتستطيع أن تتسلل بسهولة إلى أعماقهم دون مقاومة وهو سلاح ذو حدين ففى الوقت الذى يدخل السعادة إلى قلوب الأطفال ، فإنه على الجانب الآخر يعد سلاحا مدمراً لشخصيتهم إذا لم نحسن عرض ما نقدمه لهم فكل مايقدم تقريبا لأطفالنا مستورد وغريبا عنهم يحمل عادات وسلوكيات لاتتمشى مع قيمنا العربية والاسلامية وأخرى تحمل مشاهد العنف والتمرد والتدمير وغالبا مايقلدها الأطفال وكثيرا ما يتقمصون أدوارها مما يترك الضار على ثقافة الطفل وثالثها ما تبرزه الأفلام الأجنبية من سلبيات الشخصية العربية ويضخمها بصورة مسيئة للإنسان العربى مما يدفع الطفل إلى الشعور بالخجل والإحساس بالدونية ويقع بالتالى فريسة سهلة أمام انبهار الأفلام المزيفة ويفقد انتماءه وولاءه وعروبته ويصبح عرضة للشعور بالنقص والاصابة بالاضطرابات النفسية والسلوكية .



قصر السينما يحتفل بأعياد الطفولة

★قصر السينما يحتفل ابتداء من اليوم ولمدة ١٢ يوما بأعياد الطفولة، بتقديم عروض سينمائية لأطفال المدارس تتضمن افلام «عقلة الإصبع» و«علاء الدين» و«الديناصورات» و«مغامرات فى اعالى البحار» ويقول ابراهيم الطبلاوى مدير القصر إنه سيقام ايضا معرض لكتب الأطفال ومسابقات فنية وادبية توزع جوائزها فى ختام الاحتفالات .



المصدر : حـــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥/١١/١٩٩٧

حـــواء تفتح ملف الصنايعية

من أغتــال طفــولة هــؤلاء ؟!

●● كل صباح نفتح عيوننا على جريمة يكون بطلها واحدا من هؤلاء ، الذين نأتمنهم على أنفسنا وبيوتنا ونفتح لهم قلوبنا مطمئنين .. ويكون الغدر والخيانة والحقد .. هى المشاعر المتأصلة داخل نفوسهم لتدفعهم فى النهاية لارتكاب جرائمهم .. سرقة .. قتل .. اغتصاب وغيرها من الجرائم البشعة والغريبة على مجتمعنا .. إنهم صبية الأمس الذين أصبحوا صنايعية اليوم .. وإذا كنا في الحلقة السابقة عدنا الى تاريخ الصنايعية والحرفيين فى الماضى .. فإننا اليوم نبحث عن الدوافع والأسباب التى تكمن وراء ارتكابهم هذه الجرائم .. نبحث فى طفولتهم من خلال نماذج تعيش نفس الظروف والضغوط وستؤول إن لم نتحرك الى نفس المصير ●●

● طفولة معذبة ...

● هنا نمسك الخيط من بدايته .. فبذور الحقد والكراهية والانتقام يتم غرسها داخل هذه النفوس الضعيفة المرهقة منذ مرحلة الطفولة المبكرة تلعب دورا خطرا ومؤثرا كيف ؟ سؤال لابد من التوقف أمامه طويلا لعلنا ندق من خلال الإجابة عليه ناقوس الخطر .. لكى ينتبه المجتمع لهؤلاء الأطفال .. الصبية الصغار الذين جرفتهم الحياة الاجتماعية الفقيرة لدخول دائرة العمل داخل عالم الصنايعية بورشهم المختلفة ،

وذلك من أجل الحصول على لقمة عيش تسد جوعهم .. وتطعمهم هم وأسرهم الكبيرة الفقيرة .

وفى هذا العالم الشاق يذوق الطفل كل صنوف العذاب والحرمان تحت شعار «تعلم صنعة» تنفعه وتجعل منه «صنايعى» كبير فى القادم من الأيام وعلى أيدى الأسطوات «الكبار» وأصحاب الورش يتم امتهان طفولة هؤلاء الصغار .. معاملة جافة قاسية قد تصل لحد التعذيب «والنفخ» فى بعض الأحيان .

نبيلة حافظ

تصوير :

شيرين شوقي

أحلام صغيرة

طفل صغير لم يتجاوز السابعة من عمره .. خرج للحياة مثل باقى أطفال العالم ... يحلم بلعبة صغيرة تأخذه من الواقع للأحلام .. يكبر قليلا فيحلم بالورقة والقلم ليرسم طموحاته وأحلامه الكبيرة .. ولكن .. !! آه من لكن هذه !، تلك الكلمة التي تغير مسار حياته وتأخذه الى هوة سحيقة لا يعلم متى يخرج منها ليعيش حياة طبيعية .. يمارس فيها حقوقه ويتنفس الهواء النظيف .

تأخذ الحياة من احلامه .. من براءته .. من ضحكاته .. من



المصدر : حـــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ١١ / ١٩٩٧

ألعابه الصبيانية وتدفعه الى حياة كلها بؤس وحرمان من أجل ماذا .. ؟ من أجل تعلم حرفة ما .. ميكانيكا .. نجارة .. سباكة .. وغيرها من الحرف الأخرى التى تكون هى الحل الوحيد والمنقذ لأسرته من الجوع والعوز.. ويذهب الصغير الى قلوب غليظة لا تعرف الرحمة ولا الشفقة تعذبه وتشقيه .. وتكون المحصلة بداخله فى النهاية حقد .. وغل .. وكراهية .. للحرفة .. للحياة .. للمجتمع بأكمله .. ويكبر الصغير قلبه ملىء بكل هذه المشاعر البغيضة ..

تصبح بداخله عدوانية كبيرة تجاه كل شىء جميل فى الحياة .. تجاه من يملك المال الذى حُرم منه .. ومن يعيش السعادة التى لم يذق طعمها يوما ما ، وفى لحظة تتجمع كل هذه المشاعر بداخله فيقرر الخلاص والانتقام من أى انسان يضعه القدر أمامه .. وتحدث فى النهاية الجريمة .. أية جريمة .. سرقة .. قتل .. اغتصاب .

المهم أن كل تراكمات الزمن قد وجدت طريقها أخيرا للخروج فى شكل انفجار مأساوى أليم .. !

الأرقام تتحدث

تقول الاحصائيات الرسمية واحصائيات وكالة اليونسيف أن نسبة المشتغلين بمصر أقل من ١٢ سنة بلغت أكثر من مليون طفل .. يا الله .. أكثر من مليون طفل حرموا من طفولتهم وعاشوا حياة الكبار قبل الأوان ..! أكثر من مليون طفل تم اغتيال طفولتهم البريئة بدعوى الحاجة المادية والظروف الاجتماعية السيئة ! .. أكثر من مليون طفل تم تحطيم أحلامهم وحرمانهم من العلم والتعليم .. ليحل المفك والمفتاح الانجليزى والشاكوش محل الورقة والقلم بأيديهم الصغيرة الرقيقة ..إنها مأساة بكل ما تحمله هذه الكلمة .. وجريمة لابد وأن نوقفها ونعاقب من يرتكبها تحت أى مسمى أو دعاوى باطل.

إن الخطورة الحقيقية لهذه الأرقام تكمن فى الشريحة السنية التى تتناولها وهى من ٦ : ١١ سنة .. فهذه الشريحة تجمع التشريعات والقوانين الى تحريم وتجريم تشغيلها وتدريبها .. لأن هذا يشكل مخاطر جسيمة تظهر فى التأثير المباشر على قدرات الطفل الفعلية والنفسية والابداعية التى تتشكل فى هذه السن المبكرة . ليس هذا فقط .. بل إن هناك حرفا يعمل بها هؤلاء الأطفال تمثل بالنسبة لهم خطورة صحية كبيرة مثل العمل فى المخارط .. وصب المسبوكات .. والافران وغيرها من الحرف التى تؤثر على قدراتهم البدنية ولياقتهم الجسمانية ، وبالتالى تشكل خطورة قصوى وتعرضهم للاصابة بالحوادث والعاهات المستديمة .. وهذا يدفعهم لدخول عالم التسول والجريمة وهذا العالم الفريد تقول الاحصائيات أنه يستوعب اكثر من ٢٧٪ من مجموع أطفالنا .

عبر عن صحة

- ونترك الاحصائيات ولغة الارقام .. ونلمس الواقع اكثر بكل ما فيه من شجن وألم .. نقترب من هؤلاء الصغار .. الابرياء الذين وضعهم القدر داخل ورش الصنايعية من أجل كسب لقمة العيش وتعلم صنعة .. هؤلاء الصغار الخوف يتملكهم .. والاحساس بعدم الأمان يسيطر على مشاعرهم .. واحلامهم متواضعة وبسيطة ، ولكنها فى النهاية تخلع قلوبنا وتعتصرنا من الألم والحسرة عليهم وعلى هذا الواقع الغريب ..

● «محمد» طفل لم يتعد عمره

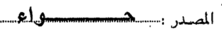
الألم والحسرة عليهم وعلى هذا الواقع الغريب ..

● «محمد» طفل لم يتعد عمره الثامنة .. يعمل صبيا مع أسطى بناء طوب وحجر فرعونى .. اقتربت منه وكانت هذه اعترافاته:

- أنا باشتغل من الساعة «٧» صباحا ، وحتى أذان المغرب .. مش عارف أحسبها كم ساعة فى اليوم .. المهم أنا باتعب قوى من شيل «المونة» والأسمنت .. باحس آخر اليوم إن كتافى انخلعت من الشيل .. بارجع الى أمى مهدود وفى ايدى اتنين جنيه يوميتى من المعلم بتاعى ده غير أكلى وشربى المعلم بيتحملهم .

كل الفلوس إللى باقبضها أديها لأمى علشان أساعدها فى مصروف البيت أصل أبويا ميت وأمى بتشتغل علشان توكلنا أنا واخواتى الستة .. مش معقول . أسيب أمى تشتغل واتفرج عليها ده مش مرجلة ولا أصول .. !



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥/١١/١٩٩٧

لا .. تعليم أيه .. ! .. أنا ما دخلتش المدرسة ومعرفش أكتب اسمي .. كان نفسي أبويا يعيش ويعلمني لغاية ما أبقى دكتور .. لكن النصيب كده .. !

بتسأليني نفسي في أيه .. ؟ .. ياه نفسي في حاجات كثيرة قوى .. نفسي في عربية لعبة زي بتاعة الواد سيد ابن الجيران .. نفسي أروح الملاهي وألعب بالمراجيح اللي بنجي في التليفزيون بتاع الجيران .. نفسي في البتاعة اللي بيعلنوا عنها ده .. اللي اسمها بيزا .. بيسا .. مش عارف بقى ..

● ومن اعترافات «محمد» البنا الصغير .. الى اعترافات صغير آخر .. «بلية» صبي الميكانيكي .. وبلية اسم الشهرة «لتامر» طفل العشر سنوات .. فماذا يقول ؟

– أنا خرجت من المدرسة وأنا في سنة أولى ، يعني ملحقتش انعلم «ا .. ب» .. أبويا بياع «سريح» ، وعندي «٨» اخوات .. أنا الوسطاني .. كلنا بنشتغل علشان نساعد أبونا على المعيشة ، أصل الدنيا بقت غالية قوى .. كل واحد من أخواتي بيشتغل عند أسطى وصنايعي كبير علشان يتعلم ويبقى أسطى زيه .. أنا كان نصيبي اشتغل مع الاسطى «حامد» الميكانيكي .. بيقبضني «١٥» جنيه في الأسبوع غير الإكرامية إللي باخدها من الزباين .. يعني بترزق والحمد لله .. كل ما أقبضه يروح لجيب أبويا ولا ينوبني منه غير خمسين قرش في اليوم .. حق شقتين فول وطعمية «غدانا» كل يوم والحمد لله نعمه ورضا . أنا مبسوط من عيشتي لكن لما الاسطى بيضربني ويقيدني من رجلي في باب الورشة أبقى بتمني الموت واكره الدنيا والناس ..

بتسأليني نفسك في أيه .. ؟ .. اقولك أيه ولا أيه .. نفسي اروح السينما .. واشتري هدوم جديدة .. ويكون معايا فلوس كتير في جيبي اشتري بيها حاجات حلوة زي باقي العيال .. نفسي

أ- صغار محرومون بالتعليم ، والسيرا . والسينما والملاهي

أ- «بلية» يطلب الرحمه واحترام الادميه في الحياه

أ- ٢٧٪ من مجموع الطلاب [illegible] عالم التسول والجريمه

أ- مخاطر عمالة الاطفال [illegible]

يكون عندي سرير أنام عليه لوحدي .. ويكون عليه بطانية ولحاف يدفوني زي ولاد الذوات بدل نومي على الحصيرة البلاستك إللي أكلت عضمي .

● ومن احلام «بلية» الكثيرة المتواضعة الى حلم «ياسر» الذي يكاد يكون مستحيلا في زمن تحجرت فيه القلوب .. وتجمدت فيه المشاعر الانسانية الجميلة .. فماذا يقول «ياسر» عن احلامه وهو طفل لم يتجاوز التاسعة .. ويعمل صبي «حداد» .. ؟!

– وعيت على الدنيا زي باقي العيال بين أب وأم واخوات .. كان حالنا مستور .. ودخلت المدرسة أنا واخواتي .. ولكن مش عارف أيه إللي حصل بين أبويا وأمي بعدها وجدت نفسي أعيش مع أمي لوحدها في بيت جدي .. الظاهر انهم أطلقوا .. لأن أخواتي عاشوا مع أبويا ومراته الجديدة .. وأنا اخذتني أمي وبعد شوية أتجوزت من راجل قاس .. كان يضربني ويحرمني من الأكل .. وحرمني من المدرسة وشغلني عند الاسطى «يحيى» الحداد .. وهناك شفت عذاب الدنيا والأخرة كي بالنار .. وضرب بالخوصة الحديد .. كل ده وأنا صابر علشان خاطر أمي المسكينة معرضهاش للضرب والشتيمة من جوزها ، وعلشان اصرف على نفسي وما أبقاش «عالة» على حد نفسي أرجع المدرسة وأتعلم لغاية ما أبقى ضابط بوليس نفسي كمان أمي ترجع لأبويا علشان تتلم تاني زي زمان نفسي الأسطى بتاعي يبطل ضرب وكي في جسمي علشان أحس أني انسان مش حيوان .

انتهت اعترافات الصغار .. ولكن القضية لم تنته بعد .. ولم تغلق ملفاتها .. مازلنا نجوب ونبحث داخل دهاليز ودروب عالم الصنايعية .. وفي الحلقة القادمة. الاسطوات يعترفون ويبـوحون بأسرارهم .. متاعبهم وأوجاعهم □



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١٦ / ١١ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أطفال الكارتون

حذر تقرير اعلامى بريطانى من أن زيادة وقت وأعداد برامج من الكارتون فى محطات التليفزيون يهدد تطوير القدرات العقلية والتغذية لدى الاطفال ويحرمهم من الاهتمام بنوعيات اخرى مفيدة من البرامج. واشار التقرير إلى أن محطات التليفزيون تلجأ إلى الخيار الارخص وهو استيراد برامج الكارتون الامريكية دون أن تكلف نفسها عناء انتاج برامج درامية وفنية أخرى للاطفال

وأوضح التقرير الذى أعدته لجنة المعايير الاذاعية البريطانية أن برامج الكارتون التى تعرضها المحطات التليفزيونية اصبحت بمثابة «ديناصورات» تتضخم بشكل مستمر على حساب تطور عقلية الطفل وقدرته النقدية.

واشار إلى ان الحرب المشتعلة بين محطات التليفزيون والمحطات الفضائية جعلت هذه المحطات جميعا تتنافس فى شراء برامج رخيصة السعر من الكارتين تملأ بها الاوقات المخصصة للاطفال.

واشارت البارونة «هاو» رئيسة اللجنة إلى ان التنوع فى برامج الاطفال ضرورى للغاية ولابد من برامج تشجع الاطفال على ان يكونوا مواطنين صالحين فى المستقبل وتزيد من قدراتهم وتوجد لديهم اهتمامات مختلفة واسعة

وحذرت من أنه مع سيطرة برامج الكارتون على برامج الاطفال فان هذه الاهداف لن تتحقق وقالت ان محطات التليفزيون مستمرة فى اذاعة برامج الكارتون التى تبين ان الاطفال يقبلون عليها وهى تتوسع فى اذاعتها مما أدى إلى طغيانها على البرامج الاخرى. وأوضحت ان هذه البرامج تستهلك الاطفال وتقتل لديهم القدرات الواجب اكتسابها وقد حاولت شركات الكارتون الدفاع عن برامجها قائلة أن الاطفال يمكن ان يستفيدوا منها لانه -اى الكارتون- عالمى يمكن ان يستفيد منه الاطفال فى كل مكان



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦/١١/١٩٩٧



برامج تصيب بالتخلف العقلى

الدراسات تؤكد: ذكاء الطفل المصرى يتناقص بعد السادسة والسبب التليفزيون!

تحقيق
نادية مطاوع:

الخبراء: البرامج تعلم الأطفال الأنانية والعدوانية!

التليفزيون منع عرض البرامج الجيدة وأصر على البرامج التافهة !!

ايام قليلة وتبدأ الاحتفالات باعياد الطفولة وطبعا ستزداد المساحة المخصصة لبرامج الاطفال كهدية يقدمها التليفزيون للأطفال فى عيدهم، ولكن كالعادة فهدية التليفزيون لن يكون لها قيمة، لانها عبارة عن مجموعة من البرامج التى تصيب الأطفال بالعته والتخلف العقلى فرغم اننا على مشارف القرن الحادى والعشرين الا ان برامج التليفزيون مازالت تركز على الحيوانات المتكلمة او اذاعة برامج تعلم اطفالنا العنف.. وحتى لا يتهمنا البعض بالتجنى على برامج التليفزيون تعالوا معا نقرأ السطور التالية. تؤكد الدراسات ان الطفل المصرى من اذكى اطفال العالم ان لم يكن اذكاهم على الاطلاق حتى بلوغه سن السادسة يبدأ هذا الذكاء فى التناقص وارجعت الدراسات هذا التناقض الى برامج التليفزيون ونظم الدراسة في المدارس وطرق التربية التى تعتمد علي تلقين الطفل وجعله مجرد متلق سلبى لكل الرسائل المقدمة اليه سواء فى وسائل الاعلام او المدرسة او المنزل وتعطيل ذكاء الطفل وعدم استخدامه لعقله سواء فى العملية التعليمية أو فى مشاهدة برامج التليفزيون.

وسيلة تعليمية

ورغم ان الدراسات العلمية اثبتت ان التليفزيون يعد من اهم وافضل وسائل تعليم الاطفال من خلال الصور الا ان التليفزيون لم يقم بهذا الدور على اكمل وجه بل ان ساعات البث التليفزيونى المخصصة للأطفال لا يوجد لها معيار ثابت لتحديدها وانما تحدد بناء على رؤية رئيس كل قناة على حدة ولا توجد لها خطة واضحة يسير عليها هذا الجهاز الاعلامى الخطير ورغم ان التليفزيون كان يقدم برامج هامة للأطفال فى الثمانينات التسعينات كانت تساعد الاطفال على تعلم اشياء جديدة لم يكونوا يعرفونها من قبل وتساعدهم ايضا على كشف افاق جديدة الا ان هذه البرامج تم الغاؤها مثل برنامج نادى العلم والايمان ونادى الكشافة والطيران وبرنامج رسالة بالقمر الصناعى وحواديت عالمية ورغم احلال برامج اخرى مكان هذه البرامج الا انها لا تمد الأطفال بنفس القدر من المعلومات التى كانوا يحصلون عليها من هذه البرامج الأولى التى كانت تقدم المعلومة فى قالب جيد يتقبله الاطفال. ورغم ان اليونسكو اكدت ان مصر تستورد ٤٠٪ من برامجها التليفزيونية من الخارج الا ان هذه البرامج لا تمد الاطفال بشىء جيد والبرامج الوطنية يمكن ان تقوم بهذا الدور، برامج الاطفال حوالى ٥٪ فقط من اجمالى ساعات الارسال التليفزيونى طبقا للاحصاء السنوى لاتحاد الاذاعة والتليفزيون رغم ان اطفال مصر يمثلون ٤٩٪ من سكانها ورغم اقبال الاطفال على مشاهدتها الا ان مساحتها فى تناقص مستمر بل ان القائمين عليها يتحيون رغبات الأطفال فرغم ان رسالة الدكتوراة المقدمة من عاطف على العبد المدرس بكلية الاعلام حول «دور التليفزيون فى امداد الطفل المصرى بالمعلومات من خلال برامج الاطفال» اكدت ان الاطفال يفضلون مشاهدة الاغانى العربية والمعلومات العامة والرسوم المتحركة والقصص والحواديت ثم الفوازير والمسابقات والسيرك والاكروبات والعرائس وتأتى افلام ومسلسلات الاطفال فى المرتبة الثالثة مع المسابقات الرياضية والمنوعات وفى المرتبة الرابعة تأتى فقرات الاغانى الاجنبية واسماء الاطفال وصورهم الا ان هذه الاشياء توليها برامج الاطفال اهتماما كبيرا وتضيع فيها اغلب فقرات البرامج المخصصة للأطفال وهى بذلك لا تمثل اية فائدة لهم بل انها تمثل عنصرا منفرا من هذه البرامج ونادى الباحث بضرورة استغلال هذه الاوقات فى تقديم برامج او فقرات مفيدة للأطفال تمدهم بأية معلومة او تعلمهم شيئا.

عقات المذيعات

وقد طالب سمير عبدالباقى كاتب الاطفال بعقاب مذيعات برامج الأطفال بجمعهن وعرض هذه البرامج امامهن ليشاهدن ما يقدمنه للأطفال من برامج سيئة لا تحتوى علي جملة كذلك فالمذيعة تقوم بوضع ٧ كيلو مكياج على وجهها لتقدم برنامجا للأطفال فكيف يقبل الاطفال هذا؟ المفروض فى مذيعة برامج الاطفال ان تقترب من الاطفال فى كل شىء حتى



المصدر : الوفـد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/١١/١٩٩٧

فى الشكل فتبدى طفولتها وبراءتها امامهم لاجمالها والمبالغة فيه!!

وعن مضمون هذه البرامج قال انها تصيب الاطفال بالتخلف العقلى لانها برامج لاتهتم بفكر الاطفال ولا ذكائه ويتعامل معد البرنامج معهم على انهم اغبياء يعتمد فى تعليمهم او توصيل المعلومة اليهم على طرق بدائية تعتمد على الامر رغم اننا جميعا نعلم ان هذه الاجيال تختلف عنا ويجب ان نجعلهم يفكرون ونهتم بتنمية ذكائهم لا القضاء عليه.. ورغم فشل هذا النظام والشكاوى المتعددة للأطفال انفسهم منه الا ان التليفزيون مازال مصرا عليها.

انانية!

الدكتور محمد مورو كاتب الاطفال

يرى ان برامج التليفزيون المخصصة للأطفال هي أحد اهم اسباب توقف نمو ذكاء الطفل المصرى بعد سن الخامسة لذلك يجب ان يعيد التليفزيون النظر في كل هذه البرامج التى تعتمد على اسلوب الامر والتلقين وتنسى تماما اسلوب القصص الفنى الذى يخصب خيال الطفل ويساعده على نمو ذكائه، بالاضافة الى ان البرامج الحالية تجعل الطفل اكثر انانية وتزرع فيه قيمه الفردية لانها برامج تعتمد على الصراع والمنافسة واذا كان هذا صالحا للمجتمعات الغربية مثلا فهو غير مناسب للمجتمع المصرى الذى نحاول ان نبث فى افراده قيمة التعاون وحب الخير لذلك يجب ان يتم تغيير مضمون كل البرامج المقدمة للأطفال والابتعاد عن فكرة الصراع والاقوى لانها تنمى قيمة العدوان والكذب في الطفل لانه فى حالة فشله في ان يكون الاقوى سيلجأ للكذب ليظهر بهذا المظهر امام زملائه. واضاف ان هذه البرامج تقلل فرصة الطفل في تنمية ذكائه لانها لا تحتوى على اية اعمال تؤدى الى اثراء الخيال والاهتمام بذكاء الطفل وانما تعتمد على اساليب تقليدية عفا عليها الزمن كفيلة بخلق اطفال معتوهين لا يفهمون شيئا.. حياتهم قاصرة على الصراع والعدوان فقط.



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦/١١/١٩٩٧

كلنا مسئولون ، وأولنا مؤسسات الأحداث

مسلسل جرائم الأطفال مستمر .. و « احنا بنتفرج » !!

« ان يأتى علينا وقت لا نفرق فيه بين الشر الأصيل وغير الأصيل بين الكذب الأبيض والقاتم . بين انكسار الروح وكسر اليد . فهذا شيء يمكن قبوله . لكن أن يأتى علينا وقت نضطر لتقسيم الطفولة إلى بريئة وجانحة . فهذا هو الوجع الحقيقى . ان تقابل أطفالا فتجد ان طبيعتهم نافرة . تخشى مجرد الاقتراب منهم أو الحديث معهم .. لشدة حرصهم على ألا يعرف أحد عنهم شيئاً . فهنا يوجد خلل ما »

صرخة من عمر طاهر

طفل مجرم ـ أو بتعبير القانون ـ « طفل جانح » كيف استطاع الهرب من براءته والتسلل لمجتمعنا بهذا الشكل المختلف تماما عن موروثنا وعاداتنا وتاريخنا ؟! كيف تحولت شقاوته من مجرد « ازعاج اخوته » الى السرقة والقتل . كيف ؟! » .

عبدالستار لا يحب اسمه

القت الشرطة القبض على طفل صغير لم يتجاوز الثانية عشرة ، سبق اتهامه ـ بالرغم من صغر سنه ـ فى أكثر من قضية تسول حيث قام اخيرا بالتخطيط لسرقة بعض الأجهزة العلمية النادرة وقدرت قيمة المسروقات بأكثر من عشرين الف جنيه .. وفى التحقيقات برر فعلته بحاجته للمال لكن عندما تحدثت معه اختلف الأمر .

■ اسمك إيه ؟

□ عبدالستار

■ سرقت ليه ؟

□ ابويا كل يوم يطلب مننا عشرة جنيه وإلا نام فى الشارع ـ المفترض ان العشرة جنيهات هى حصيلة التسول .. انا قلت لأختى « منال » ماتشتغليش لانها بنت ابويا لما عرف طلب منى انا بالذات عشرين جنيه فى اليوم .. وطول الأسبوع



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٦/١١/١٩٩٧

اللى فات « مالمتش » خمسة جنيه فكان ابويا يطردنى من البيت وانام فى الشارع .. ففكرت أسرق شقة جارنا الدكتور حمدى .

■ إشمعنى الدكتور حمدى ؟

□ باكرهه .. لأنه كل مايشوفنى يقول لى « فيه طفل يبقى اسمه عبدالستار » . خلانى كرهت اسمى فقررت أسرقه .

■ تعرف إنك حيتقال عليك حرامى ؟

□ العيال بيقولوا دايما « عبدالستار الحرامى » . بس عادى !

نجاة : بسبب الغيرة ..

لعل الفقر هو المتهم الحقيقى هذه المرة . نجاة - ١٢ سنة - اضطرت مع متطلبات الحياة التى تخنق اسرتها للعمل كخادمة فى أحد بيوت القاهرة .. ومن هناك خرجت متهمة بسرقة ٦٣٠ جنيه . وبالرغم من كلامها فى التحقيقات - والذى لا نملك سوى تصديقه - إلا انها متهمة رسميا وكان لابد من ايداعها مؤسسة الأحداث

نجاة قالت فى التحقيقات - بمنتهى البساطة - ان صاحب البيت اعطى زميلتها فى العمل مبلغا من المال كمكافأة لها ولم يعط نجاة شيئاً . فأكلت نار الغيرة الطفولية قلبها وانتقمت من صاحب البيت بسرقة اقرب مبلغ إلى يدها ولسوء الحظ كان مبلغا كبيرا لفت نظر صاحب البيت فقام بإبلاغ الشرطة .

علاء : بسبب التعذيب ..

قسوة الآباء هذه المرة تخيم على الموقف .. علاء مصطفى - ١٠ سنوات - تعرض لجميع اصناف التعذيب على يد والده . التقييد بجنزير حديد .. الضرب بالسياط او بحزام جلدى ينتهى بقطعة حديدية شوهت معالم وجهه حرمانه من الاكل او النوم .. آخر ماتبقى له من الملامح الآدمية هو عقله الذى الهمه فكرة الهرب ..

وبعيدا عن بيت من يُدعى والده تلقفته شياطين الطريق فأصبح عضوا فى عصابة لتسويق المسروقات وتم القبض عليه بعد فترة بسيطة وهو يقوم ببيع خاتم ذهبى مسروق .. وتم ايداعه مؤسسة الأحداث بعد ان رفض والده ان يتسلمه .. ربما رآها فرصة رسمية للتخلص منه !!

نادر : بسبب طوبة ..

نادر - ١٣ سنة - لم يهرب من منزل والده المؤلم ان والده قام بتسريبه من المنزل فى أحد الأيام اعطاه والده - المقيم فى الأقصر - لفافة ثقيلة وطلب منه ان يسلمها لعمه المنتظر فى محطة رمسيس . وفى قنا ودعه والده وعندما وصل الى القاهرة لم يجد عمه وظل فى انتظاره طوال اليوم وعندما شعر بالجوع قرر فتح اللفافة الموجودة معه لعله يجد فيها نقودا . لكنه وجد « طوبة » حمراء ثقيلة . فانهار تماما خاصة وأنه لا يعرف عنوانه فى قنا . فالتقطه أحد المجرمين وشعر انه يصلح لأعمال النشل وبالفعل تم تدريبه وبعد فترة من ممارسته المهنة الجديدة ألقى القبض عليه وتم إيداعه مؤسسة الأحداث لعدم التوصل لعنوانه الحقيقى فى الصعيد !

ومن السرقة الى القتل حتى جرائم القتل التى يكون ابطالها أطفالا لا تخلو من البراءة وانعدام الخبرة .

جريمة قتل اولية - اشبه بجريمة « قابيل » حيث لم يكن يعرف شيئاً عن القتل سواء أسبابه او التخطيط له او حتى كيفية الهروب منه - جريمة شهدتها منطقة الزاوية الحمراء عندما انهال (ميلاد - ١٢ سنة) على رأس صديقه بحجر حتى هشمه تماما بسبب خلافهما على لعب الكرة فقد رفض صديقه أن يترك لأصدقائه كرته للعب بها فخرج « ميلاد » من بين صفوف المتدمرين وهشم رأس صديقه بحجر سبق أن وضعه لتحديد المرمى اثناء اللعب فى الشارع !

محمد شعلان - ١٢ سنة - قال فى التحقيقات « علمنى والدى أن الإهانات التى توجه لشخص يجب الا تمر بسلام » فقط استمع محمد لنصائح والده لم يتحمل سوء معاملة صاحب المحل الذى يعمل به وتعمد إهانته والاعتداء المتكرر عليه بالضرب فاستل سكينا وانهال به طعنا فى جسده ولم يتركه إلا بعد ان مزقه تماما

محمد الذى وافق على العمل بمحل دواجن فى عين شمس على مضض - لأنه لا يحتمل رؤية دم الدجاج على حد قوله - لم يتحمل الاهانات المستمرة فقتل !

(محمد عبدالعظيم) - ١١ سنة - اقنعه المحيطون به - اعمامه وجده - أن اقصر طريق للرجولة هو الأخذ بثأر والده القتيل ففعل هذا . فى التحقيقات قال : « لم يكن هذا هو اليوم المحدد لارتكابى الجريمة ولكن الذى دفعنى لارتكابها محاولة عدد كبير من عائلة قاتل والدى إعاطتى ومعايرتى لعدم اخذى بالثار وأننى لست رجلا فقررت قتل والد قاتل أبى ولست نادما لأننى أعدت حق عائلتى المهُدر » هكذا - وبمنتهى البراءة - شخص قتل والده فقرر قتل والد هذا الشخص على طريقة « أكسر لعبتك زى ما كسرت لعبتى » .

مافيات صغيرة ..

فى واقعة هى الأولى من نوعها تم العثور على طفل - ٥ سنوات - مقيد الأيدى والأرجل بجوار إحدى الأشجار داخل زراعات منطقة الرمل بالأسكندرية وهو فى حالة إعياء شديدة وغيبوبة



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/١١/١٩٩٧

وتبيى أى طفلين من أقرانه (٨ و٩ سنوات) خططا لخطفه وقتله بسبب شقاوته المزعجة لهما لكن التحقيقات كشفت ماهو أسوأ .. فقد خططا لقتله لأنه رآهما وهما يشمان « الكولة » !

حالة من الإجرام التى لا تتسق مع صغر سنهما . بداية من إدمان المخدرات الى العمل فى إطار منظم لخطف وقتل أحد أقاربهما حتى لا ينكشف أمرهما !

فى جريمة أخرى كان التشكيل العصابى أكثر تآلفا فقد كانوا مجموعة من الأشقاء تتراوح أعمارهم بين ١٢ و١٤ سنة .. قتلوا والدهم وأشعلوا النيران فى جثته وزعموا أنه انتحر لإصابته باكتئاب وذلك انتقاما منه لطرد والدتهم واعتزامه الزواج مرة أخرى . فقام الأخ الأكبر بطعنه بالسكين وهو نائم .. ثم قام بركله من على السرير وتكميمه حتى لا يستغيث وتضامن معه بقية إخوته فى إحضار الكيروسين والكبريت لإشعال النار فى جثته ليلقى حتفه على يد أولاده .. فيتم إيداعهم مؤسسة الأحداث

ومادمنا نتحدث عن التشكيلات العصابية التى يتزعمها الأطفال فهناك قصص كثيرة ..

لم يتوقع رجال المباحث - الذين استغرقتهم التحريات أكثر من شهرين حول سرقة ورش مصنع الحديد والصلب بحلوان - أن يكون السارق طفلين لم يتعد عمر أكبرهما ١٣ سنة .. حيث تسللا الى المخازن وقاما بسرقة كميات من المهمات المصلحية وهربا بها .. وتم القبض عليهما أثناء بيعهما المسروقات وفى جيب أحدهما ألفان من الجنيهات .

عودة للقتل مرة أخرى .. « سيد شعبان » سفاح القليوبية الشهير والذى أثار ذعر الأهالى لفترة طويلة .. اتضح بعد فترة أنه طفل لم يتجاوز الـ ١٣ سنة قتل خلالها ثلاثة أطفال وشوه آخر .

جرائمه كانت غاية فى الإتقان والبراعة بحيث لا ينكشف أمره ولم يلق أحد القبض عليه بل ذهب وسلم نفسه لقسم الشرطة بعد احتجاز والده فى إحدى القضايا .

سيد قتل شقيقيه فى البداية خنقا بدون سبب واحد وجيه .. بعدها بفترة وأثناء سيره بجوار سور كلية الزراعة بشبرا الخيمة شاهد طفلا يلعب بالكرة قام بإلقائه فى مقلب القمامة المشتعل بعد أن ضربه بـ « أجنة » حديدية على رأسه وتشوهت معالم الطفل البرىء بفعل النار رغم إنقاذه على يد بعض المارة .

فى التحقيقات قال سيد إنه توجه بعدها للمنزل وتناول طعامه ثم غير ملابسه وخرج للاطمئنان على سير جريمته غير شاعر بالندم .

بعدها بأيام قليلة كان هناك أحد الأطفال يلعب أمام « نافورة » كلية الزراعة أيضا .. وقال سيد فى التحقيقات : « رأيت هذا الطفل يلعب أمام النافورة وأثار غيظى بدلته الجديدة ونظافته فذهبت الى المنزل وأحضرت حبلا بلاستيكيا و سوليتيب ورجعت لهذا الطفل .. غافلته وقيدت يديه وألقيته فى النافورة وظللت أضغط على رأسه بقدمى حتى تأكدت من موته .. بعدها رجعت إلى المنزل فوجدت البوليس قد ألقى القبض على والدى فشعرت أنه بسبب هذه الجريمة فذهبت للإعتراف بكل الجرائم التى ارتكبتها ..

وقد تم إيداع سيد مؤسسة الأحداث وتبين فيما بعد أن والده انفصل عن والدته وأنه ينام خارج منزله دون رقيب ويعمل فى جمع القمامة دون علم أحد !.

عودة للتشكيلات العصابية . **عصابة وائل الكندى - ١٤سنة - تضم أطفالاً تتراوح أعمارهم** بين ١٠ و١٤ سنة تأكدوا أن هناك عمارة أصحابها يعملون بالخارج وكلهم أشقاء فسرقوا العمارة على فترات متباعدة ، وبمعدل شقة كل أسبوع .. وقاموا بنقل المسروقات على عربة كارّو بعد صلاة العصر مباشرة دون أن يعترض طريقهم أحد من الجيران وقد تمكنوا من سرقة خمس شقق فى العمارة واستولوا على كل الأجهزة الكهربائية الموجودة بها وبعض قطع الأثاث الثمينة والمفروشات الغالية .. المفاجأة الحقيقية فى التحقيقات أنهم أنفقوا المبلغ الذى سرقوه على لعب القمار ومشاهدة المسرحيات .. وعند إيداعهم مؤسسة الأحداث اكتشف أنهم هربوا منها منذ شهر ونصف !

يعملوها الكبار .. تانى !

هناك أيضاً التشكيلات العصابية التى يقودها الأب أو الأم ..

شريف - ١٢ سنة اكتشف والده ذكاءه المبكر وتميزه عن إخوته فرسم له مستقبلاً باهراً وطموحاً وعلمه النشل .. ليصبح أحد أهم أبناء مهنته ..

وبعد فترة من ممارسة النشل رأى الأب أن مستقبل ابنه الحقيقى فى النصب لأنه الأشيك والأسهل - وأنت بطبيعة الحال لن تحتاط من طفل - وكان مسرح العمل محطة رمسيس .

حسب تعليمات الأب كان شريف يدعى أنه تائه ويتعلق بأحد المسافرين - إذا توسم فيه الثراء - ويطلب منه المساعدة .. وفى لحظات يظهر الأب ويشكر هذا الشخص بحرارة ويصر على دعوته لفنجان قهوة ويأمر شريف بإحضاره .. وبقية القصة معروفة : يضع شريف فى هذا الفنجان عشرة أقراص مخدرة لتسهيل مهمة السرقة .

وقع الأب والابن فى يد الشرطة .. ووقع رجال الشرطة فى حيرة لأن عملهم يقتضى تسليم الطفل



لوالده ووالده متهم معه فى نفس القضية .. فتم إيداع شريف مؤسسة الأحداث .

بهاء صادق ـ ١٤ سنة ـ طلب منه والده أن يسرق مفتاح الشركة التى يعمل بها ساعياً لعمل نسخة منه ففعل ما طلبه منه ولم يكن يعلم أن والده سيوجهه لسرقة الشركة قطعة قطعة حتى بلغت قيمة المسروقات ٣٧ الف جنيه .. تعرض بمقتضاها احد موظفى الشركة للحبس ثلاث سنوات .. وبعد إصدار الحكم تحرك ضمير الطفل فاعترف للشرطة بحقيقة ماحدث فألقى القبض على والده .. وتم إيداع « بهاء » مؤسسة الأحداث

اخر احصائيات جرائم الأحداث كانت مفزعة فى عام ١٩٩٠ كان عدد الجرائم التى ارتكبها احداث اقل من ١٦ سنة ٢٤٨٠ جريمة . وفى ١٩٩٤ كان ٧٨٢٥ جريمة .. وفى ١٩٩٥ ٦٣٧٥ جريمة .. ارتكب الإناث ٤٠٪ منها .. و٦٥٪ كانت حوادث سرقة .. و٢٨٪ قتل .. و٧٪ نصب واحتيال ..

اعداد كبيرة تضيق بها مؤسسات رعاية الاحداث رغم أن معظم هؤلاء يتم تسليمهم لأسرهم حسب القانون ..

فالقانون قسم الاحداث ثلاث فئات : اقل من سبع سنوات لاتوقع عليهم اية عقوبات لانعدام التمييز .

ومن سن ٧ إلى ١٥ سنة يخضعون لنظام خاص من العقوبات وطريقة تنفيذها تبدأ بالتوبيخ وتسليم الحدث لولى الأمر وتنتهى بإيداعه فى المؤسسات العقابية التابعة لوزارة الشئون الاجتماعية ومن سن ١٥ الى ١٨ سنة تضاف للعقوبات السابقة عقوبة الحبس فى المؤسسات العقابية وليس فى السجون حتى لا يختلط الحدث بأرباب السوابق .. لكن من يدرى ربما كان هذا افضل من إيداعه مؤسسة الأحداث وإليكم التفاصيل ..

فى تقرير للرقابة الإدارية عن زيارة ميدانية لإحدى دور رعاية الاحداث فى الجيزة وجد التالى :

« الأسرة غير متوافرة ومعظمها لايصلح للاستخدام ولاتوجد مراتب او مفروشات - والفرش عبارة عن كرتون وبطاطين ممزقة .. » !

« لوحظ تلف الدواليب . الأمر الذى اضطر الأحداث لوضع ملابسهم ومتعلقاتهم على الأرض .. » !

« لم يتم عقد اية ندوات ثقافية او توعية اجتماعية أو دينية بين النزلاء .. مع انعدام الإشراف الاجتماعى للعجز الشديد فى وظيفة الأخصائى الاجتماعى » !

« الفتيات لايخضعن لرعاية كافية ومتابعتهن تتم من خلال إحدى العاملات .. » !

« يوجد عجز فى طاقم التمريض بالمستشفى الملحق بالدار والذى يتسع لـ ١٢٠٠ نزيل وتوجد اكوام من القمامة والقاذورات حول المبانى .. » !

« أما التغذية فقد لوحظ عدم وجود إشراف كاف من حيث المعاينة ونظافة المطبخ والأوانى .. » !

« ومن الناحية التعليمية لوحظ تلف الأدوات المدرسية والوصلات الكهربائية وقلة تدريب الأحداث بالورش وضعف العائد المادى من حصيلة بيع منتجاتها بسبب قلة عدد المدربين .. » !

« كما لوحظ أن ٤٠٪ من الأحداث يعودون للدار بعد انتهاء العقوبة لارتكابهم جرائم اخرى .. » !

أما سيناريو الأحداث داخل الدار فهو كابوس .. حيث يتم إلحاق الحدث بأى عنبر عشوائياً .. وكل عنبر يوجد به زعيم للنزلاء يقوم بضرب هذا الحدث ضرباً مبرحاً حتى يخضعه لسيطرته .. بعدها يتم تدريبه سراً على العديد من الجرائم التى قد لايجيدها .. وفى كثير من المرات ينجح عدد من الأحداث فى الهروب من الدار والعودة اليها سراً بعد ارتكاب عدد من الجرائم .. وهناك شك ان هذا يحدث بتواطؤ المشرفين .

هذا ماقيل فى الأوراق الرسمية وهناك وقائع اكثر إيلاماً ..

فى مؤسسة بولاق الدكرور عثر على جثة احد الأحداث بعد وفاته أثر نوبة صرع .. ووجدت الجثة وقد نهشتها الفئران والقطط بعد أن تركها المسئولون فى إحدى الحجرات المهجورة ..

وكالعادة نفى المسئولون هذا وقال ان الحدث كان مصاباً بدمامل وبثور فى جسمه وانه توفى فى عنبره بالسكتة القلبية . ونفوا العثور عليه فى حجرة مهجورة ..

وفى بداية هذا العام قضت محكمة جنايات الجيزة بالأشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة مع الشغل على الاخصائى الاجتماعى بمؤسسة رعاية الأحداث ببولاق الدكرور لقيامه بهتك عرض ٥ اطفال من النزلاء !!

مجرد صورة سريعة عما يحدث داخل هذه الأماكن من واقع الأوراق الرسمية ..

صورة عن الأماكن التى يفترض قيامها بدور هام فى علاج الخلل الذى أصاب جزءاً من اطفال مجتمعنا .. صورة قد تشعرك بانه لا امل وأن مسلسل جنوح الاطفال مستمر .

لسنا بحاجة لتعليق احد .. وليكن كلامنا هذا بمثابة بلاغ رسمى لمن يعنيه أمر اطفالنا الذين قطعوا شوطاً طويلاً فى طريق الإجرام .

وقبل أن نودعكم .. إليكم هذا الحوار :

عمرى ٢٠ سنة .. قمت بإشعال النار فى منزل

شخص لاتربطنى به اية علاقة ولكن مجاملة لصديق لى بسبب مشكلة مع هذا الشخص وكان المطلوب إرهابه فقط ولكن العملية كبرت وعرفت إن فيه طفلة ماتت أثناء الحريق واتحبست ١٠ سنوات .. ولكنى مواظب على المذاكرة داخل المؤسسة وعندى « مادتين » فى الثانوية العامة وبعد النجاح سألتحق بالجامعة لأضمن مستقبلى بعد الخروج من السجن !



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧/١١/١٩٩٧

٧ ملايين طفل هدف الحملة

حثت السيدة سوزان مبارك كل أسرة وكل أم وكل اب للتوجه باطفالهم للمراكز الصحية لتطعيمهم ضد مرض شلل الاطفال، وذلك فى إطار الحملة القومية العشرين والتى بدات امس فى مختلف محافظات الجمهورية والتى تنظمها وزارة الصحة وتستمر لمدة اسبوع

وشهدت قرينة الرئيس - أمس - تطعيم أول طفلة «سـارة» فى الحملة بمستشفى صيدناوى التابعة للهيئة العامة للتامين الصحى وقالت السيدة سوزان مبارك: إن هذه الحملة التى تهدف إلى تطعيم ٧ ملايين طفل دون الرابعة تأتى فى اطار جهود مصر الهادفة لاستئصال المرض فى حلول عام ٢٠٠٠ وناشدت أولياء الامور ضرورة الانضمام للحملة والحرص على تطعيم اطفالهم حتى ولو كانوا قد سبق لهم التطعيم من قبل.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ / ١١ / ١٩٩٧

بدء الحملة القومية للتطعيم ضد مرض شلل الأطفال

بدأت أمس الحملة القومية للتطعيم ضد مرض شلل الأطفال تحت رعاية السيدة سوزان مبارك قرينة السيد الرئيس . وسط تعبئة شاملة بالقطاع الصحي واهتمام بالغ من القيادات السياسية والتنفيذية والشعبية . كما أن هذه الحملة محط أنظار العالم وقد حضر للقاهرة كبار المسئولين من منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للأطفال والروتاري الدولي ومركز مكافحة الأمراض المعدية بأتلانتيا وسوف تستمر الحملة أسبوعا .


السيدة سوزان مبارك

الحملة تحظى باهتمام من القيادة السياسية والمنظمات الدولية

وقال الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان إن الإقبال خلال اليومين الماضيين للحملة وصلت نسبة التطعيم حوالي ٩٥٪ علي الأقل من المستهدف مما يؤكد الفاعلية لهذه الحملة في استئصال الفيروس ، وقد تم

الحصر المسبق للأطفال المستهدفين بالتطعيم فى المناطق العشوائية والمناطق العمرانية الجديدة

العمل يستمر من الساعة الثامنة صباحا حتي الثامنة مساء لإتاحة الفرصة لجميع المواطنين لتطعيم أطفالهم مع التاكد من كفاءة وفاعلية سلسلة التبريد من مخزن المديرية وحتي وصول الطعم إلي فرق التطعيم .

توزيع الطعم علي فرق التطعيم بالقري في نفس يوم التطعيم وذلك للتاكد من اقصي فاعلية وكفاءة الطعم .

تحفيز وترغيب المواطنين والأطفال للإقبال على التطعيم بحسن الاستقبال وتوزيع حلوي علي الأطفال .

تكثيف الإعلام المحلي والتثقيف الصحي اثناء الحملة .

الحرص علي مشاركة الوزارات والهيئات والمنظمات غير الحكومية في إنجاح الحملة .

إيقاف الاجازات وجميع الأنشطة الاخري (تدريب أو اجتماعات) خلال فترة الحملة وتوجيه كافة الجهود والأنشطة خلال هذه الفترة لانجاح الحمله .

تكثيف الاشراف لمتابعة تنفيذ الحملة علي الوجه الأكمل ، وذلك بنزول جميع المسئولين بالمديرية علي مختلف المستويات الي مواقع العمل الطرفية والتاكد من كفاءة الاداء .



المصدر : الكواكب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/١١/١٩٩٧

نقاسيم

غنيم عبده

الكوميديا والكتابة للطفل .. ياقلبي لا تحزن !

مجالان من مجالات الابداع كثر فيهما النصب والدجل والضحك على الذقون أولاهما : مجال الكتابة للطفل الذى يظن كثير من الارزقية أو أدعياء الكتابة أنه مجال سهل ومضمون ومأمون فهو لا يلفت الانظار ولا تسيل له مواد النقد ولا يزعج أحدا ، لدرجة أن غالبية الأعمال أصبحت مترجمات لنفايات القصص البوليسية والمغامرات الخرافية وحروب العصابات ، ولدرجة أن البعض يلجأ إلى سرقة ابداعات كتّاب الأطفال فى هذا المجال خلال حقبة الستينات وبعد مسخها أو اختصارها وبنشرها منسوبة إليه ثم بجمعها فى سلاسل كتب والذى لايعجبه عليه أن ينطح رأسه فى الصخر .

الكتابة للطفل من أصعب الأمور فهى تتطلب إلى جانب الموهبة خبرة بفن التعامل مع الطفل ومعرفته بما يؤثر ويحرك نفوس الأطفال والأثر النفسى الذى يمكن أن ينزكه المغزى والمعنى مترسبا على نفسية الطفل ومحركا له فى مرحلة الصبا والشباب ، كما وأن كاتب الأطفال لابد وأن يكون على دراية بالتيارات الاجتماعية وعلى معرفة بموقعنا على خريطة العالم وماذا يؤثر فى أطفالنا، إضافة إلى الدور المهم الذى يلعبه كتاب الأطفال فى ربط الطفل بالبيئة والأسرة والمجتمع والأمة وأن يغذى فيه الانتماء إلى وطنه وأمنه ويربطه فى ذات الوقت بعجلة التطور العالمى.

كاتب الأطفال عليه أن يصهر كل هذه العوامل فى قوالب لغوية راقية مستخدما العبارات السهلة التى تحبب الطفل فى اللغة وتساعده على فهم المضمون ، أضف إلى هذا أن كتاب الطفل يجب أن يكون تحفة فنية من ناحية الشكل والرسوم والحجم ، ولكل مرحلة سنية مايناسبها فى هذا المجال .. لكنه للأسف سداح مداح أمام انصاف المواهب وادعياء الأدب بل ان بعض العائلات تورث المجال كما يورث العقار وليذهب الابداع والمبدعون إلى الجحيم .

والمجال الثانى للنصب والدجل هو «الكوميديا» التى كثر فيها كتّاب الثلاث ورقات وتجرأ عليها كل من هؤلاء وأولئك إن الكتابة الضاحكة تحتاج إلى مبدع موهوب وذكى فى آن واحد يستطيع أن يدرك المفارقة ولديه من الخبرة ما يمكنه من كشف عيوب وتناقضات الفرد والمجتمع ويستطيع بما وهب من خفة دم وطبيعة مرحة أن يفجر من خلال ابراز هذه التناقضات القدرة على الاضحاك .

الكوميديا إذن فن ناقد للحياة وللجوانب السلبية وهى تغسل النفس وتريح العقل وتدعو إلى التخلص من التناقضات وتعمل على خلق افراد اسوياء كما وأن الكتابة الكوميدية بناء متعدد الطوابق كل طابق يؤدى إلى الآخر كما يقول الخبراء .

إذا طبقنا آراء الخبراء لوجدنا ما يقدم مشاهد مبعثرة تحكمها مواقف مفتعلة وغير صادقة بالمرة أو اسكتشات هزلية تملىء بنكات أو ألفاظ واشارات حسية وجنسية يطلقها ممثلون أقرب إلى المهرجين بهدف انتزاع الضحكات ، وهى ضحكات كالبكاء ، واللهم اكفنا شر كوميديا هذه الأيام وشر أدعياء الكتابة للأطفال .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ...... الكـــواكــــب........

التاريخ : ١٨/١١/١٩٩٧

مطلوب بحسن

الكوميديا السلمر بوسيه ؟

وبمناسبة الكلام عن الكوميديا وأنواعها واشكالها وكونها دراما من عدمه و.. و.. أتذكر أن علماء التربية وعلماء الاجتماع ورجال السياسة والنقاد قد بح صوتهم وجف مدادهم عبر سنوات طوال فى الهجوم على مسرحية «مدرسة المشاغبين» وليس بخاف على أحد أن المسرحية من النوع «المدمر» فهى تسخر من كل القيم وتهزأ بالمقدس والغالى وتضرب عرض الحائط بما تربى عليه المصريون، فالمدرس الذى نادى أمير الشعراء بالوقوف له تبجيلا ،لأنه كاد أن يكون رسولا حولته المسرحيه إلى قراقوز أو بلياتشو فى مولد يخلع ملابسه كلما انزنق والمدرسة أو دار العلم تحولت إلى غرزة تسد فيها الأنفاس، والأب الذى نعتبره رب العائلة ورمزها نسخر منه ونفرح لانه «اتحرق» ، حتى كفاح الفقراء من أجل التعلم مثار سخرية، فالفقير وإن كان متفوقا أو تواقا إلى التعلم عليه أن يلزم حدوده وأن يعرف موقعه حتى لا يعاير بأمه الغسالة ، وأنه ليس له الحق فى أن تكون شخصيته مستقلة . فالفقير معيرة، كما وأن المسرحية تدعو إلى تعاون المخ مع العضلات ليس من أجل النهوض وتلافى أسباب الرسوب بل من أجل مزيد من المؤامرات والمقالب والضحك على عباد الله من المدرسين والنظار والآباء والاصدقاء .

ويبدو أن المسئولين عن قنوات التليفزيون الثمانى لم يسجلوا هذه الآراء من قبل بدليل أن المسرحية تعرض على كل القنوات ويستعان بالمواقف الساخنة منها كفواصل بين البرامج أو الفقرات ، أو يظن وبعض الظن اثم أن التليفزيون يعتبر راى النقاد تدخلا فيما لا يعنيهم فيكون الرد عليهم باستمرار عرض ما لا يرضيهم خاصة وأن النقاد لا يعجبهم العجب كما وان المسرحية تضم ممثلين أصبحوا الآن «سوبر ستار» يتقاضون أعلى الاجور فى المسرح والسينما وأصبح اسمهم ماركة مسجلة لمتابعة الجمهور، كما وأن المسرحية قد اشتراها التليفزيون بفلوسه ومن حقه أن يعرضها وقتما شاء، خاصة وأن سرها باتع ومجرب فى ربط الناس وخاصة الشباب امام الشاشة الصغيره وعدم الخروج إلى الشوارع فتقل الكثافة ويساعد على سهوله المرور ولايهم فى سبيل هذا الهدف تأثيرها السام على القيم والاخلاق.

الأهداف التى من أجلها يحرص التليفزيون على تكرار عرض المشاغبين يمكن أن توفرها له مسرحيات على مستوى من الفن الراقى أو المقبول اشتراها التليفزيون بفلوسه أيضا منذ سنوات وظلت حبيسة مكتبة التليفزيون وهى موضوعات حين عرضت على مسارح الدولة أقبل عليها الجمهور لأنها من اداء نجوم محبوبين وقد اجمع النقاد حين عرضها على جودة عناصر المسرحية وعلى أهميتها الفكرية.

ندعو للتليفزيون بالهداية ونرجو ألا يفعل العكس من منطق «العناد» والعند فى النقاد وكلنا فى قارب واحد.



المصدر : الوفد

التاريخ : ١٨/ ١١/ ١٩٩٧

الإعلان التليفزيونى يصيب الأطفال بالإحباط والاكتئاب والسرطان احياناً

٩٥,٥٪ من الأطفال يفضلون مشاهدة الإعلانات

"تشغل الاعلانات مساحة كبيرة من وقت البث التليفزيونى وتعد من اكثر المواد جذبا للاطفال الذين يقضون اغلب ساعات اليوم امام التليفزيون. وتقدم هذه الاعلانات الواناً مختلفة من السلع الاستهلاكية التى يقبل عليها الاطفال ومن لا يستطيع منهم شراءها قد يصاب بالاحباط وبالكراهية للآخرين.

وهو ما اكدته الدراسات العلمية التي اجريت على تأثير هذه المواد الاعلانية على الاطفال، اثبتت جميعاً انها تخلق طفلا لديه طموح زائد، وتحوله الى انسان استهلاكى غير منتج وتؤدى الى زيادة مشاعر الكراهية لديه."

الإعلان التليفزيونى يؤدى لانحراف الأطفال

٣٠٪ من دخل الأسرة يذهب لشراء سلع الإعلانات الاستهلاكية



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨/١١/١٩٩٧

تؤكد الاحصاءات الرسمية ان حوالى ٤٩,٣٪ من سكان مصر اطفال حيث يبلغ عددهم ٢٣ مليون طفل وتعد الاعلانات من اكثر المواد جذبا للاطفال ولان الاعلانات تعتبر من اهم المواد التى تدر دخلاً على التليفزيون، فقد زادت المساحة المخصصة لها بشكل ملحوظ حتى اصبح التليفزيون يقدم فقرة اعلانية بين الفقرة الاعلانية والاخرى!!

وقد اكدت نرمين سيد احمد فى دراستها عن اثر الاعلان التليفزيونى على الطفل المصرى التى حصلت بها على رسالة الماجستير من كلية الاعلام جامعة القاهرة، ان الاعلان استطاع ان يحظى باهتمام الاطفال، حتى اصبحوا يشكلون اغلب جمهور مشاهدى الاعلان والذى يأتى فى المرتبة الثانية من حيث المواد التى يقبل على مشاهدتها الاطفال ويفضلها ٩٥,٥٪ من الاطفال. ويتساوى اطفال الريف والحضر، فى الاقبال على مشاهدة الاعلانات.

تحقيق

نادية مطاوع

ويرجع هذا الى المادة الفيلمية المتنوعة والتى يقدمها الاعلان بطرق علمية ومسلية بالاضافة الى احتوائها على صور متحركة ورسوم ذات ايقاع سريع ويقوم الاطفال بترديد الكلمات والالحان ويحاكون مقدمى الاعلان وحركاتهم ،بل انهم يلزمون اسرهم بتنفيذ ما جاء فى الاعلان بطلب الطفل شراء السلع المعلن عنها لتقليد النجوم الذين يقومون بتمثيل الاعلان، او للرغبة فى الاقتناء او التسلية وغيرها من الرغبات اثبتت ان ٤٧,٧٪ من الاطفال يطلبون من ذويهم شراء السلع المعلن عنها، كما اقنع الاعلان ٤٥٪ من الاطفال بشراء مأكولات لا يحبونها.

انفصام

ومن ناحية اخرى ثبت ان الاعلان يترك آثارا سلبية على الطفل ويعرضه لانفصام شخصيته بسبب عرض اشياء تتناقض مع الواقع، الذى يعيشه الطفل وتثير بداخله تطلعات حالمة لا يستطيع تحقيقها، مما يؤدى لاصابته بالامراض النفسية..ويرى الخبراء ان الاطفال هدف سهل للمعلنين يستخدمونهم كقوة ضغط على الوالدين لاجبارهما على الشراء.

آثار سلبية

واكدت الباحثة ان للاعلان آثاراً سلبية على الطفل منها الاسراف والتبذير وغرس رغبات وتطلعات لدى الاطفال، قد لا يستطيعون اشباعها بسبب ضعف الامكانيات الاسرية، مما يؤدي الى عدم استقرار الحياة الاجتماعية وانتظامها.. كما تصيبهم بحالة من عدم التوازن التى يحدثها الاعلان بين الانفاق الاسرى على السلع والخدمات الضرورية والثانوية.

إحباط

وقد اثبتت الدراسات ان الاعلان يؤدى الى اصابة اطفال الاسر الفقيرة والمتوسطة بالاحباط، نتيجة لعدم قدرة اسرهم على شراء السلع المتنوعة التى يتم الاعلان عنها والتى يطلبها الاطفال دائما، ثبت ان ٩٣٪ من اطفال هذه الاسر يعجبون بالسلع التى يتم الاعلان عنها ويطلب ٨٩٪ منهم شراءها ونتيجة لعجز اسرهم عن تلبية هذه المطالب يزيد احساسهم بالاحباط والدونية والحقد على الاغنياء مما يهدد المجتمع واستقراره، وهو ما اكده ايضا الدكتور منصور مغاورى حسن الخبير الاقتصادى بالمركز القومى للبحوث، والذى اكد ان للاعلان تأثيراً كبيراً على الطفل وعدم الاستجابة لمطالبه التى يثيرها الاعلان يمثل عاملاً هاماً يؤدى الى اصابته بالاحباط والامراض النفسية، بالاضافة للاضرار الصحية التى قد تصيب الطفل من جراء المأكولات التى تحتوى على الوان صناعية او اغذية محفوظة ضارة بصحة الطفل. وتؤدى الى اصابته بالامراض المختلفة.. ويضيف ان الاعلانات لا تراعى المستوى الاقتصادى للأسر المصرية، والتى يعتبر اغلبها من محدودى الدخل حيث يتم الاعلان عن لعب اطفال باسعار فلكية، العاب لا تنمى ذكاء الطفل ولكن الاطفال يقبلون على شرائها وبعضها ثبت انه يؤدى الى الاصابة بالسرطان نتيجة للاشعاعات الشديدة التى تخرج منها.



د. منصور مغاورى

كارثة

واكد ان الاعلانات التى يقدمها التليفزيون من ناحية الكيف ضارة جداً لانها لا تنمى ذكاء الطفل ولا تقدم اليه اى معلومة وتجعله انسانا استهلاكياً. ومن حيث الكم تمثل كارثة لانها تضيع وقت الطفل فى مشاهدة اشياء تافهة ولو استغلت هذه المساحة فى تقديم برنامج يعمل على تعليم الطفل اى شئ لكان ذلك أفضل..واشار الى ان هذه الاعلانات تمثل ارهاقا ماديا للاسرة حيث يذهب ٣٠٪ من دخل الاسرة لشراء المواد الاستهلاكية، التى يعلن عنها التليفزيون ويقبل الاطفال على شرائها تأثرا بالاعلانات.

وطالب الدكتور مغاورى بضرورة تقليص مساحة الاعلانات الى اقل من ذلك وتقليل الاهتمام بها عن هذا الحد لتأثيرها السلبى على سيكولوجية الطفل والتى قد تؤدى به الى الانحراف ليحصل على المال ليشترى به هذه السلع الاستهلاكية



التى تقتحم حياته فى كل لحظة داخل المنزل.

مشاكل نفسية

ومن الناحية النفسية تقول الدكتورة سوسن فايد خبيرة علم النفس: ان الاعلان يثير فى نفس الاطفال احتياجات متعددة بسبب هذه الاعلانات المثيرة، بالاضافة الى وجود التطلعات اللانهائية والتى تعتبر لغة العصر، كما أن تراجع دور المؤسسات الاجتماعية وفيها الاسرة والمدرسة ووسائل الاعلام المختلفة تجعل الاعلانات اكثر تأثيرا على الاطفال لاعتمادها على دراسات واساليب سيكولوجية مدروسة، مما ادى لظهور عدة مشاكل نفسية منها الاحباط والسلبية والانطواء وعدم الثقة بالنفس، نتيجة لعدم قدرة الطفل على اشباع رغباته التى فجرها الاعلان، وقد يقل انتماء الطفل للمجتمع وللدولة ككل، بالاضافة لازدياد شعوره بالعجز والفشل. وقد يصاب بالاكتئاب والاحباط والرغبة فى الانتقام فى مرحلة الشباب، مما يدفعه للقيام بعمليات ارهابية ضد المجتمع.



بمناسبة الاحتفال بأعياد الطفولة:

أوكازيون باحتياجات الأطفال في جميع المحال والشركات من غد

تحت رعاية السيدة سوزان مبارك تحتفل مصر بأعياد الطفولة وقد شاركت وزارة التجارة والتموين في هذه المناسبة حيث أصدر الدكتور أحمد جويلى وزير التجارة والتموين قرارا بالموافقة على تنظيم أوكازيون خاص بملابس وجميع احتياجات الطفل بجميع محال وشركات قطاع الأعمال والقطاع الخاص والاستثمارى وذلك خلال الفترة من غد الخميس حتى ٣٠ من نوفمبر الحالى كما وافق الوزير على إقامة معرض خاص بجميع مستلزمات الأطفال تشترك فيه جميع الشركات والمكتبات المهتمة باحتياجات الطفل وذلك بأرض المعارض بمدينة نصر في الفترة من ٢٢ حتى ٣٠ من نوفمبر الحالى. وسيتم تزويد المعرض بجميع انواع الترفيه عن الطفل المصرى خاصة السيرك القومى



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩/١١/١٩٩٧

وفد من جنوب إفريقيا يشيد بجهود سوزان مبارك لرعاية الطفولة

كتبت ـ ماجدة مهنا:

اشاد وفد جمهورية جنوب إفريقيا بجهود مصر الرائدة فى النهوض بالطفولة، والتى تقودها السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس ورئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومى للطفولة والأمومة

جاء ذلك خلال زيارة الوفد للمجلس حيث كانت فى استقباله الدكتورة أمينة الجندى الأمين العام للمجلس ومستشارى وخبراء المجلس، وتم خلال اللقاء تبادل الخبرات والمعلومات فى مجال سياسات وخطط وبرامج النهوض بالطفل والمرأة فى كلا البلدين

وصرحت الامين العام للمجلس بأنه تم خلال الزيارة إطلاع الوفد الإفريقى على الخطوات التى اتخذها المجلس لإصدار قانون الطفل المصرى، والعمل على وضع بنوده موضع التنفيذ، باعتباره أول قانون يضمن للطفل بقاءه ونماءه وحمايته، وذلك فى ظل إعلان الرئيس باعتباره اعوام ١٩٨٩ إلى ١٩٩٩ عقدا لحماية الطفل ورعايته، وان هذا يبرهن على وفاء مصر بالتزاماتها فى الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل. واضافت انه تم ايضا التعرف على تجربة المجلس فى إدراج مكون للطفولة والأمومة يضم برامج ومشروعات متكاملة لتنمية الطفل والمرأة فى الخطة الخمسية الثالثة والرابعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة وانشاء اللجنة القومية للمرأة برئاسة السيدة قرينة الرئيس بهدف تطوير أوضاع المرأة وتعزيز مشاركتها السياسية ويضم الوفد عددا من الخبراء والمهتمين بشئون الطفل والمرأة فى جنوب إفريقيا، وممثلين لمنظمة اليونيسيف



تطعيم ٤،٥ مليون طفل في أول أيام الحملة ضد الشلل

اكد تقرير متابعة الحملة القومية للتطعيم ضد مرض شلل الأطفال التى بدأت يوم الأحد الماضى تحت رعاية السيدة سوزان مبارك انه تم تطعيم ٦٠٪ من الأطفال المستهدف تطعيمهم فى أول أيام الحملة حيث وصل عددهم حوالى ٥ ٤ مليون طفل

وصرح الدكتور محمود ابو النصر وكيل وزارة الصحة للطب الوقائى بانه تم توفير ١٠ ملايين جرعة لتغطية الحملة التى تسير بصورة جيدة ومنتظمة .



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ /١١/ ١٩٩٧

سوزان مبارك تفتتح بعد غد معرض القاهرة لكتب الاطفال

تفتتح السيدة سوران مبارك قرينة الرئيس بعد غد معرض القاهرة الدولى الرابع عشر لكتب الاطفال بأرض المعارض بمدينة نصر، يحضر الافتتاح فاروق حسنى وزير الثقافة ، والدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب.



المصـدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ /١١/١٩٩٧

دفاعا عن أطفالنا فى عيدهم

كل يوم يمر واطفالنا اصحاء يواصلون منذ نعومة اظفارهم اسباب بقائهم بتحصيل العلم النافع، والاخلاق القويمة والسلوكيات المنتظمة . هو عيد للطفولة نحتفل به ونحن نعى رسالتنا نحو اطفالنا وهنا افتح عينى على بعض السلبيات التى اصابتنا وانعكست على أطفالنا. فتلافاها. فيصبح لعيد الطفولة بهجته.

اطفالنا زينة الحياة الدنيا نأخذ بايديهم فى حب وتضحية وبذل وعطاء . فى الصغر ليأخذونا بايديهم عند الكبر حتى يمر العمر بنا علي خير ولكن اى اطفال واى اولاد يصبحون عونا وسندا ويدا تبنى الوطن فى كل المجالات؟! لاتعجب عندما تتلاشى الزغرودة سريعا ويبقى الصراخ والضجيج يلوثان السمع والبيئة فى تصريح صريح: يوجد شىء ما خطأ! من يصدق أن الحمام الابيض والكتاكيت الخضراء تغدو قططا سوداء واغربة كالحة تملأ الشوارع ليلا ونهارا، وتؤذى العين والبدن بالالفاظ السوقية والتحرشات الخارجة والاشارات الجارحة، وهم مازالوا عيالا على اسرهم وامام المجتمع لامسئولية جنائية لعدم بلوغهم السن القانونية للمساءلة حتى وإن تورطوا فى القتل والسرقة والاغتصاب واعتدوا على المنشآت العامة والخاصة وكم حملت الصحف وارسل المصلحون والتربويون صرخة الم: يوجد فى تربية النشء شىء ما خطأ هذه سلوكيات تدين اولادا وبنات من جميع المستويات المعيشية فالوباء عندما يعم لايفرق، فالعدوى تؤدى إلى الانسلاخ من المجتمع السوى إلى بؤر الفساد. شىء ما خطأ يكاد يتغلغل يأكل بنية المجتمع العامل الصابر. فمن يحاكم فى حالة ارتكاب الصغار المخالفات والجرائم ضد المجتمع؟

العالم اصبح قرية كونية إليكترونية صغيرة مايحدث هناك يحدث هنا فى كل شىء ما خطأ لابد من معرفته والتصدى له بالحزم والتعاون

هذه الحملات الضبطية هل للقرى والكفور والنجوع والبرارى نصيب منها ام خرجت من خريطة التلوث البيئى لبعدها عن المدن؟

ان ثوب الطفل ملىء بالثقوب نتيجة الخلط المريع بين ما كان ويكون والمأمول وبين الواقع الحاد حينا والمائع احيانا، والسؤال الملح من انا؟ فى هذا الباللو .. سؤال يصفعنا مع اننا نهتم بالطفولة بكل المراحل وبكل وسائل المعرفة ونقيم المؤسسات والمدارس والأندية ونحتفل باعيادهم حتى إن جامعة الدول العربية اقامت الملتقى العربى الثانى للنشء المتفوق والمبدع فى ١٠/٩ . تحت شعار الطفولة افضل استثمار للمستقبل.

نعم شىء ما خطأ يدعوننى ان اسأل هل كلما ارتقى المجتمع علميا وثقافيا وانتعش اقتصاديا وسادته التكنولوجيا الحديثة ينحدر اخلاقيا وتتدنى معاملته وتتفكك أواصره؟ هل التغيرات الاجتماعية السريعة والتباين الصارخ بين افرادها فى المكان الواحد بالأنماط المختلفة بين الاستهلاكية الاستفزازية وبين الحال الرقيق على استحياء او بالغصب ادى إلى التفسخ الماساوى بين اولادنا فاهتزت بهم عتبات الحياة عند اول خطوة؟!

شىء ما خطأ أراه أصاب الطفل وهو المشروع الانسانى الوطنى القومى الدولى العالمى إذ افرغ من محتوى الأبجدية السياسية والتربية الدينية بمثل مقتضيات العصر فضاعت الهوية وتقلص الشعور بالانتماء وتشتت الوجدان بين فعل وقول لايتوافقان على أغلب المستويات المسئولة فيصبح التناقض سمة للشخصية، مما يؤدى إلى الصراع او الاحباط وفقدان الرؤية والدخول فى الغيبوبة.. لقد ظلمنا طفلنا وظلمنا انفسنا . ثم نحتفل بعيدة!!

الشاعرة **زينب عزب**

في عام ١٩٨٩ اصدر الرئيس مبارك اعلانا رئاسيا باعتبار السنوات العشر ١٩٨٩ - ١٩٩٩ عقدا لحماية الطفل المصرى ورعايته، وكان البند الثانى فى الأهداف الواردة بالاعلان الرئاسى متعلقا بضرورة القضاء على الاصابات الجديدة بالشلل الناتج عن فيروس شلل الاطفال الجامح بحيث يصل عدد الحالات الجديدة المبلغ عنها «إلى صفر» مع نهاية عام ١٩٩٤، ورغم الجهود العظيمة التى بذلت لتحقيق هذا الهدف إلا اننا - ونحن نقترب من نهاية عام ١٩٩٧ - لم نستطع تحقيقه حتى الآن. بدأت وزارة الصحة هذا الاسبوع حملة قومية جديدة يفترض فيها تطعيم كل الاطفال المصريين دون الرابعة «فى حدود ٧ ملايين طفل» حيث اعتمدت على مجموعة من السياسات فى محاولتها الجبارة للقضاء على حالات الشلل الناتجة عن الاصابة بفيروس شلل الاطفال الشرس، وتضمنت هذه السياسات.

١ - سياسة مطاردة فلول الفيروس الجامح فى الأماكن التى يظهر فيها انتشار مهم للفيروس، وذلك من خلال التطعيم المكثف فى هذه المناطق من بيت لبيت وبهدف تطهير هذه الأماكن.

٢ - فى اكتوبر عام ١٩٩١ ادخلت مصر استراتيجية جديدة تضمنت إعطاء الاطفال دون العام جرعة واحدة من طعم «سولك المحسن» الذى يؤخذ عن طريق الحقن فى العضل فى نفس حقنة احدى جرعات الطعم الثلاثى عند شهرين او اربعة او ستة اشهر، وفعلا تم تطعيم مايقرب من مليون ونصف مليون طفل اعوام ١٩٩٢ و ١٩٩٣ ولكن سرعان ماتم الغاء هذه السياسة عام ١٩٩٤ لاسباب مرتبطة بقلة فاعليتها فى منع انتشار فيروس شلل الاطفال - طبقا لدراسات وبيانات وزارة الصحة - بالاضافة إلى تكلفتها المرتفعة.

٣ - منذ اغسطس ١٩٩١ اتبعت وزارة الصحة نظاما معقولا للترصد الوبائى للشلل الاطفال، ووفرت الوزارة لهذا النظام القدرة على اكتشاف جميع حالات الشلل الرخو الحاد المشتبه فيها لدى الاطفال دون الخامسة عشرة من العمر.

اما عن المستقبل فيجب الا نتعجل تحقيق النتائج، وعلينا ان نستمر فى ايام التطعيم القومية لعام او عامين اخرين بخلاف هذا العام، ويجب ان نحدد بالفحوص الدقيقة ان حالات الشلل التى تحدث هى بسبب السلالات الجامحة الشرسة ولاتنتج - على الاطلاق - عن السلالات المروضة الموجودة فى الطعم وحتى يتاكد للمواطنين ان كثر عدة مرة التطعيم لايمكن ان يؤدى إلى حدوث اصابات بالشلل، كما يجب على وزارة الصحة دراسة جدوى التطعيم الذى يتم فى العيادات الخاصة لاطباء الأطفال، وهل يتخلص الطبيب من زجاجة الطعم بعد كل جلسة تطعيم يقيمها فى عيادته فعليا ام يحتفظ بها - رغم عدم صلاحيتها فى هذه الحالة - ليستخدمها فى تطعيم اطفال اخرين فى جلسة اخرى توفيرا للنفقات كما يجب تحسين نظام الترصد الوقائى بالتدريب المستمر للعاملين به، وبتحسين قدرة المعامل القادرة على عزل الفيروس خصوصا فى المحافظات التى مازال بها انتشار كبيرا للإصابة.

اخيرا لايسعنا الا ان نثمن الجهود الجبارة للبرنامج الموسع للتطعيمات بوزارة الصحة ومن المؤكد ان هذه الجهود ستاتى قريبا بالنتائج المرجوة منها، ونتمنى الوصول بعدد حالات الشلل الجديدة إلى «صفر» العام القادم بإذن الله وان يستمر ذلك لسنوات ثلاث قادمة متتالية، ولكن يجب ان ناخذ فى الاعتبار - فى الوقت نفسه - ان القضاء على الاصابة بفيروس شلل الاطفال غير ممكن تماما الا بالقضاء الكونى على الفيروس فى كل انحاء الكرة الارضية (مثلما حدث مع مرض الجدرى).

د. سالم سلام

استاذ طب الأطفال بجامعة المنيا



المصدر : المصــــــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١١/٢١

سوزان مبارك:

خطة لتطوير خدمات التأمين الصحى



سوزان مبارك تحمل طفلة بحنان الأمومة أثناء الزيارة

□ فى إطار جهود مصر لاستئصال مرض شلل الأطفال حتى عام ٢٠٠٠ ، شهدت السيدة سوزان مبارك تطعيم الطفلة «سارة» كأول طفلة يتم تطعيمها فى بداية الحملة القومية العشرين ضد شلل الأطفال ، وقد ناشدت السيدة سوزان مبارك كل أسرة للتوجه بأطفالها للمراكز الصحية لتطعيمهم ضد شلل الأطفال، وقالت إن هذه الحملة تهدف إلى تطعيم ٧ ملايين طفل وطفلة دون الرابعة.

كما أعلنت السيدة سوزان مبارك أثناء افتتاح مستشفى صيدناوى للتأمين الصحى ، بأن عام ١٩٩٨ سيكون عاما للتأمين الصحى فى مصر حيث سيتم تنفيذ خطة لتطوير الخدمات الصحية لمنتفعى التأمين ومحدودى الدخل تحت مظلة التأمين الصحى.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ١١ / ١٩٩٧

سوزان مبارك تشهد احتفال وزارة الإعلام بأعياد الطفولة

شهدت السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس امس الاحتفال الذى اقامته وزارة الإعلام بمسرح التليفزيون إيذانا ببدء احتفالات مصر باعياد الطفولة هذا العام التى تواكب ذكرى الإعلان العالمى لحقوق الطفل

وافتتحت السيدة سوزان مبارك - خلال الاحتفال - مكتبة التليفزيون، التى تضم اكثر من ٥ الاف كتاب، وتفقدت أجنحة الهيئات المشاركة فى مهرجان «القراءة للجميع» السابع، وقامت بتوزيع جوائز المسابقة القومية لهذا المهرجان على خمسين طفلا، وعشرين شخصية عامة



المصدر : المســـــــــاء
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/ ١١/ ١٩٩٧

كبار الأدباء.. لماذا لا يكتبون أدب الطفل؟

د. يوسف الشارونى: من الصعب تقمص عقلية

د. كمال نشأت: إنها لاتعنى السهولة.. شروطها قاسية!

مع بداية احتفالات مصر بأعياد الطفولة، التى ترعاها السيدة سوزان مبارك وافتتاح معرض القاهرة الدولى لكتب الأطفال.. يطرح السؤال نفسه: لماذا تقتصر الكتابة للطفل على عدد محدود ومحدد من الأدباء، بينما يمتنع بقية الأدباء عن هذا المجال الذى يحتاج - باعتراف الجميع - إلى موهبة فنية عالية، وخيال خصب، وقدرة على المخاطبة والاقناع، قد لاتتوافر للكثير من المبدعين.



يوسف الشارونى



د. ماهر شفيق

د. ماهر شفيق: الكتابة للأطفال ليست.. درجة ثانية!



عبدالعال الحمامصي: من الخطأ أن ننظر إليه كقراءة للتسلية

بداية، يتساءل الأديب الكبير يوسف الشاروني: هل هناك احصائية علمية اوضحت ان كتاب الاطفال اقل من الكتاب الآخرين؟.. إذا كان هذا حقيقياً، فإن السبب يرجع إلى صعوبة تقمص عقلية الطفل وروح الطفل وفهمه، حتى يستطيع الكاتب ان يخاطب عقولهم ووجدانهم، فضلا، عن ان الكتابة للطفل تتطلب لغة خاصة.. فكاتب الاطفال عليه ان يرجع إلى الطفولة. هناك ندرة في كتابة الشعر للاطفال خاصة الغنائي منه. وفي مجال القصة القصيرة نجدها تختلف عن قصة الكبار.. فنحن نلاحظ انه لابد ان تنتهي قصة الاطفال بموعظة او بمغزى.. ولكن بالنسبة لقصص الكبار.. يعد من الخطأ، وامراً غير مرغوب فيه.. وكما قلت سابقاً، فإن الامر يحتاج إلى دراسة مقارنة بين الدول العربية والدول الأجنبية.. فهل كتاب الاطفال هم كتاب الكبار؟.. ومن الملاحظ ان بعض الكتاب يجرب الكتابة للطفل مرة أو اثنين.. فإذا لاقت الكتابة ترحيباً يستمر.. لكن الكثير من الكتاب يرفضون مغامرة الكتابة للاطفال . ليست سهلة، يعترف الشاعر المعروف الدكتور كمال نشات ان الكتابة للاطفال ليست سهلة، فالذي يتعرض للتأليف للطفل لابد ان تتوافر فيه شروط كثيرة جدا.. وهي شروط تنبثق من ذات الكاتب، او يولد بها. وأولها محبة الاطفال.. وثانيها ان يكون انساناً بسيطاً .. فالبساطة يجب ان تكون سمة اسلوب الكتابة للطفل .. الكتابة للطفل لاتعني السهولة، لكنها من أصعب انواع الكتابة.. ولعل هذا الشرط يجعل الكثيرين يحجمون عن الكتابة للطفل..

محمد قطب

ثمة شيء آخر، وهو أن الكتابة للاطفال محدودة بكائنات صغيرة، بينما لها فوائدها الكثيرة التي تعود على من يكتب في أمور الأدب أو السياسة أو الاجتماع او أي مجال من مجالات الحياة.. فهي تحقق الشهرة التي تعود عليه بالسعادة والمركز المرموق . بينما الاطفال في سن القراءة مهما تعددت وتنوعت قراءاتهم فإنهم لن يحققوا اشباعاً للكاتب..

اما الدكتور ماهر شفيق فريد ففي رأيه ان هذا النوع من الكتابة يتطلب مؤهلات خاصة لاتتوافر في كل اديب، كما أن كاتب الاطفال المحترف قد لايكون مؤهلا للكتابة للكبار.. فالكتابة للطفل تحتاج إلى معرفة بنفسه في مختلف المراحل العمرية، وإلى إلمام بالتطورات البدنية والنفسية والعقلية التي تصاحب كل مرحلة فضلا عن القدرة على الارتداد إلى عالم الطفولة البريئة التي ترى كل شيء بعينين جديدتين، لأنهما تريانه لأول مرة، ولم يلق التعود والالفة حجابا على مدار رؤيتها، كما لم تثقل المواضعات الاجتماعية وكليشيهات اللغة قدرة على التعبير أو الرسم أو التشكيل التلقائي المنطلق. وجائز أيضا - بطبيعة الحال - ان يكون عزوف كبار أدبائنا عن الكتابة للطفل راجعاً إلى اعتبار هذا النوع من الكتابة أدنى مرتبة من الكتابة للراشدين.. وهذه نظرة خاطئة.. فاعظم من كتب للطفل في ثقافتنا العربية حتى هذه اللحظة وهو كامل الكيلاني، كان اديباً عالماً باللغة والادب، يجالس طه حسين والعقاد مجالسة الانداد، وقد حقق ديوان ابن الرومي.. على ان من الأمور الباعثة على التفاؤل ان عدداً من ادبائنا قد انتجوا حصاداً طيباً في هذا المجال.. هناك محمود قاسم الذي افاد من ثقافته الفرنسية في الاطلاع على الآداب العالمية والأساطير الفرعونية والإغريقية، فضلا عن قصص المغامرة والخيال. وهناك الشعراء أحمد سويلم وأحمد زرزور، وأيضاً شعراء العامية محمد كشيك وماجد يوسف. وأعتقد ان ديوان الأخير «طلعت ابدية» الذي صدر في سلسلة كتاب قطر الندى من أجمل الأشعار التي كتبت للاطفال العرب، واقدرها على مخاطبة وجدان الصغار، والرقي بوعيهم وذوقهم في الوقت نفسه.

محمود قاسم

الدرجة الثانية

ويرى الأديب عبدالعال الحمامصي انه علينا - أولاً - أن نعرف أن أدب الأطفال من النوعيات التي وفدت إلى ساحتنا الثقافية من خلال وجود الأجانب والمجلات الأجنبية التي كانت تهتم بها.. بالإضافة إلى بعض الترجمات مثل كتابات أندرسون.. لذلك كانت النظرة إلى أدب الأطفال على انه ادب تسلية، ولم ينظر إليه باهتمام لدوره التربوي والتثقيفي والوجداني. وكانت النظرة إلى كتاب الأطفال أنهم كتاب من الدرجة الثانية. حتى عندما اقدم كاتب كبير مثل كامل كيلاني على الكتابة للاطفال، فانه قد نظر إلى ادبه على انه من الدرجة الثانية فلم يحظ في حياته بالمكانة التي حظي بها كبار الأدباء. ثم أن مدارسنا أيامها.. لم تهتم بأدب الأطفال الحقيقي إلا في الجانب الذي يقدمه كبار مفتشي وزارة المعارف أيامها، لم ينظر إليه كمادة تربوية في مدارسنا، لكن الأمر كان يتم على انه قراءة للتسلية في حصص الفسحة، وماشاكل ذلك.. إضافة إلى انه عندما بدأ الاهتمام بأدب الأطفال على انه نوع من الثقافة الرفيعة، اقتحم الميدان كل من هب ودب ليكتب ما يسمى قصص الأطفال.

وللأسف، فإن البعض يتصور ان الكتابة للاطفال عملية سهلة، لكنها - في الحقيقة - من أصعب انواع الكتابة.. فلابد لمن يكتب للطفل ان يكون على دراية كافية بنفسية الطفل وظروفه الاجتماعية والمراحل العمرية التي يتوجه إليها خطابه.. بالاضافة إلى الظروف القروية، فهناك الطفل الموهوب فنياً، والطفل المخترع، والطفل صاحب الميول الرياضية والحل ان يبدأ كبار الأدباء في طرد الغث الذي يسمى أدب الأطفال، وهو ليس كذلك.. ولعلي أبدأ الدعوة إلى ذلك بمحاولة ان افعل ذلك ايضاً..

وبداية -والقول للاديب والناقد محمد قطب - فإن الكتابة للطفل ليست بالأمر السهل إنها تستلزم من كاتب الاطفال ان يكون على وعي تام بمن سيتوجه إليهم بخطابه.. فمثلاً طفل الثالثة أو الخامسة يختلف عن طفل الثامنة.. المرحلة العمرية مهمة جداً.. وكذلك معرفة الجانب النفسي والتربوي الطفل. فكل مرحلة تتطلب اسلوباً خاصاً بها يفي بمتطلبات المرحلة.. والجزء التربوي والنفسي مرجع فكري مهم لكاتب ادب الاطفال، فضلا عن التنوع فيمايقدم للطفل من معلومات عن طريق الحيوان أو الأبطال من البشر أو الطير أو من خلال معطيات علوم الفضاء... والجزئية الأخيرة التي ينبغي الاهتمام بها هي اللغة، فلا يعني كوني اديباً انني استطيع أن اكتب للاطفال، لان لغة الأطفال والتعامل معهم والحكي لهم يرتبط بنفس المراحل التي ذكرتها



المصدر : ....السمــــــــــــــاء...........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٢٢/١١/١٩٩٧.............

نجاح روايات جيل الأبناء الذى برز فى الخمسينيات، خاصة عندما اتجهوا بهذه الروايات للسينما، دفع الكثيرمنهم إلى التعامل مع أدب الأطفال باعتباره بلا جدوى، أو أن جدواه أقل من أدب الكبار.. وفى هذه الفترة أيضاً، كان أدب الأطفال أقل جاذبية ورونقاً مما أصبح عليه فيما بعد . وقد دخل إلى أدب الأطفال هذه الفترة كتاب لم يجدوا صدى فى الإبداع للكبار، مثل نجيب الكيلانى الذى بدأ حياته كاتباً.. للكبار. لكن الجيل التالى وجد من أبنائه من يتحمس للكتابة للأطفال مثل صنع الله ابراهيم وأحمد الشيخ وأحمد سويلم، مما شجع كتاب آخرين على الدخول فى الحلبة... والملاحظ أن أكثر أدباء الأطفال المعروفين حالياً لم يكن لديهم مشروع للكتابة للطفل فى بداية حياتهم، لكنهم كتبوا للطفل بعد فترة من ممارستهم للكتابة، مثل يعقوب الشارونى وعبدالتواب يوسف.. ولايزال عبدالتواب يوسف يكتب للكبار والصغار، خاصة فى الاذاعة مما يعنى انه من المتعذر أن يهب كاتب كل حياته للأطفال. أما الجيل اللاحق: محمد المنسى قنديل وجار النبى الحلو وغيرهما، فقد دخلوا عالم الكتابة للطفل من دافع اتفاق كل منهم مع مجلة أو أكثر للكتابة إليها، وبشكل عام صارت الكتابة للأطفال مصدراً لتحقيق دخل مناسب، مما دفع جيلاً كاملاً من الكتاب الكبار إلى الكتابة للأطفال.. خصوصاً فى المجلات.. وهذا الأمر دفع بآخرين كى يكتبوا للأطفال دون أن يكونوا كتاباً للأطفال.



المصدر : الأهـــــرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠/١١/١٩٩٧

مسئولة هولندية تشيد بجهود سوزان مبارك لرعاية الطفولة

المشروعات المصرية رائدة ونماذج تحتذى من دول العالم

كتبت ـ ماجدة مهنا:

اكدت ريتا سوين مسئولة برامج تنمية الطفولة المبكرة بمؤسسة فان لير الهولندية ان الجهود التى تبذلها مصر للنهوض بالطفولة، والمشروعات الرائدة التى تنفذ بقيادة السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس، ساهمت فى تحسين اوضاع الطفولة المصرية، واصبحت تلك المشروعات الرائدة نموذجا يحتذى فى العديد من دول العالم

جاء هذا خلال لقاء الدكتورة امينة الجندى امين عام المجلس القومى للطفولة والأمومة مع المسئولة الهولندية، حيث تم خلال اللقاء تبادل المعلومات والتجارب فى مجال تدريب المتعاملين مع الطفولة المبكرة فى مرحلة ماقبل المدرسة

ويقوم المجلس القومى للطفولة والأمومة بعقد سلسلة من الدورات التدريبية للمتعاملين مع طفل ماقبل المدرسة، ومشرفى دور الحضانة فى المحافظات المختلفة، من خلال برامج تدريب متطورة تم إعدادها لرفع مستوى الاداء للمتعاملين مع الاطفال وتوعيتهم بالاساليب الحديثة لاعداد الاطفال من سن ٣ الى ٦ سنوات لمرحلة التعليم الاساسى وتنمية قدراتهم وصقل مهاراتهم ويتم تنفيذ هذه الدورات بالمركز متعدد الوظائف الذى اقامة المجلس القومى للطفولة والامومة بالتعاون مع الجمعية النسائية لتحسين الصحة



المصدر : .. الحيـــــــاة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣/١١/١٩٩٧

سوزان مبارك أمام "مقهى الانترنت"

□ القاهرة - «الحياة»:

■ افتتحت السيدة سوزان مبارك امس معرض القاهرة الدولي الرابع عشر لكتب الاطفال الذي يستمر في ساحة المعارض في ضاحية مدينة نصر في شرق القاهرة حتى السادس من كانون الاول (ديسمبر) المقبل.

ويشارك في المعرض ٣٢٠ ناشراً من ٣٣ دولة عربية واجنبية ويضم مليون و٥٠٠ الف كتاب في ٣٥٢ جناحاً.

وبدات السيدة سوزان مبارك نشاطها داخل المعرض بتفقد جناح المصرية العامة للكتاب، المنظمة للحدث حيث شاهدت احدث اصدارات دور النشر المصرية ونموذج لموسوعة الطفل والاعمال الابداعية والفكرية والدينية والخاصة والمصريات والتراث وكلها من اصدارات «مكتبة الاسرة» للعام الجاري.

ثم شاهدت جناح جمعية الرعاية المتكاملة الذي ضم كتب الشباب والادب العالمي للناشئين واحدث اصدارات دور النشر العالمية وعدداً من الكتب المستوردة.

وتوقفت السيدة سوزان مبارك عند «مقهى الانترنت» حيث شاهدت اول مقر للطفل المصري على شبكة «الانترنت» يحمل عنوان «حورس الصغير» وقد صمم باللغتين العربية والانكليزية.

وعقدت السيدة سوزان مبارك اجتماعاً مع المثقفين المصريين الذين شاركوا في مشروع مكتبة الاسرة» واهدتهم ميداليات وشهادات تقدير.

وقام السيد فاروق خورشيد رئيس اتحاد الكتاب المصريين بالانابة باهداء السيدة مبارك «درع المثقفين».



.. وحفل لتكريم المهتمين بثقافة الطفل

★ بمناسبة اعياد الطفولة يقيم المركز القومى لثقافة الطفل برئاسة د. حمدى الجابرى ١٠صباح اليوم بالمسرح الصغير بدار الاوبرا حفلا لتكريم عدد من المهتمين بثقافة الطفل وهم د فوزى فهمى رئيس اكاديمية الفنون ود.سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب واسم المرحوم احمد الحوتى وسامية الاتربى وسلوى العنانى ود سهير كامل وصفوت كمال ومحمود قاسم، كمايتم توزيع الميداليات الذهبية على الأطفال الفائزين فى مسابقات المركز المختلفة ويقام على هامش الاحتفال معرض للفنون التشكيلية ومعرض للعب الاطفال ومعرض لاصدارات المركز.

د. سمير سرحان — د فوزى فهمى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٣/١١/١٩٩٧

ثقافة الطفل بين الكتب المطبوعة والإلكترونية
عنوان الندوة الرئيسية المصاحبة لمعرض كتاب الطفل

كتب ـ جمال إسماعيل :

★ د.سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب صرح بان الندوة الرئيسية المصاحبة لمعرض القاهرة الدولى الـ ١٤ والذى يفتتح للجمهور اليوم هى «ثقافة الطفل بين الكتب المطبوعة والكتب الالكترونية» وتعقد يومى ٢٨ و٢٩ نوفمبرويشترك فيها: عبدالتواب يوسف وسمير سعد وعاطف ناصر ونبيل سعيد وانس الفقى وهانى طلبة وعبدالبديع القمحاوى وسمير غريب وفاطمة المعدول والدكاترة : حمدى الجابرى وهشام الشريف ومصطفى كامل وهم خبراء بمجال ثقافة الطفل والكمبيوتر والطباعة.





السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس خلال افتتاحها لمعرض القاهرة لكتب الأطفال، وفى الصورة الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم والدكتور عبدالمنعم عمارة الرئيس التنفيذى للمجلس الأعلى للشباب والرياضة

قرينة الرئيس فى افتتاح معرض القاهرة لكتب الأطفال:

تجربتنا فى «القراءة للجميع» حققت الأفكار العظيمة التى تشكل رصيدنا الثقافى

كتبت ـ ماجدة مهنا :

اكدت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية ان تجربة مصر فى «القراءة للجميع» حققت الافكار العظيمة التى تشكل رصيدنا الثقافي، وقد اخترنا ان يكون طريقنا إلى المستقبل من خلال القراءة باشكالها المختلة، وإننا نامل فى بلوغ أقصى درجات النجاح فى مهمتنا.

وقالت لقد كان ومايزال من اهداف حملة «القراءة للجميع» سد الفجوة التى ظلت قائمة بين المواطن المصرى وبين المثقف المصرى، وإن سد هذه الفجوة لايمكن ان يتحقق إلا بالإقدام على مشروع قومى حضارى ضخم وقد حاولنا قدر إمكاناتنا توفير مصادر النجاح لهذا المشروع.

واضافت والآن يبقى على المثقفين ـ وانتم فى طليعتهم ـ ممارسة دورهم فى دعم هذه الأفكار والمفاهيم الحديدة، وكذلك تعزيز ماهو مطلوب من متغيرات إجتماعية فى المواقف والسلوكيات

جاء ذلك فى افتتاح قرينة الرئيس أمس معرض القاهرة الدولى الرابع عشر لكتب الأطفال والذى تقيمه الهيئة المصرية العامة للكتاب بالتعاون مع وزارة الثقافة بأرض المعارض بمدينة نصر، ويستمر حتى السادس من ديسمبر القادم وذلك فى إطار احتفالات مصر بعيد الطفولة.

وقد تفقدت السيدة سوزان مبارك أجنحة المعرض المختلفة المقامة فى ثلاث سرايا تشغل مساحة ٢٥ الف متر مكعب وتضم اصدارات من ٣٣ دولة عربية واجنبية يمثلها ٣٢٠ ناشرا مصريا و٧٨ ناشرا اجنبيا يعرضون ١,٥ مليون كتاب فى ٣٥٢ جناحا

وبدأت السيدة سوزان مبارك قرينة السيد رئيس الجمهورية نشاطها داخل المعرض بتفقد جناح الهيئة العامة للكتاب حيث شاهدت احدث اصدارات دور النشر المصرية ونموذجا لموسوعة الطفل ثم شاهدت جناح جمعية الرعاية المتكاملة وتوقفت السيدة سوزان مبارك عند مقهى الانترنت حيث شاهدت أول مقر للطفل المصرى على شبكة الانترنت والذى يحمل عنوان «حورس الصغير»

وفى جناح الجمعية المصرية لحق الطفل فى اللعب شاهدت أحدث اصدارات حول الالعاب الامنة وقيمة اللعبة والعاب الحدائق واختيار انسب لعبة للطفل بالاضافة الى نماذج للعب الاطفال والتى تعد وسيلة مكملة لثقافة الطفل.

وفى جناح دار الشروق أطلعت على قصة سندباد البحرى المنفذة بتكنولوجيا الانترنت وعقب ذلك تعرفت على احدث اصدارات الطفل فى جناح دار المعارف

وفى جناح مؤسسة «الاهرام» شاهدت السيدة سوزان مبارك الجديد فى اصدارات الطفل ومجلة علاء الدين ونادى الاهرام للكتاب وفى الدار المصرية اللبنانية أطلعت على أحدث كتب العلوم المبسطة وسلاسل الادب والتراث العالمى

وفى جناح المجلات العربية شاهدت عددا من مجلة العربى الصغير ثم توجهت الى معرض مجلات الاطفال المصرية وجناح دار الكتاب المصرى اللبنانى ثم زارت جناح المعهد الثقافى الإيطالى وتوجهت بعدها إلى جناح المانيا فى معرض الكتاب والذى ركز على الكتب المصورة. ثم شاهدت معروضات اجنحة السويد وليبيا والمركز القومى لثقافة الطفل والهيئة العامة لقصور الثقافة. كما تفقدت أجنحة فرنسا وبريطانيا واليابان وشركة ايفل الدولية وجناح المجلس الأعلى للشباب والرياضة «قطاع الطلائع».

وقد عقدت السيدة سوزان مبارك اجتماعا بالمثقفين الذين اشتركوا فى مكتبة الاسرة «٩٧» حيث القى الشاعر أحمد عبدالمعطى حجازى كلمة باسم المثقفين كما القى الدكتور سمير سرحان رئيس الهيئة العامة للكتاب كلمة حيا فيها جهود السيدة قرينة الرئيس واهدت السيدة سوزان مبارك ميدالية مكتبة الاسرة وشهادة تقدير منها للمثقفين وتسلمها نيابة عنهم أحمد عبدالمعطى حجازى.

وقام السيد فاروق خورشيد رئيس اتحاد الكتاب بالانابة باهداء السيدة سوزان مبارك درع المثقفين باسم الكتاب وباسم الملايين من ابناء مصر الذين استفادوا من مكتبة الاسرة.

وطالب المثقفون والمفكرون المصريون خلال حوارهم بزيادة الموازنة الموجهة للتعليم عامة والتعليم الاساسى بصفة خاصة باعتباره أساسا لثقافة الطفل ودعمت السيدة سوزان مبارك هذا الرأى قائلة ان موازنة وزارة التربية والتعليم تم تدعيمها أكثر من مرة .

واوضح الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم ان مصر بقيادة الرئيس مبارك أولت التعليم اهمية خاصة واعتبرته مشروعها القومى

والقى وزير الثقافة كلمة أكد فيها على احتفاء مصر بالسيدة سوزان مبارك التى ساهمت فى تحقيق حلم نشر الثقافة فى مصر.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣/١١/١٩٩٧

افتتاح معرض القاهرة لكتب الأطفال بحضور عالمي كبير

سوزان مبارك تفتتح غدا بأسوان الندوة الدولية للقراءة للجميع



السيدة سوزان مبارك خلال افتتاحها أمس معرض القاهرة لكتب الأطفال ، وبجانبها فاروق حسني وزير الثقافة، والدكتور سمير سرحان رئيس هيئة الكتاب

تفتتح السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس غدا أعمال الندوة الدولية للقراءة للجميع بأسوان، بحضور السيد فريدريكو مايور رئيس منظمة اليونسكو وممثلي ثماني دول

ومن ناحية أخرى أكدت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية في افتتاح معرض القاهرة الدولي الـ ١٤ لكتب الأطفال امس أن مصر دائما غنية بمبدعيها، كبيرة بمفكريها، رائدة على الدوام بقيمها الثقافية الرفيعة، وأنه لا خيار أمامنا غير التقدم سريعا لأخذ مكاننا في مجتمع القرن الحادي والعشرين، ووسيلتنا هي العلم والإبداع والمعرفة..



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١١/١٩٩٧

الجمهورية تقول

مصر مبارك.. والطفل رصيد المستقبل

xx افتتحت امس السيدة سوزان مبارك معرض القاهرة الدولى الرابع عشر لكتب الأطفال.. فى تظاهرة ثقافية رائعة شارك فيها الكتاب والمثقفون والمفكرون وضيوف من ٣٣ دولة حرصت على عرض انتاجها من مطبوعات ومواد ثقافية وتعليمية للأطفال ضمن ١.٥ مليون عنوان بالمعرض الذى اصبح اهم حدث ثقافى للطفل العربى على مستوى المنطقة سنويا.

xx المعرض ليس مجرد مناسبة تستمر أسبوعين وتتضمن ندوات وعروضا ثقافية وفنية مختارة بعناية تتنافس فيها المواهب والجمعيات المعنية بشئون الطفولة.. بل هو كما عبر مسئولون عالميون فى منظمة اليونسكو وخارجها.. مشروع يضاف لتاريخ مصر الحديث لاخراج جيل قارىء من الأطفال.. وتجربة نموذجية تقدمها مصر الحضارة لشعوب العالم الثالث بانه لابد من التعامل مع الطفل - رصيد المستقبل - بكل جدية وأن نحترم وجودهم الفكرى والروحى والثقافى بشكل مدروس حتى لا تذهب جهود إعداد الأجيال سدى.

xx وفى هذا الاطار نجد أن مصر مبارك قد قدمت للطفل الكثير.. اعتبارا من وثيقة الطفل التى يستمر تنفيذها العقد الأخير من القرن الحالى.. وتحدد واجبات الدولة تجاه الطفل ورعايته على مستوى الأسرة والمدرسة والمجتمع.. وعدلت على مدى السنوات السبع الماضية القوانين المعنية بحيث تقدم اقصى حماية ممكنة للطفل وتوفر له المناخ الملائم للانطلاق ورعاية مواهبه وتضمن الاستقرار الأسرى.

xx وإذا ما نظرنا حولنا لوجدنا التوسع فى المدارس ودور الحضانة.. ومؤسسات الرعاية الاجتماعية والأندية ومراكز الشباب والمكتبات.. بالاضافة الى تطوير مناهج التعليم وتوفير وسائل التدريب الحديثة للأطفال على معطيات وادوات القرن القادم.

xx وهاهى التجربة المضيئة «القراءة للجميع» التى ترعاها السيدة قرينة الرئيس يختارها اليونسكو تجربة نموذجية ويقترح تعميمها على مستوى العالم ويدعو إلى مؤتمر فى اسوان غدا (الاثنين) بحضور مدير عام المنظمة الدولية وخبراء عالميين فى شهادة تعكس مدى ما قدمته وتقدمه مصر مبارك لطفلها.. رصيد المستقبل.



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/١١/١٩٩٧

جريمة مدينة نصر لم تكن الأولى ولن تكون الأخيرة

نحن



نقتل الأطفال !

، قبل أن تبدأ فى قراءة سطور هذا التحقيق فدعنى أحذرك أولا أننى لا أضمن لك أن تنجو من الإصابة بالاكتئاب فهذا ما حدث لى منذ أن فكرت فى إجرائه وحتى انتهيت منه .. وأعتقد أننى لا أبالغ عندما أقول ذلك فلا أحد منا كان يتخيل فى يوم من الأيام أن تصبح جرائم قتل الأطفال من الأخبار العادية جدا والموجودة بصورة شبه دائمة فى صفحات الحوادث .



المصدر : أكتوبر
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٣/١١/١٩٩٧

■ كمال خالد: تنفيذ العقوبة لابد أن يكون علنيا وفى ميادين عامة.

■ د. مديحة الصفطى : لابد أن نشعر بالخطر ونبحث عن السبيل لمنع هذه الجريمة.

وإذا كان حادث مدينة نصر والذى راح ضحيته طفلان فى عمر الزهور هما «هديل» ٤ سنوات و «أنس» عامان إضافة إلى والدتهما هو الحادث الذى استحوذ على اهتمام الرأى العام فى مصر والذى لم تهدأ ثائرته إلا بعد الحكم على السفاحين الذين ارتكبوه بالإعدام فهذا لا يعنى أنه الحادث الوحيد الذى وقع خلال الفترة الأخيرة .. فهناك أطفال آخرون وفى عمر الزهور أيضا راحوا ضحايا لجرائم وحوادث أخرى وقعت مؤخرا وخاصة خلال الشهرين الماضيين ولا تقل بشاعة عن حادث مدينة نصر ولكنها لم تأخذ نفس الاهتمام ومنها :

جرائم عديدة !!

● فى حى الزيتون بالقاهرة قامت «لطيفة عبد الرحيم» باستدراج ابنة شقيقها الطفلة «ميادة سعيد» (٣ سنوات) إلى خارج منزلها بحجة شراء الشيكولاتة لها ثم أخذتها إلى منطقة حمامات القبة لأنها من المناطق الهادئة ، وقامت بخنقها بحبل كان معها ودون أن تؤثر فيها كلمات الطفلة ، وهى تستعطفها ، لكى تتركها وعندما تأكدت من وفاتها وضعتها فى كيس بلاستيك ثم ألقت بجثتها فوق كوبرى المشاة بالزيتون والغريب أن هذه العمة السفاحة قالت فى التحقيقات . وبكل بساطة إنها قتلت الطفلة انتقاما من والدها الذى كان يريد طردها من المنزل ويعاملها بقسوة .

● فى إحدى القرى التابعة لمركز الزقازيق قامت الزوجة «فاطمة محمد فتحى» بخنق طفلى زوجها من زوجته السابقة وهما «أسماء» ٤ سنوات و «كريم» سنتان ونصف السنة ، ثم ألقت بهما فى بئر ساقية وجلست تراقبهما لبعض الوقت حتى تأكدت من وفاتهما ، وذلك لأن زوجها أعاد زوجته الأولى وأم الطفلين إلى عصمته ، وهو ما جعل الغيرة تشتعل فى صدرها ولم تنطفئ إلا بعد قتل الطفلين !! .

● فى قرية كفر الحاج بالغربية أقدم «إبراهيم السيد» موظف على قتل نجله «نادر» عامان فقط بأن رفعة إلى أعلى وألقى به على الأرض ثم ركله بإحدى قدميه فى الحائط ، وذلك لأن الطفل تجرأ وتبول على الفراش أثناء نومه إلى جواره مما أدى إلى كسر فى جمجمة الطفل ومفارقته الحياة .

صالح الفتيانى

متأثرا بإصابته .

● فى العجوزة تخلى الأب «سيد فؤاد» اخصائى تبريد وتكييف عن كل مشاعر الأبوة وقام بوضع بلاستر على فم طفلته الرضيعة (٤ شهور فقط) وتركها داخل حديقة أحمد عرابى بالعجوزة ، وعندما عثر عليها بعض الأهالى وذهبوا بها إلى المستشفى ، كانت قد فارقت الحياة وقال الأب إنه طلق زوجته منذ فترة وأنها تركت الطفلة عنده ولم يعرف ماذا يفعل بها .

● فى مدينة قلين بكفر الشيخ قامت إحدى الفتيات باستدراج أحد الأطفال إلى داخل شقتها ثم هجمت عليه وكتمت أنفاسه بيديها لمنع استغاثته ثم وضعت رأسه فى حوض ممتلئ بالمياه وظلت تضغط عليه حتى فارق الحياة ثم حملته فى جوال وألقت بجثته فى المصرف وذلك انتقاما من والده الذى حاول – على حد قولها – أن يعتدى عليها .

● فى المطرية تخلى «محمد سيف» نجار عن كل المشاعر الإنسانية وهو يقوم بخنق ابنة أخيه وعمرها عامان ونصف العام حيث قام بوضع قطعة قماش مبللة بالمياه على فمها وظل يكتم أنفاسها حتى ماتت ثم حملها وألقى بها خلف إحدى العشش بالمطرية تاركا الحيوانات الضالة تفترس أجزاء من



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢/١١/١٩٩٧

جسدها الرقيق والسبب أن والدة الطفلة انفصلت عن أخيه وتركت الطفلة عنده لعدة أيام فقرر التخلص منها .

● فى عين شمس خرجت الطفلة ، علياء ، لشراء اللب لأسرتها وعندما كانت تسير بمفردها فى الشارع استطاع السفاح ، عبد الباسط عبده ، أن يستدرجها إلى غرفة مهجورة ثم قام باغتصابها وخنقها ثم حملها فى جوال إلى أرض فضاء فى مدينة السلام وتركها هناك وانصرف وكأنه لم يفعل شيئا .

● فى المنصورة استدرج ٤ سفاحين طفلة عمرها ٥ سنوات وذبحوها ثم ألقوا برأسها أمام منزل أسرتها كرسالة تهديد للأم لوجود خلافات بينها وبين إحدى قريناتها والتى استأجرت هؤلاء السفاحين لقتل هذه الطفلة البريئة .

تخلو من الإنسانية !!

ولا تعتبر هذه الجرائم البشعة والغريبة على مجتمعنا هى كل الجرائم التى وقعت خلال الشهرين الماضيين فقط ، ولكن هناك جرائم وحوادث أخرى ولكن لا مجال للحديث عنها الآن وهو ما يجعلنا نشعر بالقلق والخوف .. لقد عرف عنا طوال آلاف السنين أننا شعب متسامح يكره العنف بصفة عامة فما بالنا بالعنف ضد طفل لا حول له ولا قوة ، وهل هذا يعنى أن العنف أصبح ظاهرة فى مجتمعنا ؟

د . مديحة الصفطى أستاذ علم الاجتماع بالجامعة الأمريكية لا توافق على ذلك وتؤكد أن الأمر لم يصل أبدا إلى حد الظاهرة ، ولكنها مع ذلك لا تستطيع أن تخفى شعورها بالخوف والخطر لظهور مثل هذه الجرائم الغريبة والعنيفة والانحرافات التى تخلو تماما من الإنسانية ، وخاصة جرائم قتل الأطفال والتى تعتبر من أشد أنواع العنف .. وتعتقد أن زيادة العنف فى المجتمع لم يأت من فراغ ولكنها جاءت كنتيجة للتغيير الكبير الذى حدث فى المجتمع وما صاحبه من تغير فى القيم والمعايير والسلوكيات ولابد أن تكون هناك وقفة للتأمل والنظر للأمور بشمولية وموضوعية والبحث عن السبل التى تمنع استمرار مثل هذه الجرائم فى مجتمعنا ، وذلك لن يحدث إلا بإعادة النظر فى النظام التعليمى وبحيث تلقى العلوم الدينية اهتماما خاصا فى المدارس وحتى نستطيع تنشئة جيل يكره العنف والجريمة -- كما - يجب ألا ننسى دور كل من الأسرة والإعلام فى المساهمة فى إعداد هذا الجيل .

محاربة العنف !

ويبدو أن الإعلام المصرى دائما يجد نفسه موضع الاتهامات كلما كان هناك حديث عن زيادة العنف والجريمة فى المجتمع ، وذلك بسبب ما تعرضه وسائله المختلفة من مواد إعلامية قد تشجع على زيادة العنف أو لأنه لا يقوم بدوره بالشكل المطلوب من أجل محاربة العنف د . خليل صابات أستاذ الإعلام فى جامعة القاهرة يؤكد أن المسئولية لا تقع على الإعلام المصرى وأنه يحاول القيام بدوره ولكن المشكلة الحقيقية تكمن فى نقص التربية سواء فى المدرسة التى تكتظ فصولها حاليا بالأعداد الكبيرة من الطلاب وبصورة رهيبة وبحيث لم تعد هناك فرص للتربية الجيدة بالمدارس ، ولذلك تجب إعادة النظر فى كل الأمور المتعلقة بالعملية التعليمية - أيضا - لابد أن تضطلع الأسرة هى الأخرى بدورها فى تنشئة الجيل الصالح الذى يستحيل عليه القيام بمثل هذه الجرائم والذى يستطيع أن ينتقى من المواد الإعلامية تلك التى تفيده فقط ويبتعد عن المواد التى قد تؤثر فيه وفى شخصيته ، وقد تدفعه إلى ممارسة العنف ضد الآخرين .

قسوة شديدة !!

ولعل من أكثر الأمور التى تجعلنا نشعر بالصدمة مضاعفة بالنسبة لجرائم وحوادث قتل الأطفال الصغار هو أن أغلب السفاحين مرتكبو هذه الحوادث من أقرباء الأطفال الضحايا ويقول د . عادل صادق أستاذ الطب النفسى يجب ألا ندهش من ذلك فالشخص الذى يقدم على ارتكاب هذه الفظائع غالبا ما يعانى من تبلد كامل فى الوجدان ولا توجد لديه أية عاطفة تمنعه من ارتكاب جرائم القسوة الشديدة وتعتبر جرائم قتل الأطفال من أشد درجات التبلد الوجدانى ، لذلك فهذا الشخص لا يهتم إن كان الطفل من أقربائه أم لا .. والتبلد الوجدانى لا يصيب الفرد إلا فى حالتين الأولى عندما تكون شخصيته سيكوباتية إجرامية ليس عندها ضمير أو عواطف أو رحمة ، ولا يمكن ردعها بالعقاب .



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/١١/١٩٩٧

■ د. عادل صادق: الإحباط والشعور بالظلم يؤديان أحيانا إلى زيادة العنف.

■ د. خليل صابات: الإعلام ليس مسئولا ونقص التربية هو المشكلة.

وكل ما يهمها هو اللذة الفورية .. وتفعل أى شىء من أجل الحصول على ما تريد حتى ولو كان قتل طفل ، والحالة الثانية عندما يعانى الفرد من حالة فصام بسيط ، وهو مرض عقلى يتسم بالتبلد الوجدانى .. ويؤكد د . عادل صادق أن هذه الجرائم تنذر بأن المجتمع يحترق من داخله وتهدد بأن الطوفان قادم ، فالحياة الآن أصبحت مستحيلة بالنسبة للكثيرين وهناك من يشعرون بالإحباط والغضب والظلم لأسباب عديدة منها الطبقية الشديدة وهذا يؤدى أحيانا إلى زيادة العنف .

فى ميادين عامة !!

والملاحظ أن جرائم قتل الأطفال دائما تستفز الرأى العام وتجعل الجميع متفقين على ضرورة الإسراع بالقصاص من مرتكبى هذه الجرائم لذلك كان هناك شعور عام بالارتياح عندما تقرر تشكيل محاكمة سريعة للسفاحين الذين أقدموا على ارتكاب مذبحة مدينة نصر ويقول كمال خالد المحامى : إنه ما دام الثبوت يقينيا وهناك اعترافات واضحة فى مثل هذه الجرائم فلابد من الإسراع بإجراءات المحاكمة والردع وتوقيع أقصى العقوبات على المتهمين وتنفيذ العقوبة عليهم بصورة علانية وفى ميادين عامة حتى يفكر هؤلاء السفاحون ألف مرة قبل أن يقدموا على ارتكاب جرائمهم .. ويضيف: أن هذه النوعية من الجرائم تحتاج إلى سرعة فى إجراءات التقاضى وسرعة فى الإعلان عن تنفيذ العقوبة لأن الجرم الذى ارتكبه هؤلاء المجرمون يجب أن يواجه بكل حسم .



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/١١/١٩٩٧

ونبحث عن إجابة لهذا السؤال

كيف يجتاز الطفل عقبة التعثر الدراسى ؟

صعوبات التعلم تصيب ٣٠٪ من أطفال مصر


د. ايهاب عيد

- الطفل اللذى يتعثر دراسيا رغم توافر أسباب النجاح يحتاج لمعاملة خاصة
- أطفال الشوارع والمقابر ومدمنو المخدرات .. الأضعف فى التحصيل
- مطلوب فتح مراكز لعلاج صعوبات التعلم وتعميم تجربة الاخصائى النفسى بالمدارس



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١١/٢٢

تحتفل مصر خلال هذه الايام من كل عام باعياد الطفولة ، حيث تدور المناقشات وتعقد الندوات حول مشاكل الطفل وكيفية علاجها لخلق جيل سعيد وقادر على النهوض بوطنه علميا واجتماعيا . وفي هذا الاطار تبدو على السطح مشكلة التاخر الدراسي او ضعف التحصيل التي يعاني منها عدد كبير من التلاميذ الصغار .

تحقيق: آمال عبده

ورغم ان معظم الاسر تعلن حالة الطوارئ مع بداية العام الدراسي ، حيث تبدا دوامة الدروس الخصوصية ، والمتابعة المستمرة للابناء ومشاركتهم في حل الواجبات المدرسية ، والحرمان من مشاهدة التليفزيون او الذهاب لاماكن الترفيه ومنع الزيارات العائلية وغيرها من وسائل الكبت التي تمثل ضغوطا نفسية على الوالدين ويتحملان ذلك عن طيب خاطر في سبيل توفير الراحة النفسية للابناء بما يؤهلهم للنجاح اخر العام بتفوق . ولكن ..تاتي الرياح احيانا بما لاتشتهي السفن ، حيث تظهر النتائج لتؤكد رسوب الابن او نجاحه بالكاد، وتتعالى صرخات اولياء الامور .. لماذا يرسب الابناء او يتعثرون دراسيا رغم توفير كل اسباب النجاح لهم ..؟

الضرب والحرمان.

طرحنا هذا السؤال الذي تردده معظم الاسر المصرية على الدكتور ايهاب محمد عيد مدرس الطفولة الطبية والنفسية بمعهد الدراسات العليا للطفولة بجامعة عين شمس فاجاب .. أن كثيرا من اولياء الامور عندما يلاحظون تعثر طفلهم دراسيا يعتقدون انه غبي او متخلف وقد ينادونه بهذا الاسم كنوع من الاستفزاز له لكي يركز في دروسه ، بل ان بعضهم قد يلجأ الى ضرب الطفل او حرمانه من المصروف او النزهة كنوع من العقاب له على عدم تحصيله للدروس إعتقادا منهم ان ذلك يرجع لإهمال الطفل للمذاكرة ، او لعدم تركيزه اثناء الشرح بسبب السرحان او اللهو ، والحقيقة ان الطفل برئ من هذه الاتهامات واي وسيلة لعقابه لن تصلح في تحسين مستواه الدراسي ، فالطفل قد يكون بالفعل راغبا في التفوق، ويبذل اقصى جهده في المذاكرة والحفظ والتركيز اثناء الشرح ، بل ان بعض الاطفال قد يتجهون لحفظ نص معين وتسميعه لاكثر من ١٠ مرات ورغم ذلك فإنهم يفشلون في الاجابة على الاسئلة الخاصة به ، وليس معنى ذلك ان هؤلاء الاطفال اغبياء او متخلفون ولكنهم يعانون من صعوبات التعلم وهي حالة تصيب من ٢٠٪ إلى ٣٠ ٪ من الاطفال .

المراكز المتخصصة

يضيف د. ايهاب عيد ان هذه الحالة تستدعي عرض الطفل على احد المراكز المتخصصة لعلاج صعوبات التعلم حيث يتم فحص الطفل إكلينيكيا لاكتشاف ما اذا كان يعاني من عيب معين باحدى الحواس كان يكون ضعيف السمع مما يجعله لايسمع بعض كلمات المدرس اثناء الشرح فيصبح هذا الشرح بالنسبة له كلمات متقاطعة فلايفهم منه شيئا ، وهو ما يستطيع اخصائي السمعيات تحديده ، وقد يكون الطفل ضعيف النظر او يعاني عيبا معينا بالرؤية يجعله لايرى الكتاب او «السبورة» بوضوح فيخطا في الحروف والكلمات وبالتالي يخطا في الاجابة .

فإذا ما اثبتت الفحوص سلامة هذه الحواس يتم فحص الطفل من الناحية العصبية ، فقد يكون عدم استيعابه للدروس يرجع إلى ضعف احد اعصابه الحركية او الحسية وهو ما ينعكس على خط الطفل حيث تصبح الكتابة بالنسبة له امرا مرهقا للغاية مما يجعله بحاجة إلى اخصائي علاج طبيعي ، وكل هذه العوامل لايمكن أكتشافها الا بعرض الطفل على المختصين في علاج صعوبات التعلم حيث يمكنهم التعامل معه بالاسلوب الذي يتلاءم مع حالته بما يؤهله للتفوق الدراسي المطلوب .

الخلافات الاسرية

وتشير د. سعدية بهادر استاذ علم النفس بجامعة عين شمس الى سبب اخر يؤدي لتعثر الطفل دراسيا وهو الخلافات الاسرية فكثيرا من الآباء والامهات يعتقدون ان المشاجرات بينهما لايلتفت اليها الطفل ، وهذا اعتقاد خاطئ فالطفل حتى لو كان لايستوعب اسباب شجار الوالدين فإنه يتاثر نفسيا بصوتهما العالي فيتراجع تحصيله الدراسي . وهذه المشكلة يواجهها معظم الاطفال الذين ينتمون لاسر مفككة او متدنية اجتماعيا او ماديا واكثرهم من اطفال الشوارع وسكان المقابر والايتام والاطفال الذين يدمنون المخدرات او ادوية الكحة او شم « الكلة» فهؤلاء جميعا يتسمون بضعف التحصيل الدراسي بدرجة يصعب معها تصور تفوقهم او حتى نجاحهم العادي . ولذلك فهم يحتاجون كما تقول د. سعدية الى من ياخذ بيدهم ليرفع مستوى تحصيلهم الدراسي بالطريقة التي تتناسب مع درجة تركيزهم المنخفضة وحالتهم النفسية غير السوية بفعل البيئة المتدنية المحيطة بهم . واول مراحل علاج هؤلاء الاطفال في عرضهم على اخصائي نفسي ليبث فيهم روح التفاؤل والثقة بالنفس لان افتقاد هؤلاء الاطفال لهاتين الصفتين بسبب ظروفهم البيئية المتدهورة هو السبب الاساسي الذي يدفعهم الى التسرب الدراسي او عدم الانصات لشرح المدرس وعندما يفلح الاخصائي النفسي في علاج هذا السبب يجب البدء فورا في المرحلة التالية وهي مرحلة التعليم العلاجي ، وتشمل اساليب مختلفة لتعليم الاطفال منها العلاج بالقصة اي شرح المنهج الدراسي في صورة قصص يكون الطفل نفسه هو بطلها ، وهناك ايضا العلاج بالموسيقى اي تحفيظ الطفل للمواد الدراسية بطريقة ملحنة تجذبه الى تكرار تسميع المادة كانه يغنيها ، بالاضافة لطريقة البطء الشديد في الشرح وتكرار ما يتم تلقينه للتلميذ لاكثر من مرة او التدرج في طرح المعلومات عليه ، وغيرها من الوسائل التي تختلف تبعا لحالة الطفل الذهنية والنفسية ودرجة استعداده الشخصي وهو مايحدده اخصائي علاج صعوبات التعلم الذي يعرض عليه الطفل .

وعي المجتمع

ويرى د. محمد عبدالعزيز عيد استاذ علم النفس التربوي ان انتشار مشكلة التعثر الدراسي بين تلاميذ مصر يرجع لنقص عدد المراكز المتخصصة لعلاج صعوبات التعلم ، وهو مايرجع بدوره لعدم وعي المجتمع بمدى خطورة ضعف التحصيل الدراسي للتلاميذ منذ الطفولة المبكرة ، فهذه المشكلة تلازم الطفل حتى يتخرج في الجامعة ، وبالطبع يكون تقديره ضعيفا ، ومن هنا يطالب د. محمد عبدالعزيز بزيادة هذه المراكز سواء بالقطاع الخاص او العام ، كما يجب تعميم هذه الخدمة بالجمعيات والمؤسسات الخيرية كما هو الحال بجمعية احباء الطفولة ، وذلك لعلاج الاطفال الذين يعانون من هذه المشكلة من الاسر غير [illegible]درة ماديا .



المصدر : الأهــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/١١/١٩٩٧

حما يطالب د. محمد بتعميم تجربة الاخصائى النفسى والاخصائى الاجتماعى بالمدارس للمساعدة فى اكتشاف الطفل الذى يعانى من صعوبات التعلم ولفت نظر اسرته الى ضرورة عرضه على الاخصائيين فى العلاج .

التعليم العلاجى

وتقول د. سعدية عبدالفتاح استاذ طب الاطفال بجامعة عين شمس ان كل الدول المتقدمة ادركت مبكرا اهمية وسائل التعليم العلاجى وتسابقت فى انتاج العديد من هذه الوسائل بما يتناسب مع المراحل العمرية المختلفة للاطفال والطبائع المتناقضة بما يكون علاجا فعالا لكل انواع المشكلات التى يواجهها الطفل فى الدراسة وهناك الكثير من اللعب التى يتم تصميمها خصيصا لهذا الغرض ، وهى مرتفعة الثمن للغاية ، ولكن نظرا للتقدم العلمى المتلاحق والتحديث المستمر فى هذا المجال بالاضافة إلى اختلاف مهارات الطفل من عام لآخر ، تبعا لتقدمه الذهنى والعمرى مما جعل اللعبة التى يستخدمها غير مناسبة له ولابد من تغييرها ، فإن الدول المنتجة لهذه اللعب تستغنى عنها وتستغل حاجة الدول النامية لعدم توافرها بها فتبيعها لها باسعار مبالغ فيها باعتبارها وسائل علاجية حديثة وتعتمد على تكنولوجيا متقدمة في تسهيل الشرح للطفل فمثلا هناك تعلم الطفل الحروف الابجدية من خلال كروت معينة كل كارت به مجموعة من الحروف كل حرف بلون مختلف ولكل حرف قطعة موسيقية مميزة له تصدر عن اللعبة عند ظهور هذا الحرف كما تصاحب الحروف صورة معينة لاحد الحيوانات او الاشياء التى يبدأ اسمها بهذا الحرف ، ومثل هذه اللعبة تعتبر بسيطة للغاية ولكن ثمنها قد يصل إلى ٣٠٠ جنيه باعتبارها وسيلة تعليمية للطفل تجعله اكثر استيعابا لانها تجعله يستخدم عدة حواس فى التعلم فهو يرى الحرف الملون بعينه ويسمع الموسيقى باذنه ويلمس الكروت المصورة ويغيرها بيده وهكذا فى معظم اللعب الاخرى التى تناسب الاطفال محدودى الفهم الذين لا يستوعبون الشرح بطريقة التلقين المتبعة بالمدارس كما أنهم لايملكون القدرة على استخدام الكمبيوتر .

تخصص نادر

وتضيف ان هذه اللعب الباهظة الثمن يمكن الاستغناء عنها مع تحقيق النتيجة المطلوبة عن طريق وسائل علاجية اخرى اكثر جدوى وبساطة وذلك من خلال اتباع النصائح التى حددها اخصائى صعوبات التعلم وهو التخصص النادر بمصر.

وتطالب د. سعدية بزيادة الاهتمام بهذا التخصص حتى تجد الاسر المصرية من يساعد ابناءها على تخطى عقبة التعثر الدراسى وحتى تفوت الفرصة على الدول المتقدمة ان تستغل هذا العجز فى تصدير منتجاتها الراكدة الى بلادنا باسعار باهظة .



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩/١١/١٩٩٧

سـلام: تطعيم ٧,٧ مليون طفل ضد شلل الأطفال

كتب ـ فاروق عبدالمجيد:

اكد التقرير النهائى للحملة القومية للتطعيم بالجرعة الاولى ضد مرض شلل الأطفال والتى افتتحتها مؤخرا السيدة سوزان مبارك وذكر التقرير انه تم تطعيم ٦ ملايين و٧٨٤ الف طفل من المستهدف من سن يوم وحتى ٤ سنوات وتزيد هذه الأعداد عن المستهدف بالحملة .

وقال الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة أن الجرعة الثانية من الحملة سوف تبدأ يوم ٢٠ ديسمبر المقبل ومدة اسبوع بجميع المحافظات كما تم تطعيم ٨٩٦ الفا و٦١٥ طفلا خارج المستهدف، ويمثلون الأعمار فوق سن ٤ سنوات وصرح الدكتور محمود ابوالنصر وكيل وزارة الصحة للطب الوقائى بأن جملة ماتم تطعيمه فى الحملة وصل الى ٧ملايين و٦٨٠ الف طفل، كما تم استخدام حوالى ١٠ ملايين جرعة طعم خلال تلك الحملة، وقال إن الإقبال من المواطنين كان شديدا بجميع المحافظات حيث شاركت فى تلك الحملة جميع القيادات الصحية والشعبية والتنفيذية والدينية، وإن فرق التطعيم التزمت بمواعيد العمل من ٨ صباحا حتى الثامنة مساء.



المصدر : العربي
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/١١/١٩٩٧

مليون طفل مصري في سوق العمل

أطفال الميكروباص.. خلايا التطرف تتشكل في ميدان رمسيس!

تحتل مصر دون غيرها من دول العالم، موقع الريادة فيما يتعلق بتشغيل الأطفال ضاربة بذلك عرض الحائط بكل الأعراف والقوانين الدولية.

الإحصائيات الرسمية تقول إن عدد الأطفال الموجودين بالفعل في سوق العمل قفز إلى ١,٤ مليون طفل تتراوح أعمارهم ما بين ٦ - ١٤ سنة، يعمل ٧٨٪ منهم في قطاع الزراع و ٩٪ في الورش، و ٥٪ في قطاع الخدمات المختلفة، و ٩٪ في البناء والتشييد والبيع.

المثير ان الدراسات التي اجراها الجهاز المركزي للتنمية والإدارة كشفت ان ٥٥٪ من هؤلاء الأطفال لا يزالون مدرجين في كشوف التعليم في مصر، حيث اكدت الإحصائيات ان ١٩٪ من جملة هؤلاء الأطفال، دخلوا المدارس بالفعل، بينما تركها ٢٦٪ منهم لأسباب اقتصادية بحتة وبالرغم من التصريحات المتكررة للسيدة ميرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية التي تشير إلى أن مصر بها تشريعات تحمى الطفل وانها من اقدم الدول التي شرعت قوانين لحمايته غير أن تلك التصريحات تظل للاستهلاك المحلي فقط، ولمواجهة اسئلة المختصين بشئون الطفل في المؤتمرات الدولية، وقد حدث ذلك كثيرا وكان اخره ما صرحت به في افتتاح مؤتمر اوسلو الدولي الذي يعقد حاليا بالنرويج لحل مشكلة عمالة الأطفال.

مصدر مسئول بوزارة التأمينات الاجتماعية رفض ذكر اسمه اكد ان التامينات لا تؤمن على الطفل الذي يعمل إلا إذا كان في منشأة معروفة او ان يكون قد تجاوز سن العمل الرسمي وهو ١٨ سنة لذلك فإن على المحافظة الموجود هؤلاء الأطفال في نطاق سلطتها متابعتهم ومحاولة تحجيم عدد هؤلاء الأطفال اقل من سن العمل مشيرا إلى أن هناك مشروعا قوميا يدرس حاليا في الوزارة لمحاربة هذه الظاهرة وحماية اطفال مصر العاملين بالمهن الخطرة.

المؤكد أن المشكلة قد زادت تفاقما في السنوات الأخيرة بسبب التغيرات الاجتماعية والاقتصادية في القطاعين الريفي والحضري، وغالبا ما تكون ظروف عمل الأطفال قاسية للغاية ولا تتلاءم مع اعمارهم الصغيرة فأغلبهم يتعرض لأذى شديد ولأمراض خطيرة حيث

يشيع استخدام الأطفال في القطاع غير الرسمي والذي يشمل مجموعة من الأنشطة التي لا يتم تسجيلها بصورة محددة ومنظمة مما يضيف اعدادا جديدة من الأطفال هم في الغالب والأعم الفئة المتسربة من التعليم.

الدكتورة عزة كريم رئيس وحدة الأسرة بالمركز القومي للبحوث الجنائية تعلق على الظاهرة بقولها، لقد وجد عند دراسة حالة هؤلاء الأطفال انهم إما فقراء جدا أو من غير القادرين على استكمال تعليمهم وتحتاج الأسرة لدخلهم، أو فشلوا في التعليم وبالتالي فشلوا في التكيف مع المجتمع وأصبح العمل يعطيهم إشباعا أكثر من المدرسة التي تفرض عليهم قيودا شديدة قد اثبتت الدراسات ان الطفل يتكيف مع العمل إذا كان صاحب العمل غير قاس ويتعامل معه بصورة جيدة.

وتطالب د. عزة كريم بحماية هؤلاء الأطفال خاصة بعد ارتفاع سن العمالة إلى ١٤ سنة فالعمالة موجودة بالفعل ويجب أن تشملها القوانين بالرعاية فمن الضروري التأمين الصحي على الطفل وحمايته عند الإصابة في العمل وحول الأبعاد الاجتماعية لظاهرة تشغيل الأطفال يقول علي عبد التواب عثمان في رسالة دكتوراه عن الظاهرة أن انتشارها يرجع لعدم الرقابة على الورش والمصانع الصغيرة ويربط الباحث هذه الظاهرة بزيادة النمو السكاني الذي أصبح من أهم المشاكل التي يجب مواجهتها بالإضافة إلى التسرب من التعليم



المصدر : العـــربـــى

التاريخ : ٢٤/١١/١٩٩٧

ويضيف د محمد عبد السميع استاد تنمية المجتمع ووكيل تربية الازهر مؤكدا ان العمالة تحد من تكوين الطفل البدنى والنفسى وتعوق تنشئته اجتماعيا بصورة سليمة وتؤدى إلى إصابة القوى البشرية المستقبلية بالضعف والتدهور الإمر الذى يؤثر على التنمية البشرية.

وعن حقوق الطفل على المجتمع يرى د. عبد المعطى بيومى عميد كلية أصول الدين سابقا إن للطفل حقوقا عدة فى مجتمعنا الإسلامى سواء من حسن التربية ورعايته نفسيا وزرع القيم الحسنة فيه وتجسيدها من خلال العطف عليه وتلبية حاجته فى اللهو البرئ ورعايته الإنسانية من خلال الوالدين والإخوة والمجتمع.

وتؤكد د. امل محمود السنيسى طبيبة اطفال بالمستشفى اليابانى للأطفال أن طبيعة التركيب الفسيولوجى للطفل فى مرحلة نموها وتركيبها على الهيئة النهائية يستلزم غذاء معينا، والمجهود المبذول من الطفل فى عمله قد يعرضه بنسبة كبيرة للإصابة بأمراض الصدر والحساسية إلى جانب بعض التشوهات فى بنيانه، حيث ان تشكيل عضلات اليد سوف تاخذ شكلا اخر لا يتناسب مع سنه وطبيعة احتياجاته كطفل فى هذه السن.

ويقول دكتور محمد علوان ماجستير أمراض نفسية وعصبية أن الطفل نفسيا فى هذه السن لا يحتاج سوى اللعب لتأهيله ليصبح إنسانا سويا متوافقا مع مجتمعه ولكن طبيعة تعامله مع السائقين من الكبار فى السن يضطره لاستخدام ألفاظهم وسلوكياتهم حتى ينتمى لهم باعتبارهم جزءا من طبيعة عمله فى حين ان العقاب الذى عادة ما يناله من السائق لا يتناسب مع سنه ومشاعره فى هذه الفترة مما قد يصيبه بالإحباط نحو مجتمعة أو يصيبه بالعدوانية والميل نحو اكتساب الخبرات السلبية السيئة مثل البلطجة أو السباب والتدخين وتعاطى المكيفات وهو فى سن صغيرة وإذا لم تتحسن أوضاع هذا الطفل الاجتماعيه فقد يصاب بالاكتئاب فى سن مبكرة مثل أطفال الميكروباص الذين يمكن لأى شخص أن يستشعر تلك الحالة فى عينيه وهو جالس ينظر من شباك الميكروباص فى محاولة لاستيعاب كل ما حوله وكأن الميكروباص قد أصبح كل حياته والنافذه التى يعرف من خلالها كل شئ.

وتشير اسماء حسين استاذ مساعد بقسم الإعلام بكلية الآداب بأن أخطر ما يتعرض له الطفل فى تلك المرحلة هو انتهاك حقه الأساسى فى النمو الكافى والتنشئة الاجتماعية السوية حيث توجد نسبة لا يستهان بها من هؤلاء الأطفال ممن فقدوا بعض الأعضاء او أصيبوا بالتشوه وربما فقدوا حياتهم احيانا نتيجة استخدام الآلات الميكانيكية أو فى حوادث السيارات أو الطريق حيث أن ما يتقاضاه الأطفال من مقابل مادى مرتفع قد يدفع بعض الآباء للإكثار فى الإنجاب طمعا فى تحقيق مورد إضافى لدخل الأسرة ولعل الفقر أبرز الأسباب لتفاقم ظاهرة عمالة الأطفال.

ويقترح د. أحمد عبد الله مدير مركز الجيل للدراسات الشبابية والاجتماعية إنشاء الصندوق القومى لرعاية الطفولة العاملة ضد إصابات العمل على أن يربط سن التامين بسن عمل الأطفال قانونيا ويفضل أن يكون تأمينا عاما على الحياة ويكون مورده مما يدفعه أصحاب الأعمال من رسوم خاصة بالإضافة إلى التبرعات المحلية والمعونات الدولية على أن يقوم هذا الصندوق بدعم مراكز الرعاية الجزئية للطفولة العاملة.

تحقيق:

عصام عبد الحميد



المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/١١/١٩٩٧

اليمن: عمالة الأطفال مشكلة اجتماعية

ثمة اجماع في اليمن على ان ظاهرة عمالة الاطفال تفاقمت الى الحد الذي اصبحت معه احدى المشاكل الاجتماعية الاكثر خطورة. ووفق التقديرات التي اعدتها مؤسسات عالمية، استناداً الى دراسات ميدانية، فإن هناك ما يزيد على ٢٣١ ألف طفل يعملون في مهن واعمال لا تتلاءم مع اعمارهم، الى جانب المخاطر التي يتعرضون لها، وهي مخاطر جسدية واجتماعية ونفسية.

واللافت ان ظاهرة عمالة الاطفال تفاقمت في السنوات السبع الاخيرة، الامر الذي يدفع الى الربط بين تفاقم المشكلة، وبين التطورات التي شهدها المجتمع اليمني في الفترة القليلة الماضية، بدءاً من التطورات المتعلقة ببرنامج الاصلاح الاقتصادي، الى ارتفاع هذه المصاعب الاقتصادية، ثم عجز قطاع التعليم عن تغطية احتياجات سوق العمل. ولقد اعترفت الندوة التي بادرت وزارة العمل اليمنية الى عقدها في صنعاء أخيراً، برعاية منظمة العمل الدولية، ومشاركة اجهزة دولية، الى جانب مشاركة هيئات يمنية حكومية واهلية، بأن ظاهرة عمالة الاطفال بدأت تتفاقم، اعتباراً من اوائل العقد الجاري، مشيرة في هذا السياق الى مجموعة من العوامل والاعتبارات، ابرزها الآتي:

- ارتفاع مستويات الانفاق الى الحد الذي اصبح معه الاتكال على شخص واحد معيل للاسرة مسألة اكثر صعوبة، ما دفع عدداً اكبر من افراد هذه الاسرة الى المشاركة في تحقيق موارد اضافية للاسرة، عن طريق سعيهم الى الحصول على وظائف مختلفة تتوافق مع امكاناتهم، ومع ان عمالة الاطفال في اليمن ليست جديدة، اذا ما اخذنا في الاعتبار الاتجاه للعمل في الزراعة والتجارة، وفي بعض المهن الحرفية، الا انها بدأت تأخذ في السنوات الاخيرة بعداً جديداً، يتمثل في انطلاق هؤلاء الاطفال للعمل خارج اسرهم وقراهم، وتحديداً في المهن والوظائف التي يوفرها عادة الانتقال من مجتمع ريفي زراعي الى مجتمع مديني اكثر انفتاحاً على قطاعات العمل، مثل البناء والصناعة والخدمات.

- حسب الخبراء الذين شاركوا في الندوة، فإن من الاسباب التي ساهمت في تسريع ظهور المشكلة بصورة اكثر حدة، وفي الفترة القليلة الماضية، عودة مئات الوف اليمنيين المهاجرين وعجز الحكومة عن توفير ما يكفي من فرص العمل لاستيعاب هؤلاء، واندماجهم في النشاط الاقتصادي للبلاد. ولاحظت احدى الدراسات التي قدمت الى الندوة، ان معظم العائدين تركزوا في المدن الرئيسية في البلاد، لاسباب اجتماعية واقتصادية، الامر الذي زاد من حدة الضغوط التي واجهتها المدن اليمنية لاستيعاب العائدين.

- ربطت الدراسات والمناقشات التي شهدتها الندوة بين تنامي ظاهرة عمالة الاطفال، وبين النتائج التي افرزها تطبيق برنامج الاصلاح الاقتصادي في اليمن، اوائل العقد الجاري، اذ باتت مسائل مثل التعليم وغيرها من المسائل ذات الاولوية الثانية والثالثة، بعدما رفعت الحكومة الدعم الذي كانت تقدمه لبعض الفئات ولبعض السلع.

- ومن الاعتبارات التي يعتقد كثيرون انها ما زالت تساهم في تفاقم ظاهرة عمالة الاطفال، عجز نظام التعليم المعمول به حالياً عن توفير ما يكفي من احتياجات سوق العمل، وهو ما تعكسه الارقام الخاصة بارتفاع نسبة المتعلمين بين اعداد العاطلين عن العمل، الى جانب عجز هذا النظام عن توفير ما يكفي من الفرص لاستيعاب جميع فئات الاطفال الذين هم في عمر الدراسة، الامر الذي ينظر اليه على انه من الاسباب المباشرة لتنامي ظاهرة التسرب من المدارس.

وبحسب الدراسات التي تم اجراؤها في السنوات القليلة الماضية، فإن ٤٦ في المئة من اجمالي الاطفال الذين هم في عمر الدراسة، هم خارج المدارس، ليس فقط لأسباب اقتصادية، وانما لاسباب تتعلق بنظرتهم الى المدرسة والى فرص العمل التي يمكن ان تساعد على توفيرها.

ومن ابرز الدراسات التي ناقشتها الندوة، الدراسة الميدانية التي اجرتها المنظمة السويدية للاطفال، واظهرت مشاكل العمل التي يواجهها الاطفال العمال، سواء لجهة شروط العمل، أم لجهة الاجور التي يحصلون عليها.

فقد اوضحت الدراسة ان ما يزيد على ٣٩ في المئة من الاطفال العمال الذين تراوح اعمارهم بين ١٠ و١٤ عاماً يعملون لفترات تتفاوت بين ١١ و١٧ ساعة يومياً، في مقابل ٨ ساعات، دوام العمل المعترف به عالمياً ومحلياً، كما ان هناك ٤٢ في المئة من هؤلاء الاطفال يعملون لفترات تراوح بين ٦ و١١ ساعة. وفي المقابل، فإن الاجور التي يحصل عليها الاطفال العمال ليست كافية في مقابل المجهود الذي يبذلونه، ووفق الدراسة الميدانية نفسها، فإن اجمالي الاجور التي يحصل عليها هؤلاء الاطفال تبدأ من ٢٨٠٠ ريال في الشهر (الدولار يساوي ١٢٥ ريالاً)، لتصل في حدها الاقصى الى حوالي ٣٦٠٠ ريال، ويرتبط تحديد الاجر عادة، ليس بحجم المجهود الذي يبذله العامل، بل يرتبط ايضاً بطبيعة المهنة التي يعمل فيها، وبطبيعة علاقته بصاحب العمل، وتقول الدراسة السويدية ان ٣٢ في المئة من هؤلاء الاطفال يرون ان حياتهم شاقة، ومرهقة ويرفضون العودة الى ممارسة الاعمال التي يمارسونها حالياً، في ما لو حصلوا على فرصة ثانية لاختيار وظائف جديدة، او اذا ما توافر لهم ان يوجهوا اصدقاءهم واخوتهم لاختيار الوظائف التي يمكن ان توفر لهم مردوداً مالياً ومعنوياً كافياً.

تضيف الدراسة، ان الاذى الذي يتعرض له الاطفال - العمال، لا يقتصر فقط على المعاملة السيئة، والظروف غير الصحيحة جسدياً ونفسياً، والاجور المتدنية، انما يشتمل ايضاً على ما يتعرض له هؤلاء من مضايقات واعتداءات. وتشير التوصيات الى ضرورة التوسع في توفير التعليم الاساسي للاطفال في المناطق الاكثر فقراً، ومساعدة الاهالي على ارسال اطفالهم الى المدارس، ثم الافساح في المجال امام توسيع دائرة التعليم المهني بحيث يوفر احتياجات الاطفال الذين تضطرهم ظروفهم الى العمل المبكر ■



المصدر : الأهـــــرام
التاريخ : ٢٥ / ١١ / ١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

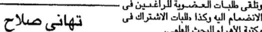
افتتاح معرض القاهرة الدولى لكتب الأطفال

لأول مرة قرية للإنترنت

فى إطار احتفالات مصر بأعياد الطفولة افتتحت السيدة سوزان مبارك يوم السبت الماضى معرض القاهرة الدولى الرابع عشر لكتب الأطفال الذى شارك فيه ثلاث وثلاثون دولة وهيئة عربية وأجنبية منها ثمانى دول تشارك لأول مرة هذا العام وهى تايوان واستونيا واستراليا وبلغاريا وبولندا وكندا والمانيا التى يشارك منها الفنان التشكيلى اينهارد ميشيل وهو احد المتخصصين فى رسومات كتب الأطفال، والسويد تشارك منها الكاتبة د. بولى وستن.

من خلال ثلاث سرايات و٣٥٢ جناحا يعرض ٢٢٠ ناشرا مصريا و٧٨ ناشرا اجنبيا اكثر من ١٫٥ مليون عنوان . بالإضافة الى اجنحة خاصة للمجلات المصرية والعربية وبوستر اطفال اجنبى والملتى ميديا.

والجدير بالذكر إن مؤسسة الاهرام تشارك من خلال «وكالة الاهرام للتوزيع» فى المعرض بجناح للعرض وآخر للبيع يتضمن مجموعة مختارة ومنتقاة من احدث الكتب الصادرة عن مختلف دور النشر المحلية والعالمية لاكثر من ٢٠٠ ناشر عربى واجنبى تغطى جميع المجالات العلمية والتربوية. بالإضافة الى احدث مطبوعات مركز الاهرام للترجمة والنشر من سلاسل كتب الأطفال والشباب، وتقدم عرضا متميزا للمطبوعات والوسائل التعليمية المختلفة التى يتم إنتاجها وتسويقها بالتعاون مع كبريات دور النشر والتوزيع المحلية والعالمية، ويشتمل جناح الاهرام على العديد من الاقسام منها قسم للإنتاج الفكرى المصرى والعربى من كتب الأطفال وقسم مجلة علاء الدين، ومكتبة الطفل، والوسائل التعليمية الحديثة، وقسم خاص بالكتب المدرسية، وقسم مستقل لعرض الأنشطة الثقافية الحديدة لمؤسسة الاهرام منها نادى كتاب الطفل وهو احد فروع نادى الاهرام للكتاب وتلقى طلبات العضوية للراغبين فى الانضمام اليه وكذا طلبات الاشتراك فى مكتبة الأهرام للبحث العلمى.



تهانى صلاح

ويقدم المعرض بجانب اجنحة العرض رسومات للأطفال، وندوات، ومسرحا، وفيديو، وسينما، ومعرضا للكمبيوتر واستخداماته، ومعرض فنون تشكيلية، ولأول مرة يقدم هذا العام قرية الانترنت، ومعرض مجلات الأطفال، ومعرض الملتى ميديا ويعقد المعرض لقاءات فكرية وثقافية مع المبدعين والمهتمين بالكتابة للطفل بجانب الندوات التى يقدمها المركز القومى لثقافة الطفل، ومركز تنمية الكتاب بالهيئة المصرية العامة للكتاب، وقطاع الطلائع بالشباب والرياضة بالإضافة الى ندوة للدكتورة بولى وستن من السويد عن ادب الأطفال.

هذا وسيستمر المعرض حتى السادس من ديسمبر القادم

●●●

ان معرض القاهرة الدولى لكتاب الطفل دعوة ثقافية وفنية لكل طفل وكل أسرة وكل مهتم بالثقافة فى الوطن العربى والعالم فهو يعد أهم معرض دولى وعربى لكتب الأطفال.



المصدر : الأهـــــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥/١١/١٩٩٧

لقاء سوزان مبارك مع كتاب ومثقفى مصر

كان الود الإنسانى هو الحاضر الرئيسى فى لقاء السيدة سوزان مبارك مع كتاب ومثقفى مصر فى افتتاح معرض القاهرة الدولى الرابع عشر لكتب الأطفال حيث طرحت من خلال اللقاء العديد من الأفكار والمقترحات .

أضفت السيدة سوزان مبارك حضورها الإنسانى الجميل على اللقاء، وابدت الاهتمام الواضح والاستماع الجيد

وطرحت السيدة سوزان فى كلمتها عدة تساؤلات مهمة حول جدوى مشروع القراءة للجميع ، ومدى تفاعل المجتمع معه واستفادته منه وهل اسهم فى تعميق ا لمجتمع بأصالته ودعمه بقبول الرأى الآخر والإحالة دون تسلط الفكر..

وبدأ الحوار فى هذا الإطار واتفق الحاضرون على اهمية عقد جلسات خاصة حول هذه التساؤلات

● رحب المهندس ابراهيم المعلم رئيس اتحاد الناشرين المصريين والعرب بمشروع القراءة للجميع ، ثم اقترح التوسع فى إنشاء المكتبات العامة بشرط حسن اختيار الكتب الجيدة، والابتعاد عن التافه منها، وطالب بأن يتولى الناشرون المصريين مهمة تطوير الكتاب المدرسى بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، وابدى دهشته من تأخر توقيع مصر على اتفاقية حماية حقوق المؤلف..

● وطالب الكاتب فتحى الإبيارى بإنشاء مكتبة الفصل وعودة حصة المطالعة وأن تكون مكتبة الأسرة ضمن الجوائز المعدة للطلاب فى كل مدارس مصر، واتفق الاديب يوسف القعيد مع ابراهيم المعلم فى مطالبته بأن يستمر مشروع القراءة للجميع طوال السنة ولا يقتصر على اشهر الصيف .

● بينما طالب الناشر محمد ابراهيم بإلغاء الجمارك على مستلزمات إنتاج الكتاب، وتخفيض سعر الإعلان عنه فى وسائل الإعلام لتعود لمصر ريادتها فى العالم العربى.

● وطرح فاروق خورشيد نائب رئيس اتحاد الكتاب مطالب الكتاب أسوة بمطالب الناشرين، وقال لماذا لا تكون الحملة للكتابة ايضا ، وليس للقراءة فقط ، مشيرا الى ان اغلب الكتب ضمن مشروع القراءة للجميع هى كتب منشورة فعلا ويعاد نشرها، واكد ان الكاتب المصرى يحتاج الى «الحنان المادى» حتى يستمر وينشط ابداع المصرى..

● ورد د. سمير سرحان معلنا انه يهدى فاروق خورشيد سلسلة مكتبة الأسرة ، وإنه سيصل الى منزله ليجدها فى انتظاره ليعلم انه تم تخصيص بعض الكتب للشباب وللراسخين من الاعمال التى لم يسبق نشرها..

وقد اغتنم الحاضرون فرصة اللقاء مع السيدة سوزان مبارك فطالبوا بالحوار معها غير ان الوقت لم يسمح بإعطاء الكلمة لكل الحاضرين.

● وانتهى اللقاء بتاكيد السيدة سوزان مبارك الاهتمام بتطوير مشروع القراءة للجميع واكدت ان مصر بخير بفضل مثقفيها وأعلنت عن قرب حل مشاكل الناشرين مع الجمارك لصلحة الكتاب المصرى...

● وكانت السيدة سوزان قد تسلمت من فاروق خورشيد نيابة عن مثقفى مصر درع المثقفين المصريين، باعتبارهم يمثلون ضمير الشعب المصرى.

نجلاء محفوظ



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/١١/١٩٩٧

ضمن توصيات اللجنة التى تصدر اليوم:

دعم رجال الأعمال لتوفير الكتاب

تختتم اللجنة الاستشارية الدولية للقراءة للجميع اجتماعاتها مساء اليوم - الثلاثاء - حيث تصدر توصياتها، والتى تبلور النظرة المستقبلية لمهرجان القراءة للجميع، والذى بدأ منذ سنوات فى مصر، والذى وافق على تطبيقه عدد من الدول النامية بدعوة من اليونسكو وتشير التوصيات إلى ضرورة التوسع فى إصدار مطبوعات مكتبة الأسرة وتوفيرها فى كل محافظات مصر، وذلك لتحقيق العدالة والمساواة والتوسع فى إنشاء المكتبات فى القرى والنجوع والبيئات المحرومة ثقافيا وأيضا العشوائيات.

وتضمنت أيضا هذه التوصيات ضرورة تكثيف الدعم المادى من رجال الأعمال والمستثمرين لتوفير الكتب والقصص والمجلات والأنشطة المصاحبة للقراءة فى المكتبات لتحقيق الاستمرارية وعدم الاعتماد على الدعم الحكومى، وأيضا رصد الجوائز لتحقيق المزيد من المنافسة بين الصغار والكبار.

وركزت التوصيات على أهمية وجود مراكز بحثية على غرار المركز التكنولوجى بوزارة التعليم للقاءات والحوارات بين الأطفال والشباب بالمدارس والتجمعات الشبابية وبين رجال الفكر والثقافة والأدب ووزراء مصر والشخصيات العامة وتعميم فكرة المكتبات المتنقلة والسياحة والمصانع الكبرى والشركات والمؤسسات لتغطى جميع المناطق المحرومة ثقافيا والنائية والقرى والنجوع والمناطق الشعبية.

وتشمل التوصيات كذلك أن يكون دور الإعلام مواكبا لطموحات الشباب والناشئة ويفسح أمامهم المجال لإدارة البرامج بأنفسهم والتعبير عن آرائهم وأفكارهم وطموحاتهم دون التدخل من الكبار أو وصاية منهم على الصغار

وسوف تؤكد اللجنة الاستشارية الدولية ضرورة العمل على ربط هذه المكتبات العامة جميعا بعضها ببعض من خلال شبكة، بحيث تتمكن من أداء الخدمة المكتبية المتطورة سواء فى مجال تبادل المعلومات وسهولة الوصول إلى المواد المعرفية المتنوعة من أية مكتبة فى جميع أنحاء الجمهورية.

كما ستؤكد ادخال نظم الاستعارة الخارجية المتبادلة بين المكتبات وبعضها من خلال تلك الشبكة الكمبيوترية بحيث تمثل جميع المكتبات فى النهاية وحدة معرفية واحدة

وتؤكد التوصيات كذلك أنه تماشيا مع عصر النشر الالكترونى والوسائط الالكترونية المتعددة فإن المستهدف هو وضع محتويات المكتبات العامة الرئيسية من مخطوطات وموسوعات ودوريات نادرة على أسطوانات ممغنطة، بحيث يمكن لرواد المكتبات والباحثين استخدامها بالسرعة المطلوبة والحصول على نسخ منها بسهولة.



ملامح وثيقة أسوان

٤٠ صفحة تتضمن فلسفة المشروع وهدفه

تحدد وثيقة اسوان والتى ستصدر مساء اليوم عن اجتماع اللجنة الاستشارية الدولية للقراءة للجميع اهم نقاط التأثير الثقافى للتجربة المصرية والفلسفة التى تحكمها.

وعلمت «مندوبة الاهرام» ان هذه الوثيقة تقع فى حوالى ٤٠ صفحة وتتضمن بداية المشروع وهدفه وفلسفته والمكتبات والهيئات المشاركة فيه ومراحل التطور واليات التنفيذ وما تشمله من إدارة المشروع (اللجنة العليا للقراءة للجميع واللجان الفرعية.)

وتتضمن الوثيقة ايضا تحديد مهام اللجنة العليا والدعوة للمشروع ومجال التدريب والمسابقة القومية وجائزة سوزان مبارك لأدب الأطفال ومكتبة الأسرة والهدف منها وإدارتها واليات اعداد خطة النشر فيها والمشروعات الكبرى المرتبطة بها وهى مكتبة القاهرة الكبرى ومكتبة مبارك وتطوير دار الكتب القومية والمكتبة الموسيقية وكذلك الأجهزة المعاونة مثل مركز بحوث وتوثيق ادب الأطفال القسم المصرى بالمجلس العالمى لكتب الاطفال ومتحف الطفل ونادى طفل القرن الـ ٢١ وادخال الكمبيوتر والتكنولوجيا المتقدمة.

وتضمن وثيقة أسوان الصادرة عن اللجنة حقائق وأرقاما حول مهرجان القراءة للجميع، والذى شهد تطورا ملحوظا متميزا منذ عام ٩٢ فزادت عدد المكتبات المشاركة بنسبة ٤٢٪ وزاد عدد الكتب المتداولة فيه من ٧,٧ مليون كتاب إلى ٢٧,٨ مليون كتاب عام ٩٧

وتطور عدد المستفيدين من المهرجان من ٦,٥ مليون عام ٩٢ إلى ٢٥,٦ مليون مستفيد عام ٩٧ (اى ٤ اضعاف).

وكانت محافظة الغربية اكثر المحافظات مشاركة من حيث المكتبات والتى بلغت ١٦٩٠ مكتبة وبالنسبة للأنشطة الفنية للمهرجان كان الرسم والتصوير فى مهرجان العام الحالى اكثر الانشطة مشاركة فيه حيث شارك فيها ٤٩٠ الف مشارك.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ /١١/ ١٩٩٧

قاموس الممتع للأطفال

يتناول القاموس اكثر من ثلاثين موضوعاً من الموضوعات التى تهم الطفل منها العائلة، المنزل، المزرعة، الطيور، الحيوانات، مهن الناس، جسم الإنسان، المطار... الخ.

ويعرض القاموس الموضوعات من خلال لوحات بانورامية يتعلم من خلالها الطفل الكلمات باللغتين العربية والإنجليزية، كما تم إعادة تصنيف كلمات القاموس مرة طبقاً للترتيب الألفباتى للغة العربية وأخرى للغة الإنجليزية، وبهذا يكون قاموس الممتع ثلاثة قواميس فى قاموس واحد.

ولتعليم النطق الصحيح للكلمات تم تسجيلها على شريط كاسيت بصوت الإنجليزى أندى سمارت والطفلة ريهام عبد الحكيم.

أعد القاموس: سلامة محمد، عبد الحميد توفيق، راجية أندى سمارت، واشرف على التنفيذ عبد الله عبيد، على لطفى.

القاموس صدر عن دار سفير للنشر



المصدر : ....الشعب........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ...٢٥/١١/١٩٩٧...........

البحث عن أغنية الطفل في مؤتمر الموسيقى

هل يكفى أن نعقد مهرجانا للموسيقى العربية كل عام ليسترجع من خلاله الكبار ما افتقدوه من أغان وموسيقى راقية فى خضم حياتهم المعاصرة ونترك أطفالنا نهبا لإعلانات التليفزيون وأغانى الكاسيت يرددونها دون وعى ودون أن يشعر ذويهم بأن ذوقهم الفنى يبدأ بالفعل فى التكوين.. مما يعرض مستقبلهم لخطر حقيقى؟!

من هنا كان اهتمام مؤتمر الموسيقى العربية الدائم بأغانى الطفل. فهى التى تحدد أحاسيسه وانفعالاته. وهى التى تكسبه سلوكياته، ومعلوماته ومهاراته، وهى التى تنمى وجدانه وتفتح آفاق عقله على عالم كبير ومدهش تبرز فيه خصوبة عالم الطفولة المنغم، فيبتعد الطفل بذلك عن كل ما هو شاذ وقبيح يمكن أن يعترض حياته الجميلة.. لذا كان المحور الدائم فى المؤتمر.. «الطفل والموسيقى فى أجهزة الإعلام والثقافة».

تقدم إلى هذا المحور سبعة أبحاث لكل من: د.سعاد أحمد حسين الزيانى، وعائشة صبرى «مصر»، محمد خضر جنيد، وإلهام أبو السعود «سوريا»، مهدى سردانة «فلسطين»، عبيدو باشا «لبنان»، د.الفاتح الطاهر دياب «السودان».

أغنية الطفل الأمس

ولتشابه الحال الذى كانت عليه، ثم وصلت إليه أغنية الطفل فى جميع أنحاء الوطن العربى، يتعذر فصل الأبحاث عن بعضها البعض، فأجمعت الأبحاث على أن أغنية الطفل كانت شديدة الارتباط بالحياة وظواهرها فى الماضى. حتى إن عملية الخلق الفنى كانت تجرى بالتلقائية الشعبية مستقاة من ألعابهم.. مثال على ذلك أغنية «يا مطرة رخى رخى» التى عرفت فى مصر، وسوريا، والحجاز.. ففيها من العفوية الاحتفالية بتهطل المطر، فتتخذ من نقرات المطر إيقاعها،

مايسة حافظ

وتعتمد على تداعى الصور الفنية التلقائية والجمل اللحنية السهلة الإيقاع التى تأتى من الطبيعة أو من ضربات الأقدام فى الدوران والركض، كما اهتم كبار الملحنين والشعراء بتقديم أعمال للطفل تتميز بالكلمة السهلة والموضوع الجديد الملتصق بعالم الطفولة، واللحن البعيد عن الزخارف الموسيقية الذى يسهل ترديده من خلال جملته السهلة والإيقاع البسيط مصاحبا للأداء الطفولى الرائع للمطرب، واقترابه من قلب وعقل الطفل، وأعمال الفنان محمد فوزى مثال على ذلك.

..واليوم

أما فى عصرنا الحالى. فنحن للأسف لا نجد هذا الاهتمام، ودليل على ذلك غياب الإعلاميين والمسئولين فى الإذاعة والتليفزيون عن جلسات المؤتمر، فقل الإنتاج وتعاملت أجهزة الإعلام مع مؤلف وملحن الأغنية بصورة تقلل من شأنها.. فلا يزال أجر أغنية الطفل فى مجال التأليف والتلحين والأداء نصف أجر!! كما تناسى الكثير من مقدمى برامج الطفل أن طفل اليوم هو كائن عصرى الكترونى تليفزيونى، وليس طفل أمنا الغولة.. فمن الصعب تجاهله والضحك عليه، خاصة إذا توفر الظل الثقيل والحوار العقيم، أما مدراء المدارس . فقد لجأ الكثير منهم إلى إلغاء حصة التربية الموسيقية باعتبارها غير مهمة، متجاهلين أنهم بذلك يقتلون ملكة الابتكار لدى الطفل.

والنتيجة أن الأطفال لا يجدون ما يغنونه مما هو موجه لهم نتيجة لعدم وجود ما يجذبهم، فيرددون الإعلانات التجارية التليفزيونية رغم تفاهة كلماتها وألحانها، ويرددون أغانى الكبار ذات الإيقاع السريع، كما أننا نرى اليوم استغلال الطفولة فى أبشع أنواع الاستغلال، وبخاصة تشجيع الأطفال ذوى الموهبة والأصوات الطفولية الجميلة على تقديم أغنيات الكبار فى النوادى الليلية وبرامج الإذاعة والتليفزيون.

حلول.. لابد منها

من هنا.. أجمع الحاضرون على أهمية تنفيذ عدد من المطالب لتجاوز المحنة، وإيجاد بيئة سليمة ينمو من خلالها الطفل.

* فطالبت إلهام أبو السعود بإدراج أغانى الأطفال المناسبة فى برامج محطات التليفزيون والإذاعة يوميا، مع تأكيد أجهزة الإعلام على دور التراث الشعبى الطفولى وألعاب الحارة بحيث يتناول الشعراء وكتاب الأغانى ذلك تناولا عصريا مدروسا، كما طالبت بتوسيع تجربة الغناء التعليمى الترفيهى، وتعميم إقامة مهرجانات خاصة بأغنية الطفل فى مختلف أقطار الوطن العربى، على غرار «مهرجان أغنية الطفل» الذى أقيم فى الأردن على مدى ثلاث سنوات.

* ولنجاح ثقافة الطفل الموسيقية يطالب خضر جنيد بأن تؤهل دور الحضانة موسيقيا وتربويا، وإمداد المدارس الابتدائية بمناهج موسيقية مدروسة بحيث لا تستعمل.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/١١/١٩٩٧

حصة الموسيقى لمادة أخرى، والعمل على إصدار كتاب ومجلة أطفال مبرمجة لتثقيف الطفل موسيقيا، والاهتمام بإنشاء مسرح غنائى يفسح المجال أمام الطفل للقيام بنشاطه من خلاله فى كل النواحى الفنية، بالإضافة إلى الاهتمام ببرامج الأطفال فى وسائل الإعلام.

* وتدعو عائشة صبرى إلى التنسيق بين حفلات المدارس الموسيقية وأجهزة الإعلام المختلفة من أجل تربية الطفل موسيقيا وإيجاد روح التنافس بين المدارس المختلفة، لتربية ذوق الشعب وتفهمه للموسيقى الجيدة، وتقترح إدخال بعض الأغانى الشعبية من المحافظات المختلفة وألحان من الموسيقى العربية ذات أرباع النغمات بصورة مبسطة فى وسائل الإعلام حتى تتعود الأطفال على تذوقها والإلمام بها، ثم تنادى بعودة الفرق الموسيقية الحكومية للعزف فى الحدائق العامة والتى كان يلتف حولها الناس من كل الأعمار فى الماضى للاستمتاع بذلك الفن الرفيع.

* وتوصى د.سعاد الزيانى، والتى قدمت نموذجا لبرنامج إذاعى لتثقيف الطفل موسيقيا بإعداد برامج مشابهة لمراحل عمرية مختلفة، تقدم من خلالها الموسيقى كعلم وفن وهواية مفيدة، مع زيادة الوقت المخصص لبرامج الأطفال وإذاعتها فى مواعيد تناسب وجودهم فى منازلهم وفراغهم من أداء الواجبات المدرسية.

* وينبه د.الفاتح الطاهر دياب إلى أن الطفل يتعرض الآن لثورة المعلومات من خلال أجهزة الاتصالات المختلفة، وبالتالى لابد من التعامل معه كإنسان ناضج مع ضرورة تقوية انتمائه الوطنى وشعوره بامتداده التاريخى وأصالة حضارته من خلال أغانيه، مع تبسيط علوم العصر حتى يواكب قدرة التكنولوجيا ونبض المعلومات.

* وأخيرا يلفت الفنان التونسى صالح المهدى النظر إلى أن الإعلام المصرى يذيع أغانى للأطفال على مقامات وإيقاعات أجنبية أكثر من إذاعته للأغانى العربية. ويقترح أن تعمل هيئة المهرجان على جمع أكبر قدر من الأناشيد العربية ذات الإيقاع والموسيقى العربية الخالصة وإعادة بثها للأطفال مع تقديم هذه الأناشيد بإحدى حفلات المهرجان.. على أن تصبح عادة سنوية تقدم وتقرر فى كل مكان.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/١١/١٩٩٧

للأطفال فقط

فى إطار الاحتفالات بأعياد الطفولة، بدأ قصر السينما يوم السبت ١١/١٥ احتفاله السنوى، والذى يستمر حتى ٢٦ من نوفمبر الحالى.

يتضمن الاحتفال عروضا سينمائية يومية للأطفال، تبدأ فى العاشرة صباحا، يستضيف خلالها القصر أطفال المدارس الابتدائية والإعدادية، ومن أميز تلك الأفلام (عقلة الإصبع)، (علاء الدين)، (الدينياصورات)، (مغامرات فى أعالى البحار)، (الأميرة والنهر)، (البطة الشقية).

وبجانب العروض يقيم القصر معرضا لكتب الأطفال بالاشتراك مع مؤسسة دار الشعب وروزاليوسف ودار الشروق وسفير لعرض أحدث إصداراتها فى ذلك المجال بخصم يصل إلى ٤٠٪.

ويختتم القصر احتفاله بإقامة حفل مركزى يوم الاربعاء ٢٦ من نوفمبر لتوزيع الجوائز على الأطفال الفائزين فى المسابقات الثقافية والفنية والأدبية التى ينظمها القصر طوال فترة الاحتفال.. يعقبه حفل موسيقى يحييه كورال المركز النموذجى لرعاية وتوجيه المكفوفين.



أطفال مصر يقدمون التعازى للسفارات الأجنبية

قامت مجموعة من الأطفال امس الأول بزيارة إلى سفارات سويسرا وانجلترا واليابان قدم الأطفال باقات الزهور وبرقيات التعازى للمسئولين بالسفارات، واعربوا عن بالغ اسفهم وحزنهم لوقوع الحادث الإجرامى البشع بالأقصر. وطلبوا نقل تعازيهم لأسر الضحايا، وكان مجلس اباء المدرسة المارونية بالظاهر قد وافق على اقتراح بالزيارة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/١١/١٩٩٧

سياسة ضرب الأطفال

تفجرت خلافات جديدة بين المفوضية الاوروبية وبريطانيا بشان ضرب الآباء لابنائهم حيث اعتبرت المفوضية ذلك انتهاكا لحقوق الاطفال بينما اكدت الحكومة البريطانية ان للآباء الحق في ضرب اطفالهم بشكل خفيف وانها ستعمل على اعطاء الاباء هذا الحق من خلال ادخال بند في القانون البريطاني حول هذا الموضوع

واكدت مصادر حكومية بريطانية ان توني بلير رئيس الوزراء البريطاني يؤيد تماما استخدام الاباء احيانا لوسيلة الضرب لمعاقبة ابنائهم وانه سوف يقف بقوة لعدم حرمان الاباء من هذا الحق وكان بلير نفسه قد إعترف العام الماضي بانه ضرب اطفاله عدة مرات

واعربت المصادر البريطانية عن استيائها من التدخل الاوروبي في هذا الموضوع مشيرة الى ان الضرب يعتبر وسيلة للتاديب والعقاب.

وكانت اللجنة الاوروبية لحقوق الانسان قد قررت– بعد النظر في دعوى اقامها طفل بريطاني تعرض للضرب من جانب زوج والدته– ان حقوق هذا الطفل جرى انتهاكها واعطت اللجنة للطفل الحق في اقامة دعوى امام المحكمة الاوروبية للحصول على حقه. وقد لجا محامو الطفل الى اللجنة بعد ان رفضت المحكمة البريطانية نظر الدعوى.

الا ان بول بوتينج وزير الدولة البريطاني لشئون الصحة اكد انه على الرغم من تاييده لحماية الاطفال من الضرب القاسي الا انه من الضروري ان يحتفظ الاباء بحقهم في ضرب اطفالهم وقال ان الغالبية العظمى من الاباء تعرف الفرق بين ضرب الاطفال لتاديبهم وبين الضرب المبرح الذي يعد امرا غير مقبول على الاطلاق.

وذكرت مصادر داونج ستريت (مقر الحكومة البريطانية) ان بلير يدعم هذا الراى بقوة وسيعمل على ان يكون ذلك جزءا من القانون

وكانت جماعات حماية الاسرة في بريطانيا قد ردت بغضب على قرار المفوضية الاوروبية واعتبرته تدخلا في صميم مسئوليات الاباء والامهات الا ان المكتب القومي لرعاية الطفولة في بريطانيا اعرب عن دهشته واحباطه من تاييد بلير للضرب وقال المكتب انه ليس هناك دليل على ان الضرب يساعد على تاديب الاطفال.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٧/١١/١٩٩٧

الأطفال يناقشون على مدى يومين أفكارهم وأحلامهم

كتب ـ جمال إسماعيل :

★ المركز القومى لثقافة الطفل برئاسة د٠حمدى الجابرى يقيم بالحديقة الثقافية بالسيدة زينب مؤتمرا بعنوان «اطفال مصر بين الحلم والواقع» وذلك غدا وبعد غد، يستضيف فيه ثلاثة اطفال موهوبين من كل محافظة يناقشون فيها افكارهم واحلامهم واحتياجاتهم الثقافية، ويلتقى بهم د٠نبيل درويش فنان الخزف والفخار فى ورشة عمل باشراف د٠سوسن عامر كما يلتقون بالكتاب يعقوب الشارونى ومحمود قاسم وعواطف الشربينى ونفيسة عابد وإبراهيم شعراوى وسيزور الاطفال الاماكن الاثرية فى الهرم والقلعة والمتحف المصرى.



محافظ القاهرة فى «الملتقى العربى للنشء»

زيارات متبادلة لدعم التلاحم بين شباب العرب

كتب - عبد الهادى تمام:

اكد الدكتور عبد الرحيم شحاتة محافظ القاهرة ضرورة التلاحم والتواصل بين شباب وأطفال العرب من خلال الزيارات المتبادلة بين المدن والعواصم العربية .

جاء ذلك خلال لقائه امس باعضاء الملتقى العربى الثانى للنشء من المتفوقين والمبدعين الذى تنظمه جامعة الدول العربية فى اطار الاحتفال بيوم الطفل العربى الذى يشارك فيه ٩٤ طفلا يمثلون ١٤ دولة عربية ويعتبر الوفد الفلسطينى من اكبر الوفود المشاركة .

وقال المحافظ ان مصر تنادى بتوحيد الصف العربى وتحقيق المصلحة الاقتصادية بين الدول العربية، وان قيام السوق العربية له دور ضرورى فى تحديات القرن القادم، وأن القضية السياسية الأولى عند العرب هى فلسطين وان حرب اكتوبر لها نتائجها الملموسة فى النمو الاقتصادى



المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٢٧/١١/١٩٩٧

تحت رعاية قرينة الرئيس

مشروع تجريبي متكامل لرعاية الأطفال العاملين بمدينة الحرفيين بالقاهرة

كتبت ـ ماجدة مهنا:

تقرر تنفيذ مشروع تجريبى متكامل لرعاية الاطفال العاملين والنهوض باوضاعهم تحت رعاية السيدة الفاضلة/ سوزان مبارك رئيسة اللجنة الفنية الاستشارية للمجلس القومى للطفولة والامومة وينفذ المشروع بمدينة الحرفيين بحي السلام بالتعاون مع محافظة القاهرة، ويستفيد منه ٧١١ طفلا وطفلة من العاملين بورش المدينة اضافة الى اسرهم

وصرحت الدكتورة امينة الجندى الامين العام للمجلس القومى للطفولة والأمومة بان المشروع يستهدف على المدى البعيد القضاء على عمالة الا طفال من خلال رفع الوعى الثقافى للاسرة مع اكتساب المهارات اللازمة للنهوض بأوضاع الاسر من خلال مشروعات اقتصادية، كما يستهدف على المدى القريب توفير الرعاية الصحية والتعليمية والثقافية والاجتماعية للاطفال وتحسين ظروف العمل لهم وتشجيع الاطفال على الالتحاق بمراكز التدريب المهنى.

وقالت ان برامج الرعاية الصحية بدات بالتعاون مع وزارة الصحة باجراء مسح طبى شامل، واعداد ملف لكل طفل لتقديم الخدمة العلاجية له ولاسرته، وايضا نشر الوعى البيئى بانشاء ناد يكون مركزا للتوعية، ولتخطيط الانشطة العملية التى تهدف للحفاظ على البيئة والاهتمام بنظافتها، وذلك بالتعاون مع وزارة البيئة

وأضافت انه تقرر بالتعاون مع وزارة التعليم والمجلس الاعلى للشباب والرياضة اقامة فصول لمحو امية الاطفال ومساعدتهم على مواصلة التعليم بمراحله المختلفة، وتنظيم رحلات ترفيهية لهم فى عطلاتهم الاسبوعية، اضافة الى الانشطة الرياضية والمعسكرات، وذلك تنفيذا لقرارات اللجنة الفنية الاستشارية للنهوض بالاطفال العاملين وذوى الظروف الخاصة.

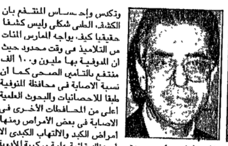


المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ / ١١ / ١٩٩٧

□ في المنوفية:

التأمين الصحي للتلاميذ يتراجع .. عجز صارخ فى الممارسين والأدوية



د. إسماعيل سلام — المستشار عدلي حسين

اوصى المجلس الشعبى المحلى لمحافظة المنوفية فى اجتماعه برئاسة حسين مبارك لدى الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان بانشاء فرع مستقل للتامين الصحى بمحافظة المنوفية وفصله عن فرع وسط الدلتا بطنطا وتوفير الامكانات اللازمة له مع امداده بجميع الاجهزة الطبية والمناظير والموجات الصوتية وتيسير التعاقد مع الأطباء الاخصائيين والفنيين لادارة العمل بالوحدات والعيادات الشاملة للتامين ومستشفى الهلال الجديد التابع للتامين الصحى ومساءلة العاملين فى حالة اساءة المعاملة لاى منتفع.

وكان المجلس قد ناقش مدى توافر الامكانات بالتامين الصحى لعلاج العاملين بالحكومة وتلاميذ المدارس وخطة هيئة التامين الصحى للقضاء على شكاوى المترددين على عيادات التامين الصحى حيث اشار اعضاء المجلس الى موضوع مديونية التامين الصحى لمعهد الكبد والمستشفى التعليمى بشبين الكوم وصلت الى ٣ ملايين جنيه وان الدولة رصدت مبلغ ٤٠٠ مليون جنيه للتامين الصحى املا فى تصحيح هياكله التمويلية والقضاء على مشكلاته الا ان الحقيقة التى نلمسها ان التامين الصحى لم يطور نفسه بحيث يصحح صورته بالاضافة الى الشكوى المتكررة من صرف الأدوية الرخيصة وغير الفعالة والمعاناة فى صرف العلاج الشهرى للامراض المزمنة فضلا عن سوء المعاملة التى يلقاها المترددون وخاصة كبار السن فى اجراء التحاليل والأشعات وطوابير الكشف

كما اشار الأعضاء إلى ان التأمين الصحى على تلاميذ المدارس يتراجع لأنه لم يعد من حق التلميذ اختيار الطبيب الذى يريده وصار على التلميذ اتباع نفس التدرج من ممارس عام ثم أخصائى ثم استشارى ويكاد التأمين الصحى يفقد وجوده بالقرى على وجه الخصوص فالقرار الأخير جعل الكشف على التلاميذ من مسئولية طبيب الوحدة الصحية والنتيجة وجود قرى يصل عدد تلاميذها الى خمسة الاف تلميذ ولايجدون سوى طبيب واحد وان بعض القرى بها وحدات صحية بدون اطباء والأخطر ان نجد قرى بكاملها محرومة من الوحدات الصحية نهائيا وبالتالى حرمان التلاميذ من خدمة التامين الصحى حيث من الصعب الانتقال الى قرية اخرى تبعد حوالى ٥ كيلومترات للكشف

واضاف اعضاء المجلس ان لدينا عجزا صارخا من الممارسين العامين الأمر الذى يترتب عليه حدوث زحام وتكدس واحساس المنتفع بان الكشف الطبى شكلى وليس كشفا حقيقيا كيف يواجه الممارس المئات من التلاميذ فى وقت محدود حيث ان المنوفية بها مليون و١٠٠ الف منتفع بالتامين الصحى كما ان نسبة الاصابة فى محافظة المنوفية طبقا للاحصائيات والبحوث العلمية اعلى من المحافظات الأخرى فى الاصابة فى بعض الأمراض ومنها امراض الكبد والالتهاب الكبدى الا ان هناك قائمة عامة مركزية للأدوية يلتزم بها الممارس والأخصائى فى صرف الأدوية وهى لاتراعى خصوصية الاصابة بمرض أكثر انتشارا فى منطقة معينة والنتيجة أن المريض لايجد الدواء المناسب له كما أن هناك خمسة الاف تلميذ يترددون يوميا فى شبين الكوم على عيادة الطلبة التى تتكون من ٤ حجرات فقط للكشف لكل التخصصات كما ان صيدليات المستشفيات المركزية المتعاقدة مع التامين الصحى خالية من الدواء المطلوب وبعض المستشفيات تخلو من صيدلية علاج اقتصادى.

كما اثار الأعضاء ان هناك شكاوى من الباب الخلفى لبعض الأطباء باعتبار عياداتهم الخاصة هى المدخل للحصول على الاجازة والعلاج المطلوب كما ان عيادات التامين الصحى مزدحمة ومضغوطة فلماذا لاتعتمد على التعاقد مع المستشفيات المحيطة بها.

كما اقترح بعض الأعضاء اجراء دراسة متخصصة لواقع التامين الصحى الحالى ووضع ضوابط لاتعطى فرصة للمتلاعبين.

محمد عبد الحليم



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨/١١/١٩٩٧

الفقر والتفكك الأسرى وراء :

وجود أطفال فوق الأشواك

ماذا يمكن ان تعرفه او تشاهده لو تابعت ما يحدث لرحلة اطفال غير ترفيهية بل هى رحلة مشاكل ومتاعب اجبارية رسم الواقع ملامحها وخط سيرها للاطفال الذين وجدوا انفسهم فى مواجهة الشارع ومخاطره او اجبرتهم الظروف على السرقة وبيع المخدرات بل وارتكاب الاعمال المنافية للآداب احيانا .. فيخضعون رغما عنهم للمعاملة الجنائية ليحملوا فى نهاية تلك الرحلة لقب اطفال جانحين داخل مؤسسات الاحداث. وبعيدا عن الكلام النظرى وارقام الاحصائيات التى يرتفع معدلاتها دائما حول نسبة هذه الفئة قامت صفحة المرأة بمحاولة لرصد حكاية هؤلاء الاطفال الجانحين عن قرب منذ خطواتهم الاولى على سلم شرطة مباحث الاحداث حتى وجودهم داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية فوجدنا امامنا الكثير من القصص المثيرة للاطفال مظلومين ، وظالمين وحكاية ان الاصلاحية او المؤسسة هى الباب الخلفى لتعليم مزيد الجرائم وهروب البنات والاهم ان هناك اطفالا لا يعرفون ان هناك اعياد طفولة من الاساس .ولا يشتركون او يشاهدون احتفالاتها.

البداية والمصير

البداية يد صغيرة تمتد باكياس المنديل وصوت ضعيف يقول اشترى منى والنبى يا ابلة لفت نظرى جمالها وصغر عمرها الذى لم يتجاوز السادسة سالتها ليه؟ بكلمات متفرقة امى اعطتنى هذه الاكياس لبيعها فى الاشارة بدلا من اختى التى اخذتها الشرطة . بعدها ذهبنا لقسم الشرطة وجدنا امامنا كوكتيل اطفال من اعمار وجرائم مختلفة ايضا وان كان الاغلب التسول والتشرد ومنهم عبير عبده ١٠ اسنوات بائعة مناديل ربما تكون هى اخت الصغيرة التى تقف عند الاشارة او تسير على دربها وهن كثيرات جدا فتقول امى جالسة فى البيت وابويا يعمل فى البلدية ونعمل للمساعده فى المصاريف فهم ياخذون منى كل يوم من ٣ الى ٥ جنيهات ولكن ودموعها تسبق كلماتها بعد ما حدث لن اعمل فى الشارع بل ساذهب لاى مصنع اما الطفل شعبان جلال ويعمل فى محل احذية فهو مثال لمرافقة اصدقاء السوء والتفكك الاسرى فيقول لم افعل شيئا انا كنت العب امام البيت "كبة" مع اصحابى الضابط مسكنى وابويا لم يات لياخذنى لان زوجته الثانية رفضت عودتى للمنزل اعمل دلوقت إيه امى ميتة وهل حافضل هنا واللا ؟!

وهناك ايضا فتيات فى مرحلة المراهقة فى قضايا اداب نتيجة لعدم الرقابة من الاهل.

■ تركنا هذا الكوكتيل الذى وضح عليهم عدم نظافة المكان سواء بروائحهم او بمظهرهم العام ليحدثنا مصدر مسئول بوزارة الداخلية والذى اكد ان وزارة الداخلية رصدت ميزانية لتطوير هذا المكان وتجديده ليصلح لاستيعاب هؤلاء الاطفال واقامتهم المؤقته ونحاول توفير الرعاية لهم وكانت تساعدنا على ذلك بعض الجمعيات الاهلية التى تهتم بهذه الفئة ولكنها لم تستمر، و يضيف ان وجود هؤلاء الاطفال هنا وراءه عوامل كثيرة ياتي التفكك الاسرى فى مقدمتها وعدم وجود رقابة من الاسرة وانشغالهم بانفسهم والدلع الزائد والفقر وما ينتج عنه من تشرد وتسول وبيع السلعة التافهة وهم اكبر نسبة فى الاطفال الذين يتم ضبطهم مما يجعلهم يقعون تحت طائلة البند ٦٩ من قانون ١٢ والذى يوصى باخذ تجاه احد التدابير والتى تبدا من التوبيخ حتى الايداع فى احدى مؤسسات الرعاية الاجتماعية

الفقر والسلع التافهة

وهنا نتساءل ما يمكن ان يمتلكه طفل فقير من رأس مال سواء لبيع تلك السلع الرخيصة او التافهة؟ هل هذا افضل ام الانحراف والسرقة؟

وتجيب عطيات محمد صالح مدير عام باحثات الشرطة بقسم مباحث احداث القاهرة انه من خلال عملنا نقوم بعمل بحث عن حالة الطفل والدوافع وراء هذه الافعال فنجد كثيرا امامنا نوعين من الاطفال ينطبق عليهم كلمة جانحين نظرا لسلوكهم الاجرامى وهناك اطفال مجنى عليهم نظرا للظروف الاجتماعية يضطرون لمساعدة الأسرة ببيع مثل هذه السلع الرخيصة مثل المناديل والزهور او مسح السيارات نضطر للقبض عليهم وبالتالى ما اتمناه ان يحصل مثل هؤلاء الاطفال على تراخيص للعمل بعد عمل كشف حالة ووجوده فى احدى المدارس وايضا ضمان حالته الصحية وان يستخرج لهم كارنيه للبيع فى اماكن او اسواق محددة على ان تقوم مكاتب مراقبة لهؤلاء الاطفال بمتابعتهم كل فترة هذا بالنسبة للجادين فى اعمالهم حتى لا يتساوون مع الذين ياخذون التسول ستارا فهو رمز للسلبية والاعتماد على الغير وهذا مرفوض، ويجب تطبيق القانون عليهم.

و تبدا رحلة الاجراءات القانونية وعمل تقارير تقوم بها خبيرات اجتماعيات وهن فى الوقت نفسه اعضاء فى هيئة الحكم ورأيهم استشارى، وهو ما اوضحته فاطمة الحارونى مديرة إدارة الدفاع الاجتماعى بمديرية الشئون الاجتماعية بالجيزة مؤكدة انهم يقومون بتنفيذ احكام التدابير اللازمة لهؤلاء الاطفال سواء بتسليمهم لاسرتة او الاختبار القضائى او الايداع بمؤسسة مناسبة على حسب التهمه او الحالة منها مؤسسة



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨/١١/١٩٩٧

العجوزة التى تقبل البنات من جميع انحاء الجمهورية فى الجنح والجنايات وهى فى حالة إعادة ترميم وتجديد على حسب تعليمات الوزيرة مرفت تلاوى وزيرة الشئون الاجتماعية والتى رصدت ميزانية لهذه الدار بعد زيارتها المفاجئة لها ولذا نرجو ان يتم سرعة تسليم المبالغ الخاصة بعملية الاصلاح لتنتهى فى موعدها المحدد خاصة ان البنات يقمن فيها وسط التجديدات ويضطررن للمبيت مثلا فى المطعم وبجانب البناء المعمارى ، نسعى للحصول على سيارة لتنقلات الفتيات سواء للمدرسة او لاستكمال اجراءات المحاكمة فوجود المشرفة وحدها معهم قد يسبب حالات هروب ،

حكاية هروب البنات

وداخل مؤسسة الايداع قابلنا نماذج مختلفة اسماء مختلفة بين جرائم او اسباب الوجود التى تبدا من التسول والمخدرات وكانت اكثر المفاجات جنايات قتل عمد اياكان اسماؤهن سواء وفاء ام عبير ام نبوية سواء ظالمات او مظلومات فالسبب الرئيسى وراء وجودهن هو انانية الوالدين والاسرة وتفككها هكذا اكدت شادية سعد احدى الاخصائيات الاجتماعيات التى استطردت قائلة ان النتيجة ان يقضى اطفالهم اجمل سنوات عمرهم واطهرها فى مثل هذه الاماكن فالفقر ليس دائما متهما او حجة فتعليم القيم ومراعاة الابناء لا تحتاج للاموال فالبعد عن الاسرة سلبياته لا تقدر بثمن . وهنا يوضح سعيد عبد الوهاب مدير عام الدفاع الاجتماعى ان تلك المؤسسات ليست سجنا بل هى مؤسسات رعاية اجتماعية ومكان مفتوح وهدفها اعادة تنشئة هذه الفئة نفسيا واجتماعيا واكسابهم مهارات فنية تساعدهم على الكسب بطريقة مشروعة او اتاحة الفرصة للتعليم فهى بديل للاسرة غير الموجودة والتى فشلت فى تربية وتقويم ابنائها فهى دور مفتوحة ليست تحتاج للأمن ربما نحتاج لمزيد من المشرفين و الاخصائيين الاجتماعيين المدربين للتعامل مع هؤلاء الأطفال مع تنوع جرائمهم هذا النشء وليس كما يقال انهن يعانين من الاهمال وافتقاد الرعاية الصحية والغذائية بل والباب الخلفى لتعليم مزيد من الجرائم وهنا تتدخل فى الحديث منفعلة السيدة وفاء المستكاوى رئيسة وحدة المتابعة والتخطيط بادارة الدفاع الاجتماعى هذا ظلم لنا ولهؤلاء الاطفال الذين يقولون انهم تعلمو الجرائم المختلفة والشذوذ وافتقاد البنات لعذريتهم من اين كل ذلك ونريد وضع ايدينا على حقائق وليس كلاما وتتساءل ان الاحصائيات والأرقام تفيد ان الموجودين الان فى السجون خريجو مؤسسات الرعاية الاجتماعية او على الاقل نسبة كبيرة. أننا نحاول تاهيلهم للانخراط فى حياة المجتمع مرة اخرى بدلا من اعطائهم الفرصة النظر اليهم بشكل ايجابى لمساعدتهم ولكن يشككون فيهم هكذا الحرام فهم مجنى عليهم من الاسرة والمجتمع مطلوب الرحمة بهم .

□ انتهى كلام المصادر وبينما تسير السيارة متجهة للجريدة فى طريق العودة نجد يدا صغيرة مرة اخرى تمتد باكياس مناديل لتعلن ان هذه الرحلة او الموضوع انتهى من حيث بدا لان جذور المشكلة مازالت تحتاج للحل

تحقيق: هالة السيد



المصدر : ....الأهـــــــرام........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ...٢٨/١١/١٩٩٧.........

المهمة الصعبة

إعــادة ترميم طــفل حطمــته الأيـــام!

الاحداث أطفال محرومون من ادني الحقوق الإنسانية التي تنادي بها حقوق الإنسان فرضت عليهم ظروف الحياة الصعبة ان يكون الطريق مالاذهم، لم يذنبوا في حق انفسهم ولكنهم يكفرون عن ذنوب لم يرتكبوها دفعتهم إليها اسرة مفككة او مجتمع ظالم ليتم إيداعهم في النهاية في إحدي دور الإصلاحيات او الإيداع بالمؤسسة العقابية لتنفيذ الأحكام وقضاء مدة العقوبة المقررة. ولقد كثرت الاقاويل في الفترة الاخيرة عن بعض السلبيات التي كانت تعاني منها المؤسسة العقابية بالمرج من حيث الإعاشة والتدريب والظروف الصحية والإجتماعية لنزلاء المؤسسة مما ادي إلي التغيير الحازم وتسليم المؤسسة إلى قيادة امنية قوية تستطيع ان تؤمن مثل هذه المؤسسات الحيوية بقبضة من الفولاذ لا تسمح بالالتواء او التسيب .

حول هذا الموضوع يحدثنا مدير الإدارة العامة للأحداث بوزارة الداخلية اللواء محمود محمد مطاريد فيقول من منطلق حرص الدولة علي علاج كثير من القضايا المهمة التي تمس حياة الطفل المصري وخاصة الاطفال الجانحين لحمايتهم من الإجرام تم اختيار إدارة قوية للمؤسسة العقابية بالمرج تقوم بالإدارة وفقا للقواعد العلمية المتعارف عليها عالميا تستطيع علاج السلبيات الموجودة بالمؤسسة وتقديم الخدمات المختلفة، وعلي راسها الخدمات الصحية ومراعاة تحسين معاملة الاحداث وفي الوقت الحالي تتبع المؤسسة وزارتين هما وزارة الداخلية التي تتولي إدارة المؤسسة إلي جانب امور الحراسة والأمن اما ملكية المؤسسة والاخصائيون الاجتماعيون فهم يتبعون وزارة الشؤن الإجتماعية.

أحداث المرج يشربون المياه الحلوة

وعن ادني الحقوق الإنسانية لأحداث وادي النيل الذين حرموا من قطرة ماء عذبة حيث كان شرابهم وإغتسالهم بمياه لا تصلح للبشر يقول حامي الطفولة المشردة اللواء محمود مطاريد مدير إدارة الأحداث:في إطار الخطة الشاملة لرعاية الأحداث تشهد المؤسسة العقابية بالمرج في هذه المرحلة طفرة كبيرة في إقامة البنية الأساسية حيث تتولي القوات المسلحة العمليات الإنشائية إلي جانب تدبير الإحتياجات و المتطلبات العاجلة للمؤسسة، ومن المشاريع العملاقة التي أنجزتها القوات المسلحة مشروع توصيل المياه إلي خارج المؤسسة من خط الف الذي يصل من مصر الجديدة، واصبح الاولاد يشربون الآن مياها حلوة بعد أن كانوا يشربون المياه الراكدة أما البنية الأساسية فهي تحتاج إلي ملايين الجنيهات وتقوم مرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الإجتماعية مشكورة بمجهودات عظيمة، فالمؤسسة تدين لها بالفضل في تدبير الملابس للاولاد والمراوح وصواعق الناموس وفي السعي لتوفير الإعتمادات المالية اللازمة لدعم البنية الأساسية للمؤسسة

تحقيق الانضباط والمتابعة الأمنية للأحداث



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/١١/٢٨

وعن وسائل الانضباط والمتابعة الامنية للأحداث يقول اللواء محمود مطاريد المؤسسة العقابية بالمرج في ه المرحلة تطورات كبيرة حيث م المتابعة الامنية الكاملة المؤسسة والانضباط بالنسة للدخول والخروج بحيث نستطيع القول بأن المتابعة والرعاية الأمنية مائة بالمائة

توفير الرعاية الصحية الكاملة

يضيف مدير عام إدارة الاحداث فيقول لقد تم توفير الرعاية الصحية الكاملة والأدوية والأطباء والممرضين بمعرفة وزارة الصحة ويتم الآن تجهيز مستشفي كبير يشمل الأجهزة الطبية المطلوبة ولقد وصل الأطباء بالفعل إلي الموقع وقمنا بتطهير المكان من جميع القاذورات القائمة وتم وضع أجهزة صواعق الناموس هذا بالإضافة إلي عمليات التصليح والتوضيب الكاملة للمبني القديم بواسطة مشروعات القوات المسلحة وإعتمادات وزارة الشئون الإجتماعية.

قيادات جديدة وآمال تتحقق

وكان لابد لنا من اللقاء بالقيادة الجديدة للمؤسسة العقابية بالمرج، حيث يحدثنا العميد مجدي الغمري مدير المؤسسة فيقول: تعتبر المؤسسة العقابية بالمرج الوحيدة من نوعها علي مستوي الجمهورية بالنسبة لتنفيذ الأحكام علي الأحداث من سن ١٥ إلي ٢١ سنة، ولقد تم إنشاء هذه المؤسسة عام ١٩٨١ بهدف إيداع الاطفال مرتكبي الجرائم بين أسوارها لتقويم سلوكهم وإعادة تأهيلهم حسب نص القانون الذي يقضي بعدم إيداعهم في السجون التي تأوي بين جدرانها عتاة القتلة والسفاحين وتجار المخدرات وتتحمل القدرة العلية للمؤسسة ٤٠٠ حدث في حين أن الموجودين بها ٧٠٠ حدث مقيم يقومون بتنفيذ العقوبة والباقي تحت التحقيق يخرج منها ويعود إليها حتي يحكم ببراءته أو أيداعه بها

مواجهة مشكلة تكدس الأحداث

وعن مواجهة مشكلة التكدس بالمؤسسة يضيف العميد مجدي الغمري فيقول: هناك اتجاه لحل مشكلة التكدس بين نزلاء العنابر من خلال ضم بيت القاصرات إلي المؤسسة العقابية وتخصيصه للنزلاء بالمؤسسة، وهناك خطط جار تنفيذها لتطوير مرافق هذا المبني ومرافق المؤسسة العقابية وإعدادها علي نحو لائق يسمح بتحقيق الأهداف التي تتطلبها للإعاشة ولتدريب الأبناء لمواجهة مشكلة التكدس بالمؤسسة علي أن يستغل مبني المؤسسة العقابية للبنات المجاور بعد تجهيزه ليكون صالحا لاستيعاب الأعداد الزائدة وتركز وزارة الشئون الإجتماعية حاليا علي دعم المؤسسة وزيادة الإعانات المخصصة لها

معاملة خاصة للفتيات الصغيرات

يضيف العميد مجدي الغمري : حتي تكون المؤسسة دارا للتربية والتقويم والإصلاح قبل أن تكون سجنا لأداء العقوبة تقرر نقل نصف عدد النزلاء بالمرج إلي مبني الفتيات لحين إنشاء المبني الجديد علي أن تعامل فتيات الأحداث الصغيرات معاملة خاصة أثناء تنفيذهن للعقوبات وإبعادهن عن السجينات اللاتي تجاوزن ١٨ عاما وتقرر تحويل كل من تجاوز ١٨ عاما من مبني المؤسسة إلي السجون العادية.

منى عبدالقادر

تحويل الأبناء المودعين إلي أفراد منتجين

ويضيف العميد مجدي الغمري مدير المؤسسة العقابية: نحن في سبيلنا الآن لوضع الحلول السريعة للمشاكل التي تعوق نشاط المؤسسة والتركيز علي تطوير الخدمات المقدمة لتحويل الأبناء المودعين بها إلي أفراد منتجين قادرين علي خدمة المجتمع وتقوم وزارة الشئون الاجتماعية في هذه المرحلة بالتركيز علي دعم المؤسسة وزيادة كم الإعانات المخصصة لزيادة الإنتاج بحيث تتحول المؤسسة العقابية إلي مؤسسة إنتاجية وبالتالي تسهم في تدريب النزلاء إلي جانب مراكز التدريب المهني، ولدينا إهتمام كبير من وزارة الداخلية لتقديم البرامج التأهيلية والتدريبية لنزلاء المؤسسة مما يضفي مناخا إيجابيا بين أوساط النزلاء بشعورهم بأن هناك جهودا طيبة جدا تبذلها الدولة من أجلهم مما جعلهم يشعرون بالإطمئنان الصحي والنفسي ولدينا بالمؤسسة ست ورش فنية مختلفة للسجاد والنجارة والجلود واللحام والحدادة والطباعة والخياطة بالإضافة إلي الإهتمام بدراسة الأولاد والاهتمام بفصول محو الأمية وبذلك نستطيع تحقيق الهدف المرجو بتخريج مواطن صالح يساهم في دفع عجلة التنمية والإنتاج.

وفي النهاية سوف تكون المؤسسات القوية بقياداتها هي القادرة على صنع التحول الإيجابى المطلوب.



المصدر : حــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/١١/١٩٩٧

كـــاتبة الاطفـــال لينـــا الكيـــلانى

الطفـــل العـــربى نـــاقـــد ذكـــى

●● سورية ، ولدت فى دمشق ، منذ ٣٧ عـاما ، نشأت فى بيئة أدبية . فوالدتها قمر كيلانى ، من رواد القصة والرواية فى سوريا .

درست الهندسة الزراعية وحصلت على ماجستير فى الاقتصاد الزراعى من الجامعة الامريكية فى بيروت ، عملت لفترة فى جامعة الدول العربية ثم استقالت ، وتفرغت تماما للأدب الذى عشقته منذ سن صغيرة ، خـاصة أدب الأطفـــال . وعن بدايتهـا بدأنا مـعهـا الحوار ●●

● كـيف بدأت رحلتك مع الكتابة للأطفال ؟

- بدأت منذ السنوات الأولى للجامعة بسوريا وبالتحديد وأنا فى السابعة عشرة من عمرى عندما خصصت صحيفة «تشرين» صفحة بعنوان «الطفل العربى» فأرسلت لها أعمالى التى نشرت وكان ذلك فى عام ١٩٧٧ ، وبعدها مجموعة قصصية للاطفال بعنوان «العصافير لا تحب الزجاج» وتوالت بعد ذلك الأعمال .

● ولماذا كانت البداية مع أدب الأطفال ؟

- هذا يعود إلى طفولتى فقد كنت محاطة بالرعاية وانعم بالسعادة ومتاح لى الكثير من كتب الأطفال والأفلام ، كما أن نشأتى فى بيئة أدبية جعلتنى التقى فى هذه السن المبكرة بمشاهير الكتاب ، حقا كان دورى سلبيا لكنه بقى فى ذاكرتى .

● وماذا عن اتجاهك للرواية ؟

- اتجهت لكتابة الرواية أخيرا . وقد صدرت لى عام ٩٥ أول أعمالى الروائية «رحلة فى عالم مجهول» عبارة عن مغامرة على الورق يخوضها القارىء ولى رواية أخرى بعنوان «سندريلا عام ٢٠٠٠» تتناول اسطورة سندريلا باسقاط معاصر ويظهر من ذلك أن الاساس فى أعمالى سواء كانت للأطفال أو أعمال روائية يتمثل فى الفكرة المبتكرة الجديدة وهى مبنية على أساس علمى فى الغالب كما أراعى خاصة فيما أكتبه للأطفال سهولة اللغة ومناسبتها للفكرة . وانتقاء الكلمة الملائمة مع عالم الطفل .

● يرى البعض أن الكتابة للطفل ليست بالأمر السهل فما تعليقك ؟

- بالفعل فالكاتب يجب أن يرى العالم بعين الطفل ويدخل إلى عقليته ويحاوره بمنطقه فهناك فرق كبير بين الأدب عن الأطفال وأدب الأطفال . كما أن الطفل ناقد ذكى إلى أبعد الحدود وهو يلتقط الفكرة ببساطة فإذا لم تعجبه يرفضها بمنتهى التلقائية .

● منذ عام ٧٧ وحتى الآن ما هى أهم التطورات التى طرأت على كتاباتك للأطفال والتى مر بها الأطفال أنفسهم ؟

- عن نفسى فقد مررت بمرحلتين أولهما من عام ٧٧ حتى ٨٣ وأثمرت ثلاثة كتب لكننى شعرت أن مخزونى فى الكتابة قد



المصدر : حـــــــواء

التاريخ : ٢٩/١١/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نفد فتوقفت لأعود مع المرحلة الثانية عام ٨٨ أكثر نضجا ، محاولة أن أجد لنفسي صوتا متميزا فكتبت ١٧ عملا تناولت فيهم مفهوما جديدا لمحاورة الاشياء ويتمثل هذا في أن الأشياء تدخل عالم الطفل ولكن بمواصفاتها وخصائصها ، أما عن التطور الذي مر به الطفل فهو يسير بنفس سرعة العصر وتطوراته إذا يجب أن يواكب كتاب الأطفال .

● لماذا لم تظهر حتى الآن شخصية عربية للأطفال على غرار شخصيات والت ديزني ؟

– لقد حاولت منذ ثلاث سنوات ابتكار شخصية للأطفال لكن هذا عمل يحتاج إلى مؤسسات ، ولذا فأنا أحيي المجلس العربي للطفولة والتنمية على مبادرته وإعلانه عن مسابقة للفنانين والمبدعين العرب حول ابتكار شخصية عربية للأطفال .

إيمان العمري



المصدر : حــــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/١١/١٩٩٧

يــريــدون كـــل شـىء

ابـنـى .. طفل استهـلاكـى

●● إنها مشكلة كل بيت.. كل أب وكل أم.. لقد تحول الأطفال الصغار إلى ماكينات استهلاكية جبارة لاتهدأ، الطفل الصغير أصبح وحشاً يريد كل شئ فى وقت واحد، البسكويت والشيكولاته واللبان، المياه الغازية والبيتزا، حقائب المدرسة المتنوعة والدراجات وسلع ومحلات الجوائز.. كل شىء بلا استثناء.

التليفزيون من ورائه وحـ ل المعلنين التى لا تنتهى، وأمامه يقف أب رأم عاجزين عن تلبية طلباته، وعن معرفة الـ ـبب فى هذا الجشع الاستهلاكى الذى أصاب صغيرهما. ●●

لم يعد السلوك الاستهلاكى لدى الأطفال برتبط بمرحلة الطفولة المتأخرة أو بداية فترة المراهقة كما كان شائعا من قبل إلا إننا نجده عند الطفل حتى قبل أن يتعلم النطق السليم للكلمات.

فأمام أحد محلات لعب الأطفال وقفت السيدة دنيا صبحى مع طفليها داليا ٥ سنوات، ومحمد ٤سنوات لنجد محمد وقد جذبته بشدة طريقة عرض المحل للعب، ولأنه قريب من منزلهم فلا مفر من

إيمـــان العمـــرى

المرور الدائم عليه لذلك لا يكتفى محمد بنوع معين من اللعب ولكنه من كل صنف يختار العديد من الأشكال والألوان، وآخر شئ كان أسطول السيارات الزرقاء والحمراء ذات الأحجام والأشكال المختلفة وبالطبع لا توافق والدته فى البداية ولكن أمام قوة البكاء ترضخ للأمر الواقع، وتحمد الله أن أسعار العربات معقولة إلى حد

ما.. أما أخته داليا فما يجذبها بشدة حول إعلانات التليفزيون فكان لزاما على والدها أن يشترى لها العديد من الوجبات ذات الاشكال المبهجة التى يعلن عنها التليفزيون رغم علمه السابق بأن هذه النوعية من الأطعمة لا تروقها. لكن ما باليد حيلة وقد ازداد الأمر سوءا حينما أعلن احد محلات الوجبات الجاهزة عن هدايا أفلام فيديو ورغم عدم تناول داليا لهذه الوجبات إلا أن أسرتها اضطرت لشرائها فداليا من أشد المعجبين بأفلام الفيديو وهذا بند استهلاكى جديد ظهر لديها بشدة بعد التحاقها بالحضانة حين تعرض الأفلام الكارتون التى نمت لديها حب هذه النوعية من الأفلام.

أميرة البجع

ويشاركها فى هذه العادة الاستهلاكية باسم أشرف ٤ سنوات فهو يحب أفلام الكارتون بشدة ويجب أن توفر له أسرته جميع الأفلام التى يشاهدها فى الحضانة وإلا...! وقد بدأ حبه لهذه الأفلام منذ فترة مبكرة جدا



المصدر : حـــــواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/١١/١٩٩٧

وحتى قبل مرحلة الحضانة، وكانت النتيجة هى تحول مكتبة الفيديو لدى أسرته إلى مستودع لأفلام الكارتون. وهذا غير ما يتم استئجاره من أفلام كان أبرزها أميرة البحر الذى تم تأجيره مرات عديدة وفى آخر مرة ترك صاحب محل الفيديو لباسم الحرية فى أن يعيد الفيلم وقتما شاء فما دفعه فى تأجيره أكثر بمراحل من ثمن الفيلم الأصلى ولا نستطيع الاسرة منع باسم من هذه الأفلام أو الامتناع عن تلبية طلباته منها فوقت مشاهدتها حول فترة تناوله لوجبته الرئيسية وعدم عرض الأفلام يعنى تجويع باسم.

ملابس العيد

ومن أفلام الفيديو إلى إعلانات التليفزيون مع محمد ممدوح ٦ سنوات. وتجذبه بشدة السلع التى تقدمها الإعلانات وربما قبل أن يتعرف على حقيقة ما تقدمه فمثلا منذ ٣ سنوات أصر بشدة على أن تشترى له أسرته فى العيد حذاء من نوع خاص كانت اعلاناته تملأ شاشات التليفزيون وعبثا حاولت أسرته أن تقنعه بأن هذا الحذاء لاقيمة له وثمنه يعادل سعر كل ما هو مخصص لملابس العيد لكن أمام بكاء محمد المستمر اشترت له الأسرة الحذاء فقط وقضى العيد بملابسه القديمة وحذائه العجيب الذى لم يستمر حتى لنهاية أيام العيد، وبدأت مميزاته فى الانتهاء.

ولا يقف تأثير إعلانات التليفزيون عند هذا الحد بل يمتد لإكساب الأطفال عادات غذائية سيئة، تحدثنا عن ذلك فيفيان فؤاد وتذكر أن ابنتها الصغيرة مريان - خمس سنوات ونصف - لا تكف مطلقا عن شراء البسكويت بكافة أشكاله وأنواعه التى تراها فى الإعلانات وبالطبع هى لا تأكل الكميات التى تشتريها أمها، ولكنها فى كل مرة تخرج فيها مع أمها أو حتى تخرج أمها بمفردها تصر على شراء أنواع البسكويت المختلفة، حتى وإن كان لديها فى البيت الأنواع نفسها فهى تجمع ما بها من كوبونات أو تجمع أغلفتها للحصول على الجوائز.

وبالطبع، الشكوى لا تنتهى ومع كل مسابقة جديدة ترتفع صيحات الأهل خاصة وأن أغلب المنتجات الغذائية التى تقدم جوائز من النوعيات التى تضر بصحة الأطفال فالأطعمة الملونة كالحلوى ذات الأنواع المختلفة تسبب الإصابة بالعديدة من الأمراض الخطيرة، كما أن مادة الكافيين التى توجد فى المشروبات الغازية خاصة التى تحتوى على مادة الكولا تسبب الأرق للأطفال وتجعلهم لا يستطيعون النوم جيداً، لكن رغم أضرار هذه المنتجات تظل عناصر جذبها قوية مما يدفع الأطفال إلى تناولها والضغط على آبائهم لشرائها.

الأسرة أولا

تعلق على هذه الظاهرة سحر أحمد كامل - ماجستير خدمة اجتماعية - قائلة :

- إنشغال الأسرة عن الطفل، هو الذى يولد شخصية الطفل الاستهلاكى فالسلوك الاستهلاكى للأطفال زائد بعض الشئ عن الحد، لكنه فى إطار التطور الطبيعى فأى فرد يشاهد شيئاً جديداً أو منتجا جديداً يحب أن يشتريه من باب حب الاستطلاع، لكن هناك عدةَ قواعد تحكم العملية الشرائية، ويتحكم فيها النمو العقلى والسن، لكن بالنسبة للطفل لا توجد عنده أى معايير للحكم على الأشياء ومدى جدواها ولذلك عندما تجذبه أى سلعة يشاهد إعلاناً لها فى التليفزيون يستخدم كافة أساليب الضغط على أسرته لشرائها لكن المشكلة هنا فى عدم توجيه الأسرة الطفل لشراء ما يفيده، فمثلا فى مجال اللعب يجب أن تشترى الأسرة لطفلها اللعب التى تنمى مهاراته وقدراته لا أن تحضرله أى شئ فهذا دليل على عدم اهتمام الأسرة بطفلها ومعاملته بصورة لا تحترم ذاته. كما أن الأطفال حتى الرابعة لا يعرفون أن المنتجات التى يعلن عنها



المصدر : حواء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/١١/٢٩

التليفزيون يمكن شراؤها، دون أن توجه الأسرة نظرهم إلى ذلك ومما يزيد الأمر سوءاً أن السنوات الخمس الأولى فى حياة الطفل أهم المراحل فى تكوينه وهى التى تتكون فيها شخصيته، والخطورة أن يتطور هذا السلوك عند الطفل فى مراحل المتقدمة لنجد جيلا من الاستهلاكيين ذوى الشخصيات الأنانية...

ممنوع فى السويد

وتشير د. هبه السمرى المدرس بإعلام القاهرة إلى عامل آخر مسئول عن سلوك الطفل الاستهلاكى، تقول:

ـ التليفزيون هو المسئول عن ثورة تطلعات الأطفال، فهو يملك عناصر جذب للأطفال منها الصورة المتحركة، والصوت واللون وقد أثبتت معظم البحوث أن الإعلانات تشجع الأطفال بصفة كبيرة على الاستهلاك، ويؤثر سلوك الطفل على قرارات الأسرة الشرائية. وهناك بعض الدول أدركت مدى خطورة هذا الاتجاه، فقد كنت أخيرا فى زيارة للسويد ورغم أن التليفزيون هناك جهاز تجارى إلا أنه ممنوع توجيه إعلانات للأطفال فهم فى مرحلة سنية تجعلهم غير قادرين على اتخاذ قرار سليم مما يؤدى إلى التأثير السلبى. والمشكلة عندنا يمكن أن تتضخم إذا استمر الانقياد وراء الإعلان الذى أصبح يدخل فى كل شئ، كما أن هناك برامج مكفولة تمولها شركات الإعلانات. وحتى نحمى أطفالنا من التأثير السلبى للإعلان يجب أن تكون هناك وقفة، فلابد من التخطيط بطريقة سليمة. حقا إن التليفزيون لا يستطيع أن يستغنى عن الإعلان لكن يجب ألا ننقاد وراءه بطريقة غير واعية فلابد منع الإعلانات التى توجه للأطفال فى برامج الطفل وهذا ليس ضد مبدأ حرية الرأى، وإنما لحماية الطفل كما يجب أن يعود للأسرة دورها ورقابتها على مايتعرض له الطفل. وكذلك المدرسة فيجب أن تقوم المناهج بتوعية الأطفال. كما أن المدرس له دور فى هذه التوعية ومناقشة كل ما يراه الأطفال فى التليفزيون، لحماية الأجيال القادمة من الانقياد وراء النزعات الاستهلاكية..

استهلاكى نمطى

ويعلق على هذه الظاهرة د. فكرى عبد العزيز أخصائى الطب النفسى قائلا:

ـ مرحلة الطفولة من أخطر المراحل فى إعداد وبناء الإنسان ويمكن تقسيمها إلى مرحلة الرضاعة وهى منذ الولادة وحتى سنتين ومرحلة قبل المدرسة من ٢:٦ سنوات ثم الطفوله المتأخرة حتى ١٢ سنة، والطفل فى مرحلة ما قبل المدرسة استهلاكى ليس بإرادته، محب لذاته، وأنانى، ودائما يريد كل شئ. وعندما يكبر الطفل، ويدخل فى مرحلة الطفولة المتأخرة وهى من المدرسة يحدث التمييز واكتساب الخبرات من الأسرة المدرسة فالاسرة التى تعطى الطفل التدليل الزائد وتلبى دائما كل طلباته يصبح طفلها استهلاكياً فالأسرة هى السبب. والمفروض فى التعامل مع الأطفال معرفة أن خير الأمور الوسط خاصة فى فترة الطفولة المتأخرة، حيث يكتسب الطفل الخبرات، وبإتباع أسلوب الثواب والعقاب، يمكن إكتساب الطفل العادات الاستهلاكية الصحيحة. لكن إن تكون كل الطلبات مجابة، والانقياد وراء ضغوط الأبناء فهذا السلوك سيستمر مع الطفل فى مراحل المراهقة والشباب ومن هنا سيصبح عندنا شاب أنانى لا يعتمد عليه غير عاطفى، وفى النهاية تجنى الأسرة ثمرة تدليلها الزائد لطفلها وترك حمايته فى صورة ابن استهلاكى بلا مشاعر أو عواطف □



المصـدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩/١١/١٩٩٧

فى عيد الطفولة

محمد جابر

احتفلنا بعيد الطفولة كما نحتفل به كل عام. أطفال تقدم استعراضات وأغانى ورقصا، أشكالا وألوانا.. والجديد هدا العام قرار صفوت الشريف وزير الإعلام بفتح أبواب مدينة الإنتاج الإعلامى بملاهيها وحدائقها لأطفال مصر بالاتفاق مع وزير التربية والتعليم..

قرار جميل ورائع من وزير صادق وذكى يعيش العصر ويدرك آلياته ومستجداته لكن الأطفال العاملين والدين ليسوا بالمدارس فاتتهم هذه الفرصة الرائعة للاستمتا ع بهذه المباهج الجميلة.. وكان الأجمل بالطبع أن يقدم الكبار للصغار المتعة والبهجة بدلا من أن يتعب فيها الصغار ويقدمها الكبار للاستمتا ع والفرجة.. وما أعنيه بالتحديد أن الطفل الذى نحتفل به يجب أن نبهجه. نمتعه.. نفرحه، نبسطه بالبلدى يعنى المفروض أن نفتح له كل الأبواب.. أبواب الحدائق والمتاحف والمسارح والسينما التى تقدم للطفل كل ما يريده ويبهجه بالمجان طبعا.. ورأينا كما رأى الجميع ويشاهد أيضا على القنوات الفضائية ما يقدم للطفل فلا تبخل عليه الدولة ولا الناس أيضا من أصحاب الشركات والمصانع والمؤسسات المختلفة فكلها فى خدمة الطفل وليس العكس وهى التى تقدم للطفل المتعة والبهجة واللعبة والهدية وليس الأطفال.. إن الشركات الأجنبية تتسابق لجذب الطفل كعميل مرحلى ومستقبلى بتقديم الهدايا المختلفة من إنتاجها مجانا وتقديم العروض الموسيقية والفنية له من كبار الفنانين والأدباء مجانا..

وهم عندما يفعلون ذلك يفكرون بعقلية الرأسمالى الذى يريد أن يكسب زبونا ويريد من ثروته إنه الذكاء التجارى والطفل هو زبون اليوم وغدا وعليه فهى تقدم وتدفع له اليوم لتأخذ منه فى الغد الكثير والكثير.. لكن ما يثير دهشتى وعجبى أن أصحاب الشركات عندنا والتى تملأ شاشة التليفزيون ضجيجا ورقصا وغناء عن منتجاتها وخاصة المنتجات التى تتعلق بالأطفال كالحلوى والملابس.. لم تفكر أو تقدم لزبائنها شيئا فى عيدهم.. وما ستقدمه من هدايا للأطفال هو بالحساب جزء يسير مما تدفعه كإعلانات.

لقد رأيت فى بلاد الفرنجة ما تفعله الشركات والمصانع من أجل الطفل طوال العام وليس فى عيد الطفولة فقط.. فإذا دخلت متجرا كبيرا فستجد أنه قد خصص مكانا نظيفا وجيدا لاستقبال الأطفال المصاحبين لعائلاتهم وهو مكان متسع يضم كثيرا من الألعاب حسب الأعمار المختلفة.. ولكل مكان مشرفة جميلة وظريفة تراقب الأطفال وتوجههم وتلاعبهم وستجد مكانا آخر بالداخل يضم العديد من أجهزة الكمبيوتر والألعاب الإلكترونية فيها الصغار قبل الكبار دون أن يزعجهم أحد من قريب أو بعيد وعندئذ يستطيع الأهل التجوال والشراء من المتجر بكل اطمئنان وراحة.. وعند خروجهم يعطون للأطفال الهدايا الجميلة بلا مقابل أو من أو أذى.. وهكذا يعاملون الأطفال.. أما فى الأعياد فهم يستغلون أى مساحة من الأرض خالية ليقيموا عليها الألعاب المختلفة وتخرج فرق الموسيقى المختلفة من الأفراد والمؤسسات والفرق الفنية لتقدم عروضها الفنية المختلفة والأطفال فى مرح وسرور يستمتعون بكل ما يقدم لهم وما على الأطفال إلا استقبال كل ما يقدمه الكبار لهم من ألعاب وهدايا وعروض وهكذا يستمتع الطفل ويشعر أن له عيدا ويوما يحتفل فيه الكبار بالصغار... ولكن والحق



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/١١/١٩٩٧

يقال إن الاهتمام بالقراءة والثقافة والفن وهو ما تفعله السيدة سوزان مبارك أضاف جديدا وإن كنا نتطلع للمزيد خارج المدينة أى فى القرى والنجوع بل علينا أن نقتحم المدينة ذاتها فى دوائر معينة ونهتم بالأطفال خاصة الأطفال الذين تسربوا من التعليم أو لم ينالوه أصلا لظروف خاصة وأعتقد أنها ستكون خطوة جبارة لاحتواء الأمية فى مهدها وإعادة فتح المدارس الليلية كما كان سابقا لاستيعاب هذه النوعيات من الأطفال حتى لا يشبوا كارهين لنا حاقدين على المجتمع بمن فيه كباراً وصغاراً ولا أحد يستطيع أن ينكر أن مجتمعنا الآن فى مرحلة تحول اقتصادى واجتماعى وسياسى وذلك يتطلب سياسة خاصة وخططا مختلفة مدروسة للعناية بالطفل منذ ولادته حتى يشب شابا سويا نافعا.. صالحا لوطنه وأمته على أنه يجب ألا يفوت ذلك عن ذهن من يخطط لذلك وأعتقد أن المجلس الأعلى للطفولة يمكن أن يستعين فى ذلك ولو ماديا بتلك الشركات والمؤسسات التى تنتج للطفل وغيرها من الشركات والمصانع ويكون ذلك جزءا من الإعلانات التى تقدم عمالاً على بطال كما يقولون وهى تثير غيظ الكبار وحقد الصغار.. أما قرار وزيرنا صفوت الشريف وزير الإعلام بفتح الأبواب لمدينة الإنتاج الإعلامى لهم مشكورا من الصغار قبل الكبار .. فإننا نرجو أن يستمر قراره طوال العام بتخفيض قيمة تذكرة الدخول على أن تكون بالمجان فى أيام معينة من كل شهر أو على الأقل فى المواسم والأعياد لنحتفل سويا بعيد الطفولة بشكل أفضل وأجمل ينال كل طفل فى مصر فى المدينة والقرية والنجع والكفر وفى الصحراء كل ما يتمناه ويرغبه فى حياة أفضل وأجمل .



من الحياة

عبدالعزيز صادق

إشراقة .. وسط أحزان مذبحة الأقصر

وسط الأحزان والآلام التى ظللتنا جميعا منذ صباح الاثنين الحزين ١٨ نوفمبر عندما وقعت مذبحة الدير البحرى بالأقصر التى استشهد فيها ٥٨ سائحا من اليابان وألمانيا وسويسرا وبريطانيا وبلغاريا.. بخلاف أربعة مصريين.. والتى اعتبرها المصريون.. واعتبرها كل المنصفين والعقلاء فى كل أرجاء الدنيا أنها طعنة غادرة خائنة فى ظهر مصر كلها!!

وسط هذه الأحزان والآلام.. عشنا لحظات مضيئة مشرقة مع افتتاح معرض القاهرة الدولى لكتب الأطفال يوم السبت الماضى بأرض المعارض بمدينة نصر..

فى الافتتاح.. فى كلمتها.. قالت السيدة سوزان قرينة الرئيس مبارك إن تجربتنا فى «القراءة للجميع» حققت الأفكار العظيمة التى تشكل رصيدنا الثقافى!

للحق أقول لكم.. أن مشاركتى فى هذا المعرض.. ليست الأولى.. فقد شاركت فى معارض سابقة.. ولكن معرض هذا العام يختلف عن كل المعارض السابقة.. بل لا أغالى إذا قلت إنه - فى رأيى - أفضل من كل للعارض التى سبق إقامتها!

أعجبنى فى حديث السيدة الفاضلة سوزان، تأكيدها أننا اخترنا أن يكون طريقنا إلى المستقبل من خلال القراءة بأشكالها المختلفة، وأننا نأمل فى بلوغ أقصى درجات النجاح فى مهمتنا! لقد كان.. ومايزال من أهداف حملة القراءة للجميع سد الفجوة بين المواطن المصرى وبين المثقف المصرى، وأن سد هذه الفجوة لا يمكن أن يتحقق إلا بالإقدام على مشروع قومى حضارى ضخم.. وقد حاولنا قدر إمكاناتنا توفير مصادر النجاح لهذا المشروع!!

تعود بى الذكريات لأكثر من ١٠ سنوات مضت عندما زرت لأول مرة جمهورية رومانيا.. وشد انتباهى فى العاصمة بوخارست حديقة جميلة تضم زهورا بديعة جميلة من مختلف الألوان وأقيمت وسطها حديقة صناعية وسط خضرة جميلة.. كان الناس يستمتعون بقضاء أوقات سعيدة فى الحديقة وسط الخضرة والزهور.. وعلى شاطئ البحيرة الصناعية كانوا يستمتعون بصيد السمك.. وفجأة دخلت الحديقة ثلاث سيارات نصف نقل.. فاندفع نحوها الأطفال - كل الأطفال - وبعد لحظات تبين لى أن



المصدر : الإذاعة والتليفزيون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩/ ١١/ ١٩٩٧

السيارات الثلاثة كانت ثلاث مكتبات متنقلة.. وتبين لى أن الأطفال فى اندفاعهم نحوها.. كان هدف كل منهم استعارة كتب للقراءة.. فتمنيت أن أرى ذلك فى بلدى الحبيب مصر!!

فقد كنا فى صبانا نعانى كثيرا من الأسلوب الذى كانت تعاملنا به دار الكتب المصرية بباب الخلق.. حيث كنت ورفاقي نسكن في الحلمية الجديدة وعابدين على قيد أمتار قليلة من دار الكتب.. وهنا لا يفوتنى إهداء الإحترام والتقدير لروح شاعر الشباب العظيم الراحل «أحمد رامي» الذى كان يشغل موقع نائب المدير العام بدار الكتب.. واستطاع - رحمه الله - أن يعدل فى لائحة الدار بما ييسر أن يستعير كل منا كتابين أو ثلاثة ويخرج بها من الدار ويعيدها بعد الانتهاء من قراءتها أحمد الله سبحانه وتعالى.. فقد مد فى عمرى حتى أرى ما تمنيته فى بوخارست.. وما تمنيته فى مرحلة الصبا قد تحقق بصورة أفضل كثيرا من الأمانى فى مشروع «القراءة للجميع».. ومشروع مكتبة الأسرة.. مثلا: من مكتبة الأسرة اشتريت كتاب «حياة محمد» للدكتور محمد حسين هيكل بثلاثة جنيهات فى الوقت الذى يباع فيه بثلاثين جنيها.. وعمار يا مصر!!



المصدر : السياسي المصري

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/١١/١٩٩٧

أدب الطفولة .. أين ... وإلى أين؟ ٢

[انتهينا] في مقالنا السابق الى التعرف على ماهية ادب الطفولة .. واهمية إيلاء الطفولة تلك الاهمية .. وبدأنا في التعرف على واقع الكتابة للطفولة من خلال العيوب التى حدد بعضها الاديب ابراهيم زكي خورشيد في اللغة التى غلبت عليها العجمة وفشت فيها مثل واسماء اجنبية غريبة عليها ، كذلك ان معظم كتب الاطفال تعتمد عى النقل من اللغات الاجنبية بلا وعى ولاتصرف فتحشد اذهان الاطفال باسماء والفاظ عجيبة وغريبة وعادات لاتمت لنا بصلة فمثلا نقرأ في بعض هذه الكتب ان الاسرة تجلس حول المدفأة وهى عادة غربية او أن الاطفال يحبون الكرز وهى فاكهة غير شعبية في بلادنا ". كما ان كثيراً من كتب الاطفال عندنا يغرق في الخيال اغراقا شديدا ، بدعوى انه ينمى الخيال عند الاطفال ، فنقرأ مثلا ان الطفل هجم بسيفه المسحور على قلعة فقتل الفا او الوفا واقتحم القلعة . وفي هذا ما فيه ضرر بالطفل يعجزه عن تحمل الشدائد والتغلب عليها . لهذا ينشأ الطفل عندنا في الاغلب الاعم مخربا هزيل الثقافة . لم يتعود القراءة وتنقصه التربية الوجدانية والاحساس السليم

بالجمال والنبض الانسانى والتربية التى تقوم على الغايات النبيلة وتنمية الخيال تنمية تعلم الطفل الصبر وتحمل الشدائد ، وتدفع عنه الشعور بالدونية حين يقيس نفسه بخوارق هؤلاء الابطال الوهميين .

ويقول العالم النفسى الدكتور عادل صادق : انه استعرض ما يظهر في حقل الكتابة للطفل فأصابه الفزع ، فكثير ممن يتصدون للكتابة لايملكون ادنى احساس بالمسئولية ولا اى وعى او ثقافة سيكولوجية تؤهلهم للتعرف على احتياجات الطفل النفسية والفكرية .. اصبحت الكتابة للاطفال تجارة اكتشف البعض ما يمكن ان تدره من ربح كبير ، المحتوى السائد في قصص الاطفال هو القتل ، والخيانة ، والسرقة ، حتى وان انتهت القصة بهزيمة الشر ، ذلك ان الطفل يقوم بعملية توحد مع كل الصور والنماذج المعروضة فتنمى لديه الخيال المريض فضلا عن الاضرار بلغته عن طريق العبارات الرخيصة التى تستخدمها القصص وكم رأيت في عيادتى النفسية من نماذج الاطفال المرضى نفسيا : الطفل الكذاب .. والطفل العدوانى .. الخ .

ونذهب الى دراسة الكاتبة المبدعة جميلة كامل « سرقة عقل الطفل العربى » حيث تفاجئنا بقولها : شعرت والايام تمضى بى بعد ان قضيت اكثر من ٢٥ عاما رئيسة لتحرير مجلات الاطفال وكتبهم . ان ادب الاطفال ترمومتر حساس يعيش حياة الامم وتعرف منه مقدار تقدمها ومدى شعور ابنائها بهويتهم والمستقبل

الذى ينتظرهم .. هناك مثل يقول : قل لى ماذا تقرأ اقل لك من أنت ؟ .. الكتاب في حياة الاطفال شىء مهم .. الغريب ان الآباء والامهات على قدر اهتمامهم الكبير بالعملية التعليمية من مدارس الى دروس خصوصية للتقوية لايهتمون بماذا

يقرأ اطفالهم ؟ لايهتمون بالقراءة الحرة التى يقبل عليها الاطفال من تلقاء انفسهم وتكون عاملا حيويا لمستقبلهم ؟ اعرف ان الآباء يسعدون طالما انهم يجدون اولادهم ينكبون على القراءة وهم لايدركون ان عدم القراءة احيانا خير من قراءة كتاب يترك اثرا سيئا في النفس ويشكل نظرة خاطئة للحياة .

اما ثورة المعلومات التى نعايشها الآن فقد اقتحمت مجتمعنا بشكل مذهل ذلك لانها دخلت الينا من البوابة الثقافية فاثرت فينا ليس من ناحية سرعة النقل وانما من حيث المضمون والمحتوى التربوى .. هل يمكن ان نحمى اطفالنا من القنوات الفضائية المنتشرة والتى تبث آراء وافكارا غريبة من مختلف بلاد العالم ؟ يكفى ان تلمس باصبعك



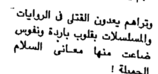
المصدر : السياسي المصري

التاريخ : ٢٠/١١/١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جهاز التحكم عن بعد حتى تنتقل من محطة الى اخرى وتعاين اخبارا وعادات متباينة تأتيك من مجتمع مختلف نقلة ذهنية لاشك ان لها تأثيرها على أولادنا . !

قانون الطفل رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦ كلها قوانين رائعة تحمى الطفل ولكن تستلزم التطبيق الفعلى بالمساندة الشعبية لها .. فقد ابرزت احدى الدراسات العلمية ان الطفل المصرى يمكث امام شاشة التليفزيون ٢٠٠٠ ساعة فى العام وهذا معناه انه لايعرف الرياضة او الهوايات وإذا اضفنا واجبات المدرسة فان التليفزيون يصبح الوسيلة الوحيدة للترفيه عنه ، هذه عينة من اراء الامهات عن اطفالهن وتقليدهم لما يرونه على شاشات التليفزيون .. اطفال صغار يتجردون من ملابسهم ويقفون فى الشرفة وعندما تسألهم الام يقولون انهم يفعلون مثل الابطال على الشاشة واخرون يشهرون السلاح فى مواجهة زملائهم . انهم يؤمنون بالقوة لحل مشاكلهم



وتراهم يعدون القتل فى الروايات والمسلسلات بقلوب باردة ونفوس ضاعت منها معانى السلام الجميلة !

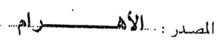
وفى بحث اخر للدكتورة ناهد رمزى الخبيرة بالمركز القومى يقول من تحليل المضمون لشخصية ميكى ماوس وجدت انه ليس الفأر الساذج ولكنه يحمل ايديولوجية خطيرة وان ٧٥ ٪ من افلام والت ديزنى تدور حول البحث عن المال .. الامر الذى يعبر عن حضارتنا وثقافتنا ومن هنا نستطيع ان نعرف الرد على السؤال لماذا اصبح اطفالنا لاينتمون لمصر؟ اما الاعلانات فانها تشكل لدى الاطفال طموحا استهلاكيا وتغرس لديهم عادات



د. فرج الشناوى

سلبية مثل الكسب دون عمل والاحباط نتيجة عدم الفوز بجائزة الاعلان كذلك بيع السلعة باية طريقة وتروج لها بالجوائز بدلا من اغراء المشترين بفائدة السلعة نفسها . ولكن ماذا عن العاب الفيديو والالعاب الالكترونية وصحافة الطفل .. ذلك ما سنتناوله فى حديثنا القادم لنخرج منه الى العلاج كما يراه المتخصصون وليصبح لدينا أدب طفولة يعيد صياغة الحياة لاطفالنا صانعى المستقبل !!





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١ /١٢/ ١٩٩٧



من أجل إنقاذ الأطفال

ظلم البعض القرن الحالى واتهمه بالقسوة على الاطفال، الا اننا نقترب سريعا من القرن القادم ومازالت مشكلة اغتيال الطفولة قائمة كما هى بلا حل واخر احصائيات صدرت عن الوكالات التابعة للامم المتحدة تؤكد ان ٢٥٠ مليون طفل تتراوح اعمارهم بين خمس و١٤ عاما يعملون فى كل انحاء العالم ويتعرضون لظروف صعبة وقاسية.

والاحصائية المفزعة تشير الى ان هناك طفلا يعمل من بين كل اثنين فى آسيا وواحدا من ثلاثة فى افريقيا وواحدا من خمسة فى امريكا اللاتينية، والدول الغنية على عكس المتوقع لم تنعدم بها هذه الظاهرة تماما وان كانت محدودة للغاية ونستطيع ان نجدها فى الولايات المتحدة الامريكية وعدد من دول وسط وجنوب اوروبا.

ولذلك نظمت الحكومة النرويجية بالتعاون مع صندوق الطفولة التابع للامم المتحدة (اليونيسيف) ومكتب العمل الدولى مؤخرا مؤتمرا فى اوسلو حضره حوالى ٤٠ دولة وهدفه تحديد استراتيجية عالمية من اجل مكافحة عمل الاطفال ومناقشة امكانية تعميم تجربة بنجلاديش المبتكرة التى تم وضعها بالتعاون مع اليونيسيف وبمقتضاها غادر عدد كبير من الاطفال المصانع الى المدرسة من اجل التعليم

ومعظم الاطفال يعملون وقتا كاملا وليس لبعض الوقت ومع ذلك يفصل اليونيسيف بين نوعين من العمل · الاول عمل قاس يؤخر نموهم العقلى والجسمانى وينتهك كرامتهم والثانى عمل يحافظ على كرامة الطفل ويعطيه احساسا بالثقة فى نفسه لمشاركته فى اعالة الاسرة حتى وان كان هذا العمل لا يعطيه الفرصة او الوقت للدراسة او ممارسة الهوايات ولكنه فى نفس الوقت يسهل له الاندماج فى المجتمع

ومعظم الايدى العاملة من الاطفال تعمل في مجال الزراعة وخاصة فى فى البرازيل ومصر ونيبال واندونيسيا. اما المجال الاكثر خطورة فهو مجال الصناعة واعمال الخزف لان هذه الاعمال تؤذى الاطفال من الناحية الجسمانية مثل صناعة الزجاج فى الهند والسجاد فى نيبال وباكستان والتى تصيب الاطفال بامراض الرمد.

و فى دول اخرى مثل موريتانيا والبرازيل قد يدفع الاباء اطفالهم من اجل العمل بسبب الفقر وغالبا ماتكون الخدمة في المنازل هى المجال المفضل لهذه العائلات لانه لا يخضع لاى رقابة رسمية وتبقى بعد ذلك ، مهن الشوارع مثل مسح السيارات والتسول و الدعارة

واساس مشكلة عمل الاطفال تكمن فى الفقر فاى اجر يحصل عليه الطفل مهما يكن متواضعا يساعد فى اعالة الاسرة. والاطفال يدركون ذلك من انفسهم واى طفل مطيع او بار بوالديه فى اسيا عليه ان يتنازل عن كل مايحصل عليه من اجر الى عائلته حتى سن الخامسة عشرة ولكن الفقر لا يمكن ان يبرر لا مبالاة حكومات البلاد التى تتفشى فيها هذه الظاهرة ولا جشع اولياء الامور الذين يفرضون العمل القاسى على اطفالهم. وخاصة ان معظم العائلات التى يعمل اطفالها منذ سن مبكرة بسبب الفقر المدقع يعيش رب الاسرة فيها حياة الكسل ويعتمد تماما على دخل اطفاله

كما ان تسيب النظام التعليمى فى هذه الدول يزيد من فداحة المشكلة، وارتفاع مصروفات التعليم حتى بالنسبة للمدارس المجانية مثل ارتفاع تكاليف الزى المدرسى والكتب والادوات المدرسية، يجعل التعليم حتى فى المرحلة الاساسية رفاهية لا تقوى عائلات كثيرة على تحملها

ومن ناحية اخرى يقبل اصحاب العمل على استخدام الاطفال لان اجورهم منخفضة كما انهم لا يعترضون ابدا على الاوضاع اوظروف العمل اللانسانية بتنظيم الاضرابات مثلا فمثلا فى جنوب اسيا تتراوح اجورهم اليومية بين ما يساوى ١,٥ فرنك فرنسى للباعة المتجولين و٢,٥ فرنك للعمل مدة عشر ساعات فى المصانع.

والحل يكون كما اقترحت بعض الدول بممارسة ضغوط شعبية على الحكومات من اجل تطبيق ميثاق الاطفال الذى اعتمد عام ١٩٩٠ ويقضى بالمحافظة على الاطفال ومنع كل اساليب الاستغلال او استخدامهم فى اعمال خطرة وتعتقد كارول بيلامى مديرة اليونيسيف ان مفتاح حل هذه القضية يكمن فى رفع المستوى الثقافى والتعليمى للشعوب التى تنتشر فيها ظاهرة عمل الاطفال وذلك من اجل اشباع حاجتين اساسيتين لدى الاطفال وهما الحاجة للتعلم والحاجة للطعام.

ظاهرة عمل الاطفال من خطة للتقليل قد تبنى عدة اسابيع منذ انتهى الذى والمؤتمر
خلال السنوات العشر القادمة ومقاومة الفقر الذى يعانى منه مئات الملايين فى جميع
انحاء العالم، وتحسين ظروف عمل الاطفال اذا لم يستطع منعه، جعل التعليم
الاساسى مجانا واجباريا فى كل انحاء العالم كما استغلت الحكومة النرويجية
الفرصة واعلنت انها ستخصص ما يوازى ١٦٥ مليون فرنك فرنسى من اجل مكافحة
ظاهرة عمل الاطفال فى كل انحاء العالم وعلى المهتمين بالطفولة ان ينتظروا خمسة
عشر عاما اخرى من اجل معرفة ما اذا كانت توصيات المؤتمر قد نفذت ام لا.

[عن صحيفة لوموند الفرنسية]



في مؤتمر حماية المستهلك:

٥ وزراء يناقشون سلامة غذاء أطفال المدارس

يشارك وزراء التعليم والتجارة والصحة والشئون الاجتماعية والبيئة في مؤتمر سلامة غذاء اطفال المدارس الذى تعقده الجمعية المركزية لحماية المستهلك يوم ١٦ ديسمبر القادم بالقاهرة

قال د. مصطفى كمال طلبة رئيس الجمعية أن المؤتمر يأتي في إطار استعداد مصر للمشاركة في احتفالات العالم باليوم العالمى لحقوق المستهلك يوم ١٥ مارس من كل عام وسيكون شعار احتفالات هذا العام موضوع الفقر

أضاف أنه في اطار التعاون وتوحيد الجهود بين جمعيات حماية المستهلك المحلية في مصر قامت هذه الجمعيات بإعداد دراسات عن سلامة غذاء أطفال المدارس وارتباطها بالفقر في اماكن مختلفة من انحاء الجمهورية سيتم عرضها خلال المؤتمر مع عرض للنتائج والتوصيات والحلول المقترحة ودور وزارات الصحة والتعليم والتجارة والتموين والشئون الاجتماعية والبيئة في تنفيذ تلك المقترحات.



المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ١٩٩٧/١٢/١
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيق الهدف:

تطعيم ٧,٢ مليون طفل ضد شلل الأطفال الجرعة الثانية يوم ٢٠ ديسمبر

اشاد التقرير النهائى للحملة القومية للتطعيم ضد مرض شلل الأطفال بالجرعة الأولى والتى كانت السيدة سوزان مبارك قرينة السيد الرئيس قد افتتحتها بمستشفى صيدناوى للتامين الصحى إيمانا منها باهمية القضاء الفورى على هذا المرض اللعين لخلق جيل من الشباب الأصحاء .

وتؤكد لغة الأرقام التى تم عرضها على الدكتور أسماعيل سلام وزير الصحة والسكان بانه تم تطعيم حوالى ٦ ملايين و ٧٨٤ ألف طفل من المستهدف تطعيمهم مابين سن يوم إلى ٤ سنوات وهى تزيد عن المستهدف تطعيمه فى الحملة ، ووصل عدد الأطفال الذين تم تطعيمهم خارج المستهدف إلى ٨٩٦٦١٥ طفل يمتلون الأعمار فوق ٤ سنوات وبذلك يصبح إجمالى ماتم تطعيمهم بالحملة كما يؤكد الدكتور محمود أبو النصر وكيل وزارة الصحة للطب الوقائى حوالى ٧ ملايين و ٦٨٠ ألف طفل ، كما تم استخدام حوالى ١٠ ملايين جرعة طعم خلال تلك الحملة وكان الأقبال شديدا بجميع المحافظات .

وسوف تبدأ الجرعة الثانية يوم ٢٠ ديسمبر ولمدة أسبوع .

وكان السيد الرئيس حسنى مبارك قد قرر أعتبار العقد الحالى عقدا لحماية الطفل المصرى ورعايته والذى تضمن اهدافا محددة من أهمها أستئصال مرض شلل الأطفال من مصر وقد حقق برنامج القضاء على هذا المرض الذى يقوده الدكتور أسماعيل سلام نجاحا كبيرا فقد بلغ عدد حالات الشلل المؤكدة التى ظهرت عام ٩١ إلى ٧١٢ حالة وعام ٩٢ إلى ٦٢٥ حالة وعام ٩٤ إلى ١٢٠ حالة وعام ٩٦ إلى ١٠٠ حالة وعام ٩٧ إلى ٨ حالات فقط.



السيدة سوزان مبارك



د. إسماعيل سلام

فاروق عبدالمجيد



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ١٢ / ١٩٩٧

مواجهة مع المياه البيضاء في عيون الأطفال

إصلاح النظر بنجاح يعتمد على نوع الإصابة وتوقيتها

تعتبر المياه البيضاء لدى الأطفال من اكثر المشاكل التى يواجهها جراحو العيون على مستوى العالم وهى اما نتيجة عيب خلقى ويمثل ثلث الحالات وثلث ناتج عن الإصابة والثلث الأخير ناتج عن مرض قد يصيب الام قبل الولادة او الطفل بعد الولاده، وتكون الكتاركتا مصاحبة لمشاكل أخرى فى العين او فى الحالة العامة والكتاركتا الاحادية (فى عين واحدة) من المشاكل التى تهدد الابصار عند الأطفال لأن الطفل يستطيع الرؤية بالعين السليمة وقد لا يدركها الطفل الصغير وقد لا يلاحظها والداه ولا يتجهون له للعلاج إلا عند حدوث مضاعفات مثل الحول أو اهتزازات بالعين أو بياض بالحدقة

ويترتب حل المشكلة كما يقول الدكتور هشام فوزى مدرس طب وجراحة العيون بطب الأزهر على سرعة العرض والتشخيص وكذلك اختيار الطريقة الصحيحة فى إزالة الكتاركتا وكذلك اختيار أنسب الحلول لتصحيح حالة اللابلوريه بعد العملية لاسترجاع البصر، ولوحظ من متابعة الحالات ان التعرض للعطل البصرى نتيجة الحرمان من المؤثر يتناسب مع تقدم عمر الطفل واحتمالات نجاح اصلاحه يتناسب عكسيا مع عمره، وبالنسبة لاستخراج الكتاركتا يشير الدكتور هشام فوزى إلى أنه قد تراجعت طريقة الشفط والغسيل فى استخراج المياه البيضاء للاطفال وقد اتفق حديثا على ان اكثر الطرق أمانا هى استخراجها باستخدام جهاز قاطع الجزء الزجاجى من خلال فتحة فى الجزء المسطح من الجسم الهدبى ويتم شفط الكتاركتا وكذلك جزء من المحفظة الامامية والمحفظة الخلفية للعدسة مع الجزء الامامى من الجسم الزجاجى إلا أن الجدل لازال قائم حول طريقة اصلاح اللابلورية بعد العملية وخاصة فى اللابلورية الاحادية حيث ان عين الطفل التى تنمو سريعا تختلف عن عين البالغ المكتملة النمو مما يؤدى الى صعوبات اثناء وبعد الجراحة وكذلك استعداد الطفل للاستجابات الالتهابية والتليفية وكذلك الخلايا الطلائية للعدسة، مما يؤدى الى عتامة المحفظة الخلفية مرة أخرى واصلاح اللابلورية الاحادية اما باستعمال نظارة طبية بعد العملية وهى لا تفيد لانها تقدم صورة مكبرة بنسبة ٢٥٪ مما يؤدى إلى إستحالة الرؤية الموحدة للعينين، وبالتالى ازدواج الرؤية ورفض الطفل للنظارة والعدسة، وهى طريقة غير جراحية ومفيدة وتقدم صورة لمركز الإبصار مماثلة للعين السليمة بفارق فى الحجم يبلغ من ٤٪ الى ٧٪ فقط مما يتيح الرؤيا الموحدة وهى طريقة مثلى فى حالة نجاحها وهى الوسيلة الآمنة الوحيدة للاطفال قبل سنتين الا ان هذه الوسيلة دائما ما تكون مصحوبة بمشاكل وخاصة بالدول النامية

د. هشام فوزى

ويضيف الدكتور هشام فوزى انه بالنسبة لتعديس ما فوق القرنية وهى طريقة كان يعقد عليها امال كثيرة لحل مشكلة اللابلورية الاحادية فى الاطفال الا ان المتابعة قد حددت مضاعفاتها وكذلك تكاليفها الباهظة جعلتها تتراجع اما زرع العدسات داخل العين فهو الحل المثالى وخاصة بعد التطور فى الاساليب والامكانيات الجراحية الحديثة وهى اسلم وافضل الوسائل على مستوى العالم. وقد اتفق على عدم استعمالها قبل سنتين واستعمالها بأمان بعد ست سنوات الا ان الجدل مازال حول استعمالها فى العمر من ٢ ـ ٦ سنوات وهى اكثر السنوات حرجا فى عمر الطفل لنمو الجهاز البصرى الادراكى وعلى الرغم من قيام المراكز المتخصصة بزراعة العدسات فى هذا العمر الا ان النتائج لاتزال غير ايجابية فى بعض الحالات وكذلك فإن الجدل ليس حول طريقة اصلاح اللابلورية فقط بل حول اختيار نوع وحجم العدسة المناسبة وحسما للخلاف فهناك رأيان الأول فينادى باختيار قوة الانكسار للعدسة بحيث تحصل على نظر سليم بعد العملية ثم يتم تصليحه تباعا باستعمال النظارات اما الراى الآخر ينادى بتعديل درجة الاصلاح عن المطلوب وتعويض الفارق بنظارات بعد الجراحة. واخيرا فان كل حالة فى الاطفال تختلف عن الاخرى فى نوع الكتاركتا وطريقة تشخيصها وتوقيت الجراحة وطريقة اختيار طريقة اصلاح البصر بعد الجراحة وأى ان كانت اسباب الجدل فان الحقيقة التى لاجدل حولها ان سرعة التشخيص هو اقصر الطرق لتجنب المضاعفات.



المصدر : الأهرام المسائى
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٠ /١٢/ ١٩٩٧

دمياط تحتفل بأعياد الطفولة

جميع المكتبات تفتح أبوابها للأطفال

أصدر المستشار احمد عبدالعزيز سلطان محافظ دمياط تعليماته بفتح أبواب جميع دور المكتبات بالمدارس ومراكز الشباب ومكتبات الثقافة والشئون الاجتماعية ومكتبة نادى الطفل بمركز الاعلام أمام الاطفال وترويدها بالكتب الخاصة بآداب وثقافة الطفل لتنمية وتنشيط قدرات الاطفال ونشر الثقافة والمعرفة بينهم من خلال القراءة بأشكالها المختلفة.

جاء ذلك خلال إحتفالات محافظة دمياط بأعياد الطفولة وقد شاركت جميع الاجهزة المهتمة بشئون الطفل حيث قام محافظ دمياط باستقبال موكب كرنفال الأطفال الذى شارك فيه أطفال المدارس والهيئات المختلفة ثم قام بحضور الحفل الفنى المقام على المسرح القومى بمدينة دمياط وتوزيع الجوائز على الفائزين فى المسابقات التى أقيمت بمراكز ثقافة الطفل والاطفال الفائزين فى مهرجان القراءة للجميع هذا وتم تنظيم ندوات حول الطفولة والمستقبل وحقوق الطفل وإقامة معارض لرسوم الاطفال ومسابقات فى حفظ القرآن الكريم والشعر والفنون التشكيلية بنوادى الطفل فى أنحاء المحافظة وأندية الطلائع بمراكز الشباب وإقامة الاحتفالات فى جميع دور الحضانات والمؤسسات الاجتماعية

دمياط - هشام الولى



المصدر : الأهرام المسائى
التاريخ : ٢ / ١٢ / ١٩٩٧
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في تقرير تلقته السيدة سوزان مبارك:

٦,٦ مليار جنيه حجم الاستثمارات المنفذة لتنمية الطفولة


سوزان مبارك

تلقت السيدة سوران مبارك تقريرا قدمته الأمانة الفنية للمجلس القومي للطفولة والأمومة حول حجم الاستثمارات المنفذة فى مجال تنمية الطفولة والأمومة خلال السنوات الأربع الماضية والتى بلغت ٦ ٦ مليار جنيه.

وصرحت الدكتورة أمينة الجندى الأمينة العامة للمجلس بأن التقرير أوضح أن هذا الرقم يزيد حوالى مليار جنيه عما كان مستهدفا خلال سنوات الخطة الخمس ٩٢ - ١٩٩٧

وأشارت إلى زيادة استثمارات الخدمات الصحية المنفذة من حوالى ١٦٦ مليون جنيه عام ٩٣ إلى حوالى ٤٦٧ مليون جنيه عام ٩٥ - ٩٦ موضحة انه فى ضوء هذه الاستثمارات يتضح ان الدولة قد أعطت أولوية لمشروعات الطفولة والأمومة فى الخطة الخمسية الثالثة


Bibliotheca Alexandrina
0304761